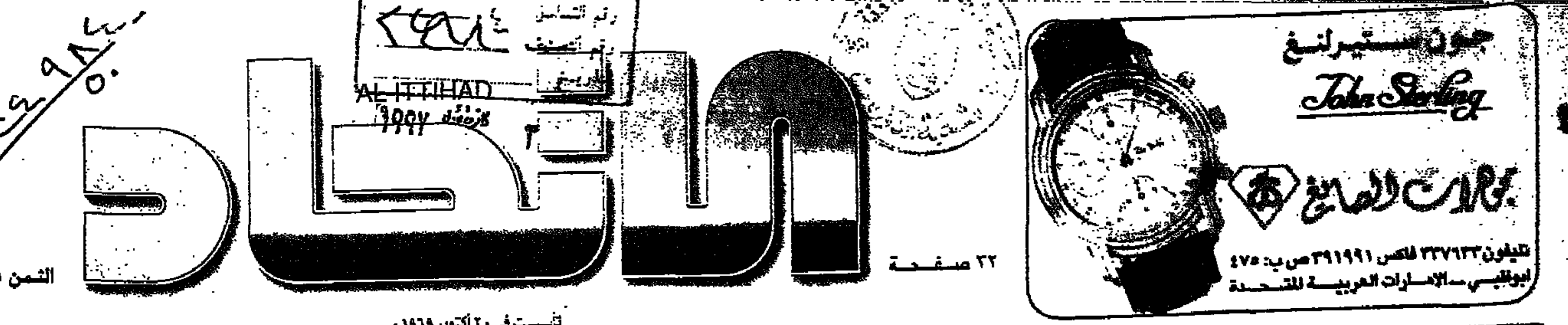


الثمن درهمان

٣٢ صفحة

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

العدد (٨١٧١) الاثنين ٢٨ ربيع الآخر ١٤١٨هـ - الموافق ١ سبتمبر ١٩٩٧م ISSUE 8171, MONDAY, SEPTEMBER 1, 1997

العراق يشيد بمبادرات زايد القومية

■ دمشق - عساف عبود:

■ أعلن معالي محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي أن بلاده تقدر وتثمن المبادرات القومية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لانها تعبر عن نظرة صائبة للأخطار التي تهدد الامة العربية.

وقال في حديث لـ «الاتحاد» اثناء مشاركته في افتتاح معرض دمشق الدولي ان العراق يؤيد كل جهد عربي يصب في مجرى توحيد الصف العربي.. وأكد ان الامارات كانت سباقة في تقديم الكثير من المساعدات والاعانات لرفع المعاناة عن الشعب العراقي ونحن نثمن عاليا المبادرات المتواصلة من حكومة وشعب الامارات في هذا الميدان.

وذكر الوزير العراقي ان التعامل التجاري بين الامارات والعراق اتخذ بعدا واسعا. وان الامارات ستصبح في المستقبل القريب المخزن الوسيط والكبير للعراق بعد رفع الحصار عنه. (طالع الحديث ص١١)

خليفة يشهد اليوم تخريج دفعة جديدة من كلية القيادة والاركان

■ يشهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة اليوم الاحتفال الذي تقيمه القوات المسلحة بمناسبة تخريج الدفعة السادسة من كلية القيادة والاركان بمبنى الكلية.

كما يشهد الحفل عدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين. «وام»

١٣٠ مليون دولار حصة اتصالات بالثريا

■ أقرت الجمعية العمومية غير العادية لشركة الثريا للاتصالات الفضائية زيادة رأسمال الشركة من ٢٥ مليون دولار الى ٥٠٠ مليون دولار.

وصرح سعادة محمد حسن عمران ان الاكتتاب بعد الزيادة قد اكتمل بنسبة ١٠٠٪ وان حصة اتصالات بلغت ١٣٠ مليون دولار واضاف ان ٦ مساهمين جدد اكتتبوا برأسمال الشركة من كل من السعودية وليبيا ومصر والمغرب وتونس ومؤسسة الخليج للاستثمار. (تفاصيل ص ٣)

من ينقذ الجزائر من هذا التصعيد الدموي؟

■ كتب المحرر السياسي:

■ مايجري في الجزائر هذه الأيام ليس من نوع الجريمة العادية ولا حتى المأساة الكبيرة بل انه كارثة بكل ما للكلمة من أبعاد الكوارث الوحشية واللاإنسانية واللاأخلاقية.. ونكاد نقول انه ربما كانت الكارثة رغم بشاعتها أرحم مما يتعرض له الشعب الجزائري الشقيق في محنته الحالية.

(التتمة ص ٢١)

بعد موافقة قادة مجلس التعاون

الاجتماعات التحضيرية لإنشاء أول مجلس استشاري خليجي تبدأ غدا

■ الرياض: وافق قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية على انشاء مجلس استشاري مكون من ثلاثين عضوا يمثل كل دولة فيه خمسة اعضاء من مواطنيها ذوي الخبرة والتجارب تكون مهمته تقديم المشورة فيما يحيله اليه المجلس الاعلى من امور وذلك بناء على اقتراح قدمه لهم أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح خلال اجتماع المجلس الاعلى الذي عقد في الدوحة في شهر ديسمبر الماضي كما وافقوا على تشكيل لجنة تحضيرية من ستة اعضاء يمثل كل عضو فيها دولة من دول مجلس التعاون لوضع مشروع نظام للمجلس الاستشاري ولائحته الداخلية.

أعلن ذلك امس الامين العام للمجلس الشيخ جميل الحجيلان وقال ان اللجنة التحضيرية ستعقد اول اجتماع لها في العاصمة القطرية الدوحة غدا الثلاثاء وسترفع مشروع نظام المجلس الاستشاري عقب الانتهاء من وضعه الى مجلس وزراء الخارجية للنظر فيه ثم رفعه بشكل نهائي الى القادة الخليجيين في اجتماعهم المقبل بدولة الكويت خلال شهر ديسمبر المقبل بإذن الله.

ووصف الحجيلان المجلس الجديد بأنه واحد من اهم المنجزات التي شهدتها مسيرة مجلس التعاون منذ قيامه، ورأى انه يعبر عن حرص قادة دول المجلس على ان تكون قراراته مستجيبة دائما لتطلعات مواطنيهم وتلمس احتياجاتهم الامر الذي ينسجم مع دواعي تشكيل المجلس الاستشاري من مواطنين يمثلون شرائح المجتمع ويعايشون احتياجاته.

ومن جانب آخر ذكرت مصادر دبلوماسية خليجية في الرياض أمس ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون سيعقدون اجتماع دورتهم العادية المقبلة يومي ١٣ و ١٤ سبتمبر الجاري بدلا من السادس والسابع منه كما كان مقررا من قبل وعزت تلك المصادر اسباب تأجيل

(التتمة ص ٢١)

السعودية تنفي إتجاهها للتحالف مع مصر وايران لمواجهة اسرائيل وتركيا

■ باريس: نفى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز سعي بلاده لمبادرة لجمع السعودية ومصر وايران في تعاون مشترك لمواجهة محور اسرائيل وتركيا الجديد. وقال في حديث لمجلة «ارابيز» الشهرية الفرنسية نشرته امس ان جامعة الدول العربية قاعدة جيدة للحفاظ على مصالح الدول العربية وتغني عن أية محاور وتحالفات ثبت عدم جدواها في حالات سابقة.

وردا على سؤال حول العلاقات السعودية - الايرانية على ضوء لقاء ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز والرئيس الايراني السابق هاشمي رافسنجاني في مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور مؤخرا وبعد فوز الرئيس محمد خاتمي في الانتخابات الاخيرة قال الامير سلطان بن عبد العزيز ان ايران دولة اسلامية شقيقة وجارة للمملكة العربية السعودية.

وقال ان الامير عبد الله اكد للرئيس رافسنجاني خلال ذلك اللقاء «الموقف الحقيقي للمملكة تجاه شقيقتها ايران المبني على وجوب التمسك بالآداب الاسلامية التي تحث على حسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الآخرين».

وأكد حرص السعودية على تقوية علاقاتها مع كل من يسعى الى ذلك بنية صادقة.

وحول توجه السعودية نحو العراق بعد سبع سنوات من حرب الخليج أوضح الامير سلطان انه «يجب ان نميز بين العراق كدولة وشعب وبين النظام الحاكم فيه واضاف ان الشعب العراقي شعب عربي شقيق نكن له كل خير ومحبة كما أن التوجه السعودي نحو العراق محكوم بالقرارات الدولية ومدى التزام العراق بها».

وحول القدرات العسكرية لدول مجلس التعاون الخليجي بعد ١٥ عاما من انشائه وتكوين قوات درع الجزيرة وما اذا كانت قد وصلت لمرحلة تؤدي دورا هاما في امن الخليج وهل يمكنها ان تحل مستقبلا محل القوات الاجنبية الموجودة في المنطقة؟ قال النائب

(التتمة ص ٢١)

سيارة ديانا ودودي المدمرة في قلب النفق. (رويتر، أ ف ب)

صدمة في بريطانيا وحزن في العالم

مصرع ديانا وعماد الفايد في باريس

فرنسا تجري تحقيقاً جنائياً لكشف ملابسات الحادث المروع

جثمان أميرة ويلز يعود إلى لندن لوداع البريطانيين


تشارلز الحزين. (أ ب)

■ باريس - سيد حمدي
لندن - محمد كركوتي
عواصم - الاتحاد والوكالات:

■ عمت العالم أمس صدمة كبيرة لوفاة الأميرة ديانا أميرة ويلز - ٣٦ عاما - طليقة الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا في حادث سيارة مروع بفرنسا، أسفر أيضا عن مصرع صديقها المصري الأصل عماد (دودي) الفايد - ٤٢ عاما - وسائق السيارة التي بدت وكأنها سحقت سحقا. كما أصيب الحارس الشخصي لديانا أميرة القلوب بجراح بالغة في الحادث الذي وقع في نفق أسفل جسر «آلما» بباريس قرب برج ايفل الشهير عندما فقد السائق سيطرته على السيارة المرسيدس التي كانت تسير بسرعة نحو ١٨٠ كلم في الساعة، للهروب من مطاردة مصورين كانوا يطاردون ديانا ودودي بواسطة دراجات نارية لالتقاط صور لهما.

وقد قوبل الحادث الذي وقع بعد نصف ساعة فقط من بداية يوم أمس بصدمة وحزن كبيرين في أنحاء العالم وذهول في بريطانيا، وبنوع من التشكيك في الاسكندرية مسقط رأس الفايد. وأعربت الأسرة المالكة في بريطانيا عن حزنها لوفاة ديانا، وقالت انها ستقيم لها جنازة في لندن. كما أعلن والد دودي ان ابنه سيدفن في بريطانيا. وأمرت السلطات الفرنسية بفتح تحقيق جنائي في الحادث لمعرفة أبعاده.

بدأت أحداث الحادث المؤسف بعد قليل من خروج ديانا ودودي بعد منتصف الليل من مطعم فندق «ايتز» في باريس والذي يمتلكه والد عماد الفايد الملياردير محمد الفايد، حيث فوجىء «دودي و «دي» بنحو عشرة

(تغطية شاملة ص ١٦ - ١٧) (التتمة ص ٢١)

الفايد قرر رفع دعوى قضائية

■ باريس: أعلن احد محامي محمد الفايد والد دودي الذي قتل في حادث سيارة برفقة الأميرة ديانا في باريس امس انه سيرفع دعوى مدنية عقب فتح تحقيق قضائي في الحادث.

ولم يذكر المحامي برنار دارتفيل الذي كان يتحدث لقناة «ال سي اي» التليفزيونية الفرنسية الطرف الآخر في القضية ولكنه انتقد بشدة المصورين لمطاردتهم ديانا ودودي الفايد، الذي ترددت أنباء أنه قد يدفن في فرنسا.

واثارت اطراف عديدة بعد الحادث ضرورة فرض قيود على الصحافة وخاصة الصحفيين والمصورين الهواة الذين يطاردون المشاهير ويفعلون اي شيء للفوز بخبر أو صورة.

وقد قاطعت الصحف البريطانية صور الحادث، وطالبت الجميع بعدم نشرها. (وكالات)


تشارلز، وليام، هاري.. العائلة الحزينة. (أ ف ب)

صور الحادث بمليون دولار

■ واشنطن: قال رئيس تحرير صحيفة امريكية كبيرة أمس ان صور حادث السيارة الذي أودى بحياة الأميرة ديانا مطروحة للبيع في شتى انحاء العالم مقابل مليون دولار تقريبا.

واضاف ستيف كوز رئيس تحرير «ناشيونال انكوايرر» في حديث لبرنامج لتليفزيون «ان.بي.سي» يحاولون الآن بيعها في شتى انحاء العالم مقابل مليون دولار تقريبا.

وناشد كوز الذي كان يتحدث من لانتانا في ولاية فلوريدا الامريكية الصحافة العالمية مشاركة الانكوايرر قرارها عدم نشر صور مكان حادثة الوفاة. ومضى يقول ان الامر بالنسبة لمشاهير المصورين الصحفيين يشبه التلويح امامهم بتذكرة يا نصيب. وقال «هذه مأساة كانت في انتظار الوقوع». (رويتر)

في افتتاح المؤتمر السنوي لكليات التقنية

نهيان يؤكد أن مسيرة التعليم العالي امتداد صاعد لرؤية زايد

الاهتمام بعمليات التعلم هو المدخل للتنمية الشاملة في المجتمع

■ تغطية: عبدالمنعم عثمان

■ أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ان مسيرة التعليم العالي في البلاد وما يصاحبها من عطاء وانجازات هي امتداد صاعد وأمين لرؤية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وانها ثمرة ونتاج لتأييده ودعمه المتواصل للتعليم في الدولة.

جاء ذلك في كلمة ألقاها معاليه لدى افتتاحه المؤتمر السنوي العاشر لكليات التقنية العليا الذي عقد أمس في نادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي وحضره نحو ٨٠٠ شخص من الهيئة التدريسية والادارية بكليات التقنية العليا في امارات الدولة، ايذانا ببدء العام الدراسي الجديد ٩٧ ـ ١٩٩٨ بكليات التقنية العليا حيث ينتظم صباح اليوم الاثنين أكثر من ٦ آلاف طالب وطالبة بكليات التقنية العليا.

وأوضح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ان المؤتمر السنوي للكليات التقنية مناسبة لتجديد الالتزام والحرص والسعي الدائم نحو الأفضل من أجل المضي قدما في خدمة الطالب والمجتمع والوطن. والحوار والتداول حول أفضل السبل وأحسن الوسائل لتحقيق الكفاءة والفاعلية في كافة برامج كليات التقنية.

وأشار الى أن لقاء هذا العام الذي يعقد تحت شعار النموذج التعليمي الجديد لكليات التقنية العليا يهدف لاستشراف العلاقة المتداخلة بين طرق التدريس والتعليم والاعتماد على التقنيات، وأضاف ان السعي والاهتمام بعمليات التعليم هو المدخل الصحيح للقيام بدور قيادي ورائد في عمليات التنمية الشاملة في المجتمع.

ودعا معاليه الى دعم القناعة الكاملة لدى الطلاب في أن التعلم هو عملية مستمرة مدى الحياة معتمدا في ذلك على تقنيات المعلومات التي أصبحت

معالي الشيخ نهيان يلقي كلمة الافتتاح (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

المؤتمر مناسبة لتجديد الالتزام والسعي نحو الأفضل لخدمة الوطن

وسيلة للتعلم المستمر حيث تسمح لهم بالتعلم الذاتي والمستقل وتنمي لديهم روح المبادرة بحيث تؤدي الى حدوث تغيير جذري في طبيعة العلاقة القائمة مع المدرسين.

كما طالب معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بتكثيف استخدام التقنيات في عملية التعلم وذلك في اطار التطوير المستمر للخطط والبرامج الدراسية التي تحدد أهداف وغايات عمليات التعلم هذه والتي تشمل بصفة أساسية مصادر التعلم البشرية والتقنية والخطط الدراسية وتنظيم التقييم والامتحانات ونظم الادارة واجراءاتها.

وقال إن تحقيق الامتياز يتطلب الفهم المشترك لأهداف وغايات البرامج ومتطلبات العمل وان استراتيجيات العمل في كليات التقنية العليا تركز على ضرورة فهم هذه الأهداف والغايات مؤكدا الالتزام الكامل بدعم كافة النظم التي من شأنها تحقيق وحدة الهدف ووضوح الرؤية وجماعية العمل والتشجيع الجاد على التنمية المهنية المستمرة والحث على الاداء المتميز.

كما طالب معالي الشيخ نهيان بأن يكون على دراية تامة بالموجهات العامة للعمل في الكليات والتي من أبرزها الاهتمام بالتعليم المستمر وبالطالب وكل ما من شأنه توفير احتياجاته التعليمية بما فيها فرص التعليم العالي للمؤهلين من الطلبة الراغبين في الالتحاق بالكليات، مشيرا الى التحديات الجديدة التي تواجه الكليات ومن بينها تزايد أعداد الطلبة وتنوع تخصصاتهم وقدراتهم اضافة الى مشكلات التمويل والتغيرات المستمرة والمتلاحقة في ثورة المعلومات والتقنيات وظروف سوق العمل واحتياجاته.

وقدم معاليه عددا من المبادرات الهامة التي تمت خلال العام الحالي لمواجهة هذه التحديات مثل افتتاح كليات التقنية العليا في الشارقة وطرح البرامج الجديدة للحصول على درجة البكالوريوس التطبيقي تلبية لمتطلبات سوق العمل المحلي اضافة الى التوسع في البرامج الأكاديمية المطروحة ليصل عددها الى ٤٠ برنامجا وكذلك التركيز على تطوير عمليات التعليم.

وعبر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان عن سعادته لما اتخذته كليات التقنية العليا من مبادرات حتى الآن لربط مستوى الأداء فيها بالمستويات والمعايير العالمية ولسعيها المستمر للحصول على الاعتراف الدولي بكافة البرامج التي تطرحها، مشيراً إلى أن اللجنة المركزية لتطوير معايير الجودة في كافة جوانب العمل بالكليات تمثل خطوة هامة في هذا الاتجاه.

وأكد في ختام كلمته ان أحد الجوانب الهامة في مسؤولية كليات التقنية العليا يتمثل في العلاقة مع المجتمع، مشيرا الى الدور الهام لهذه الكليات في مجال التنمية الاقتصادية للدولة واسهامها في الشراكة الفعالة مع المؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة من خلال برامج التطوير والتحديث وكذلك من خلال مركز التفوق للبحوث التطبيقية والتدريب.

لقاء بهيئة التدريس

وشارك في المؤتمر هذا العام السيد ستيفن جيلبرت مدير المشاريع التكنولوجية في الجمعية الأمريكية للتعليم العالي بواشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية. كما تحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السيد جون واطسن حول عدد من القضايا المتعلقة بكليات التقنية العليا وعدد آخر من الأساتذة المشاركين في المؤتمر.

وعقب الجلسة الافتتاحية التقى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بأعضاء الهيئة التدريسية والادارية والذين انضم اليهم هذا العام نحو ١٣٠ شخصية أكاديمية جديدة.

حلقات عمل

وبعد مراسم الافتتاح الرسمية بدأت حلقات العمل المختلفة حيث انقسم المشاركون الى نحو ٣٠ حلقة عمل لمناقشة مختلف القضايا التي تهم الكليات التقنية وتبحث في شؤون توظيف الخريجين والمواطنين في القطاعين العام والخاص، وفي برامج ومساقات العام الدراسي.

ويقول الدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون وتنمية القوى العاملة بالكليات ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر بأن حلقات العمل التي انعقدت تشكل فرصة جيدة للعاملين الجدد في الكليات للاطلاع على نظم وأساليب التدريس فيها بالاضافة الى انه تم خلالها بحث جوانب النموذج التعليمي الجديد لكليات التقنية: التعلم والتعليم والتكنولوجيا وهو الشعار الذي ينعقد المؤتمر تحت مسماه، وأشار اليه معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا.

وقال ان حلقات النقاش بحثت سير العمل في كلية الشارقة للطالبات والتي ستستقبل الدارسات لأول مرة اعتبارا من مطلع العام الدراسي، وكذلك كلية الشارقة للطلاب التي ستستقبل الدارسين في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام المقبل. جدير بالذكر انه بافتتاح كليتي الشارقة للتقنية يرتفع عدد كليات التقنية العليا الى عشر كليات في الدولة موزعة في كل من أبوظبي (طلبة ـ وطالبات) والعين ودبي ورأس الخيمة والشارقة.

تعديل دوام العاملين بالجامعة

■ العين ـ الاتحاد: اصدر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات قرارا بتعديل دوام العاملين في الجامعة من غير اعضاء هيئة التدريس ليكون من الساعة السابعة والنصف صباحا ولغاية الساعة الرابعة والنصف عصرا وذلك طيلة ايام الاسبوع، وتكون العطلة الاسبوعية في الجامعة يوم الخميس. وسيصدر مدير الجامعة الاحكام التفصيلية والاجرائية للقرار الذي سيعمل به ابتداء من اليوم الاثنين والتي تكفل الالتزام بالمواعيد والانضباط في الحضور والانصراف وحسن سير العمل في الجامعة.

وذكر قرار تعديل الدوام في الجامعة انه يجوز بقرار من مدير الجامعة او من يفوضه وضع قواعد خاصة بمواعيد الدوام في الكليات او الادارات او مراكز العمل الاخرى بالجامعة والتي يتطلب عملها ذلك مع الالتزام بعدد الساعات المقررة للدوام.

يبدأ الخميس القادم

معرض خيري لجمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان

■ دبي ـ الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان حرم صاحب السمو حاكم عجمان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان تبدأ الخميس القادم فعاليات المعرض الخيري الثاني «الاوايد» الذي تنظمه اللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان على مدى اسبوعين متتاليين، وتشمل فعالياته العديد من الانشطة الثقافية والدورات القصيرة حول كيفية التعامل مع الطلاب، وتقوية الذاكرة، ومحاضرات حول السعادة الزوجية، كما سيشتمل المعرض على العديد من المنتوجات التي تقوم بعرضها مجموعة من المؤسسات التجارية لتلبية احتياجات طلاب المدارس والاهالي استعدادا لاستقبال العام الدراسي الجديد.

طيران الخليج يبدأ اليوم استخراج التأشيرة السياحية

■ يبدأ مكتب طيران الخليج بأبوظبي اعتبارا من اليوم وحتى ١٥ ديسمبر القادم استخراج التأشيرات السياحية المجانية على كفالته للقادمين من جميع الجنسيات بطيران الخليج عبر مطار ابوظبي ولمدة ٣٠ يوما وذلك بهدف تشجيع السياحة بامارة ابوظبي.

وأعد طيران الخليج مكتبا خاصا بمقره في ابوظبي لتسهيل الخدمة الجديدة وأعد النماذج اللازمة والمطلوب تعبئتها من الراغبين بالاستفادة من التسهيلات الجديدة للتأشيرة السياحية.

ويتضمن النموذج تعهدا والتزاما من صاحب العلاقة بما يؤكد ضمان مغادرة المكفول في الوقت المحدد حيث لا يجوز تمديد المدة المحددة او زيادتها بالمرة.

كما يتضمن النموذج بيانات كاملة عن الكفيل واخرى عن المكفول ضمنها صلة القرابة، بجانب تقديم صورة عن جوازي سفر الكفيل والمكفول وعن بطاقة عمله.

ومما يجدر ذكره ان الاستفادة من التسهيلات الخاصة بالتأشيرة السياحية تقتضي ان يتم شراء تذاكر السفر من طيران الخليج بأبوظبي «ذهاباً وعودة» وان يكون الناقل طيران الخليج والدخول عبر مطار ابوظبي الدولي وان تكون الجهة المستفيدة من هذه الخدمة (مقدم الطلب) مقيما بالبلاد.

استعراض الاستعدادات النهائية لجائزة خالد للتفوق الطلابي

■ رأس الخيمة ـ حسن الشامسي:

■ عقدت اللجنة التنفيذية لجائزة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي اجتماعا صباح امس بقاعة الاجتماعات بادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية برئاسة عبدالله احمد المناعي نائب مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية للشؤون التعليمية عضو مجلس امناء الجائزة ورئيس اللجنة التنفيذية، حضر الاجتماع رؤساء لجان الجائزة للاعداد والتقويم والمالية والعلاقات العامة والاعلام وأمين علم الجائزة.

وذكر الاستاذ عبدالرحمن نقي رئيس اللجنة الاعلامية ان الاجتماع ناقش استعدادات اللجان للدورة الجديدة للجائزة وفعاليات مهرجان توزيع الجوائز في الدورة السابقة واشاد الاجتماع بتوجيهات سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بشأن تحديث وتطوير فعاليات الجائزة والعمل على تحقيق اهدافها الحضارية والتربوية في نفوس الاجيال القادمة وتوطيد معاني التعاون والتفوق لديهم منذ بداية العام الدراسي الجديد، وتحدث المناعي في الاجتماع مؤكدا اهمية الحرص على انجاز فعاليات الجائزة قبل موعد الاحتفال بالتنسيق والتعاون مع مجلس امناء الجائزة كما استعرض الاجتماع مجهودات انجاز اللوحات الفنية الخلفية للمسرح واعداد الجوائز والدروع التذكارية واعداد كشوف المكرمين من الطلبة والطالبات بمدارس رأس الخيمة وسيمنح سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي راعي الجائزة شهادات تقدير خاصة لكل طالب وطالبة تشجيعا وتكريما من سموه لابنائه المتفوقين.

واشار الاجتماع الى ان اللجنة الاعلامية قد بدأت في طباعة كتاب الجائزة وطباعة كتاب خاص للابحاث الطلابية الفائزة بمسابقتي التاريخ والجغرافيا في جائزة الشيخ خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي وبدأت اللجنة اعداد كشوف اسماء الطلاب والخريجين الذين سيتم تكريمهم سواء من جامعة الامارات او كليات التقنية العليا ومعهد العلوم الاسلامية والعربية ومدرسة الشويفات وروضة منتسوري والمدارس الخاصة والفائزين بكأس التفوق ومتفوقي المدارس الحكومية وكذلك الفائزين بمسابقات الانشطة المدرسية.

١١ مدرسة خاصة بالفجيرة تستقبل ٣٩٠٠ طالب وطالبة في العام الجديد

■ الفجيرة ـ ياسين سالم:

■ بلغ عدد المدارس الخاصة في امارة الفجيرة ١١ مدرسة من المتوقع ان يصل عدد طلابها مع بداية العام الدراسي الجديد الذي يبدأ يوم ١٣ الحالي ٣٩٠٠ طالب وطالبة وقال سعيد الكندي رئيس قسم التعليم الخاص في منطقة الفجيرة التعليمية ان عدد الدارسين العام الماضي كان ٣٥٠٠ طالب وطالبة متوقع ان يصل هذا العام الى ٣٩٠٠ دارس ودارسة واجمالي الفصول في هذه المدارس ١٧٥ فصلا.

وعن المخالفات التي قد ترتكب من قبل بعض المدارس قال الكندي: انه لا توجد مخالفات تستحق الذكر وان المدارس الخاصة ملتزمة باللوائح والشروط المنظمة للعملية التربوية والتعليمية، وعن نظام التعليم في هذه المدارس قال: ان جميع المدارس تدرس المناهج التي تتوافق مع مناهج وزارة التربية والتعليم موضحا ان تكاليف الدراسة تختلف من مدرسة الى اخرى بالرسوم وتعتمد بالدرجة الاولى على الخدمات والمزايا التي تقدمها كل مدرسة لطلابها، وان هناك اشرافا كاملا من قبل المنطقة لمتابعة تنفيذها والتقيد باللوائح وبالشروط المنظمة لمدارس القطاع الخاص. من جانب آخر قال سعيد الكندي: ان جمعية المعلمين تلقت ٨٠٠ حقيبة مدرسية من جمعية بيت الخير بدبي لتوزيعها على الطلبة غير الميسورين، الامر الذي يخفف وللعام الدراسي الثاني عن كاهل هذه الشريحة من الطلبة. ويذكر ان عدد المدارس الحكومية في الفجيرة يبلغ ٤٩ مدرسة منها ٧ رياض للاطفال، وسيتم اعتبارا من يوم غد توزيع نحو ٨٥٪ من الكتب والقرطاسية على هذه المدارس في كافة مناطق وقرى الامارة.

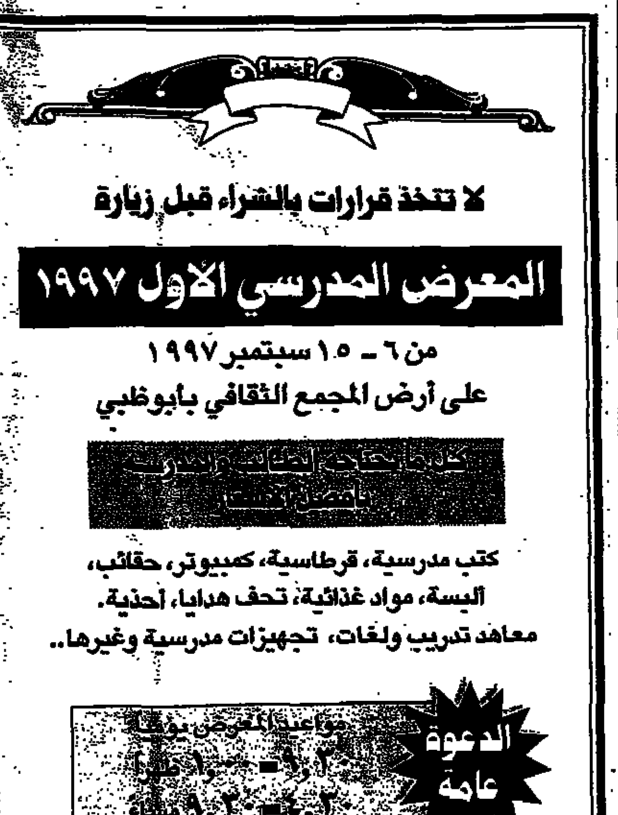
مهرجان صيف ٩٧ الخيري يحقق أهدافه في دعم أنشطة الهلال الأحمر لصالح المحتاجين

■ أكد سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر ان المهرجان الخيري (صيف ٩٧) الذي يقام حاليا بمركز أبوظبي الدولي للمعارض تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية والذي نظمته الجمعية باشراف اللجنة النسائية حقق الأهداف المطلوبة من اقامته وجاء بصورة جيدة تعبر عن حرص الجمعية على التواصل مع المجتمع ودعم البرامج والأنشطة الانسانية التي تنفذها الجمعية لصالح المحتاجين والمنكوبين من ناحية أخرى.

وقال ان هذا المهرجان الذي تحقق يشجعنا على اقامة المهرجان سنويا في نفس التوقيت على اعتبار ان ما يضمه من معروضات ومنتجات متعددة تعرضها المحال التجارية المشاركة يلبي احتياجات الجمهور خاصة ونحن على أبواب العام الدراسي الجديد ودخول الأبناء المدارس اضافة الى ما يشمله من برامج ترفيهية يسعد بها الأبناء خلال عطلة الصيف.

وأهاب سعادة خليفة ناصر السويدي بأهل الخير والمحسنين والجمهور الكريم لزيارة هذا المهرجان للتعرف على جوانبه المتعددة والاستفادة مما هو متاح للبيع من منتجات مختلفة، معربا عن شكره للأخوات المتطوعات باللجنة النسائية ولرئيسة اللجنة على الجهود التي بذلتها في تنظيم هذا المهرجان واظهاره بالصورة الطيبة التي جاء عليها.

كما أعرب سعادته عن شكره لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي على دعمها المتواصل للبرامج الانسانية التي تنفذها الجمعية لصالح المحتاجين وتعاونها المثمر في اقامة هذا المهرجان بتهيئة المكان المناسب لاقامته وعن شكره لكافة الجهات المشاركة في تنظيم وانجاح المهرجان.







بلدية العين:

فلج وسط المدينة قديم ومعروف من منبعه حتى مصبه انشاءات خرسانية للحفاظ عليه كمعلم من تراث المدينة

■ العين - أحمد الخشن:

■ أكد السيد سلطان بن أحمد الكويتي رئيس قسم الافلاج بدائرة بلدية العين بأن الفلج الذي عثر عليه مهندسو وعمال الشركة المنفذة لمشروع ميدان المدينة في المنطقة التجارية في وسط مدينة العين معروف بالنسبة لقسم الافلاج ولجميع كبار السن من أهل المدينة، وهو الفلج المسمى بفلج الجاهلي الذي نعرف مساره من منبعه وحتى مصبه. وهو يبدأ رحلته من قرب دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في المنطقة المسماة (بامصات الجاهلي) قديما، ويتابع سيره من خلال فرعين الأول يسمى الرباعي ويمر بمزرعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والثاني يسمى الجاهلي ويمر قرب مزرعة الشيخ أحمد بن حامد (بمنطقة النيادات). كما يمر قرب مسجد سهيل بن مانع (بالكويتات).

أما ساعد الرباعي فيمر في مزرعة الزرعوني بالكويتات، حيث يتلاقى الفرعان قرب مزرعة المرحوم أحمد بن جمعة السويدي في منطقة الكويتات، وهناك توجد (نقبة) لهذا الفلج يطلق عليها اسم (الطراحة).

ويمر الفلج بمزرعة محمد بن بطي بن حامد (بالكويتات) ويتجه شمالا حتى مسجد الشيخة سلامة.

وأضاف سلطان الكويتي بأن نفق هذا الفلج الذي عثر عليه مهندسو وعمال الشركة المنفذة لمشروع ميدان المدينة في المنطقة التجارية وسط مدينة العين ليس فلجاً جديداً أو فلجا غير معروف باسمه أو بمساره. فنحن نعلم بوجوده قبل أن يقام هذا المشروع.. بل اننا نعلم أن نفق هذا الفلج يتابع سيره من منطقة هذا المشروع باتجاه مؤسسة اتصالات بالعين ثم باتجاه القلعة الجاهلي.

وصرح مصدر مسؤول بدائرة بلدية العين بأن فلج الجاهلي الذي يقع ضمن دائرة مشروع ميدان المدينة بالمنطقة التجارية بوسط مدينة العين، هو عبارة عن فلج جاف معروف باسم فلج الجاهلي، وان دائرة بلدية العين على علم تام ومسبق به قبل اقامة المشروع، فهو واحد من أفلاج المدينة العديدة.

وأضاف ان بلدية العين قد عملت قبل بداية المشروع لحماية نفق الفلج المار ضمن المشروع بالخرسانة المسلحة، والتدعيم اللازم وحافظت على هذا النفق في مساره الطبيعي للمحافظة عليه كجزء من التراث القديم لمدينة العين. هذا التراث الذي اعتادت الدائرة على ايلائه كل الاهتمام. وكل الرعاية علما بأن هذا الفلج جاف منذ عشرات السنين.

وأضاف ان نفق هذا الفلج الواقع ضمن المشروع لا يشكل أي خطر على المباني القائمة ضمن المشروع، لأن المهندسين المختصين، قد أجروا الدراسات اللازمة، واطلعوا على الفلج ومساره وعمقه، وعملوا على تدعيمه وصيانته قبل البدء بالمشروع، وبالتالي فليس هناك أي خوف من ذلك.

اجتماع الجمعية العمومية لشركة الثريا (تصوير: محمود صوالحة)

عمومية الثريا أقرت رأسمالها بـ ٥٠٠ مليون دولار

دخول ٦ مساهمين جدد من الدول العربية

■ عبدالمنعم عثمان:

■ اقرت أمس الجمعية العمومية غير العادية لشركة الثريا للاتصالات الفضائية في اجتماعها برئاسة سعادة محمد حسن عمران رئيس مجلس ادارة الشركة زيادة رأسمالها من ٢٥ مليون دولار الى ٥٠٠ مليون دولار.

واعلن سعادة محمد حسن عمران عن دخول ٦ مساهمين جدد من كل من المملكة العربية السعودية وليبيا ومصر والمغرب وتونس ومؤسسة الخليج للاستثمار في رأس المال الجديد واضاف ان توزيع الحصص بعد دخول المساهمين الجدد أصبح على النحو التالي مؤسسة الامارات للاتصالات ١٣٠ مليون دولار تمثل نسبة ٢٦٪ وهي ذات النسبة السابقة دون تغيير. شركة ابوظبي للاستثمار ١٠٠ مليون دولار تمثل نسبة ٢٠٪. المؤسسة العربية للاتصالات (عربسات) ٥٠ مليون دولار تمثل نسبة ١٠٪. الشركة القطرية للاتصالات السلكية واللاسلكية (كيوتل) ٥٠ مليون دولار وتمثل نسبة ١٠٪ دبي للاستثمار ٢٥ مليون دولار وتمثل نسبة ٥٪ شركة المرجان للتجارة والصناعة السعودية ٢٥ مليون دولار وتمثل نسبة ٥٪. الشركة العامة للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الليبية ٢٥ مليون دولار وتمثل نسبة ٥٪. مؤسسة الخليج للاستثمار ونسبتها ٢٪ وشركة الاتصالات البحرينية ١٪ وشركة الهواتف المتنقلة الكويتية ١٪ وشركة الاتصالات المصرية (ارنتو) ٠,٦٥٪ المكتب الوطني للبريد والهاتف المغربي ٢,٠٪ ووزارة المواصلات التونسية ٢,٠٪ وشركة ديتيكون الالمانية (٠,٢٥٪). كما تم تخصيص ٥٪ للجهة المصنعة لنظام الثريا.

وفوضت الجمعية العمومية اتصالات أمر تسويق المتبقي من الاسهم ويقدر بنحو ٩٪ وبذلك يكون الاكتتاب قد اكتمل بنسبة ١٠٠٪ في مشروع شركة الثريا للاتصالات الفضائية والذي تبلغ تكلفته الكلية نحو ١,٢ مليار دولار شاملة التشغيل والصيانة وتكلفة الاجهزة والتسويق والقوى العاملة وغيرها.

من جهة ثانية اوضح مصدر مسؤول بشركة الثريا للاتصالات الفضائية ان المفاوضات التعاقدية النهائية مع شركة هيوز الامريكية مستمرة فيما يتعلق بالصيغة النهائية للعقد والذي ينتظر ان يتم توقيعه في ١١ سبتمبر الحالي، وانه في حالة عدم اكتمالها لوجود صعوبات سيتم الرجوع الى الشركتين الأخريين المتنافستين وهما ايروسبيسيال الفرنسية ولوكهيد الامريكية.

نهيان يلتقي بأسرة الجامعة ٩ الشهر الحالي

■ العين - الاتحاد: يلتقي معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ٩ سبتمبر الجاري بأسرة جامعة الامارات، من اداريين وعمداء ورؤساء اقسام ومدرسين وموظفين وغيرهم، وذلك في قاعة المحاضرات في مكتبة السليمي بالجامعة، لاستعراض الموجهات العامة للسياسة الجديدة ولجامعة الامارات للعام الدراسي الجامعي الجديد ٩٨/٩٧.

تحت شعار «سلامة أبنائنا أولاً»

برنامج توعية سائقي الحافلات المدرسية يبدأ اليوم

■ دبي: يبدأ اليوم برنامج التوعية الأول لسائقي الحافلات المدرسية الذي تنظمه مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات للسائقين العاملين لديها تحت شعار (سلامة أبنائنا أولا) بجميع فروع المؤسسة بالدولة ويستمر لمدة أسبوع بمناسبة بداية العام الدراسي الجديد وذلك في اطار اهتمام المؤسسة المتزايد ببرامج التوعية لسائقيها ضمانا لتوفير أفضل وسائل السلامة والأمان للطلبة والطالبات المنقولين بالحافلات المدرسية. وصرح السيد رضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات بالمؤسسة ان البرنامج سيقام بكل فروع المؤسسة ويشارك فيه جميع السائقين العاملين بالمؤسسة وسينفذ بالتعاون والتنسيق مع ادارات المرور والدفاع المدني ووزارة التربية والتعليم والشباب ووزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية وباشراف قسم السلامة بالمؤسسة.

وقال ان البرنامج يشتمل على عدة محاضرات تتضمن شرحا لقواعد وأنظمة السير والمرور خاصة بعد صدور قانون السير الجديد وتعريف السائقين ببنوده الجديدة والمختلفة اضافة الى تعريفهم بواجباتهم أثناء نقل الطلاب المنقولين بحافلات المؤسسة وكيفية التعامل معهم وكذلك التعامل مع الطريق ومستخدميه من مختلف الفئات مع كيفية التصرف عند وقوع حوادث مرورية لا سمح الله.

وقال السيد رضا درويش ان برنامج التوعية يشتمل على محاضرات للدفاع المدني عن كيفية المحافظة على سلامة الطلبة المنقولين والحافلة عند وقوع حوادث الطريق وكيفية التعرف على أسبابها والسيطرة عليها مع شرح لأنواع طفايات الحريق المستخدمة في اطفاء حرائق المركبات وكيفية استخدامها مع بيان ترتيب أولويات المكافحة واخلاء الحافلة من الطلبة المنقولين في حالة التعرض للحريق.

كما أشار الى أن البرنامج يتناول التعامل التربوي مع الطلبة المنقولين بالحافلات المدرسية من خلال الأساليب التربوية في التعامل وضبط سلوكيات الطلبة المنقولين داخل الحافلة وفق الفئات العمرية للمنقولين والأسلوب الامثل للتوجيه والارشاد والتوعية المرورية، اضافة الى مجالات التنسيق بين السائقين والمدرسة بشأن الملاحظات المسجلة على الطلبة خلال عملية النقل وتتناول المحاضرات مسؤولية السائق تجاه الطلبة المنقولين ومستخدمي الطريق والتعامل مع الحافلة وفق مبادئ الشريعة الاسلامية الغراء. كما أشار الى أن البرنامج يشتمل على مهام وواجبات السائق الوظيفية وسلوكياته وتعامله مع الطلبة والآخرين والمظهر العام للسائق. وأضاف السيد رضا درويش ان البرنامج يشتمل كذلك على أهمية السلامة المرورية وسلامة الطلبة والحفاظ على سلامة الحافلة بالاضافة الى شرح المفاهيم العامة للمهام الوظيفية.

واختتم مدير التسويق والعلاقات بالمؤسسة تصريحه بأن المؤسسة تقوم بدورها التوعوي وفق ما تقتضيه المصلحة العامة حرصا على سلامة ابنائنا الطلاب. (وام)

دعوة للسلامة

■ تركيب الاسلاك الكهربائية أسفل السجاد بحيث تكون عرضة لضغط الأوزان الثقيلة، أو تمديدها عبر النوافذ والابواب فتكون عرضة للإغلاق عليها، هي حالات ينشأ بنتيجتها خطر الاحتكاك الكهربائي، تدارك تلك الحالات وتصحيح الخطأ وقاية هامة للموقع وللمتواجدين بداخله.

مع تحيات الدفاع المدني - هاتف الطوارئ ٩٩٧/٩٩٨

دمج قسمي مختبر الصحة العامة وبحوث البناء في ادارة مختبر بلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: أصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي قراراً بالغاء قسمي مختبر الصحة العامة وبحوث البناء ومراقبة الجودة واعتبار ادارة مختبر دبي المركزي هي الخلف القانوني والواقعي لهذين القسمين.

كما تضمن القرار نقل موظفي القسمين والوظائف والمخصصات المالية والأجهزة والمعدات واعادة تسكين موظفي القسمين على الوظائف المعتمدة في ادارة مختبر دبي المركزي.

وبمقتضى هذا القرار فقد تم نقل حواء غلوم محمد بستكي من وظيفتها الحالية وندبها للقيام بمهام رئيس قسم ادارة الجودة بادارة مختبر دبي المركزي، ونقل مريم أحمد عبدالله الحمادي من وظيفتها الحالية وندبها للقيام بمهام رئيس شعبة ضمان الجودة بقسم ادارة الجودة. ونقل ادوين بالما من وظيفته الحالية وندبه للقيام بمهام رئيس شعبة شهادات المطابقة والاعتماد بقسم ادارة الجودة، ونقل عبدالغفور محمد رفيع القاسمي من وظيفته الحالية وندبه للقيام بمهام رئيس شعبة ادارة الابحاث والتنقيب بادارة مختبر دبي المركزي، ونقل محمد محمد صالح محمد سعيد بدري من وظيفته الحالية وندبه للقيام بمهام رئيس شعبة المعايرة والصيانة بادارة مختبر دبي المركزي، ونقل زهرة علي حبيب سجواني من وظيفتها الحالية وتعيينها في وظيفته رئيس مكتب المتابعة والتطوير بادارة مختبر دبي المركزي، ونقل علي أحمد محمد عليان من وظيفته الحالية وندبه للقيام بمهام رئيس قسم المواد الهندسية بادارة مختبر دبي المركزي ونقل أسلم رياض أعظمي من وظيفته الحالية وندبه للقيام بمهام رئيس شعبة مختبر الوحدات الانشائية بقسم المواد الهندسية ونقل صلاح أمين صالح محمد من وظيفته الحالية وندبه للقيام بمهام رئيس شعبة مختبر فحص المواد بقسم المواد الهندسية ونقل أمينة أحمد محمد أحمد من وظيفتها الحالية وندبها للقيام بمهام رئيس شعبة مختبر الخدمات العامة بقسم المواد الهندسية، ونقل راشد أحمد محمد بن فهد من وظيفته الحالية وندبه للقيام بمهام شعبة مختبر التحليل الكيميائي بقسم مختبر الأغذية والبيئة بادارة مختبر دبي المركزي.

بدء الدوام المسائي لكاتب العدل في محاكم دبي

■ دبي - الاتحاد: يبدأ اليوم العمل بنظام الدوام المسائي لقسم الكاتب العدل بمحاكم دبي وذلك مشاركة من دائرة محاكم دبي في مواكبة التطور التجاري والاقتصادي الذي تشهده الامارة ولتسهيل الاجراءات أمام جمهور المتعاملين مع قسم الكاتب العدل في تحرير وتوثيق معاملاتهم.

وسيكون الدوام المسائي طيلة أيام الأسبوع من الساعة الخامسة الى السابعة ماعدا الخميس وذلك لاتاحة الفرصة أمام جميع فئات الجمهور من المواطنين والوافدين ممن لاتتيح لهم ظروف عملهم أو ظروفهم الخاصة الحضور في الفترة الصباحية لانجاز معاملاتهم.

خطة تربوية لتعليمية الشارقة

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ انتهت منطقة الشارقة التعليمية من وضع خطتها التربوية عن العام الدراسي الجديد ٩٨/٩٧.

وقد اعتبرت المنطقة توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وتأكيدات سموه المستمرة على الاهتمام برعاية الطلاب والطالبات والعمل على تحفيزهم سعيا للتفوق العلمي والابداعي من كافة المجالات وضرورة تعميق الوعي الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات وتفعيل احساسهم بدور ونشاطات مؤسسات مجتمعهم اهم الملامح التي تعتمد عليها الخطة.

وقال الدكتور حميد ناصر الزري مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية ان اهم الملامح التي تتضمنها الخطة هي الملامح التربوية الاساسية للدولة والتي بلورتها خطط ومناهج وزارة التربية والتعليم والشباب التي اهتمت بتحقيق التربية المتكاملة والمتوازنة للطالب على الصعد المعرفية والوجدانية والمهارية باعتباره محور العملية التربوية.

واشتملت الخطة على فعاليات وأنشطة سوف تقوم بها ادارة منطقة الشارقة التعليمية وبالتعاون مع مؤسسات مختلفة في مثل جامعة الامارات وتوجيه الخدمة الاجتماعية وتوجيه الادارة المدرسية بالاضافة الى تنظيم رحلات طلابية للمؤسسات المجتمعية والتربوية ايضا هناك برنامج عن الطريق الى الجامعة وكيفية الارشاد الاول والتوجيه لطلاب المرحلة الثانوية كما اشتملت الخطة على معلومات لاولياء الامور حول اللوائح الخاصة بشؤون الطلبة وتفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين.

كما تطرقت الخطة الى تحسين المستوى التحصيلي في الصفوف التي ظهرت فيها نسب رسوب مرتفعة خلال السنوات الثلاث الاخيرة ورعاية الطلبة المتفوقين علميا بالاضافة الى تنمية المواهب الابداعية لدى الطلبة وصقلها كما ابرزت الخطة كيفية تفعيل الاساليب الاشرافية وتعميق تفاعل التوجيه التربوي مع كل من الادارات المدرسية والهيئات التدريسية وادارة المنطقة وتنمية مهارات البحث العلمي.

وحول تنمية الكفايات المهنية للهيئات التدريسية وضعت ادارة المنطقة في خطتها اسلوب القياس والتقويم والمتطلبات الصفية لاعداد الورقة الامتحانية واعداد الخطط العلاجية ومتابعتها وتقويمها وكيفية اعداد وتوظيف الوسائط التعليمية كما وضعت المنطقة في خطتها مجموعة من الدورات والتي ستقوم بها لصقل وتأهيل المعلمين وفي كيفية التفاعل الصفي وطرق البحث العلمي واستخدامات الحاسوب لامينات المكتبات وكيفية اعداد الورقة الامتحانية.

المقابلات الشخصية الثلاثاء والاربعاء

ترشيح ٣٥٢ طالبة للقبول بمدارس التمريض

■ صلاح الحفناوي:

■ أعلنت ادارة مدارس التمريض بوزارة الصحة امس اسماء الطالبات المرشحات للمقابلات الشخصية واللاتي تم اختيارهن من بين المتقدمات للالتحاق بمدارس التمريض.

وصرحت السيدة نجاح مصطفى مديرة ادارة مدارس التمريض بأن المقابلات الشخصية ستجرى يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين بمقار مدارس التمريض في ابوظبي والعين والشارقة والفجيرة حيث سيتم قبول الطالبات الناجحات في المقابلات الشخصية للالتحاق بالدراسة في العام الدراسي الجديد.

وقالت ان عدد الطالبات الحاصلات على الثانوية العامة والمرشحات للمقابلات الشخصية المؤهلة للالتحاق بمدارس التمريض بلغ ٣٥٢ طالبة بينهن ١٣٢ طالبة مرشحة لمدرسة التمريض بأبوظبي و ١١١ طالبة مرشحة لمدرسة التمريض بالعين و ٧٠ طالبة مرشحة لمدرسة التمريض بالشارقة و ٣٩ طالبة مرشحة لمدرسة التمريض بالفجيرة.

وفيما يلي أسماء المرشحات ومواعيد اجراء المقابلات الشخصية:

أولا - المرشحات لمدرسة التمريض بأبوظبي:

● مقابلات الثلاثاء الموافق ٢ سبتمبر:

- لولو ابراهيم احمد حاجي عبدالله، مها محمد عبدالدايم محمد نور، مها حسين ياسين حرسي، نهال وليد موسى، منال العبد عودة محمد القاسم، منال خضر عبدالقادر ابوجلاله، هناء عبدالله عبدي علي، هناء عبداللطيف صالح حسين ابوشهاد، منى احمد محمد محمود، منى يوسف سهيل عيسى، منى صالح ربيع نصيب، منى عويل ادم دجاله، هند عبدالرحمن محمد عبدالرحمن المغربي، نور سليمان طه، نورا اسماعيل باري نور، همسة طلعت صدقي يوسف خليل، موزة سعيد راشد الشبيبي، نادية صابر محمد درويش ابوناصر، هاجر السيد ابراهيم محمد محمد القفي، نارمين رياح محمد غنيم، هبة محمد احمد عبدالقادر ادريس، هبة درويش حسن محمد النرسيه، هبة رفيق محمد ابوحنون، هبة عبدالرحمن محمد عبدالرحمن المغربي، لبنى عوض سعيد يحيى، لينا محمود صالح محمود صالح، نجلاء جمال يوسف الحجة، نجلاء سيف عبدالرحيم جلاد، نجلاء فتحي عبدالكريم نجم المصري، ليلى عويل ادم دجاله، ليلى عبدالله جامع ليبان، نداء محمود سعيد ابوغانم، هدى احمد عبدي محمد، هدى يوسف ادم حنتله، هدى خادم سالم العمزي، ميجلو حسن علي، هيفاء عبدالقادر علي ابو عبيدة، أسماء سالم قاسم الكحالي، نسرين محمود حسن مطر، نسرين سليمان محمد ابوخماش، نعمة نوح علي عبدالله، نعمة سليمان علي جامع، نعمة عبدالاهي علمي شيرة، نغيسة منصور شمس الدين مصطفى، وفاء محمد عمر المصري، امل ورسمه علي نور، امل بنت راشد بن حمد السعدي، امل يوسف سلمان اليازوري، امل جامع ابراهيم قسم الله، آمنة حسن عبدي محمد، امنة بنت علي بن سعيد السعدي، امال عبدالله سليمان يوسف، اماني محمد حسن عبدي، انتصار يوسف احمد محمد طاهر، ابتسام ياسر سعيد ابوشقرة، ايمان فاروق احمد ابوزيد، ايان أر حسن ماسحي، اسلام محمد رضا عطاالله الرواشدة، افراح محمود عبدي عجه، افراح يوسف عثمان علمي، تهاني نور الدايم عبدالكريم حسن، ثنيوة بنت سعيد بن سالم سالم السعيدي، بدرية محمد عبيد الشيدي، بدرية بنت صالح بن احمد الغيلاني، بدرية بنت عبدالله بن محمد الناعبي، بدرية بنت عبدالله بن محمد المخروصي، تغريد شوقي توفيق الخالدي، حنان ابراهيم محمد عبدالله الحاج، داليا محمد المهدي علي يوسف، داليا عبدالله فضل المولى، ديانا رباح غنيم، خضرة حسن حاج عبدي يوسف، خضرة علي محمد ادن عقال، يسرى احمد مصطفى الحاج عطا الشلبي، رنا عصام راغب سعيد حجي، رانية محسن ابراهيم سعد السعدني، رانيا شوقي محمد رشاد محمود الشنقيطي، رانية محمد طلب عياش، ربا محمد يحيى زكريا حسن حسن سلامة، ربا رفيق محمد ابوحنون.

● مقابلات الاربعاء المقبل:

- رحمة بنت مبارك بن سالم المعمري، رحمة عبدالرحمن علمي روبلة، ريما محمد عبدالقادر محمد، سماح وليد موسى، سماح محمد طلب عياش، سهاد اغزاوي نهار العبدالله، سماح زياد مصرية، سهير محمد احمد ابورضوان، زهرة بنت حميد بن سعيد سعيد الزيدية، زمزم حاشي نور احمد، صابرين حميدان فرج الله الاشهب، زينب ابراهيم ادم احمد، زينب ابراهيم ديرية فارح، شيخة بنت مبارك بن حميد حميد الوحشي، شيرين حسن حسين ابوسليمان، شريفة بنت زايد بن نصيب البداوي، شريفة حمد عمر العامري، شكرية عويل ادن دجاله، سعاد مريدي نور زينو، صفاء احمد عالم محمود، غنى حمود حسين الدالي، علياء نايف محمد عطية زقزوق، عائشة احمد حاجي علي محمد، عائشة فارح احمد محمد ادم، عبير احمد العبدالله، عيشة بنت محمد عال ولد حبيب، فوزية حسن عثمان علي، فادية محمد محمود احمد، فاطمة بنت راشد بن محمد الجهوري، فاطمة حمزة صالح يوسف جلاد، فاطمة حرسي عثمان هارون، فاطمة سليمان عبدالله محمد، فاطمة عمر علوه، فاطمة عبدالله علي صالح، فاطمة عبدالحميد عبدالوهاب الشغيري، فاطمة عبدالرحمن قدح جامع، فخرية عبدالله حسن الجابري، فردوسة عبدي ابراهيم، فريال جبر تليه زايد التعيان، فريحة ادن محمد الموجي، فريدة محمود يوسف فرحية عبدالرحمن عثمان.

ثانيا - مدرسة التمريض بالعين:

● مقابلات الثلاثاء:

- امل عبيد البادري، مها ماهل ابدام، منال خليل النجار، اماني احمد ابورقبة، اماني عبدالله الزعبي، منى ناصر الصوافي، منى احمد حسن، منى حسن عبدالله، منى علي الشامسي، منى عمر عيسى، منية محمد الجهوري، هويدا غازي العوده الله، نورة مبارك البلوشي، نورة حماد الحساني، موزة سعيد الساعدي، نادية الكندي، نادية سالم الوحشي، نادية علي الشامسي، لبنى عبدالله حميد الهاشمي، هبة محمد احمد يوسف، ميمونة حميد العبري، ليلى حمد الزيدي، ليلى يوسف الحاتمي، ليلى سباع اليعقوبي، ليلى سعيد حميد العلوي، وداد سعيد مصطفى، هيبو حسين ريجال، هدى ناصر الصوافي، نجية محمد السعيدي، ميرفت محمد نورالله، نيفين احمد الجمايدة، مريم حمد العلوي، مريم حميد البادي، مريم سعيد السعدي، مريم عبيد البلوشي، نزهة اليودي احمد سيف البادي، ازوسينا مارتينيز، نصراء علي الشامسي، نعمة احمد خالد عثمان، نعمة محمد علي دعالة، نعيمة احمد الكبيي، امنة احمد محمد حسن، امينة محمد العلوي، انجريد مصطفى ادريس، ابتهاج محمد الفضيل، ابتسام راشد علي البادي، ارتدال ادم يوسف ادم، اسلام عامر محمد عامر، تهاني عبدالكريم، بدرية ناصر الجعفري، جذرية خلفان العموري، تيسير علي محمد الامين، تغريد محمد علي ابوشعر، تغريب ابراهيم ابوشارب، ياسمين احمد ابوعبيدة، حياة محمود الحرسي، حسنات ابراهيم ابوناموس، خضرة احمد محمد، رولا عبدالسميع كلاب، روية سعيد اليعقوبي، ريما عبنان عبدالله، رحمة صالح الصواني، رخيمة مبارك الشهي، وسيلة حسين اسماعيل الجريسي، زهور عبدالرحمن علي جامع، سناء مصطفى فارع، سناء عبدالفتاح محمد، سماح مبارك عبدالله، سماح محمود قرضايا، سهاد خالد فارس كنعان، سهى احمد حماد، سهى رجب عاشور، سمر عبدالعزيز داود، زهرة احمد اسماعيل، زهرة شيخ عبدالقادر.

● مقابلات الاربعاء:

- زمزم اسماعيل، سوسن عبدالمنعم مسك، سانية مازن الحمد، سامية عبدالكريم يونس، سارية محمد النعيمي، زبيدة داود البلوشي، زينب مبارك باسلوم، زينب عبدالله الجزاع، زينب عبديد سعيد، شذاء عمر بكير، شيخة سيف خلفان، شيخة محمد علي البادي، شيخة سالم العيزي، سعاد محمود عبدي، سعاد علي ورسمة، سعادة جميل الجعفري، صفية ناصر الصوني، صفية حمدان الربيعي، شقية جمعة المربوعي، كليثم الشامسي، عائشة محمد حسين، عائشة سعيد العزيزي، فوزية محمود نور، فايزة مصطفى قاسم، فايزة سعيد اليحياني، فاطمة مبارك باسلوم، فاطمة احمد علي نور، فاطمة مشغول حماد الختيشي، فاطمة زياد اللاذقاني، فاطمة علي احمد، فرحة محمد عبدالله، فرحية محمد عبدالله عيدي، قماشة بخيت الظاهري، ايمان رشدي الغول، حميدة مسلم الدرعي، حبيبة اسماعيل حسن.

ثالثا - مدرسة التمريض بالشارقة:

● مقابلات الثلاثاء:

- حصة اسحق غلوم، زليخة احمد محمد سليمان، نجلاء محمد احمد، فاطمة علي عبدالوهاب، فاطمة جاسم عبدالله، فتحية عبدالله محمد علي، سلوى عبيد ربيع، عائشة حسن جمعة، شريفة محمد عيسى، خلود علي نايم، آمنة ابراهيم احمد، آمنة محمد احمد عبدالله، اسيل ابراهيم محمد عقيلان، سناء تيسير نجيب، رانيا ديب خليل، اغادير محمد ناصر، سعاد احمد خليفة، ريهام دياب احمد، سنية احمد اسعد، اسماء محمد السعيد، مروة ابراهيم محمد، خنساء عبدالرحيم محمد، نسرين عصام الجشي، رنا محمود محمد ابوقيع، فدوى مصبح حسن، ايمان صبحي ابراهيم، رانية عبدالمعطي سليمان، طليعة محسن قاسم، حامدة محمد طاهر، علا فوزي محمد، جنيفر متولي السيد، وفاء موسى محمد موسى، ندى عصام الجشي، لينا محمد حسني، ليلى سعيد محمد حسن.

● مقابلات الاربعاء:

- سوزان موسى احمد، نسرين عبداللطيف فضل، سمر تيسير ابوستيتي، سعاد علي فارع، عطرة ابراهيم فريح، نورية علي عبدو قاسم، رحاب فؤاد السن، رانية محسن ابراهيم، ندين عبدالله مصطفى، فادية حسين بنوية، لانا محمد غطيفان، نسرين مصطفى السمنان، هالة عبدالقادر عبداللطيف، ذكري شمسان احمد عبدالله، نسرين كنفاني الحاج، هدى خلفان مسعود، مريم حسن ابراهيم، حصة موسى سعيد، حصة محمد عبدالله، بدرية حسين ابراهيم، سعاد محمد سالم العريفي، مريم علي غريب، منى حسين موسى علي، زهرة محمد حسن، خضراء محمود محمد، ايمان محمد حسن، هوية شزة محمد، بشرى احمد فارع، زهرة موسى سعيد، سعاد عبدي عبدالله، خضراء محمد يوسف، هدى عبدالله جامع، لطيفة محمود اسماعيل، سامية علي اسماعيل، زينب ابراهيم ادم.

رابعا - مدرسة التمريض بالفجيرة:

● مقابلات الثلاثاء:

- امل مطر عبيد، منى سعيد السعيدي، منى عبدالرحمن محمد عباس، منى عبيد علي، امجاد حسن حمدان، نورة حسن مراد، موزة احمد محمد، موزة سالم رحمة، هبة سيف ضاحي خلفان، هدى موسى ابراهيم البلوشي، هدى احمد راشد الشحي، هديل نصرالله محمد، مريم سعيد محمد علي، مريم علي يوسف، مريم علي غريب البلوشي، وردة عواد خلف، اصيلة سعيد السعدي، امينة موسى البلوشي، بدرية سعيد السعدي، خولة عبدالله محمد السعدي.

● مقابلات الاربعاء:

- حنان علي خديم الجابري، حليمة محمد سعيد عبيد، حليمة سالم البلوشي، حليمة عبدالله محمد، خديجة ذويب محمد رحمة، ريم محمد صبحي احمد، رحمة جابر محمد، رقية محمود مراد، زينب عبدالله علي، شيخة علي سعيد الشحي، عائشة حسن محمد، عائشة راشد سعيد، فاطمة هاشل علي، فاطمة محمود مراد، فاطمة محمد عبدالله سيف، فاطمة راشد علي، فاطمة سعيد محمد علي، فاطمة عبدالقادر البلوشي، فاطمة موسى دادين.



ضاحي خلفان يشهد تخريج الدورة الصيفية الثامنة بحتا

■ دبي - الاتحاد: شهد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي امس بميدان مخفر شرطة حتا حفل تخريج الدورة الصيفية الثامنة لطلاب حتا وذلك في حضور الدكتور حمد محمد الشيبلي مدير المنطقة التعليمية بدبي والعقيد عبدالرحمن محمد رفيع مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي والمقدم جاسم محمد بالرميثة مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد والرائد عبدالقدوس عبدالرزاق مدير مركز بر دبي وعدد من ضباط الشرطة ومسؤولي المؤسسات الحكومية والاجتماعية بالمنطقة الى جانب جمع غفير من المواطنين واولياء الامور.

بدأ الحفل بدخول طابور الخريجين بمرافقة فرقة موسيقى الشرطة التي عزفت سلام القائد ثم تلا أحد الخريجين آيات من الذكر الحكيم ثم قام سعادة قائد عام شرطة دبي يرافقه مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بتفتيش الطابور ثم قدم الفصيلان حركات المشاة العسكرية بالسلاح ودونه كما استعرضا بعض التدريبات الميدانية امام المنصة.

وقد اشاد سعادة قائد عام شرطة دبي بمستوى التدريب واستعداد الطلاب وامكاناتهم الذاتية التي انفعل معها الحضور باعجاب كبير وتقدير.

وقد وجه سعادته بناء على رغبة الطلاب واولياء الامور بزيادة عدد المنتسبين الى الضعف في الدورات القادمة حيث يصل عددهم الى مائة طالب فوق سن الثانية عشرة بداية من الصيف القادم، كما وجه بادخال المحاضرات القانونية ضمن برنامج الدورة التعليمي وتكليف احد ضباط شرطة دبي المختصين للقيام بذلك.

وفي ختام الحفل قام بتقديم الجوائز على الاوائل من طلاب الدورة وهم: الاول في التدريب العسكري الطالب خميس جمعة راشد. والاول في الاسلحة الطالب ايمن محمد خلفان. والاول في السلوك الطالب محمد خلفان علي.

كما قدم سعادته درع القيادة العامة للنقيب علي سيف الرواحي باسم مخفر حتا لجهودات المخفر في تدريب هؤلاء الطلاب وصقل مواهبهم وقدراتهم بالمستوى اللائق.

كما قدم سعادته ايضا الجوائز الرمزية لمدربي الدورة وآخرين من فرقة موسيقى الشرطة لدورهم في مصاحبة الطلاب اثناء التدريب الذي استمر لمدة شهرين، ثم اختتم ذلك بتوزيع شهادات المشاركة على باقي الطلاب.

وفد الجوازات الهولندي يطلع على نظام الحركة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد: اشاد وفد من ادارة الهجرة والجوازات بمطار امستردام بهولندا بمستوى الاداء والانجاز بمطار دبي الدولي.

وقال سعادة جان ايه سوبر قنصل المملكة الهولندية في مؤتمر صحفي عقده مساء امس بدبي ان الوفد قد التقى مع المسؤولين بادارة الهجرة والاقامة بدبي وتناول اللقاء تبادل المعلومات بين مطار دبي ومطار امستردام وخاصة فيما يتعلق بالعابرين عبر المطارين وبشكل خاص الذين يحملون تأشيرات مرور مزورة.

واشار الى ان الوفد قام بزيارة دبي للاطلاع على تجربة مطار دبي للتشابه في الحركة بين المطارين وبخاصة في مجال العبور واتخاذ نقطة انطلاق الى وجهات اخرى.

وقال ادجار بيجلس عضو الوفد ان المشكلة التي نعاني منها في مطار امستردام اننا نستقبل كل عام نحو ١٠ آلاف شخص يحملون تأشيرات غير صحيحة فيأتون الى مطار امستردام مما يخلق لنا مشكلة حقيقية وبالتالي جئنا الى دبي للاستفادة من خبرتها في هذا المجال لانهم اتخذوا من جانبهم اجراءات عديدة لمنع هذه الظاهرة.

وقال النقيب جاسم عبدالغفور مدير العلاقات العامة بدائرة الهجرة والاقامة بدبي بأن تعليمات سعادة المقدم سعيد بن بليلة مدير الدائرة كانت واضحة في تسهيل زيارة الوفد الهولندي واطلاعه على ما يتم في مجال الجوازات وعملية التدقيق على الجوازات والتأشيرات في مطار دبي.

وقال النقيب جاسم عبدالغفور بأن رجال الجوازات الهولنديين قضوا يوم عمل كامل في مطار دبي شاهدوا على الطبيعة عملية التدقيق على الجوازات والاقامات والتأشيرات وحتى صعود الراكب الى الطائرة كما اجتمع الوفد الهولندي مع السيد عبدالله الانصاري مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي بالانابة وتحدثوا معه حول امكانية التعاون بين المطارين للحد من ظاهرة العابرين بتأشيرات مزورة.

اغلاق مؤقت لصيدلية وايقاف الصيدلي لبيع أدوية مراقبة بدون وصفة

■ صلاح الحفناوي:

■ قررت لجنة التراخيص الصيدلانية في وزارة الصحة في اجتماعها برئاسة الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية اغلاق صيدلية خاصة في أبوظبي لمدة أسبوع وايقاف الصيدلي المسؤول عن الصيدلية عن العمل لمدة شهر لقيام الصيدلية ببيع أدوية المضادات الحيوية والهرمونات والكورتيزون بدون وصفة طبية وهي من الأدوية المراقبة التي يحظر تداولها بدون وصفة.

وصرحت الدكتورة مريم كلداري بأن مفتشي الرقابة الدوائية على الصيدليات الخاصة اكتشفوا وجود أدوية منتهية الصلاحية في الصيدلية التي تقرر اغلاقها اغلاقا مؤقتا.. بالاضافة الى امتناع هذه الصيدلية عن ارسال تقارير شهرية منتظمة حول حركة تداول أدوية المضادات الحيوية والكورتيزون والهرمونات بالمخالفة للقرارات المنظمة لتداول هذه الأصناف الدوائية.. مع تكرار المخالفات برغم توجيه انذار للصيدلية وللصيدلي المسؤول.

وأكدت ان وزارة الصحة ستواصل تطبيق قرار حظر صرف الأدوية بدون وصفة طبية في الصيدليات الخاصة بكل حزم لحماية المواطنين والمقيمين من مخاطر الاستعمال العشوائي للأدوية.. وخصوصا تلك التي تتطلب اشرافا ومتابعة طبية عند استخدامها والتي يترتب على استعمالها بدون وصفة طبية وبدون اشراف طبي مضاعفات جانبية لايخلو بعضها من خطورة.

ودعت الدكتورة مريم كلداري الصيادلة المسؤولين بالقطاع الصيدلاني الخاص الى التعاون مع وزارة الصحة في مجال ترشيد استعمال الأدوية والى الالتزام الكامل بالقواعد التي وضعتها الوزارة لتداول أدوية المضادات الحيوية والكورتيزون والهرمونات والتي تتضمن ضرورة أن يتم الصرف بوصفة طبية وأن تكون الوصفة محررة بخط واضح وتحمل اسم الطبيب الذي أصدرها وختمه وتوقيعه وبشرط أن يكون الطبيب مرخصا له بمزاولة مهنة الطب في الدولة.. مع وجوب قيام الصيدلي المسؤول في الصيدلية بعد صرف الوصفة بكتابة الكمية المنصرفة بالأرقام والحروف وتوقيع الوصفة وختمها بخاتم الصيدلية مع اعداد دفاتر لتحرير الوارد والمنصرف والرصيد المتبقي من مجموعات الأدوية التي ينطبق عليها حظر الصرف بدون وصفة.. مع موافاة قسم الصيدلة بالوزارة بقوائم شهرية للمنصرف والرصيد المتبقي من كل صيدلية.

وصرح الدكتور حارث شريف رئيس قسم الصيدلة بأن لجنة التراخيص الصيدلانية وافقت كذلك على منح تراخيص نهائية بافتتاح ثلاث صيدليات خاصة جديدة في دبي والفجيرة والعين.. وقررت منح الموافقة المبدئية على افتتاح ٩ صيدليات ومستودعات طبية خاصة في أبوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة.. وقررت منح تراخيص مزاولة المهنة لستة صيادلة ومساعدين.

وقررت اللجنة الغاء تراخيص الصيادلة جبر عبدالسلام صالح ومحمد مصطفى عياد وجورج فرجيس وجورج يوسف رزق الله ومريم محمد أبو نبوت وروسا ريوي وهناء عبدالقادر مسعود وعمر طاهر الشيخ ابراهيم بعباع ونرمين أحمد النقيب وياسر أحمد محمد ابراهيم ونكهت منظور أشرف وحميد جول محمد وقيصر رانها وسهى محمد صلاح الدين وفوزية علي أبو العلا.

كما وافقت اللجنة على تجديد تراخيص ٢٨ صيدلية خاصة ومستودعا للمستلزمات الطبية.

اجتماع اللجنة المنظمة للمؤتمر

تشارك فيه ٢٢ دولة عربية

بحث ترتيبات مؤتمر قادة الشرطة والأمن العرب بالعين

■ عقدت اللجنة المنظمة للمؤتمر الحادي والعشرين لقادة الشرطة والأمن اجتماعا صباح امس برئاسة سعادة العميد حسن ابراهيم العيسى مدير عام الأمن الجنائي وذلك لبحث ومناقشة الترتيبات والتحضيرات المتعلقة باستضافة المؤتمر المقرر عقده في مدينة العين في شهر اكتوبر القادم.

وصرح سعادة مدير عام الأمن الجنائي بأن هذا المؤتمر والذي تشارك فيه ٢٢ دولة عربية له أهمية قصوى في المجال الأمني القومي على مستوى الدول العربية حيث ان اللبنة الأولى وضعت في دولة الإمارات العربية المتحدة منذ ما يقارب الربع قرن من الزمان.

واضاف سعادة العميد حسن ابراهيم العيسى ان دولة الإمارات قد تبنت المؤتمر الأول لقادة الشرطة والأمن العرب في عام ١٩٧٢ كلبنة أولى للتعاون الأمني القومي بين الدول العربية مما يعكس اهمية هذا التعاون بين الدول الأشقاء.

واضاف سعادة العميد حسن ابراهيم العيسى مدير عام الأمن الجنائي ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الحادي والعشرين لقادة الشرطة والأمن العرب بأن هذا المؤتمر يستمد اهميته من تعزيز وتقوية العمل الأمني المشترك بين الدول العربية وقال بأنه لابد من اعادة النظر في الافكار والاساليب السابقة في مكافحة الجريمة ووضع الاستراتيجيات الأمنية الحديثة والمتطورة لامكانية التعامل ومكافحة الاجرام المنظم حيث يتطلب ذلك الكثير من العمل والجد ويتطلب الكثير من التكنولوجيا والتدريب والتخطيط لرجال الأمن ليكون على مستوى عال من التجهيز لمواجهة الجرائم المنظمة وفرض سيطرته عليها.

واشار الى انه لابد من تفعيل العمل الأمني المشترك بكافة جوانبه وتسخير كافة الامكانيات له وتقييمه لمسيرة العمل الأمني المشترك بين الدول العربية والنظر الى ما تحقق خلال الربع قرن الماضي وما واجهته الشرطة العربية من صعوبات ودراسة آفاق التعاون في المستقبل والمرحلة المقبلة وتحليلها ومتطلباتها.

تنقلات بيلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: اصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي قرارا بندب عيسى لطفي علي حسن رئيس قسم الحسابات للقيام بمهام مدير الادارة المالية خلال فترة غيابه ونقل فريد محمد رضا الانصاري رئيس مكتب المتابعة والتطوير الى وظيفة رئيس شعبة الصيانة والورشة بقسم الزراعة بادارة الزراعة والحدائق العامة.

بحث اجراءات السلامة في المشاريع الانشائية بأم القيوين

■ أم القيوين - الاتحاد: عقد بمقر ادارة الدفاع المدني بأم القيوين صباح امس اجتماع لبحث اجراءات اعتماد مخططات المشاريع الانشائية برئاسة النقيب الشيخ سعود بن حميد المعلا رئيس قسم الشؤون المالية والادارية بادارة الدفاع المدني بأم القيوين. وذكر النقيب مكتوم جمعة غانم رئيس قسم الوقاية والسلامة بالادارة انه تم خلال الاجتماع الذي حضره مندوبون عن بلدية ام القيوين والمكاتب الاستشارية والهندسية العاملة بالامارة بحث سبل وتطوير التعاون واستعراض الايجابيات والسلبيات في اجراءات الوقاية والسلامة وتطورها في المشاريع الانشائية التي تنفذ بالامارة.

دورة لفنون الاتصال باللاسلكي في مفوضية كشافة أبوظبي

■ بدأت امس فعليات دورة فنون الاتصال باللاسلكي والتي تنظمها مفوضية كشافة ابوظبي بالتعاون مع مدرسة الاشارة التابعة للقوات المسلحة ويشارك فيها نحو ٤٠ قائدا وكشافا من المفوضيات الكشفية بالدولة وتستمر حتى العاشر من الشهر الحالي. وذكر العقيد زايد بن صقر الفلاحي مدير ادارة شرطة العاصمة وأمين السر العام بجمعية كشافة الامارات بأن الدورة تأتي ضمن خطة النشاط الصيفي لجمعية كشافة الامارات لعام ٩٧ والذي تضمن العديد من الدورات الكشفية والعلمية المختلفة بهدف اكساب الكشافين مهارات جديدة تفيدهم في حياتهم الكشفية والعامة والى توطيد العلاقات الاخوية بين ابناء الحركة الكشفية بالدولة والتعرف كذلك على المعالم الحضارية والنهضة العمرانية المختلفة لامارة ابوظبي.

وقال السيد حسين احمد الشاطري عضو مجلس ادارة الجمعية والمشرف العام على الدورة بأن الدورة تهدف الى اكتساب الكشافين مهارات الاتصالات اللاسلكية وقواعد واصول الاتصالات والى اخذ فكرة عامة عن الاتصالات واهميتها في الحياة المدنية وعن الاجهزة اللاسلكية وكيفية تشغيلها ونصب الهوائيات المناسبة لها. ويتضمن برنامج الدورة زيارة قرية التراث بأبوظبي والتعرف على المعالم الحضارية والنهضة العمرانية التي تشهدها امارة ابوظبي واقامة برنامج اجتماعي ترفيهي في جزيرة السمالية بالتعاون مع نادي تراث الامارات، كما يتضمن البرنامج زيارة شاطىء الراحة ومخيم زايد الكشفي بمدينة السمحة اضافة الى اقامة مسابقات ثقافية ورياضية مختلفة.

٨ سبتمبر محاكمة المتهمين باختراق شبكة الانترنت

■ دبي - الاتحاد: تحدد يوم ٨ من شهر سبتمبر الجاري لمحاكمة المتهمين في قضية سرقة خدمة الانترنت والمتهم فيها ٥ أشخاص لقيامهم باختراق الارقام السرية لبعض المشتركين بشبكة الانترنت مما رتب على اصحاب تلك الارقام مبالغ اضافية وتقدم اصحابها بشكاوى لبعض مراكز الشرطة بدبي. وقد بلغ اجمالي المبالغ الاضافية التي تجمعت على اصحاب هذه الارقام ١٦ ألفا و ٢٣٧ درهما. ونجحت المباحث والتحريات في دبي في القاء القبض عليهم واحالتهم الى النيابة التي باشرت تحقيقاتها معهم وحولتهم بدورها الى المحاكمة. وتحدد يوم الثامن من سبتمبر الجاري لمحاكمة راجيف جيمس في القضية رقم ٩٧/٥٧٢٠ امام القاضي عمر متولي وامانة سر شريف مسعد.

وتحرر اليوم نفسه ايضا لمحاكمة كل من غسان علي عبدالله الصوري وبورجورجوس فيلا وجوستين جونسون وباول رافيل امام القاضي عمر متولي وامانة سر شريف مسعد في القضية ٩٧/٥٨٣٦.

حوادث وقضايا

ابعاد عائلة لصوص

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ قضت محكمة الاستئناف الشرعية برأس الخيمة امس بابعاد عصابة عائلية مؤلفة من ثلاث سيدات ورجل من الجنسية العربية من البلاد لاتهامهم بسرقة عدة محال تجارية في رأس الخيمة.

وكانت محكمة الدرجة الاولى الشرعية قد قضت على المتهمين الاربعة بالحبس والابعاد واعتبرت الهيئة مدة الحبس الماضية كافية على المتهمين ورأت ابعادهم عن اراضي الدولة.

هذا وكانت شرطة رأس الخيمة قد تمكنت من ضبط عصابة السرقة المؤلفة من زينب. ع. م - ٤٤ سنة ووحيدة. م. ش - ٤٠ سنة وشادية. م. م - ٢٠ سنة وحمزة. م. ش - ٢٧ سنة وهم من اسرة واحدة مكونة من الزوج وزوجته وأم شقيقة الزوج وذلك بعد تلقي عدة بلاغات من محال تجارية تفيد عن تعرضها لحوادث سرقة من خلال قيام السيدات باشغال الباعة وقيام الرجل بالسرقة وتمكن افراد التحريات بشرطة رأس الخيمة من ضبط المتهمين وبحوزتهم بعض من المسروقات.

الحبس والجلد والغرامة لمتهمين بالسرقة

■ ومن جهة اخرى قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس بحبس الخادمة السيلانية نيلانا كموديا ٣ اشهر وجلدها ٧٠ جلدة وبتغريم المتهم السيلاني سونيل جباتيا بمبلغ خمسمائة درهم لقيامهما بسرقة منزل كفيل الخادمة التي اعترفت بسرقة مخدومها وقامت بتسليم المسروقات بينما انكر المتهم علمه بقضية السرقة.

اصابة ١٤ شخصاً في حوادث مرورية

■ وقع حادث صدم دوار من قبل سيارة يقودها (ح.أ) وبرفقته كل من (م.ع) و(ش.ح) و(ن.ح) و(م.ح) و(ف.أ) جميعهم خليجيون ما عدا الخامسة آسيوية وذلك بعد أم النار باتجاه الشهامة.

نتج عن الحادث اصابة السائق والمرافقة الأولى باصابات جسمانية نقلوا على اثرها الأول لمستشفى الجزيرة والثانية لمستشفى الكورنيش.

* وعلى طريق السلع / ابوظبي وقع حادث صدم بين سيارتين الأولى يقودها (م.ش) آسيوي والثانية يقودها (ع.س) خليجي وكان برفقته المدعوة (أ.ج) آسيوية نتج عن الحادث اصابة السائق الثاني مع المرافق باصابات جسمانية نقلا على اثرها لمستشفى مدينة زايد.

* وفي منطقة المصفح وقع حادث صدم رصيف من قبل دراجة نارية يقودها (م.ع) آسيوي.

نتج عن الحادث اصابته بصدمة شديدة بالرأس وبحالة غيبوبة وخدوش متعددة بالرأس والوجه نقل على أثرها إلى العناية المركزة بمستشفى المركزي وحالته العامة خطيرة.

* وفي مدينة العين وقع حادث صدم على اشارات المسعودي بين سيارتين الأولى يقودها (م.ع) آسيوي وبرفقته (ج.ب) و(أ.خ) و(ن.أ) وجميعهم من الجنسية الآسيوية والثانية يقودها (أ.ب) آسيوي.

نتج عن الحادث اصابة السائق الأول والمرافقين جميعهم باصابات مختلفة نقلوا على اثرها لمستشفى العين.

* وعلى طريق سويحان بمدينة العين وقع حادث دهس جملين من قبل سيارة يقودها (ف.م) خليجي وكانت برفقته المدعوة (م.م) خليجية.

نتج عن الحادث اصابة المذكورين باصابات جسمانية نقلا على اثرها لمستشفى الجزيرة.

* وعلى طريق الهير/سويحان.. وقع حادث دهس جمل من قبل سيارة يقودها (م.م) خليجي.

نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى العين.

وفي المنطقة الغربية وقع حادث تدهور لعدة في منطقة بوحصا يقودها (م.ج) آسيوي.

نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات جسمانية نقل على أثرها لمستشفى مدينة زايد.

السطو على محلين تجاريين

■ الفجيرة - الاتحاد: تلقت شرطة الفجيرة ٤ بلاغات لحوادث سرقة الاول من الهندي فاليسيارانتكل حيث تعرض محله التجاري الذي يحمل اسم سوبرماركت مبارك للكسر والسرقة حيث استولى اللصوص على كمية من الساعات والاقلام.

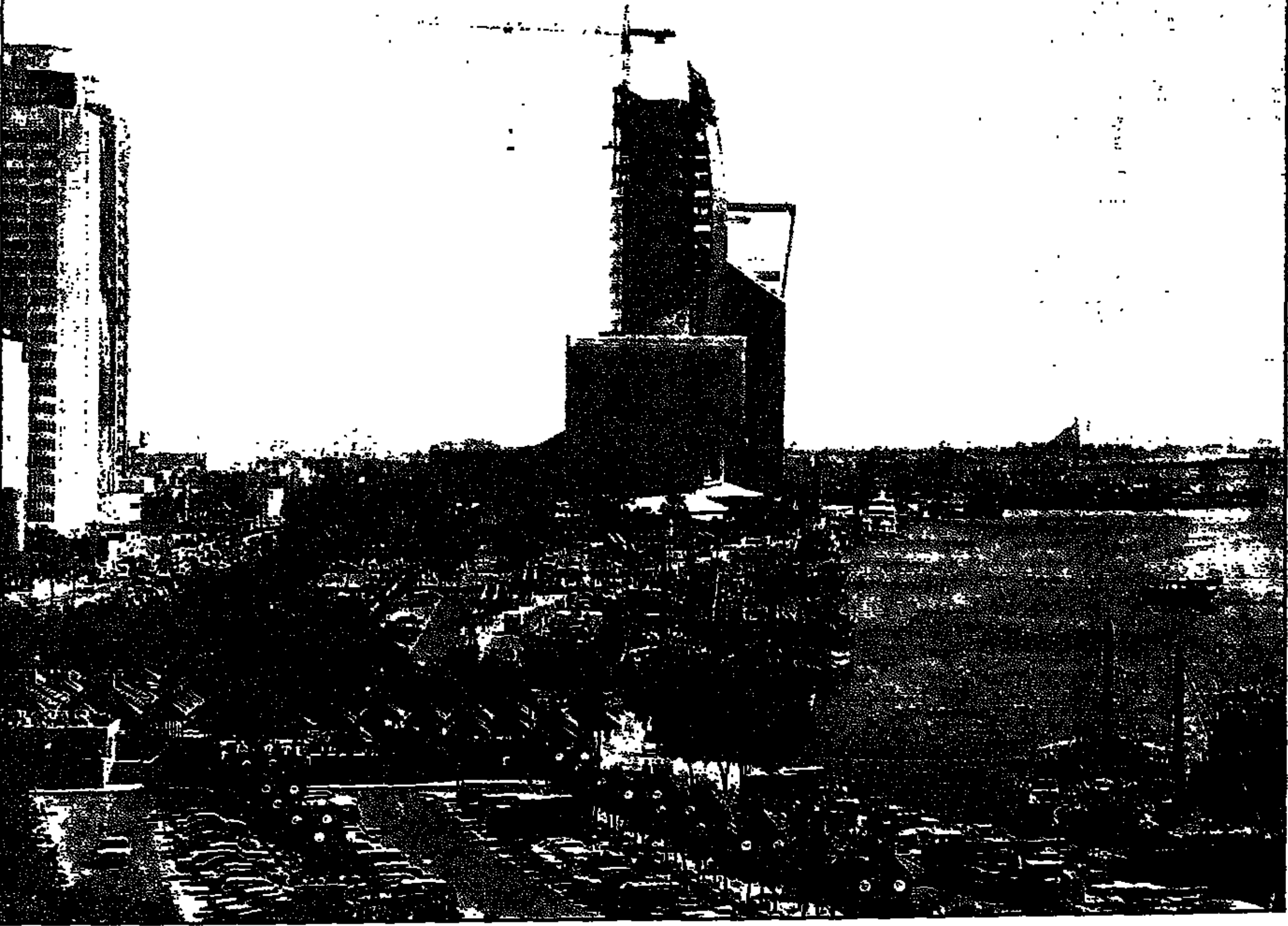
كما ابلغ سليمان محمود العريان عن تعرض منزله للكسر والسرقة عقب عودته من الخارج، كما قدم الهندي غوين ايابان بلاغا بتعرض محله التجاري الذي يحمل اسم الرصيف للتجارة للكسر والسرقة.. وابلغ المواطن ع. س. ر عن تعرض سيارته رقم ٣٥٨٢ للسرقة من قبل مجهول.

وتلقت شرطة الفجيرة كذلك بلاغين عن اصدار شيكات بدون رصيد الاول حرره الآسيوي م. و. ح وهو بقيمة ٥٢٠٢ درهم لصالح هندي يدعى فاسدبوتو لازام والثاني حرره أ. م. أ امارات الجنسية ورام كرشنان آسيوي لصالح احدى شركات السيارات بقيمة ٦٥٥٨ درهما.

كما تلقت شرطة الفجيرة بلاغا من الهندي روي سباستيان الذي يعمل في مصنع للاعلاف افاد فيه عن وفاة العامل موكا ناتيل جانجاداران - هندي - وقد تبين ان الوفاة طبيعية وتم نقل الجثة الى المستشفى وحفظها لحين استكمال الاجراءات.







خور دبي.. اصالة وحداثة

تجارة رائجة

حياة محتدمة.. وتواصل لا ينقطع

خور دبي بين الأصالة والحداثة

■ تحقيق: حميد قاسم
تصوير: محمد سرور

حين ينعطف خور دبي، ويمتد بين برها وديرتها، وتحتشد السفن على الضفتين حيث يتقابل جانبا المدينة في حوارهما القديم.. شاهدان ازليان على مياه الخور وهي تمضي منذ دهور لا عد لها ولا حصر، غير عابئة بما يجري حولها، كائنات تمر وتجيء اخرى، عصور وازمان متعاقبة.. مدن وحضارات تندثر لتعقبها اخرى، في تلك الدورات المتوالية.. كم مرت على صفحة الخور سفن مأهولة بملاحين وبحارة جاءوا من اصقاع الارض.. من الموانيء البعيدة وكم مروا بمحيطات وبحار وخلجان.. قادتهم سفنهم والامواج والعواصف والتدابير.. وذلك السعي المحموم الذي عرفته البشرية منذ بدء الخليقة.. سحنات مختلفة ولغات متباينة.. باغراض ونوايا مختلفة هي الاخرى.. بعضهم جاء سعيا وراء الرزق يبتغيه من تجارة يجيء بها يبيعها او يقايض بها بضاعة اخرى.. وبعضهم قادته مغامرة مجنونة بحثا عن ممتلكات جديدة. او ممرات وطرق جديدة.. وآخرون ضاقت بهم سبل العيش فما كان امامهم الا ان يسعوا في مناكب الارض.. آخرون.. وآخرون.. كلهم مروا.. ومضوا.. وظلت المدينة وأهلها.. وخورها يروون الحكايات منذ الازمنة الغابرة.. حتى هذه الساعة، والى ما شاء الله.

■ البيوت القديمة التي هجرها بناتها وانتقلوا الى بيوت اكثر رفاهية، واكثر حداثة وتواءما مع متطلبات الحياة العصرية وضرورياتها. وربما اكثر ضيقا.. مازالت تطل على الخور، فيما راحت الزوارق تنقل العابرين من ضفة الى اخرى رواحا ومجيئا بين بر دبي وديرة.. تماما تحت الاعلانات الضوئية التي تفصح عن آخر مبتكرات تكنولوجيا الاعلان الحديث معلنة عن السلع الجديدة التي ما كانت تستهوي الاسلاف. ولم تستطع بكل مغرياتها ان تجذبهم نحوها ببريقها والوانها المتحركة.. سجائر وعطور ومأكولات وسيارات فارهة فخمة.. غير انك تلمح وانت تمضي مع الخور اعدادا من الشيوخ جماعات وفرادى.. يجلسون قريبا من الشاطيء.. يحدقون في المياه، وكأنهم في ماض آفل، مضت معه سنوات الصبا والشباب والمسرات.. يسرحون بصرهم متأملين، يغرقون في صمت حكيم مسترجعين اغنياتهم الموجعة وتلك الذكريات التي تجمدت في مشهد ثابت، غير انه لا يتكرر.

سفن تنتمي بطرزها الى بدايات هذا القرن.. بل الى ماض سحيق. طرز توارثوها عن الآباء والاجداد. حيازيمها تبللت بالماء والملح وخشبها القديم يكاد يئن تحت ثقل احمالها. تصطف متجاورة على الشاطيء يرطن ملاحوها بلغات متنافرة. وتشي سحناتهم باصولهم ومنابتهم مثلما تفصح بضاعتهم عن المدن والموانيء التي مروا بها قبل ان يحط بهم المقام مؤقتا هنا، في خور دبي - بحارة وبضائع من الهند والصومال وحضرموت وايران وباكستان، فيما تشق الزوارق مياه الخور محملة بالعابرين بين الضفتين.. احدق فيهم مليا، واكتشف انهم جميعا يجلسون على جانبي الزورق، يولون ظهورهم بعضهم البعض الآخر، وانهم يلقون بايديهم المتشابكة في نوع من التأمل او الهدنة المؤقتة بين سيقانهم وكأنهم عقدوا اتفاقا غير معلن على هذه الهيئة في الجلوس لدقائق قليلة يستغرقها عبورهم من البر الى الديرة او العكس، بصمت.. وهدوء.. مواطنون ووافدون.. عرب وهنود وبنغاليون وروس.. وعلى الارصفة تصطف البضائع التي فرغت توا، او البضائع التي تنتظر التحميل.. شاي ومكيفات وثلاجات واطارات.. امتعة وصناديق مغلقة لا احد منا يعرف يقينا ما تحتوي من اسرار وعطور وتوابل.. المر واللبان والقرفة والهيل ونومي بصرة وبهارات وقرنفل وفلفل تمور وعصائر.. مصائر واغنيات وحكايات حب مقطوعة عن ارضها وهيام وشجون وصبيات لبثن بعيدا هناك.. بحار ودوامات وعواصف واملاح ودموع وطرق لا تنتهي.. واذ تفكر ان تقترب من هذه الاشياء.. ان تلامسها برفق.. تخشى ان تنهمر الحكايات وتتدفق وتأخذك بعيدا معها. بدلا من ان تستدرجها وتفك صرة اسرارها المغلقة.

على رصيف الخور

نقترب من المراكب المتنوعة التي رست عند الخور.. البوم.. الشوعي.. الجالبوت.. السمبوك.. الهوري.. الصمعة.. اسماء لا حصر لها بحسب الاحجام والاحمال والمهمات التي تؤديها.. نقترب من مجموعة من البحارة الذين اصطفوا حول بضاعتهم.. نحييهم فيردون علينا التحية متحلقين حولنا.. ويتحدث اكبرهم سنا.. نحن من عبادان.. جئنا بمركب فارغ.. من هنا نأخذ الالكترونيات واطارات السيارات والشاي والزيوت.. ثمة من يأتي غيرنا من بندر عباس وغيره من موانيء ايران يتاجرون بالتلفزيونات واجهزة الفيديو والهاي

مراكب متنوعة

■ حكايات من الحياة.. وعالم الابحار والتجارة والصيد والغوص والبحر

■ من هم أشهر صناع السفن في الخور

فاي والغسالات والمسجلات والبوتاجازات.. مع ان رحلتنا قصيرة غير اننا نلاقي عناء ونحن نمضي في البحر.. في دبي نلقي رحالنا لايام ونزيح اعباء السفر ومصاعب الابحار.

على امتداد الخور، تصطف السفن.. بحارة يحدقون من المراكب وقمراتها في المارة، ويتأملون مباني المدينة الشاهقة.. وآخرون يتلهون بالحديث او الغناء. بعضهم يتجول في ارجاء الميناء او يأخذ سبيله صوب اسواق المدينة ليشتري تذكارا لابنه او زوجته هناك عند الشواطيء والمدن البعيدة.. الاعلام الملونة ترفرف في اعالي المراكب، تخفق مع الريح.. واحسب ان السفن تحظى بعناية اصحابها فهم يتبارون في تزيينها وصبغها بألوان حارة مثل ارواحهم مستمدة من حرارة المنطقة وشمسها الملتهبة.. وافكر احيانا ان البحر باتساعه وصخبه يمنح مرتاديه الكثير الكثير من عاداته وطباعه!.

الذكريات.. صدى السنين الحاكي

يقودنا بحار قديم متقاعد اسمه راشد جمعة لفحت الشمس ملامحه السمراء لتزيدها قتامة فيما كانت ضحكته تكشف عن اسنانه البيض. وعن روح اخذت من البحر تقلبها ومرحها.. يدلنا العم راشد الى الوالد جمعة بن جرش الذي امضى اكثر من خمسين عاما في البحر، حيث وجدناه يجلس قبالة شاطيء الخور في تأمل عميق.. بعد ان يعرف مهمتنا يتنهد ويقول: كيف لي ان احدثك عن البحر والنوخذة (سيف) موجود..؟

واسأله عن هذا النوخذة العريق، فيشير صوب احد المراكب..

هنالك تجده يابني.. لقد امضى عمره مذ كان طفلا في البحر.. والى الآن فانه لا يستطيع ان يفارقه..

نصل حيث اشار الوالد جمعة بن جرش بمصاحبة راشد.. نتسلق سلما خشبيا ونرتقي ظهر المركب الاول، نعبره حيث نصل مركب الحاج (سيف بن احمد بن خريطان) الذي توجه بكليته صوب البحر.. بعينيه ووجدانه وعقله وكأنما الموج آخذ بمجامع روحه وهو يتطلع من تلك الكوة على ظهر المركب.. اخبره البحارة بوجودنا فالتفت الينا مرحبا، بكل هدوء البحر وحكمته متأملا حالما.. كنت اتطلع اليه وهو يتحدث مأخوذا عن عالم البحر كأنه يروي لي حلما جميلا متصلا لا ينقطع.. واكتست ملامح وجهه المتغضن بالرضا والسكينة كمن يطري معشوقته..

ماذا احدثك يابني.. ماذا اقول لك عن البحر سوى ان البحر.. بحر.. واسع وعميق وحكاياته لا تنتهي.. لقد ركبت البحر مذ كنت طفلا وها انا قد تخطيت السبعين.. منذ ايام الغوص ورحلاته الطويلة مرورا بالصيد والتجارة حيث كنا ننقل بضائع التجار الى «كراجي» والكويت والبصرة حتى شط العرب والعشار.. كانت اياما جميلة وكل شيء بأوانه حلو ياولدي.. كنا نظل شهورا، كنت نوخذة وكان معي بحارة اشداء وعديدون.. تلهبنا في عرض البحر سعة المساحة الزرقاء الملتحمة بالسماء وتشعل ارواحنا اغنيات النهام.. وكان لهذه الاغنيات سحر عجيب يقلب المواجع ويعبر عن ذلك الحنين الى دفء البيت والاهل والوطن.. غير اننا ما نكاد نستقر حتى يعاودنا ذلك الشوق الجارف الى ركوب المخاطر.. اليوم الدنيا صارت شيئا آخر.. على ابسط مركب او «لنج» مهما كانت سعة حمولته تجد الرادار ومكائن تحلية المياه والتلفزيون.. ايام زمان كنا نأخذ الماء العذب بقناطيس كبيرة.. الآن الخير كثير واعم غير ان ايام زمان احلى.. وربما لانها ايام الشباب.. وكل شيء كان ارخص.. كيس الرز كان سعره من ٥ الى ٧ روبيات.. والسكر بنصف روبية وهكذا.. ما كانت النقود تجيء بغير التعب لذا كان لها طعم آخر.. احلى والذ.. ما شاء الله الشباب الآن انصرفوا عن حياتنا ومتاعبها.. وتيسرت لهم سبل العيش الرغيد والحمد لله.. نعمة من الله نسأله ان يديمها.

- والآن يا ايها الوالد..؟

- الآن ليس لي سوى ان اتأمل البحر من موقعي هذا.. وهؤلاء البحارة يبحرون بمراكبهم الى البحرين او «كراجي» والدمام والقطيف.. آن لي ان ارتاح وأن اقضي سنوات راحتي في ارتياد المجاهيل والذكريات وانا جالس هنا.. آخر مرة ابحرت فيها كانت قبل اكثر من عامين.. افكر كثيرا بهذه المهنة التي لا يهتم بها الجيل الجديد ولا يريد ان يقترب منها.. لقد تعلموا وفتحت الحياة وتطورها امامهم آفاقا جديدة.

صناع السفن

واسأل الحاج سيف عن صناعة السفن التي كانت وستظل سبيلهم ومراكبهم التي تمخر عباب البحار، فيذكر لي مجموعة من صانعي السفن المهرة.. عبيد بن سلوم.. وسعيد الختال.. وحسن الحواي.. وهناك جيل اقدم منه عبدالله الصيري وابن فردان واحمد بن سلمان واسماعيل عبدالحسين وابن عبود.. اذهب الى المكان الذي تصنع عنده (المحامل) عند شاطيء الحمرية.. لا اجد احدا من (الاساتذة) القدامى او اللاحقين.. يقول لي احد الصناع.. لو تأتي صباحا لوجدت من يفيدك في هذا الشأن.

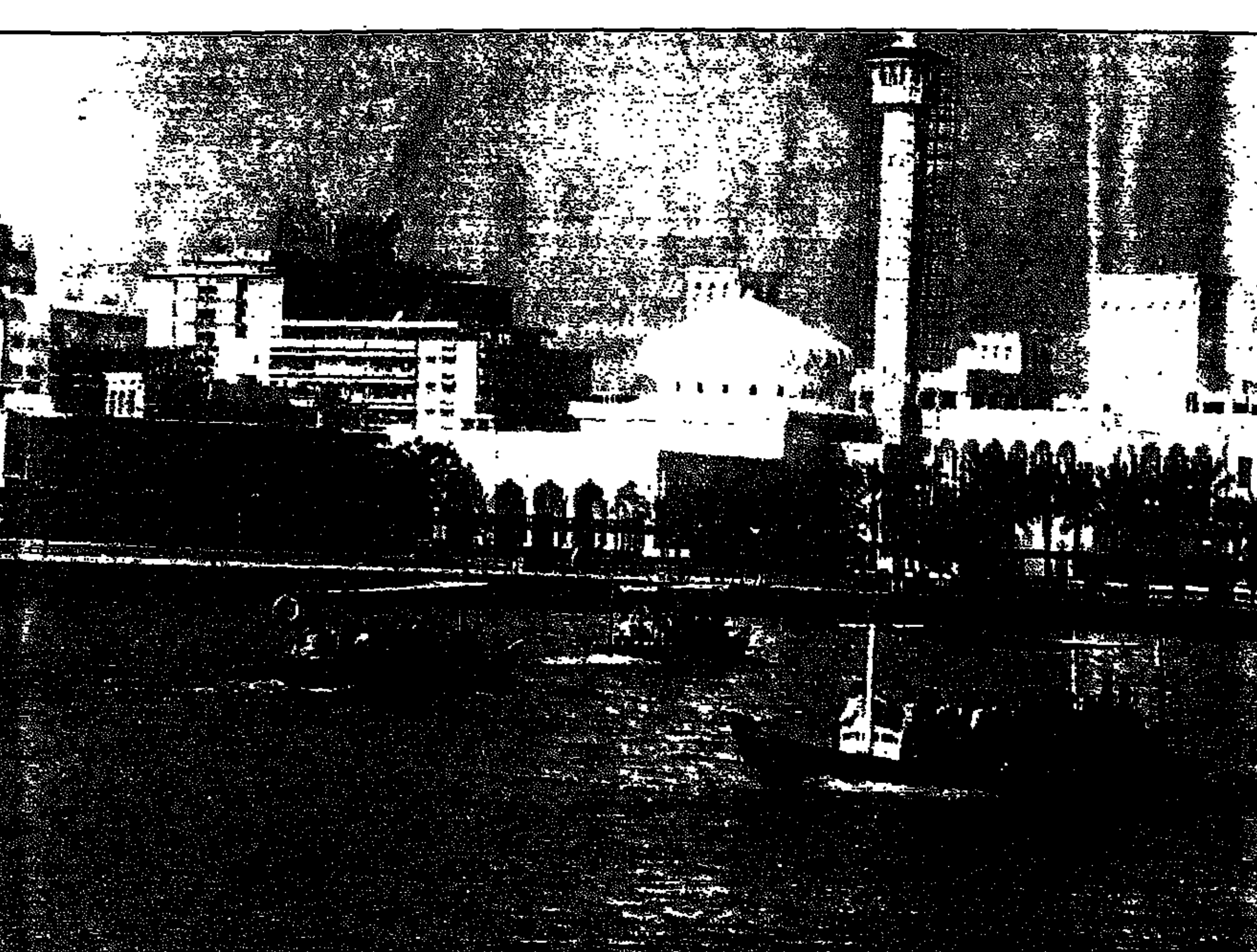
استعين ثانية بالعم راشد الذي رافقنا مشكورا فيحدثنا عن هذه المهنة الضاربة في القدم.

لا أعلم من اين جاءت اسماء هذه المراكب.. لقد ورثناها عن اجدادنا.. كان السعر الذي يتقاضاه صانع البوم لايزيد على مائة روبية، غير انه الآن يصل الى مائة الف درهم، وكما ترى فانهم لا يستعينون بما توفره ما تسمونه بالتكنولوجيا الحديثة، بل يستخدمون مطارقهم القديمة ذاتها، وحبال الليف التي تصنع هنا، وكذلك الدهون والاخشاب التي تجيء جذوعا هائلة يقطعونها هنا على الشاطيء بمناشيرهم اليدوية على الايقاع الذي توارثناه عن الاسلاف.. ليفصلوه الى الاجزاء التي سيتكون منها المركب.. البيص.. والميل صدر.. والميل تفر.. والمالج.. والفرمن والغارمة.. والاصلاع.. والمراكب انواع واحجام مختلفة.. منها السمبوك والشوعي والشاحوف والبوم والكوتيه والهوري والصمعة والبيتل والبقارة وغيرها.. بحسب طولها وعرضها وعمقها ومقدمتها وهيكلها والوظيفة التي تؤديها. ويطول الحديث، فيما تنحدر الشمس غاربة كأنها تلقي دثارا احمر على مياه الخليج، وسرعان ما تغرق في لجه وتتوارى في دورانها الدؤوب الذي لا ينقطع.. يدركنا الوقت وندرك نحن ان علينا ان ننسحب بعيدا عن هذا العالم الساحر واسراره التي لا تنتهي.. اسراره التي كتمت في صدور مئات الآلاف من الارواح التي سلب لبها البحر وكائناته وغموضه. وضرورات العيش والبحث عن الرزق الحلال.. كأننا نستمع من بعيد الى صدى باهت يظل يتردد في اسماعنا.

وافجوني وارحموا حالي.. والهجر ياناس ما اطيقه..

نمر في يوم آخر بخور دبي.. نراقب تدفقه المستمر. عالمه الذي تتشكل ملامحه كل يوم وتزداد مفرداته غنى واتساعا مع كل نهار جديد.

اليوم صار للخور حياته الجديدة. وعلى جانبيه شهقت المباني والابراج. وتسللت مفردات الحياة الحديثة بما يجعل المدينة تضاهي أكثر المدن عصرية وحداثة ان لم نقل انها تتفوق عليها.. ومع ذلك كله يحتفظ الخور بطابعه الحميم، الاشد نقاء واصالة وانشدادا لنكهة الماضي وحرارته وألفته.. تمر الايام والليالي والعصور.. يمر العابرون.. ويظل الخور، شاهدا سرمديا على طبيعة الحياة وادوار المدن وتطوراتها المتلاحقة.


العبارات.. دورات يومية متصلة بين دفتي الخور والتاريخ


.. تطورات عمرانية متلاحقة

إصماق

بين الفترة والأخرى يتساءل القراء عن كيفية الكتابة لرأي الناس والشروط التي يجب توافرها في مساهماتهم.. وقد ذكرنا ذلك من قبل، ولامانع من أن نذكرها من جديد، وخصوصا اننا نكسب يوميا أصدقاء جددا نعتقد أن من المهم أن يعرفوا بعض الأمور الأساسية أثناء كتابتهم لنا في رأي الناس.

فبالنسبة للرسائل البريدية.. فيجب أن تكون قد كتبت بخط واضح وان تكون هناك مسافة كافية بين الأسطر والكتابة على ورقة بيضاء (غير ملونة أو مزركشة) وترك هوامش على أطراف الورقة ٢ سم على الأقل، وكتابة الاسم الحقيقي والعنوان، وعند كتابة الشكاوى لابد من ذكر كل التفاصيل والأسماء والعنوان والتاريخ وعدم الكتابة على ظهر الورقة.

أما لمن يراسلوننا عن طريق الفاكس.. فيجب أن يكتبوا بقلم أسود أو أزرق غامق وبخط كبير وواضح، وعدم الكتابة على أوراق مسطرة او ملونة (ورقة بيضاء) وترك مسافة بين الأسطر، وترك هوامش على جانبي الورقة وبعد ارسال الفاكس يرجى الاتصال للتأكد من وصول المساهمة واضحة وسليمة.

أما الكاريكاتير فيجب أن تكون خطوطه جيدة - على الأقل - وتكون فكرته واضحة.. ويكون تعليقه مناسبا.. وكذلك يرسم على ورقة مقاس A4.

أما بالنسبة للصور ونظرا لأن (حديث الكاميرا) و (مايصير) تكون صورهما أبيض وأسود فإننا نفضل الصورة التي لاتعتمد على الألوان كثيرا وإنما التي تعتمد على الفكرة وذلك لأن الألوان تضيع في هذه الزوايا.. لذا فإننا لانستطيع نشرها وكذلك نتمنى من القراء عدم تكرار ارسال الصورة نفسها.

هذه أبرز الملاحظات التي تهم كل من يود مراسلتنا.. وفي حالة تأخر نشر أي مساهمة فبإمكان القارىء الاتصال والاستفسار عن مساهمته وكذلك للتأكد من أنها وصلت.. وكما نقول دائما أننا نحترم كل من يراسلنا ونقدر كل مساهمة تصل إلينا ونحاول قدر المستطاع نشرها في الوقت المناسب.

والذي أود التأكيد عليه هو أن نركز جميعا في كتابتنا ورسوماتنا على الأفكار الاجتماعية الهادفة التي من شأنها أن تخدم المجتمع وتحل بعض مشاكله وتعالج بعض الظواهر فيه.. ونحن بانتظار مساهمات كل القراء دون استثناء.. «فرأي الناس لكل الناس».

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٠٧٠٠-٤٥)

يغارون!

نفتخر بإذاعاتنا لما أحرزته من تقدم، ولكن بعض المتصلين في الإذاعات أثناء البرامج الجماهيرية المفتوحة يقومون بتصرفات غير مقبولة، ومن جهة أخرى فإن بعض المذيعين عندما يريدون استخدام اللغة العربية الفصحى يخطئون اذ ينصبون الفاعل ويرفعون المفعول به، واتمنى من هؤلاء استخدام لهجتهم العادية فهي اقرب للفهم من (العربية المتكسرة)

* بحر السيدات متنفس ضيق حيوي، كيف يتم اغلاقه في هذا الوقت من العام للتصليحات؟ ولماذا لا تتم هذه التصليحات أثناء فصل الشتاء.

والامر ذاته يحصل بالنسبة لإصلاح الطرقات وتعبيدها قرب بعض المدارس حيث تستمر بعضها لمنتصف الفصل الدراسي؟.

* القناتان الفضائيتان «ال.بي.سي» و«المستقبل» كثر الجدل المحتدم بين الأخوة القراء بشأنهما ترى هل هي غيرة أم ماذا؟.. فعدد كبير من المنتقدين هم أكثر الناس متابعة لهاتين القناتين، فهل هذا لإنهما قناتان عربيتان أو لأننا يجب أن ننتقد وحسب؟!.. ان الاهتمام بالمظهر الخارجي ليس عيبا، نعم، قد يكون هناك بعض (الخروج عن النص) في الملابس ولكن بما أن هذا لا يخدش الحياء العام والاحترام المتبادل بين المذيعات والجمهور فلا مبرر للانتقاد اللاذع.

وملاحظة الى المذيع ميشيل (الفضائي). كما تلقب نفسك. من أخبرك ان برنامجك كوكتيل (هو البرنامج الجماهيري الأول) قد يكون ناجحا ومحبوبا ولكن البقاء للأفضل أي البرامج الجماهيرية الهادفة.

لنا مروان العيسى

حُسن الاستخدام

للتليفون في المنازل ايجابيات وسلبيات، فمن ايجابياته أنه يسهل لنا كثيرا من الامور في حياتنا، ومن سلبياته سوء استغلاله وما يعقب ذلك من مشاكل، خاصة عندما يستخدمه الأبناء والبنات في أمور المعاكسة وغيرها، وهناك من الآباء والأمهات من يغفل عن ذلك حتى تقع المشكلات.. ولذا يجب عليهم الاهتمام وأن يحسنوا تربية أولادهم أولاً.

حمد سعيد الشامسي
كلية التقنية ـ العين

حديث الكاميرا

«لقيمات»

من منا لا يحب اللقيمات.. هذه الأكلة الحلوة التي تبدعها أصابع الامهات وقبل ان يتذوقها اللسان يكون الانف قد استنشق رائحتها الطيبة..

واللقيمات انواع افضلها ما خرج من بين اصابع الامهات.. فهو الذي يذوب في الفم.. كأجمل حلوى صنعتها الايدي.

تصوير:
محمد سرور - دبي

الشباب بريء

مهما وجهت التهم لشباب وشابات اليوم فلن يؤثر ذلك في نفسياتهم ابدا وخاصة ذلك الجيل الذي جد واجتهد ثم جنى ثمار جده واجتهاده وهو النجاح في مختلف مجالات الحياة العلمية والعملية وايضا لا ننسى بأن كل ما توصلنا من تكنولوجيا عصرية متطورة تكون بحاجة الى عقول شابة ومرنة لتستطيع التعامل مع كل محتوياتها ولا توجد عقول اخرى غير عقول هؤلاء الشباب الذين اثبتوا انهم فعلا مستعدون للتعامل مع كل حديث وجديد.

اما بعض ما قرأناه من اتهامات عن كون الشباب غير قادرين على العطاء او ان الفتيات لم يعدن قادرات على تحمل مسؤوليات الأسرة هي اتهامات باطلة نوعا. اما لماذا؟ فسوف اوجز واقول ان هناك شبابا حددوا اهدافهم في الحياة فخدمهم الحظ مع الجد والاجتهاد فوصلوا الى اهدافهم واصبحوا من الذين يمسكون بعجلة الحياة العامة اما بعض الشباب وكذلك الفتيات والذين لم يخدمهم الحظ فمن المؤكد انهم ليسوا راضين عن عدم مشاركتهم في المجتمع ولابد انه لو سنحت لهم الفرصة للمشاركة فلن يترددوا في اخذ اماكنهم .. وحتى لا اتهم انني مبالغ في القول ان فئة من الجنسين قد تكون اتكالية وتميل الى عدم اللامبالاة ولكن تبقى فئة افرزتها ظروف معينة او نتيجة لوضع اسري معين.

واخيراً اقول بأن اصابع اليدين ليست متشابهة وصدقوني ان اغلب الشباب وكذلك الشابات هم بعيدون كل البعد عن التهم الموجهة إليهم ولا لهم فيها صلة لا من قريب ولا من بعيد.

محسن ديوس - دبي

طلبات للمسائي

نحن طالبات في مدرسة آمنة بنت وهب في ابوظبي (مسائي) مجلس فصول الآباء، مشكلتنا هي الحصص الأساسية التي تبدأ قبل الدوام، حيث لا توفر المدرسة حافلات لنقل الطالبات اللواتي لديهن حصة قبل الدوام إلى المدرسة فتضطر كل طالبة إلى المجيء بتاكسي أو بصحبة أحد أقربائها، وتفضل بعض الطالبات ترك الحصة.

لذا نرجو من ادارة المدرسة توفير حافلة خاصة لنقل الطالبات، وإلا فليعيدوا الينا نصف أو ربع ما دفعناه رسوما للحافلة حسب مجموع الحصص، لتصرفه على التكاسي كما نرجو توفير حافلات اثناء امتحاناتنا في مدارس اخرى، ونرجو ايضا قبول طلب آخر: وهو نقل طالبات المدرسة في الصفوف الاعدادية والثانوية على الأقل الى مدرسة ثانوية اخرى تتوفر فيها الكراسي المريحة ومتطلبات المختبر والمكتبة وتوفير ممرضة.

مجموعة من الطالبات بالمدرسة

الأرض مقابل الاستسلام؟!

■ في اواخر اغسطس ١٩٨٥، عقد مؤتمر قادة الحركات المسيحية الاصولية في مدينة بازل السويسرية، في نفس القاعة التي شهدت انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول عام ١٨٩٧، والتي تشهد الاحتفال بالذكرى المئوية لذلك المؤتمر المشؤوم في الفترة ٢٩ ـ ٣١ ـ اغسطس الجاري.

كان الموضوع الرئيسي المدرج على جدول اعمال مؤتمر ١٩٨٥ هو «السلام العربي الاسرائيلي ومبدأ الأرض مقابل السلام».

يومها، اشار الموفد الاسرائيلي الى ان ثلث الاسرائيليين يرغبون في مبادلة الارض بالسلام فقاطعه «فان هوفن» المتحدث باسم منظمة السفارة المسيحية الدولية في القدس قائلا:

«لايهمنا تصويت الاسرائيليين... مايهمنا هو مايقوله الله. والله اعطى هذه الأرض لليهود». فدوت القاعة بالتصفيق الحاد. وانتهى المؤتمر باجماع الوفود على توصية مؤداها:

«ان السلام القائم على القوة هو الطريق لتحقيق الاهداف السياسية والامنية لدولة اسرائيل». وبهذا ضمن الوفد الاسرائيلي تأييد قادة الحركات المسيحية الاصولية في العالم، على طريقة المزاد العلني.

كانت تلك التوصية قبل حرب الخليج الثانية، وقبل مؤتمر مدريد. وعلى اساسها مهدت الادارة الامريكية لمشروع التسوية السلمية على ضوء قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وعلى قاعدة الارض مقابل السلام.

واليهود بطبيعتهم يحسنون صياغة النصوص واعلانات المبادىء، ويصرون على كل كلمة وحرف يحتمل التأويل، ويخدم مصالحهم ويساعدهم على التنصل من الاتفاقيات المبرمة، كلما دعت اطماعهم الى ذلك. ففي حين يفهم العرب ان مبدأ مبادلة الأرض مقابل السلام، يعني انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧ وهي (غزة والجولان وجنوب لبنان والضفة الغربية) بما في ذلك القدس، مقابل اعتراف عربي بوجود اسرائيل يضمن امنها وسلامة حدودها عشية الرابع من حزيران ٦٧، يرى الاسرائيليون عكس ذلك تماما.. فمبدأ المقايضة عندهم غير وارد ومرفوض، لان الارض والسلام بيد الاسرائيليين، على حد زعمهم، وليس على طرفي نقيض. فهم يحتلون الارض وينهبون الخيرات، اما السلام فهو الأمن الذي تفرضه القوة العسكرية والتفوق النوعي المدعم باقوى آلة عسكرية امريكية في العالم. فما الذي يدفعهم للاقرار باحتلال أراضي الغير بالقوة العسكرية عام ٦٧، مادامو لم يقروا باحتلال فلسطين عام ٤٨؟!

هم يريدون من العرب ان يتنازلوا، طوعا او بالاكراه، عن الأرض والسماء والماء ماتحت الثرى. لينعموا بالسلام. والسلام على الطريقة الاسرائيلية هو الاستسلام.. ان تظل معلقا في الهواء دون أرض او هوية. فلا مانع عندهم ان يحكم الفلسطينيون انفسهم ويديرون شئوون حياتهم على طريقتهم، ولكن لا سيادة لهم على مواطىء اقدامهم... ولا لدولة فلسطينية.. ومن هنا نفهم إصرار الجانب الاسرائيلي على اغفال اي نوع من السيادة الفلسطينية على الارض في اتفاق اوسلو، وحصر واجبات السلطة الفلسطينية بادارة شؤون السكان فقط. هم يعتبرون الشعب الفلسطيني داخل «المناطق» (لايقولون المحتلة)، مجرد جالية عرقية تدير شؤونها بنفسها، شأنهم شأن الغجر المنتشرين في مختلف بقاع الدنيا، يمكنهم البقاء بخضوع داخل حدود اسرائيل التوراتية او الرحيل عنها بسلام.

وقد اتضحت ابعاد هذه السياسة العنصرية بوضوح تام بعد تولي الليكود وحكم الكيان بزعامة نتانياهو، خريج مدرسة اليمين الامريكي المتطرف، في حين ينتهج حزب العمل برنامج المدرسة الانجليزية... مواصلة الاستيطان.. هدم البيوت.. القتل والتنكيل... عزل القدس والمسجد الاقصى والتضييق على السكان لتهجيرهم خارج المدينة المقدسة.. بناء المستعمرات في الاراضي المحتلة عام ٦٧ وعلى مشارف القدس لتكون العاصمة الموحدة والابدية لليهود كما يهدفون.

ماذا يبقى لمفاوضات الحل النهائي؟!! اللاجئون... الحدود... المستعمرات...!!

* اللاجئون في القاموس الاسرائيلي هم حملة البطاقات الملونة الذين شملهم احصاء الحاكم العسكري بعيد حرب يونيو ٦٧. وهم اللاجئون اليهود من الدول العربية الى الكيان. اما اللاجئون الفلسطينيون في الدول العربية والاجنبية فالتوطين والتجنيس في اماكن تواجدهم او تهجيرهم بعيدا عن خطوط المواجهة الساخنة

* الحدود.... هي الحدود البلدية للمدن والبلدات تحت سلطة الحكم الذاتي المحدود داخل دولة اسرائيل.

* المستعمرات... قائمة الى الابد وتوسيعها على قدم وساق لأن من حق اليهودي ان يعيش في اي مكان من ارض اسرائيل التوراتية. كما يدعون...

فهل بعد ذلك مايشجع على استمرار المفاوضات الثنائية مادمنا ادركنا معنى المصطلحات الاسرائيلية أمل الا تسود مقولة شعب الله المختار واكذوبة ان الله أعطى ارض فلسطين لليهود. واتمنى الا يتمخض الاحتفال بالذكرى المئوية للمؤتمر الصهيوني المشؤوم عن اكاذيب جديدة.

اسعد العباس ـ ابوظبي

تطوير التعليم

■ مسألة تطوير مستوى التعليم في الوطن العربي، تأخذ منذ فترة ليست بالقصيرة حيزا كبيرا من الاهتمام والاحاديث الكثيرة على كافة المستويات سواء على المستوى الأكاديمي أو الاعلامي، ورغم كل ذلك الاهتمام فإن مستوى تطوير التعليم في الوطن العربي مازال في «محلك سر» كما يقال في المثل.

نحن في حديثنا حول هذه المسألة لا يعني أننا نتجاهل أو نظلم تلك الجهود التي تبذل من أجل ذلك، فكلنا يقدرها ويدركها ولكننا نطمح بأن يكون ذلك الاهتمام محل تنفيذ فعلي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، ومن باب التنبيه والحرص على السعي الى الارتقاء بمستويات التعليم المختلفة في الوطن العربي، فإننا نؤكد على أهمية وضرورة تطوير مستويات التعليم، خاصة واننا مقبلون على أعتاب قرن مقبل، مما يعني أننا سندخل في عصر كله سباق في مختلف مجالات العلم والمعرفة.

أمم اليوم تتسابق الى التزود والحصول على شتى مجالات العلم والمعرفة من أجل أن تثبت وجودها في مسار التقدم والازدهار، وعوامل ذلك التقدم أساسه العلم، فيه ترقى الأمم وتزدهر وإلى ذلك يشير الشاعر العربي حيث يقول:

العلم يبني بيوتا لا عماد لها
والجهل يهدم بيت العز والكرم

وفي هذا البيت وغيره من درر تراثنا الأدبي العربي إشارات مضيئة واضحة المعالم حول أساسيات التقدم والازدهار التي تسعى اليها مختلف الأمم، ونحن في سعينا الى ذلك لابد وأن نطور من مستويات تعليمنا في مختلف المراحل، بحيث يجب أن نركز في ذلك التطوير على «الكيف لا الكم» لأن أكبر ما تعانيه مناهجنا التعليمية هو الكم الهائل من المعلومات التي تحشى حشوا في المناهج الدراسية، وهذا ما يؤدي غالبا إلى ضعف المستوى الدراسي، بل والى نفور الطالب من الدراسة. وفي وطننا العربي غالبا ما نعتمد في تنفيذ الكثير من دراساتنا ومشروعاتنا على جهات وخبرات أجنبية، ونحن هنا لا نرفض مبدأ التعاون وأخذ الخبرة من الآخرين فيما يفيد مسيرة التنمية، ولكن هل نحن تنقصنا كل الخبرات فيما يختص بتنفيذ بعض المشروعات العربية، كمشروع تطوير التعليم مثلا؟!!، بكل تأكيد وثقة نقول أننا لدينا الخبرة الكافية لبلورة دراسات مستفيضة حول تطوير مستويات التعليم المختلفة، فعندنا المؤسسات الأكاديمية العليا التي بامكانها وضع دراسات متخصصة حول هذا الموضوع، وكل ما تحتاجه تلك المؤسسات هو بذل المزيد من التعاون والتنسيق المشتركين. ان العقبة التي تعانيها مسيرة النهضة العربية الحديثة هي قلة التعاون وغياب التنسيق بين مختلف الأقطار العربية، ان التعاون العربي في مجال التربية والتعليم هو بطبيعة الحال يأتي في مقدمة الأولويات التي تحتمها مسيرة النهضة العربية، ومن خلال ذلك التعاون بالامكان أن نخلق شيئا من التطوير في التعليم، ولكي نصحو من غفوتنا، ولا نتباكى على ماضي ازدهارنا العلمي والحضاري، علينا اتخاذ خطوات التنفيذ الفعلية في ذلك التطوير الذي نسعى اليه.

صالح بن سالم اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

قرأت لكم

عود ثقاب

■ يحكي أن أحد «الكمساريين» كان ينتقل من عربة إلى أخرى في القطار السريع، فزلت قدمه اثناء سيره، فهوى ليستقر بين القضبان الحديدية، وحاول ان يتلمس طريق النجاة وسط الظلام الحالك. إلا أن كل شيء حوله، كان يشير الى انه لا محالة هالك! فقد وقع في الفخ، بعد ان كسرت ساقاه، وعجز عن الحركة تماما.. حاول الصراخ إلا ان صوته ذهب ادراج الرياح وباءت محاولته بالفشل، فقد غطى على صوته، صوت القطار الآتي، والمندفع نحوه بسرعة قصوى.

كان في وضع لا يحسد عليه، لكنه بعد أن كاد يفقد كل أمل لديه، لمعت في ذهنه فكرة، فقد تذكر ان في جيبه علبة كبريت، فأخرجها بسرعة وأشعل عود ثقاب، وكرر ذلك مرة ومرتين، وثلاثا وعشرا.. وفجأة حدثت المعجزة، فقد توقف القطار المحمل بالبضائع، على بعد خطوات منه، حين تنبه السائق لذلك النور، الذي كان يومض لفترات متقطعة، ثم يذوي.. فأوقف القطار على الفور، ونجا الرجل من الموت المحقق!.

كل واحد منا عنده عود ثقاب.. معرفة.. علم.. فضل.. موهبة.. أدب.. أخلاق.. فكر متميز خلاق.. فليبحث كل واحد منا عن عود ثقابه، عن الجانب المضيء في نفسه، قبل أن تنطمس معالمه تماما، وقبل أن يعبر الحياة فوق اجسادنا.

ابذر الخير ما استطعت، انثره في الفضاء، تظنه تلاشى هباء، لكنه يعود محملا بالخير والنماء كما تحمل السحب بشائر السماء.

كن شعلة ايمان وصفاء تنير درب الخير. كن أنت نفسك ذات نفسك، لا تابعا للغير، ان كنت تريد الخروج بخير من هذا الزمن الرمادي.

عائشة سالم - الشهامة



لغة الصمت

■ البشر جميعاً يتشابهون في تكوين الجسد، وملامح الوجه، فلا يوجد شعب يولد بأربع أرجل أو ثلاث أذرع، ورأسين وأذن واحدة! الناس جميعا متشابهون، لم يفرق بينهم إلا اللون واللسان، وقد انهزمت دعوة اللون.. ولم يعد للون البشرة قيمة أو امتياز.

وبقي اللسان وحده الذي يفرق بين الجنس البشري.. ففي العالم مئات من اللغات وآلاف من اللهجات، واختلاف اللغة واللهجة يقيم حواجز بين أبناء الشعب الواحد، وقد سخر «برنارد شو» من اللهجة الانجليزية التي يستعملها الأمريكان. فقال «ان أمريكا وانجلترا دولتان متحدثتان تفصل بينهما لغة واحدة!».

وقد اتجه التفكير منذ عشرات السنين الى انشاء لغة عالمية وبذلت في سبيل ذلك عدة محاولات لم تنجح أي منها.

ولقد عثرت اليوم على لغة عالمية لم أقرأها في كتاب، ولم أعرف منها كلمة.. لغة كل حروفها صامتة! ومع ذلك فهي تعبر وتفسر وتصور بطلاقة غير مسموعة!

إنها لغة الخرس.. كانوا أربعة يجلسون في المقهى أحدهم عربي والآخر بريطاني والثالث والرابع من الفليبين، واندمجوا في الكلام بالاشارة! وظل أحدهم ساعة يروي لزملائه قصة استخدم في سردها اشارات اليدين وقسمات الوجه وكان زملاؤه يصغون اليه بعيونهم، يصغون بانتباه ولهفة كانوا يستغيدونه ويراجعونه ويناقشونه باشارات أيديهم، وهزات رؤوسهم، ودخل معهم في حوار طويل.. كانوا ينفعلون في غير ضجة ويثورون في هدوء.

ثم استغرقوا في الضحك.. لم يقهقهوا، ولم يصخبوا، ولكن ابتسموا.. وقد يكون هناك أناس ليسوا بخرس ولكنهم بحاجة الى أن يتكلموا بهذه الطريقة، ويضحكوا بنفس الطريقة وذلك من أجل الآخرين.

حافظ سالم الأبيض بني ياس

شبك يتعب النفس

يقع مركز شرطة كلباء في منطقة الخوير وهذه المنطقة سكنية وبها معظم الدوائر الحكومية ويقع خلف المركز شبك لحجز السيارات والدراجات النارية والعادية التي اصيبت في حوادث مرورية وكذلك بهذا الشبك مخلفات وهذه السيارات والدراجات اكثرها مر عليها الزمن واكل الصدأ منها واصبحت مرتعا للقطط والحشرات وصار المكان غير نظيف وشوه منظر المنطقة حيث يراه جميع من تقع عليه عينيه ونحن سكان منطقة الخوير نصبح ونمسي ونشاهد هذا المنظر الكئيب فالانسان لابد ان يشاهد مناظر جميلة تريح النفس صباحا ومساء وليس منظر سيارات ودراجات «سكراب» بعضها هياكل حديدية فقط لذلك نطلب من شرطة الشارقة ومن يعنيه الامر في هذا الموضوع العمل على نقل هذا الشبك الى خارج مدينة كلباء بعيدا عن المناطق السكنية.

أحمد عبدول ـ كلباء

المرأة الحديدية

انا امرأة قوية. ضعيفة القلب. ان هوى هذا القلب هوت هذه المرأة.. تاريخي مليء بالارقام والفواصل والعبارات وبالتقلبات كالبحر تماما في لونه وفي امواجه ورياحه وهدوئه وجماله وهيجانه حياتي مخيفة لدرجة لا احد يعرفها. إني امرأة مسحورة... سحرت لكي اكون غريبة في كل مكان... املك من الاحساس ما تحمله الشمس من نور.. احب كالمجنون. كالضائع كالطفل... اني امرأة بلا جناحين ولكني احلق لكني قوية القشرة... ضعيفة البنية... ولي قلب يخفق... لا اعرف القراءة ولا الكتابة... ولكني اعرف لغة العيون... تلك اللغة الفجرية المجنونة شعاعها يسحرني، يخطفني ويضر بي دائما، وقد يصيبني بالجنون واصف نفسي بالمرأة الحديدية لاني لهذه اللحظة أملك كل قواي العقلية مع كل هذه العاطفة، امشي في كوكب الأرض وامشي عكس الريح، بصمت، بصورة، بوجه قلب. ودون ان يشعر بي احد.

عزة الجندي ـ ابوظبي

تفاؤل بحذر

■ أحب ان ارد او اوضح وجهة نظري في مقالة القارئة حسناء عبدالله، فأنا اوافقها بأن الدنيا لاتزال بخير، وان الوفاء موجود، وأنه يجب علينا أ ن نتفاءل، ولكن هذا لا يعني بأن بالتفاؤل يمكن ان نعيش، بل يجب ان نكون حذرين في اختيار أصدقائنا، فالمقصود من مفهوم أغنية (ما حدا لحدا) هو الحذر وحسن اختيار الأصدقاء، حيث أصبحت الصداقة القائمة على المصلحة هي الاعم والأشمل والمحببة لكثير من الناس، وكما يقول الشاعر:

بمن يثق الانسان فيما ينوبه
ومن أين للحر الكريم صحاب؟.
وقد صار هذا الناس إلا أقلهم
ذئابا على اجسادهن ثياب.

وايضـــاً

لمن أعاتب؟ ما لي؟ أين يذهب بي؟
قد صرح الدهر لي بالمنع واليأس
أبغي الوفاء بدهر لا وفاء له
كأنني جاهل بالدهر والناس

وأنا اقول للقارئة حسناء والى من يقرأ مقالتي، عسى إلا تظنوا بأنني متشائمة، بل أنا مؤمنة اشد الايمان بوجود الوفاء في هذا الزمن حتى لو كان قليلاً، لكن انصحكم بحسن اختيار الأصدقاء الأوفياء والابتعاد عن الأصدقاء ذوي المصالح، حتى لا تندموا على ما اقترفت أيديكم.

أمل مبارك - جامعة الإمارات

حلم فتاة شرقية

المحطة الأولى، أبدأ بالسلام.. وبعد البوح والكلام.. عن حلم امرأة شرقية.. حلمها قتلها.. لأنها رأت وعاشت كابوساً أقسمت للملأ انه حلم..!

المحطة الثانية، لقد حلمت تلك الشرقية بانسان.. يكون هو القمر الذي لا يبارح مدارها.. والوحيد الذي معه يحلو زمانها.. وهو القادر على فهم جغرافية حياتها..!

المحطة الثالثة، حلمت شرقيتنا انها وجدت نصفها المفقود.. حلمت وأحبته كما لا تدري الأرض العطشى كيف اصبحت مسكونة بعشق المطر، أحبته بلا خطط عسكرية.. احبته..!.

المحطة الرابعة، وكان حبها له مغلفا بورق من شغاف قلبها.. كان طفلاً مدللاً.. تحضنه في ارض عواطفها.. تهدهده في كل مساء وتروي له قصة المحبة الصادقة.. وتغني له أغنية مطلعها أحبك!.

المحطة الخامسة، نصفها المفقود.. أحبها.. وأحب وجودها في حياته.. بشكل مؤقت.. انتهى فور لقائه بأخرى... وانتهت شرقيتنا المحبة... ثارت.. غضبت.. شربت ألف فنجان قهوة بلا سكر.. ومشطت الشوارع والطرقات ألف مرة وأكثر.. وقالت، انه القدر!.

المحطة السادسة، الآن فقط استيقظت المرأة الشرقية من حلمها.. عفواً كابوسها.. وهرعت تغسل وجهها بماء الحذر.. حتى لا تظلم قلبها بحب من لا يستحق همس مشاعرها!..

المحطة السابعة، حان وقت السلام.. فلكم.. يا أسرة «رأي الناس» وقراءها الافاضل.. أحلى وأجمل المنى.

بقايا روح - الفجيرة

لا تلبسن العباءة

في اطار ما طرحته القارئتان مريم الكعبي وبدرية سالم سعيد حول موضوع الوطنية وضرورة الحفاظ على هويتنا وأن نكون سفراء للبلاد التي ننتمي إليها أينما كنا أضم صوتي إليهما واشاركهما الرأي بأن قضية الوطنية قضية كل فرد في أي وطن.

وهنالك نقطة اود ان اطرحها في ذلك الاطار وتتعلق بكون بعض الاخوات المقيمات على ارض دولتنا تخلين عن هويتهن فيما يرتدينه، وأصبحن يرتدين «الشيلة والعباءة» وأنا لا انتقد ذلك فلكل شخص حريته الشخصية في اختيار ما يرتديه ما دام ملتزما ومحتشما ولا احد يستطيع انتقاده، ولكن هنالك للأسف الشديد من اتخذت «الشيلة والعباءة» سترا لهن للقيام بسلوكيات غريبة لا تخفى على أحد فتصبح تهمة تلك التصرفات لصيقة بالمواطنة. وأنا اكرر بأننا لا نحتج ولا ننكر ارتداء العباءة لمن يشاء فهي في حد ذاتها حشمة لاي امرأة ولكنني انكر وبشدة ان يخفي البعض هويتهن خلف ستار العباءة بالصورة التي تسيء لبنات هذه الدولة فأنا على سبيل المثال استاء جداً واشعر بالغيرة الوطنية تعتريني وأنا أشاهد فتاة غير مواطنة ترتدي الشيلة والعباءة وتسيء التصرف بهما.

ولا شك ان هنالك الكثير من يشاركني هذا الرأي ويؤيدنني فيما طرحته.

فما أجمل ان نلتزم بزينا الذي يشكل جزءاً من تراثنا لنكون سفراء لوطننا أينما كنا.

عزة عوض - العين

رصاصة

الى قراء هذه الصفحة.. مع الاعتذار سلفاً، انتم يا حكايات النهار الخالية من الملح يا ابواق الزوايا المغلقة انتم ياسراب شهرزاد وشهريار.. مالي اراكم اقلاما عاطلة عن الانفجار مالي أراكم رقصة بلا طبول.. كالسراب المجمد في افواه البؤساء.. اقلامكم باتت معرضة للتصحر وهكذا عندما تفقد الكلمة طعمها.

مجرد همسة «الكلمة التي لا تلسع تظل كلمة خاوية»

ولكم فائق الحرقان والحروف المهيأة للدمار.

سعيد أحمد البدري - رأس الخيمة

رأي الناس:
عوداً حميداً يا سعيد.. رصاصتك كانها موجهة فأصابت وآلمت قراء رأي الناس.. فاهلا بعودتك واهلا بجميع القراء العائدين.

مرآة

■ أحب الاختلاف كثيرا.. وأعتقد أنه شيء مهم في حياة أي انسان.. وفن يجب أن نمارسه جميعا.

وحب الاختلاف هذا ليس نابعا من منطلق خالف تعرف.. وإنما لاعتقاد أن الاختلاف شيء صحي جدا يحرك العقل ويجعل الانسان يفكر كثيرا ويحاول الوصول الى الصواب.

لايوجد إنسان يعيش في مجموعة إلا ويختلف معهم في بعض الآراء والأفكار وتكون له وجهة نظره في قضية معينة وله قناعة في قضايا أخرى، وهو بذلك يبدي رأيه الصريح ويعلنه أمام الجميع.. وغالبا ما يكون في إعلان الرأي المخالف مواجهة مع الآخرين.. ومن هنا تبدأ شرارة الاختلاف.. ويبدأ كل طرف في تأكيد رأيه ويحاول اقناع الطرف الآخر به... ولو كان الطرفان جادين في النقاش ويتقنان فن الاختلاف فلاشك أنهما سيحاولان تجنب الدخول في حوار ونقاش بيزنطي وذلك بهدف الوصول الى نقطة التقاء.. واذا حاول الاثنان الوصول الى هذه النقطة فبالتأكيد أنهما سيصلان.. وبعد الالتقاء سيشعران بحلاوة الاختلاف... وسيدركان أنهما كان لابد وأن يختلفا ويتفننا في اختلافهما حتى يتفقا على الرأي الصحيح وماهو صواب.. فتصفى نفوسهما ويستفيدان من اختلافهما وتكون الشرارة التي توقدت قد أشعلت نورا هادئا ينير لهما طريق الصواب.

وهذا النوع من الاختلاف هو نوع راق يجب أن نمارسه جميعا حتى نشعر بحلاوة الاختلاف ونشعر بأننا أشخاص راقون، نعرف كيف نتعامل مع من يتفق معنا ومن يختلف معنا..

بعد هذا هل تعتقدون بأننا بحاجة الى الاختلاف وأننا يجب أن نحب من يختلف معنا؟.. لأننا بذلك إما أن نصحح فكرة خاطئة أو نؤكد على فكرتنا الصحيحة..

وقالوا قديما: «الأحمق هو من لايتبدل أبدا».

وردة محمد

أصدقاء الريشة

بريشة/ :محمد المسعود - خورفكان

يدخل بلا سلام أو كلام

الأسرة نواة المجتمع ولبنته الاساسية فإذا صلحت ونشأت على أسس متينة صلح المجتمع وتمكن الانسان ان يحقق رسالته التي هيأه الله عز وجل للقيام بها وقد حرص الاسلام على قيام الاسرة على أساس قوي راسخ من المودة والرحمة وأولاها اهتماما خاصا فوضع لها التشريعات التي تنظم شؤونها وتكفل السعادة لجميع افرادها ونظم العلاقات بين افراد الأسرة وحقوق افرادها وواجباتهم وربط بين كل زوجين بعواطف من المودة كي يقوم بناء الأسرة على أساس متين يحقق لها السعادة والاستقرار.

والزواج ليس صفقة تجارية وإنما هو اقتراب شخصين ينتظر منهما ان يكونا بيتا تسوده المحبة والوئام ليسهم بدوره فيما بعد في بناء المجتمع الفاضل، وعلى الزوج الإلتزام في معاشرة زوجته ومعاملتها بآداب الاسلام وأخلاقه يكون محبا لها عادلا رفيقا بها كريما ودودا وعليه أن يدرك ان صلاح الزوجة من صلاحه، فهو الربان الذي يقود سفينة الأسرة إلى شاطىء الأمان والسعادة. ويجب عليه حق البيت والمعاشرة، وهذا من الحقوق التي يقع الخلل في ادائها من قبل بعض الأزواج فتراه في دنياه لاهثا أو يدمن السهرات مع الأصحاب ولا يأتي إلا في ساعة متأخرة من الليل قد ارهقه التعب واضناه اللعب واستنفد ما في جعبته من المرح واللهو فيدخل بلا سلام ولا كلام، ولا تشعر معه المرأة بسعادة وكأنها ما بقيت في البيت إلا للكنس والطبخ والخدمة وتربية الاطفال فهي في نظره ليست بحاجة إلى قلب يعطف عليها.

وأما الزوجة فعليها ان تخدم زوجها وتوفر له الراحة والأمن والاستقرار وخدمة الوطن بتربية مواطنين صالحين يستفيد منهم الوطن، وكذلك مساعدة الزوج بتربية وتعليم الابناء وتكوين اسرة متماسكة ومترابطة. ومن بين الحقوق المشتركة بين الزوجين، عدم افشاء السر، والمناصحة بينهما والشورى وصدق المودة ومعرفة كل منهما نفسية صاحبه وحسن العلاقة مع الآخرين وهم اقارب كل من الزوجين والقدرة على حل المشكلات بالتروي والحكمة، والهدية مسألة غفل عنها الكثير من الأزواج مع أثرها في تحقيق السعادة ودوام المحبة والألفة، هدية الزوج لزوجته وهدية الزوجة لزوجها.

والحياة الزوجية التي تفقد من قاموسها الكلمات الطيبة الجميلة والعبارات الدافئة حياة قد أفلت انجم السعادة فيها.

فما أطيب ان تنجح في حياتك الزوجية وتحيا سعيداً في بيتك بين احضان أسرتك تنعم معهم بالحب والحنان والدفء والأمان هذه ابرز مقومات السعادة الزوجية لمن اراد حياة هانئة مستقرة لا تشوبها المشكلات ولا تكدرها الخصومات.

أمل مجروح - مدينة زايد

مساجد مزدحمة

مشهد يتكرر كل أسبوع وبالتحديد في يوم الجمعة حيث تقام الصلاة في بعض المساجد دون غيرها ويتمثل في الزحام الذي تشهده هذه المساجد حتى يضطر البعض إلى الانصراف دون اداء الصلاة أو افتراش الأرض خارج المسجد وكلنا يعلم ارتفاع درجات الحرارة ونسب الرطوبة في هذا الوقت من العام بالذات.

فهل نأمل في أن تتولى وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف فتح المساجد الأخرى لاقامة صلاة الجمعة بها، فهذا يساهم في تخفيف الزحام، ويؤدي المسلمون مناسكهم بسهولة ويسر ودون معاناة.

خيري شاكر بشته

ننتظر الرد

نحن مجموعة من العاملين بالادارة العامة لشرطة ابوظبي نعرض مشكلتنا وتتلخص في أننا الفئة الوحيدة بالدولة والتي لم تحصل على سكن حكومي، وقد تم عرض المشكلة بجريدة «الاتحاد» اكثر من مرة ولم يعقب أي من المسؤولين بالادارة العامة على مشكلتنا بالنفي أو الايجاب، والأغرب من ذلك أن بدل السكن المخصص لنا ثابت رغم ارتفاع الايجارات، علما بأن الدوائر والوزارات كانت ترفع المخصصات المالية لجميع الدرجات في كل مرة يتم رفع الايجارات، بينما يزداد احساسنا بالقلق عند سماع أي زيادة بالايجارات. ونأمل مرة ثانية من المسؤولين في الادارة العامة الاهتمام بمشكلتنا.

مجموعة من العاملين بالادارة العامة لشرطة ابوظبي

تغير الناس

الاخلاص كلمة كبيرة لايعرف معناها ولا يحس بقيمتها الا من اتصف بها، فهي تنمي روح الاخوة بين الاخوة والاصدقاء وتزيد المودة بين الاحباب، فهل بحث كل واحد منا عن هذه الكلمة في نفسه، وهل وجدها راسخة في قلبه؟ انني لا اتصور انسانا وقد فقد هذه الخصلة الجميلة بمعانيها، ولكن للأسف الشديد في هذا الزمان لاتجد الانسان المخلص إلا من رحم ربي فهل هذا من تغير الزمان أم من تغير الناس؟ لا أدري.

محمد بو هندي - أم القيوين

مشاكل بالجملة

■ ايام معدودة وتبدأ عجلة الحياة الجامعية بحلوها ومرها في الدوران.. وكلما تذكرت مرحا أحس بغصة كباقي طالبات السكن وأردت ان اعبر عن الحال التي نعيشها. ولقد قرأت في جريدة الاتحاد عن موضوع السمنة عند طالبات الجامعة، من واقع تجربتي اقول ان الضيق النفسي والكبت الذي نعانيه حيث الازعاج في المبنى والغرف وعدم القدرة على فتح كتاب أو النوم حيث لا توجد عوازل للصوت تزيحنا من الضوضاء .. يضاف لذلك كل مشاكل الكلية، مما يؤدي الى تناول الطعام لملء الفراغ النفسي.

ومسؤولات المباني «المداماتـ» سعيدات كثيراً بالميكرفون فتضج اصواتهن بالصراخ في كل وقت وتكرار النداءات، حتى في انصاف الليالي مما يؤدي للصداع الكلي ومما يغيظ اننا اذا اتصلنا بلحداهن وقلنا لها خفضي صوتك تسكت لفترة ثم تبدأ اسطوانتها ثانية.

قائمة الممنوعات التي توزع في بداية كل فصل دراسي لتحذير الطالبات من «التفتيش» لا تنتهي وكل يوم يضاف لها شيء جديد. نحاول ان نرفه عن انفسنا قليلاً فمنا من تلجأ للتليفزيون المشوش واخرى للمشي وثالثة يائسة تشعر بعدم الرضى حيث لا يجب أن يكون وضعنا مزريا هكذا، لدرجة أنني قرأت مرة على جدران السكن من الداخل عبارات منها «سجن الحريم» و«مستشفى المجانين» وعلى صخرة او حائط خارج من الارض «هذا قبر مدام «... »» من شدة كراهية البنات للقيود التي لا توضع حتى لاعتى المجرمين.

السنوات التي نمضيها في السكن (سنوات الدراسة الجامعية) من اجمل سنوات العمر لكن للأسف تمر كعبيء. وليس أدل على ذلك من بطاقة تهنئة كبيرة رسمتها طالبة لصديقتها الخريجة، حيث كتبت لها بدلاً عن تاريخ التسجيل تاريخ الاعتقال وبدلا عن تاريخ التخرج .. تاريخ الإفراج.. هذه هي احاسيس بنات السكن حيث لا توجد عدالة وأمان داخلي، فأبسط حقوقنا ممنوعة وهي اشياء من المفترض ان تكون عادية وفي قاموس الحريات هي حرية شخصية ليس لأحد التدخل فيها مثال على تلك التصوير فنحن نصور انفسنا للذكرى فبأي حق تتم مصادرة الكاميرات وخلال الحفلات البسيطة التي تقيمها الخريجات تأتي المدام لتراقب الوضع وتنكد على البنات حتى انها مرة صرخت في حفلة إحدى الخريجات وقلبت الليلة الى ليلة سودة ولم تفرح الخريجة بين صديقاتها.

النادي الاجتماعي في سكن مقام (١) مهمل جداً فهو عبارة عن صالة وغرفة بها بقايا ادوات رياضة (سكراب) واذا قلنا اننا نريد احضار ادوات رياضية أو دراجة هوائية لممارسة رياضة، تخرج الكلمة الاعتيادية ممنوع.. كل شيء ممنوع، حتى انني دائما أفكر بسحب اوراقي كما فعلت كثيرات اعرفهن واسأل نفسي دائماً ترى هل تستحق الشهادة كل هذه المعاناة التي تقصر العمر بدون مبالغة.

سكن مقام (٢) اربع طالبات في غرفة مرتع خصب للمشاكل والحساسيات التي ستنام والتي ستذاكر والتي ستدخل وتخرج. بشكل علم الوضع غير طبيعي.

ألم يفكر هؤلاء الذين صمموا المبنى بأن الذين سيعيشون فيه آنسات مغتربات عن أهلهن وبحاجة لبيئة أفضل، أين نرفع مشكلتنا لا أحد يهتم.. هل اكتب لليونسكو؟!.

صفية - أبوظبي

ابتسم

لا اجد سبباً واحداً مقنعاً يدعوك الى طرد الابتسامة من على صفحة وجهك الذي وقع فريسة لتكشيرة عارمة أو وقع حبيساً لحزن غامر أو تعاسة محدقة لأن الحياة لا تستحق ان نذرف دمعة واحدة أو أن نمضي دقيقة واحدة حزناً على فرصة فاتت أو غضب على موقف مضى واعلم ان الشمس لابد ان تشرق من جديد مهما طالت ظلمة الليل والمياه لابد أن تعود لمجاريها الأصلية مهما طالت لوعة الانقطاع والطيور المهاجرة لابد أن تعود إلى اعشاشها مهما طالت مرارة الغربة.

أحمد الشامسي

نسوا أنفسهم

كثير من الناس يعتقدون ان السعادة في جمع المال حيث نجدهم يمضون جل وقتهم في التفكير والتدبير والسباق المحموم نحو متاع الدنيا الزائل من مال أو عقار، ونسوا حق انفسهم وأسرهم، وبذلك تنفصم عرى العلاقة والصداقة بين أفراد مجتمعهم الصغير وتزداد الفرقة والشتات بينهم، ويعتقدون بذلك انهم يحققون لانفسهم وأسرهم المزيد من السعادة.

فلتكن لمن هم على هذه الشاكلة وقفة مع النفس ومحاسبتها، فالعمل وطلب الرزق مطلوب ولكن ليس بالقدر الذي يجعل الانسان اسيرا لتلك الشهوة يسعى لتحقيقها بكل الطرق بغض النظر عما قد يسبب تلك البحث المجنون من تفكك اسري. فالسعادة ليست بجمع المال بل بالاعمال الصالحة وتربية الأبناء تربية حسنة.

سعود عبدالعزيز العتيق - أم القيوين

الروائي المصري محمد البساطي:

الكتابة هي رؤية الكاتب

كتابات يوسف ادريس الكلاسيكية ارهقتنا

■ الاستعادة ليست مجرد صورة فوتوغرافية لكنها بناء عالم كامل

■ الشخصيات تشكل وتخلق عالمها وتكون ملامحها اثناء الكتابة وانا اقوم فقط بتهيئة المناخ

■ العمل الذي يكون واضحا ولا يترك مساحة المشاركة لايؤثر في احد

■ الوصف والحوار هما طريقي لرسم الشخصية

■ القاهرة - خاص

■ في روايته الاخيرة «صخب البحيرة» يبلغ محمد البساطي مكانا رفيعا بين كتاب الرواية العربية كما يبدو من التعليقات والاهتمام الذي حظيت به الرواية التي تمثل طريقة وخبرة البساطي منذ اعماله الاولى «الكبار والصغار»، «حديث من الطابق الثالث»، وحتى «منحنى النهر»، «بيوت وراء الأشجار»..كواحد من جيل متميز على مستوى الكتابة الروائية هو جيل الستينات.

هذا حوار من «اورينت برس» مع البساطي حول روايته الجديدة والتي يعتبرها «حالة خاصة» في عالمه الابداعي كما يقول.

روح الشرق

.. أشعر ان «صخب البحيرة» حالة خاصة بين اعمالي: ابحث فيها عن شيء غامض اسمه «روح الشرق». اردت في هذا العمل ان اتتبعها.. امسك بتفاصيل خاصة من هذه الشخوص التي تعيش في مكان خاص جدا حيث يلتقي البحر بالبحيرة. في لقاء يذكرك بلحظة انسانية بين امرأة ورجل. هذا المكان لمحته في لحظات من طفولتي. وبقي عالقا في مخيلتي سنوات، وجدتها تلح علي. وتقفز بشخوصها. وتتفتح عوالمها على نحو مغاير لما يحدث عادة عندما امسك بشخصيات اعمالي واسيطر عليها.

اذهلني ومازالت هذه الاعماق المذهلة لشخوص تبدو على السطح بسيطة. لاتعرف شيئا عن ماتعيشه، لكن في هذا الفضاء نمت وتشكلت فلسفتها التي تكاد ان تلخص ما اسميته لك (روح الشرق).

● تحدثت عن خبرة خاصة لك بالمكان الذي كتبت عنه.. هل روايتك (صخب البحيرة) تجسيد لعلاقة بين الكتابة والواقع؟.

- عندما تكتب فانك تكتب واقعا آخر غير الذي عشته. ورأيته، لاتشعر انه غريب عنك، لكنه ايضا ليس الواقع الذي تعرفه، انك ترصد، وتعيد صياغة ما ترصده برؤية جديدة، ومن زوايا خاصة بك. وبتكوينك وذاكرتك.

العملية الفنية سر غامض، ومعادلات عجيبة. لانه احيانا تتذكر فجأة وجها رأيته منذ زمن، ومن ملامحه يتولد عمل جديد، او يسيطر عليك احساس، او تلمح اشياء صغيرة تدفعك الى كتابة تستعيد بها كل ذلك لكن من خلال رؤية تتفق مع اللحظة التي دفعت بها الى ذاكرتك.. الاستعادة هنا ليست مجرد صورة فوتوغرافية لكنها بناء عالم كامل.

في «صخب البحيرة» انا رأيت بالفعل هذا المكان، لكنها رؤية عابرة شاهدت فيها البحيرة والصيادين، وقواربهم المختلفة عن كل القوارب التي رأيتها من قبل ورأيت الصيادين وهم يعيشون بشكل مختلف. وداخل عوالمهم المتميزة بداية من طريقة السير وحتى طريقة التعامل التي يبدون من خلالها اقل لياقة واكثر عنفا.

هذا ما علق بذاكرتي. علامات واحاسيس مكثفة كانت هي النواة التي كسوتها بخيال انشأ علاقة أيقاع متبادل مع خبرتي الحقيقية وروحها. هي اساس ماكتبت..

● تقترب هنا من كتابة اسطورة معاصرة..؟

- ربما، لكنني اساسا لم اقصد كتابة بعينها، ولم تتشكل الرواية في ذهني منذ البداية، لكن الشخصيات تشكل وتخلق عالمها وتكون ملامحها اثناء الكتابة.

. الشخصية هنا تحجز الفضاء الذي تتحرك فيه، وتفرض حدودها. وانا اقوم فقط بتهيئة المناخ المناسب.. ربما هذا ما أعطى انطباعا انها اسطورة، تفارق واقعا يوميا. لتصنع افقا مختلفا تصبح فيه الكتابة اشارات الى عالم، وليست مجرد تسجيل وقائعه كما يحدث عند بعض الكتاب الذين يلقون بتجربتهم الخاصة على الورق ليتلقاها القارىء كما هي وكأنه يقرأ جريدة او حتى سيرة ذاتية.

لابد ان ينسج الكاتب تلك التفاصيل دون رؤيتها. الكتابة هي رؤية الكاتب.

موقف الكاتب

● كيف؟ هل تعني بالرؤية هنا موقف الكاتب؟ والا يمتد الموقف عبثا على الكتابة؟

- كما قلت لك لابد ان تنبع الكتابة من موقف الكاتب ورؤيته للحياة. لكن ايضا لا بد ان تنساب الرؤية داخل نسيج العمل، ويشعر بها القارىء في سياق النص. وليست مسبقة عليه. في هذه الحالة الرؤية تفسد النص.

ولنا من الذين يميلون الى ان تكون هناك مسافة زمنية بين التجربة والكتابة عنها، لكن تتيح التأمل الذي هو جوهر الرؤية التي تعبر بالاساس عن ثقافة، الكاتب، ذاته وتكوينه، وفكره.

خط الرؤية

● تبدو في كلامك كما في «صخب البحيرة» منسقا مع ميزة اساسية في كتابتك وهي الحياد، والتأمل عبر مسافة بينك وبين الوقائع.

- هذا ما اتحدث عنه. لابد انك ستشعر بخط يجمع حوله كتاباتي. ولكنه ليس خطا سميكا مثل شعارات الاحزاب السياسية مثلا، او حتى مثل مواضيع الاعمدة الصحفية.. انه خط تشعر به انت، ولايكون واضحا بالنسبة لي، لكنه يقودني بشكل غامض، ويجعلني احذف، اختار زاوية النظر، والشخصيات. واللغة.. في غيبة هذا الخط يقف العمل تماما..

هكذا تجدك مثلا مدفوعا لوضع تشكيل ضروري لاستكمال اللوحة التي يستكملها النص، تضع اشارة هنا، وضف هناك يكون خلفية للحكي، هذا كله يتحرك عبر اللاوعي، وعندما يفرض نفسه لابد ان تفسح له المكان فورا.

وتأتي بعد ذلك خبرة الكاتب حينما تحاول تشذيب شطحات لاوعيك، الوعي هنا يكون قد تشكل عبر محكات الكتابة واصطدام الكاتب بطرائق مختلفة في الكتابة من خلال قراءاته. انها مهمة العقل الواعي التي تأتي في المرحلة التالية لكتابة متدفقة بطلها الاساسي اللاوعي.

● ماذا عن مسافة الحياد بينك وبين العالم؟

- احساسي العام اننا (واقصد هنا من يشبهونني من عامة الناس) لم يعد لنا الا ان نراقب فقط، نقف على الضفة. لانشارك، ولا نمارس فعالية، او دورا، نرفض كل مايحدث. لكن ليس لدينا قدرة على تحريك الاحداث.. لم يعد لأحد منا الآن دور.. الاحداث تمر ونستقبل تأثيرها في ظل مرحلة من التبلد، لم نعد ننفعل فيها. وهذا مخيف..

من ناحية اخرى المسافة التي تتحدث عنها هي محاولة لالتقاط التفاصيل الصغيرة التي تعكس عمقا منهلا، ابدو هنا وكأنني المس سطح الاشياء والعلاقات، ولكنني بضربة فرشاة صغيرة اترك الاثر الذي اريده، لانني ارى ان الضربة الاخرى يمكن ان تفسد اللوحة.. هذا ليس لمسا، بل حفرا يخلق امام القارىء عالما لايمكن ان تلخصه مقولة جاهزة او رغبة في تفسير كل شاردة وتشرح كل فعل، انها توسم الافق الذي تنمو فيه الاحاسيس والافكار.. ولا تفسرها.. هكذا اجدني على مسافة ارى منها العالم افضل من ملامستي المحشورة والتي لا استطيع معها ان اتنفس او ارى.. لا فقط ان اكتب..

اللغة الطازجة

● هل تعتقد ان القارىء (يفهم) ام (يعيش) في الحالة التي خلقتها «صخب البحيرة»؟.

- اعتقد انني يجب الا أعطي كل شيء للقارىء، والعمل الذي يكون واضحا، مفسرا، ولا يترك للقارىء مساحة المشاركة معه، لا يؤثر، لان المبدع الحقيقي عندما يصف حركة الشخصية يضع فيها التحليل النفسي والتاريخي والثقافي لها.

لابد أن يتعب القارىء معي لكي يفهم هذه الحركة التي تؤثر على تفاصيل تاريخ هذه الشخصية، وانفعالاتها الدائرة في داخلها بدون ان اغرق في شرح هذه الانفعالات.

من السهل تفسير كل خطوة او تصرف او سلوك للشخصية داخل العمل.. والكتابة الكلاسيكية ارهقتنا بهذه التفاصيل، ويوسف ادريس مثلا لم يكن يترك ادق تفصيلة الا ويحللها ويفسرها.. الآن من الصعب حدوث ذلك. وعندما اكتب عن فعل داخل الرواية من العبث ان يكون هناك مفسر واحد هو الكاتب.. لابد ان يشترك القارىء معي.

وفي «صخب البحيرة» لايمكن للقارىء ان يعتمد على علاقة فهم واضحة ليحب العمل، انه فقط سيرى علامات تدل على الطريق الذي يجب ان يسير فيه، وسيجد اشارات يحس عبرها ماهو العالم الذي امامه.. انها علاقة اكثر حميمية.. اليس كذلك؟

● وهذا ينعكس على طريقتك في رسم الشخصية، انك تسلط الضوء.. وتتركها تعيش في الحيز الذي ترسمه لها.. لا ان تسجن في تصوراتك عنها، لكن كيف تحدد مجال شخصياتك؟

- في الحقيقة، الوصف والحوار هما طريقي لرسم الشخصية، الحوار لابد ان يكون نابعا من شخصية بعينها، وفي وضع وحالة معينين.. عندما اصف.. استخدم كلمات قليلة ومناسبة لكي أجعل الشخصية حية امام القارىء.

وهنا اختار اللغة البسيطة (ليست الساذجة) الطازجة القريبة من الشخصية، أنفر من كلمات الانفعال والتأنق، وهذه عملية هامة جدا في اختياري لغة الحوار التي توحي وتعبر وفق قاعدة تسيطر على «المس خفيفا ولا تخفي» ليصبح الحوار منهلا تتلمس فيه الكلمة وهي تخرج من فم الشخصية وتشعر معها بانفاسه وعينيه والبريق الذي يلمع فيهما.

أطلق النار على النساء أولا*

تكتبها: ميسون الخالدي

يقول كريستيان لوشته مدير الشبكة الالمانية لجمع المعلومات عن المخربين «انها فكرة ذكية جدا» ان يطلق اي شخص يحب حياته النار على النساء اولا» ويقول، «هناك امثلة على رجال انتظروا لحظة قبل ان يطلقوا النار بينما كانت النسوة يطلقن فورا»(١).

استعملت الكاتبة آيلين ماكدونالد كتابها «اطلق النار على النساء اولا» بمقولة لروديارد كيبلنغ التي تقول «عندما يقابل فلاح الهيمالايا دبا في جبروته يصرخ ليخيف الوحش الذي غالبا ما يتنحى، لكن الدبة التي تعامل بالطريقة نفسها تمزق الفلاح بأظافرها وأسنانها، لأن الانثى من هذا النوع اشرس بكثير من الذكر».

هكذا اعتمدت الكاتبة فكرة هذا الكتاب حين كانت تعد قصة كتاب لصحيفة، وكانت قد انضمت الى مجموعة الرفق بالحيوان، التي يظن ان بعض اعضائها كانوا يزرعون القنابل تحت سيارات العلماء الذين يجرون التجارب على الحيوانات الحية، تقول الكاتبة، «كنت قد ظننت ان مثل هذه الهجمات العنيفة لابد ان ينفذها رجال، لكن منذ دخلت المجموعة اكتشفت ان النساء لم يكن الاكثرية فحسب بل كن في الواقع قائدات لها». في خضم هذه التحقيقات المختلفة لجمع المعلومات قابلها احد افراد مكافحة الارهاب الذي تكرر عليها عدة مرات، «انه يكره ان تكون على الجانب الآخر من الطاولة بالنسبة له».

كل هذه الاصطدامات نحت بالكتاب منحى آخر لتجد نفسها امام نظريات مختلفة تحوم حول المرأة والمرأة الارهابية فقط، وان هذه النظريات تعتمد نظرية «التأسل» والرجص اي ظهور صفات الاجداد في شخصية الفرد اكثر من صفات الآباء المباشرة، وبعض النظريات تؤكد على شذوذ هذه الفئة من النساء، وان الصفات الذكورية فيهن اكثر من الصفات الانثوية، وانهن عدائيات بطبيعتهن.

بدأ اعجاب الكاتبه بهذه الشريحة النسائية، ونحت بتحقيقاتها لتجد نفسها متخرطة في مسألة «النساء الارهابيات»، وفي الوقت الذي صب فيه المسؤولون جام غضبهم على هؤلاء النسوة ولم تخرج تعليقاتهم عن وصفهن بالمجنونات والسيئات، الشريرات، متحجرات القلوب، الجبانات وغير الجديرات حتى بالاحتقار، الا ان هذا لم يقلل من عزيمتها في الاستمرار لمحاولة فهمن لتخرج هذا الكتاب الذي قالت عنه «انه يحاول الفهم اكثر من الادانة».

تقول الكاتبة «ليس هدفي ان ادين اوابرىء اية مجموعة خاصة او عمل خاص، بل اشير ببساطة الى ان استعمال كلمة «ارهابي» بكل مافيها من سلسلة القرف والخوف والادانة تستبعد ببساطة الاجتهادات الصحيحة ذات المصدر المعقد بشكل خاص»، وتقول «في محاولة الفهم اولا والحكم ثانيا، قد يتهم المرء بالتعاطف مع الارهابيين، لكن ربما يكون من الافضل ان تتهم بذلك من أن تتقوقع في خوف من صورة مزيفة لوحش غير موجود ابدا».

تدخل الكاتبة في اشكالية الارهاب على جميع المستويات وجميع الاتجاهات حيث تعتبرها الكاتبة كلمة غامضة لايمكن تحليلها ووضعها على اساس قاعدة معينة يعتمدها اصحاب القضايا المختلفة، فقط من اجل التعامل معها ولو بشكل حيادي حتى يمكن اتصاف قياداته او اعضائه ان كان بالدفاع او بالاتهام.

تشير الكاتبة مثلا الى الحركات الوطنية والمقاتلة من اجل الحرية، امثال (الجيش الجمهوري الايرلندي) فلسطينيي الانتفاضة، و(منظمة ايتا المقاتله) (ثوريي اوروبا السياسيين فالجيش الاحمر، والعمل الفرنسي، والالوية الحمراء الايطالية، وهذه جميعها حسب قولها تحارب من اجل الاطاحة بالمجتمعات التي تعتبرها فاسدة او رأسمالية، إلا انها ايضا تشير الى اناس يقومون باعمال القتل الجماعي بأوامر الدولة وهم عملاء للحكومة، وضربت مثال بكيم هيون هوي التي فجرت طائرة بالركاب بناء على تعليمات النظام الكوري الشمالي.

ان السؤال الذي يفجر حقائق الكتاب هو ذلك الذي طرحته الكاتبة، لماذا يجب ان نطلق على شخص يقاتل من اجل قضية وطنية نفس الصفات التي نطلقها على شخص يقتل كي يخلق مجتمعا لايريده معظم المواطنين؟ والجواب الوحيد كما تقول: هو انهما يستعملان نفس السلاح (الارهاب) لتحقيق غايتهما.

بعد المقدمة التي استهلت فيها الكاتبة بتساؤلات تفجر في فكر كل منا الف سؤال يدفعنا بفضول الى الانخراط في قراءة هذا الكتاب، فضول يبدأ بالمرور العشوائي على ارفف المكتبات ليستوقفنا هذا العنوان «اطلق النار على النساء أولا». الى فهرسة محتويات الكتاب لنجد انفسنا نختمه ولتتفجر امامنا آلاف الاسئلة. «اطلق النار على النساء أولا» يحتوي على سبعة فصول تطرح نماذج مختلفة من النساء (الارهابيات) حسب ما اطلق عليهن نساء يرى البعض انهن يستحققن ان نبدأ باطلاق الرصاص عليهن، فالفصل الاول يتحدث عن نساء إيتا وتعني حرية وهي من الباسك واسبانيا، والفصل الثاني عن كيم هيون هوي وكوريا الشماليه وقد سبق ذكرها، والثالث نساء الضفة الغربية، والرابع عن الفدائية ليلى خالد والخامس نساء الحركة الجمهورية الايرلندية، والسادس سوزانا رونكوني (ايطاليا) والفصل السابع والاخير نساء العنف الالماني.

وقد طرحت الكاتبه في هذه الفصول الاتهامات المختلفة التي تعرضت لها هؤلاء النسوه حيث كان يردد الجميع امامها انهن شاذات بمعنى الكلمة، والبعض يردد انهن مجنونات. وأنهن متطرفات في منظمات تحرير المرأة، كما طرحت امامها نظريات انهن قبيحات جدا، سهل خداعهن عن طريق اشباع رغباتهن الغريزية، وتقول الكاتبه حتى في المقالات التي تتخذ وقفة جدية لاتكاد توجد اية معلومات اضافية سوى ان هؤلاء النسوة ثائرات خرقاوات شنيعات» وقد قدمت الكاتبة احصائية لعدد الارهابيات والارهابيين لعام ١٩٨٩ كل بجريمته، تؤكد ان النساء المتورطات بالعنف قليلات جدا بالمقارنة بعند الرجال حيث وصلت نسبتهن ٦٪ بالنسبة للنساء، ومع هذا تؤكد ان ظهور المرأة في قفص الاتهام يثير عاطفة الناس وتفاعلهم معها، ورغم الاتهامات السابقة لها الا انه لايمكن دراسة امكانية الدوافع السياسية كسبب وهدف يمكن ان ينسب لكفاحها، ورغم ذلك نجد ان النساء مستعدات لاستخدام العنف والمجازفة للوصول الى غاياتهن عن ايمان وقناعة رغم عدم قناعة العالم بها، تقول الكاتبة «هناك سحر خاص يحيط بعالم المقاتلة من الحرية والثورية والارهابية، هناك شيء جذاب يحف بالتي تحتقر كل قواعد المجتمع وتخاطر بحياتها من اجل قضية ميؤوس منها على مايبدو، فقط لانها تؤمن بعدالتها ايمانا كبيرا».

وتقول الكاتبة: ان الرجل الثوري يمتلك قدرات كبيرة تنجذب اليها النساء بشكل لايقاوم فهل ينطبق هذا على النساء؟

وتجيب «بالتأكيد ان بعض اقوى صور الثوريين هي النساء» معتمدة عدة امثلة منها كما تقول: ليلى خالد ورأسها المغطى باحتشام تقبض على فولاذ كلاشينكوف الصلب والتي كانت من اكثر الصور التي علقها الشباب في السبعينات».

ليلى خالد اقرب فدائية ثورية الى قلوبنا ومشاعرنا، ستكون حديث الاسبوع القادم.

(*) كتاب بقلم الكاتبة آيلين ماكدونالد - ترجمة: رزق الله بطرس
دار النشر: جروس برس - لبنان
(١) من مقدمة الكتاب

صندوق الاخبار

عبير البنفسج

■ صدر للشاعر دعاس نجيب الغربي ديوان شعر بعنوان «عبير البنفسج» عن مؤسسة علا للطباعة والنشر في سورية وبموافقة وزارة الاعلام في الجمهورية العربية السورية. الديوان يحوي قصائد متنوعة تتناول أغراضا شعرية عديدة كالغزل والمدح والوصف والهجاء، بالاضافة الى قصائد وطنية واجتماعية... ويزخر الديوان بقصائد تصف مآثر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقيادته الحكيمة، وتطور نهضة الامارات العربية المتحدة وازدهارها.

ندوة

العرب والأمريكيون في الاعلام العربي والأمريكي

هناك صعوبات تواجه الاعلام الأمريكي للتعرف على القضايا العربية

■ الرباط - الاتحاد: جمال عدوي

■ يحقق موسم أصيلة الثقافي بالمغرب منذ تأسيسه في عام ١٩٧٨ بمبادرة من جمعية «المحيط الثقافية» التي يرأسها السيد محمد بن عيسى، وزير الثقافة المغربي السابق وسفير المغرب حاليا بواشنطن. عاما بعد عام، العديد من الانجازات ذات الاشعاع الثقافي المميز الذي يتجاوز المغرب ليشمل بتأثيراته الساحة الثقافية كما يحلو لرواد مهرجان أصيلة تسميته تترسخ باستمرار أهمية الحوار بهدف معرفة الذات والآخر بعمق وتركيز شديدين. وقد استقطبت الندوة الرئيسية ضمن فعاليات موسم أصيلة لهذا العام (الدورة ١٩). بعنوان «العرب والأمريكيون في الاعلام العربي والأمريكي» اهتماما ملحوظا على الساحة الثقافية بما أثارته من قضايا واشكاليات مختلفة يتشكل منها جوهر الأسئلة الحقيقية بالخصوص في المنطقة العربية. حيث أتاحت الندوة الفرصة لإضاءة جوانب متعددة في العلاقات العربية الأمريكية. . كما تنعكس صورتها في أجهزة الإعلام لدى الطرفين على السواء.

من الجانب الأمريكي فقد استهل المناقشات خلال هذه الندوة منتج الأفلام الوثائقية الأمريكي دون رينج. وحرص على تعزيز مداخلته التي قدمها أمام المشاركين بالندوة من إعلاميين ومفكرين عرب وأمريكيين بعرض قصير لشريحة مختارة من صورة العرب والمسلمين في السينما الأمريكية والاعلام الإخباري الأمريكي. ليخلص الى القول: (أنني لم أجد صورة واحدة في السينما الأمريكية تقدم العرب بطريقة ايجابية. وانما تقدمهم كمغفلين ومتطرفين وإرهابيين ومبذرين لايحرمون كرامة المرأة.. وإذا كانت كل الصور التي تقدم لنا عن العرب سلبية فكيف يمكننا كأمريكيين أن نغير نظرتنا اليهم ؟).

وفي سياق دفاع الإعلاميين الأمريكيين عن مواقفهم أشارت كارول كاستيل رئيسة «سي. إس. سي» الدولية بواشنطن الى أن معظم الأمريكيين (٩٢ ٪) لايهتمون بالسياسة الخارجية «وهذا مايسهل على اللوبي الصهيوني تحقيق أهدافه». واقترحت أن يبدأ الطرف العربي محاولات أخرى لتقديم قضاياه للرأي العام الأمريكي، وقالت في هذا الجانب أن التفهم الأمريكي للقضايا العربية يزداد باضطراد.

فيما اعتبر لورن جينكنز - إعلامي أمريكي عمل بعدة أقطار عربية - أن هنالك عدة صعوبات تواجه الاعلام الأمريكي في سعيه للتعرف على القضايا العربية أهمها عدم وجود مصادر للمعلومات بشكل منظم ودقيق ومفيد في العالم العربي.

وقدم رئيس تحرير جريدة «العالم» في بوسطن الأمريكية كروكر سنو فتح موقع على «الأنترنت» لمواصلة «الحوار العربي - الأمريكي» الذي احتضنه موسم أصيلة. وتطرق في مداخلته الى ما اعتبرها أخطاء في عملية «العولمة» وأبرزها مسألتا التمويل والمعلومات. مشيرا الى أنهما اخترقتا الحدود وكادتا تفلتان من التحكم الحكومي.

كما اعتبر والتر كتلر - سفير الولايات المتحدة في الأردن سابقا - أن التعرف على ثقافة أخرى «حلم عالمي»، ليخلص الى تقديم السؤال التالي: (من يملك الوقت من الساسة الأمريكيين لقراءة تقرير طوله ١٢ قدما كل يوم هو عبارة عن ترجمات يومية لافتتاحيات الصحف العربية الكبرى ؟).

وقال تشارلز بير بارو - المعلق السياسي بشبكة سي. ان. ان» بواشنطن - أن العالم العربي لايوجد به نمط واحد. فهو عالم متعدد يعيش فيه المسلمون والمسيحيون واليهود. إلا أن الإعلام عندما يتحدث عن العرب يخلط موضوعهم بالإسلام (حالات أوكلاهوما). مضيفا قوله: (يجب علينا كصحافيين أن نتحرى الحقائق وأن نتريث في اصدار الأحكام على الأحداث قبل معرفة أسبابها ودوافعها).

وتناولت مداخلة آلان غرسون - أستاذ القانون - الى موضوع الثقافة التجارية في أمريكا ومدى تأثيرها على العلاقات التجارية العربية الأمريكية. حيث ذهب الى القول بأن هذه الثقافة هي أصلا نتاج وسائل الاعلام الأمريكية. معتبرا أنها تضع عدة عقبات أمام رجال الأعمال العرب للدخول الى السوق الأمريكية.. ودعا الى القيام بحملة إعلامية لدى الشركات الأمريكية لدفعها الى الإنفتاح أكثر على العالم العربي.

فيما أعتبر كبير محرري الاذاعة الأهلية (إن. بي. آر) جوناثان بروديير أن وسائل الإعلام الأمريكية لاتعكس التعددية الموجودة في العالم العربي وانما تركز في تغطيتها لأخبار الشرق الأوسط على الصراع العربي الاسرائيلي فقط. مشيرا الى أن من بين أهم الأسباب أن هذا الصراع يشكل بؤرة الاهتمام الأمريكي في المنطقة، وثانيا بسبب أن اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة «يريد أن يسمع أكثر من أخبار اسرائيل والاسرائيليين.

وبالمقابل فقد قمت مداخلات عديدة من طرف إعلاميين ومفكرين عرب، فأشارت د. منى مكرم عبيد - الأستاذة بالجامعة الأمريكية في القاهرة، الى أن هناك بعض الأنظمة العربية التي تتحكم في الحقائق. مما يضع العقبات أمام تقديم صورة حقيقية تعكس القضايا العربية لدى الجانب الأمريكي. كما دعت الى قيام الأمريكيين بالتوجه الى مكونات المجتمع المدني الموجودة في بعض البلدان العربية التي يوجد بها هامش من الحرية والديمقراطية. وبرغم ذلك ذهبت الى القول بأن الصورة الحالية للعرب في الاعلام الأمريكي قابلة للتغيير. وقالت أن ذلك تغير بالفعل. مشيرة الى الصورة التي كان الإعلام الأمريكي يلصقها بالفلسطينيين الذين كانوا حتى قبل ست سنوات يمثلون الإرهاب، ومع دخولهم عملية السلام أصبح عرفات يستقبل في البيت الأبيض ويتعامل معه الاعلام الأمريكي كرجل دولة من طراز رفيع.

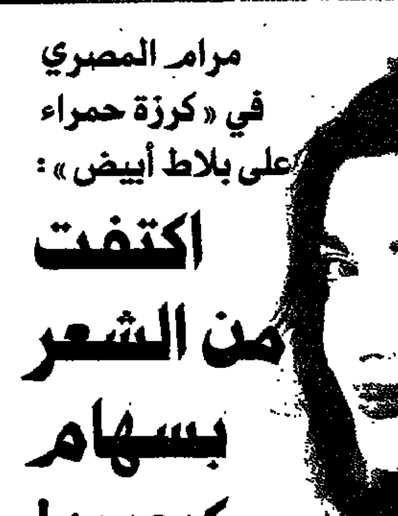
وفي المداخلة التي قدمها الكاتب والصحافي الكويتي أحمد الربعي. انتقد التصرفات الأمريكية تجاه العرب ومواقفها في قضية الصراع العربي الإسرائيلي. معتبرا أن «أسوأ عقاب لأمريكي هو أن يكون نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط»، ونفى في مداخلته أن تكون مشكلة العرب هي مع الاعلام الأمريكي. مشيرا الى أنها تحديدا مع سياسة أمريكا في الشرق الأوسط بالدرجة الأولى. وعزا وجود الصورة الحالية لأمريكا في الاعلام العربي الى تصرفات أمريكا ومواقفها ذاكرا أنه على الولايات المتحدة أن تعمل على تغييرها أولا اذا أرادت تغيير صورتها في الاعلام العربي.

وفي المداخلة التي قدمها د. محيي الدين اللاذقاني الناقد والصحافي بجريدة الشرق الأوسط. طالب الجانب الأمريكي بالتقليل من التأييد الأعمى لاسرائيل بسبب وبدون سبب. وقال أن الموضوعية وحدها والانفتاح على جميع الأطراف «هما اللذان يؤسسان لمصداقية أي حوار ويسمحان بنجاح الحوارات المستقبلية بعيدا عن أية ضغوط أو عقد أو مواقف مسبقة».

وتناول الدكتور هشام شرابي في مداخلته بعنوان «الحقيقة والموضوعية في وسائل الإعلام العربية والأمريكية» جانب المصداقية في العمل الاعلامي بقوله: (تتمتع وسائل الاعلام الأمريكية بمستوى من المصداقية تفتقد اليه وسائل الاعلام العربية، وذلك يعود في جزء منه الى أن وسائل الاعلام العربية التي تجد نفسها مضطرة دائما الى الدفاع عن مواقف تشكك فيها وتهاجمها وسائل الاعلام الأمريكية بشكل متواصل ومكشوف، تجد نفسها عاجزة عن تحقيق ذلك المستوى من «النزاهة» و «الموضوعية»، المطلوبتين من أجل التمتع بالمصداقية).

وأشار الدكتور هشام شرابي في ختام مداخلته الى أن مايقدم من أنتاج إعلامي ليس هو نتاج الموضوعية والحقيقة، بل نتاج السيطرة على تقنية المعلومات واحتكار وسائل تشكيل الصور وصوغها. وقال أنه لكي تتمكن وسائل الاعلام العربية من تبديد غشاوة لغة وسائل الاعلام الأمريكية المهيمنة ومن تحطيم قواعد خطابها الاعلامي الطاغي، وبالتالي تصبح قادرة على تقديم واقع العرب والمسلمين كما يراه العرب والمسلمون ويعيشونه. فان هناك أكثر من مجرد تصحيح للصورة وسوء الفهم. وذهب في تحليله للقول بأن هناك حاجة اليه أكثر من مجرد التقنيات المتقدمة والمهارات الفنية» هو القدرة على اعداد الأفكار الواضحة، وتنسيق الاستراتيجيات الملائمة، واستخدامها في أطر مؤسساتية من شأنها ضمان استمرار الشروط المواتية للتخطيط والتنفيذ الفعالين لهذه الاستراتيجيات».


جانب من احدى جلسات الحوار في ندوة «العرب والأمريكيون» في موسم أصيلة



مرام المصري في «كرزة حمراء على بلاط أبيض»:

اكتفت من الشعر بسهام كيوبيد!

■ بندر عبد الحميد:

■ كانت مرام المصري تكتب كل يوم رسالة حب - له - ولم تكن تدري ان رسائلها مختلفة جدا عن بيادر الرسائل التي يحملها البريد كل يوم. ومرت فترة غائمة من زمن جنون الحب الاول، واستعادت رسائلها في كيس كبير، يشبه كيس الساحر الجوال، رسائل تحمل تواريخ النبض المتسارع يوما بيوم، تبدأ وتنتهي دائما بموضوع وحيد فريد هو الحب، واذا كانت كنوز البحار السبعة لاتنام الا في اصداف قليلة، فان رسائل مرام المصري كلها تحمل قصائد حب صغيرة، او برقيات عاجلة من جبهة الحب الساخنة،

«الاشجار احترقت
لمستها اصابعي».

قصائد قصيرة دائما لا تتجاوز المسافة بين العينين والشفتين، او مسافة «مهوى القرط» احيانا، ومن الغريب ان تحمل تلك القصائد نضوجا مبكرا منذ البداية، حيث قررت مرام المصري ان تكتفي من الشعر بسهام كيوبيد.

«كرزة حمراء على بلاط ابيض» مجموعة شعرية من مائة وست قصائد قصيرة، صدرت عن دار «تبر الزمان» في تونس بغلاف يحمل نكهة ريشة يوسف عبد لكي وايقاعها، وهذه هي المجموعة الشعرية المستقلة الاولى لمرام المصري، حيث اشتركت مع منذر المصري ومحمد سيده بمجموعة شعرية هي «اهديك حمامة بيضاء» صدرت عن وزارة الثقافة بدمشق قبل سنوات، (وقام منذر المصري بمناورة غير ناجحة حينما افسد نكهة بعض قصائد مرام المصري بتغيير نهاياتها حتى اوشكت ان تشبه قصائده)، وكنت انا قد اطلقت صرخة ارخميدسية حينما قرأت كل رسائلها العاطفية القديمة واكتشفت القصائد في الكيس المسحور البساطة الصعبة والعفوية والتركيز والأناقة وسرعة الحركة الدرامية في اللقطة الشعرية، هي من الصفات المميزة لقصائد مرام المصري التي لاتريد اولا تعرف ان تكتب الا عن الحب. وهي تشبه طائرا يحلق عاليا ثم يهبط بزاوية حادة وسرعة جنونية ليلتقط شيئا لانستطيع ان نراه من مستوى حركتنا على وجه الارض:

«كالكتب المحرمة
اخفيك تحت وسادتي...»

ان الحب الذي تكتب عنه خاص جدا، تعرفه هي، تعيشه، تحمله معها، ولا تتخيله، حب مثل نهر يفيض فيغمر ماحوله، ثم يعود الى مجراه، هادئا، صافيا يتدفق وينبض بالحياة:

«انا اعتذر
لانني من حيث لم انتبه
هبت نسائمي
على اغصانك
فوقعت الزهرة الوحيدة
التي برعمت».

ومع ان مرام المصري لاتكتب الا عن الحب. إلا انها تمثل الصوت الخاص للمرأة، في حواراتها الصعبة مع الرجل - الطرف الآخر - الذي يرتدي اقنعة الحب والحرب، وقد يستعير من الثعلب شيئا من مناوراته المكشوفة، في مواجهة المرأة - الوردة الوحيدة التي تفتح قلبها للحب وتغني له دائما.

القصيدة الصغيرة عند مرام المصري لقطة مكثفة من المشاعر اليومية التي تنحصر في الحب تحديدا، بكل وجوهه واقنعته. احلامه واوهامه، انتصاراته وهزائمه، احتفالاته واحباطاته المدمرة، لقاءاته الحميمة وفراقه العاصف.

جاء عنوان هذه المجموعة الشعرية من قصيدة تقول:

«لن يكون
ألمك
اكثر من وخزة ابرة
وانا أدير ظهري.
سيكون ألمي
أحمر
كعصير كرزة ناضجة
على بلاط ابيض
وانا اراقب
ابتسامة الخلاص
على طرف فمك».

الاسئلة مستمرة عن مصير الحب في كل تجربة، عن انطفائه من الطرف الآخر، عن هزيمته، عن الجراح التي يتركها عن الخيبة والاسى والحنين والانكسار.

كتب نزيه ابو عفش على غلاف المجموعة عن شعر مرام المصري يقول: «تحرص مرام المصري بذكاء وحسلسية نادرين على نظافة قصيدتها، تخلصها من غبار الآخرين، من ضوضائهم، من آثار حنينهم القديم الى الخطابة والفوضى والرغبة في اثارة الضجيج، لاتشبه أحدا، ولا تستقي من ماء أحد، تجلس وحيدة هادئة، متربصة في الركن الاكثر انزواء على خارطة الكلام تحاول بحرص شاعرة حقيقية ألا تشبه إلا نفسها، ألا تقول إلا نفسها..».

وكتب امجد ناصر يقول، «تعود مرام المصري بدون تفاؤل البداية وبراءتها تعود بخبرة الالم والاحلام والغربة والنفي المزدوج للروح والجسد، لأعمالها رائحة الوردة وايضا رهافة السكين»..

بسهولة يمكن ان نكتشف شيئا من الخيبة في الحب، بين السطور التي تكتبها مرام المصري، ولكنها تزداد اصرارا وعنادا، وتحفر بأظافرها الصخر لتزرع كلماتها واحلامها:

«يدخلون حياتنا
كالجداول الصغيرة،
فاذا بنا
نغرق بهم،
ولا نعود نعرف
من أعطانا
ماء وملحا،
ومن ترك
فينا تلك
المرارة».

نظرية جديدة

مرحلة انقطاع الطمث تبدأ أواخر الثلاثينات

■ اعداد: هدى عزت

■ حين يتسرب ايقاع الزمن من بين يدي المرأة تبدأ الاضرابات النفسية والتقلبات المزاجية تظهر جلية على محياها وتصرفاتها.. فهاهو الجمال الذي تعتز به يبدأ بالذبول وهاهي التغيرات النفسية والجسدية الناجمة عن انقطاع الطمث وافول سن الشباب تزعج تفاعلها اليومي الحيوي مع المحيط والاسرة والعمل.

ولكن مهلا.. هل تحدث هذه التغيرات فعلا مع نهاية العقد الرابع وبداية العقد الخامس لم انها. كما يؤكد بعض الخبراء والباحثين العاملين في المجال الطبي. تأخذ مكانا وحيزا في سن الشباب وتحديدا في اواخر العقد الثالث دون ان تلحظ المرأة ذلك؟ وهل يمكن تفادي مثل تلك الاضطرابات المبكرة، ام انها واقع حتمي لا مفر من التعايش معه؟

في البداية لابد ان ننوه عن اهم العوارض التي تترافق مع انقطاع الطمث وهي عوارض فيزيولوجية وسيكولوجية تحدث نتيجة لتوقف المبيضين عن انتاج البويضات وانخفاض مستوى هرموني البروجسترون والاستروجين، وتشعر المرأة على اثرها بهبات ساخنة وتعرق شديد وجفاف وتقشر في الجلد وجفاف في المهبل وترقق في العظام بجانب التغيرات والتقلبات النفسية الناجمة في معظم الاحيان عن نظرة المجتمع الخاطئة للمرأة التي تمر في هذه المرحلة الحرجة. والتي قد تشعر باليأس والاحباط نتيجة لذلك.. تلك العوارض والتي عرفت في السابق انها تترافق مع بداية سن اليأس، ثبت مؤخرا انها عوارض متقطعة ترافق المرأة قبل عشر نوات من انقطاع طمثها. لكنها عوارض غير ثابتة وغير ملاحظة حتى من قبل المرأة ذاتها والتي قد تنسبها في كثير من الاحيان الى عوامل اخرى.

سن اليأس.. كلمة خاطئة

وحول هذا تعلق «بامبيلا بوجز» الخبيرة الثقافية في جمعية امريكا الشمالية لسن اليأس بان كلمة «سن اليأس» تحديدا كانت تستخدم بشكل مغلوط في السنوات الماضية، وان انقطاع الطمث لا يعني الاحباط وفقدان الامل وان سن الخمسين قد يكون بداية لمرحلة جديدة لاسيما مع توافر العلاجات الهرمونية التي تتيح لها العيش بشكل طبيعي ومريح، وان المرأة تبدأ بالشعور بعوارض انقطاع الطمث قبيل ست سنوات تحديدا من حدوثه اي انها غالبا ما تواجه المصاعب في الحمل خلال العقد الرابع نتيجة لتلك التأرجحات الهرمونية، لكن ما يزيد الطين بله ان المرأة تبدأ الشعور بالاخفاق والاضطراب مع بداية الخمسين وهو مايفسر بأن المسألة قد تكون نفسية بحتة اكثر منها جسدية.

انقطاع الطمث.. في الثلاثينات

اما الحقيقة الاخرى والتي يجب ان تدركها كل امرأة فتفيد بأن بعض النساء معرضات لانقطاع الطمث مع بداية سن الاربعين او حتى في سن الخامسة والثلاثين نتيجة لعدة عوامل معوقة لاتزال حتى الآن مجهولة حتى من قبل الطبيب المعالج..

وحول تلك التجربة (والتي قد تشكل معاناة لبعضهن) تقول لوني بارباش الطبية العاملة في عيادة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة والخاصة بالعلاج الطبيعي ان انقطاع الطمث لديها بدأ في ليلة عيد ميلادها «الثالث والاربعين» أي بعد سنتين تماما من ميلاد ابنتها الصغيرة فقد شعرت لوني بعوارض متلاحقة ابتداء من تلك الليلة دون ان تدرك انها عوارض انقطاع دورتها. ومع ترددها من طبيب لآخر واجهت لوني احدى صديقاتها بما تشعر به ففوجئت بانها تتشابه وصديقتها تلك بالاعراض ذاتها.. حينها ادركت لوني انها على مقربة من بداية مرحلة جديدة من عمرها رغم سنواتها الاربعين.. ومع الفحوصات التي اجرتها لوني (اختبار للدم يقاس فيه مستوى الهرمون الجريبي المحرض» F.S.H الذي يرتفع في دم المرأة اثناء مرورها بفترة انقطاع الحيض ادركت لوني مرة اخرى انها على قاب قوسين من تلك المرحلة. وان التكيف معها امر حتمي.

عوارض الانقطاع.. غير حتمية

ولكن ورغم ذلك يجب على كل امرأة ان تدرك ايضا انه لا سبب يدعوها للجزع حيال تلك المرحلة، اذ ان الاغلبية من النساء يمررن بتلك المرحلة دون عوارض حادة ومتلاحقة في حين انه يوجد ١٥٪ منهن من لا يشعرن بأية عوارض او مضايقات نفسية او جسدية، اما اللاتي يمررن بعوارض حادة ومزعجة فلا تتجاوز نسبتهن الـ ١٠ الى ٢٠٪ كحد اقصى. اولئك غالبا مايبدأن العلاج بعد مرور ستة اشهر او سنة من آخر حيض لديهن.. وهو امر متبع لدى كل نساء العالم وذلك لتأكيد الدخول في تلك المرحلة وجدوى العلاج الهرموني بشكل صحيح عقب فترات من الراحة الجسدية.

كما ينصح الاطباء بممارسة الرياضة المدروسة من قبل الاخصائي لكل امرأة تعاني من الهبات الساخنة والشعور بالضغط والقلق. علما بان الدراسات اظهرت بان التحكم بالوزن وممارسة التمارين الوقائية قد تمنع ايضا من مرض ترقق العظام بنسبة عالية.

ولكن.. كيف يمكن لمرحلة انقطاع الطمث ان تبدأ عوارضها قبل عشر سنوات من حلوله؟

في الواقع ان الجسم بشكل عام يتحفز وبطريقة فيزيولوجية مع بدء انخفاض الاستروجين والبروجسترون وبشكل بطيء لاظهار بعض من العوارض التي ذكرناها آنفا. كما يتغير شكل وهيئة الدورة التي تصبح كثيفة وغير منتظمة بشكل دقيق، فاذا ما كانت المرأة تتوقع دورتها الشهرية كل ٢٩ يوما. فانها ستفاجأ بها كل ٢٥ يوما بدلا من الفترة المعتادة.

كما تظهر العديد من الاعراض الاخرى مثل الصداع الفجائي المتكرر والشعور بالبرد الصاقع في منطقة الكتفين وتنحدر اماكن عديدة من الجسد الى جانب عدم انتظام عملية افراز البويضات الشهرية (وهو امر يحتم على المرأة التي لا ترغب بالحمل) الاستمرار في تناول وسائل منع الحمل المتبعة حتى بعد مرور عام كامل على انقطاع آخر دورة لها، يلي هذا العلاج الهرموني المقرر من قبل الطبيب.

ويعاني بعض النساء من الأرق خلال ساعات الليل الطويلة وغيرها من الامور التي كما ذكرنا لا تنطبق على النساء جميعا.

ويبقى العارض الاكثر تقاسما مع النساء الاخريات وهي مسألة اللفحات الساخنة والشعور بالهبات الحارة.. هذا العارض الذي يصيب معظم النساء في سن الاربعينات او حتى في منتصف الثلاثينات.. بنسبة ٨٥٪ وعادة ما يصيب المرأة قبل حلول موعد الدورة الشهرية بيوم او يومين.. ولا يعني هذا (بالضرورة) ان المرأة على وشك المرور بمرحلة انقطاع الحيض. لكنه يحدث نتيجة لتغير مستوى الهرمونات في الجسم.

ويبقى جديرا بنا ان نذكر بان اقلية من النساء يشهدن انقطاعا مبكرا في الطمث. وان العوارض المبكرة مسألة طبيعية يمكن تجاوزها (هذا في حال ملاحظتها) لانها غالبا ماتكون متقطعة وعلى فترات زمنية طويلة تتباعد فيما بينها.

ويبقى أمر تقبل واقع الكبر والرضا به والشعور بحتمية حدوثه مع مراعاة اتباع العلاجات المناسبة التي يراها الطبيب من الامور التي تخفف من حدة المرحلة المقبلة ورضا المرأة بها دون الشعور بالاحباط او اليأس وهم شعوران زائفان يأتيان نتيجة لعوامل اجتماعية ونفسية بحته يمكن التغلب عليهما بسهولة ويسر في حال تواجدت الارادة وتواجد العلاج.



رغم العوارض الخفية.. انظري لنفسك بعين الرضا..؟

تفقدوا الحلاوة في ثلاثة أشياء:
الصلاة والذكر وقراءة القرآن.
(الحسن البصري)

للتذكير فقط..
المدارس على الأبواب!
(....)

وبالوالدين إحسانا

أم سارة - العين

رأيتها والدموع تنهمر من مآقيها انهمار السيل فتكاد تحفر اخدودين على وجنتيها النحيلتين. ظهرها ينوء بأعباء الدهر حتى بدا مقوسا. شعرها بيضته حوادث الايام، ووجهها جعدته السنين واقلقته الهواجس..

اقتربت منها يسبقني هاجسي بان وراء ذلك الوجه حكاية ما وصدق ذلك الهاجس..

قلت مابك اماه..

وكأن تلك الكلمة طمأنتها فردت من خلال دموعها وشهقات بكائها: أولادي احضروني الى المستشفى قبل ستة اشهر ومن يومها لم أرهم أسألك الله يا ابنتي كلمي ولدي.. خبري ابنتي اريد ان اراهم!! اريد ان أعود لبيتي بين احفادي..

مددت يدي احتضن يدها الهزيلة وأنظر في عينيها الحائرتين المضطربتين.. ترى اني للشباب ابناء وبنات ان يدركوا ما يجيش في نفس هذه الام المسكينة من خواطر ولوعات؟ اتراها لا تستحق نظرة عطف او لمسة حنان؟؟ مسكينة هذه الام والله لو كانت قلوب ابنائها من صخر لسالت قطرات الرحمة من بين جوانح الصخر رأفة امام مظهر هذه العجوز.. لكن يظهر ان قلوب بعض الابناء قد خلقت من طينة اقسى واصلب من الجلمود وانها مارقت يوما لكلمة أم ولا لعاطفة بنوة!

أفكار كثيرة جالت في خاطري وأنا جالسة بقربها أرقب نظراتها المستجدية لوعد أو كلمة تطمئنها ان أبناءها سيعودون لاصطحابها.. نهضت من امامها متثاقلة أسأل العاملين بذلك القسم بالمستشفى عن كلامها. في الحقيقة ترآى لي في البداية انها تعاني مشاكل شيخوخة مما يجعلها تظن اشياء وتنسى اخرى لان المنطق والعقل يرفضان قبول موقف ابنائها او تصديقه..

ولكن للاسف لقد أكدت الممرضات حديثها واخبرنني انه وقبل ستة اشهر أحضرها ابنها حيث كانت تعاني بعض المتاعب الصحية ومن يومها لم يعد ولم يسأل احد عنها وهي لاتفتأ تسأل عنهم وتطلب رؤيتهم. وحين سألت لما لا يقوم الباحث الاجتماعي بالاتصال بأسرتها أخبروني ان رقم الهاتف الموجود لديهم قد تم تبديله!

آه... وآه.. وآه.. على الجحود والنكران. ايها الابناء أين بر الوالدين؟ أين أنتم من أمر الله بطاعتهما والاحسان اليهما؟ أين سهر الليالي الذي طالما كابدته.. أين رعايتها وعنايتها؟ أين معاناتها وتعبها؟ أين سنين عمرها التي قضتها وشبابها الذي افنته على تربية أبنائها؟؟ أين.. وأين.. وأين؟!

أين أنتم أيها الابناء من تعاليم الاسلام؟؟ ألم تسمعوا وتعوا، قوله عز وجل «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا» (١) ألم تتفكروا بقول الله جل جلاله «ووصينا الانسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك الي المصير» (٢) ألم تفهموا وتعرفوا قدر الوالدين حين قرن الله عبادته وطاعته بطاعة الوالدين والاحسان لهما وبرهما..

أيها الأبناء.. اتقوا الله بأنفسكم قبل والديكم وعاملوهم كما تحبوا أن يعاملكم أبناؤكم، واذ تحمل الكلمات لسعة حزن وألم لكل ابن عاق جاحد بحق والديه.. ففي جانبها الآخر باقة محبة وتقدير لكل ابن بار رحيم بحق والديه..

(١) سورة الاسراء (٢٣، ٢٤)
(*) سورة لقمان (١٤)



١٢٠ سيارة مينى باص لدعم اسطول نقل الركاب بالقاهرة

اكد المهندس نبيل الملزنى رئيس هيئة النقل العام في القاهرة انه سيتم خلال الايام الاولى من شهر سبتمبر الحالى استلام ١٢٠ سيارة مينى باص لدعم اسطول نقل الركاب بالقاهرة الكبرى، مشيرا الى ان السيارات الجديدة سيتم تخصيصها لتوفير الخدمة بالنسبة للمدارس والجامعات مع بداية العام الدراسى الجديد.

وقال الملزنى ان هذا العدد من السيارات يأتي ضمن خطة لتزويد الهيئة بـ ٥٢٨ سيارة مينى باص قبل نهاية العام الحالى وذلك تنفيذا للقرارات التي اصدرها مجلس الوزراء لتطوير خدمة نقل الركاب وتحقيق راحة المواطنين.

ويتم حاليا رصد الكثافة بالنسبة لركاب الخطوط التي تخدم الجامعات وفي مقدمتها القاهرة وعين شمس وحلوان والأزهر بالاضافة الى عدد من المدارس الكبرى، حتى يتم تعزيز الخدمة ومضاعفة عدد الاتوبيسات على هذه الخطوط مع بدء العام الدراسى.

الكمبيوتر في ٦ آلاف مدرسة وتدريب ١٥ ألف معلم

اعلن د. حسين كمال بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه سيتم خلال السنوات الاربع القادمة استكمال ادخال الكمبيوتر والمعامل المطورة وتكنولوجيا التعليم في جميع المدارس.

وقال ان المعدلات الحالية لتنفيذ مشروع التكنولوجيا تؤكد ذلك، واشار الى ان الرئيس حسنى مبارك امر بالاسراع في تنفيذ هذا المشروع القومى باعتبار ان الكمبيوتر هو لغة العصر، كما ان د. كمال الجنزورى يدعم تنفيذ هذه الخطة بكافة السبل، وقال انه تم حتى الان اكتمال ادخال التكنولوجيا في ٣٠٪ من مدارس مصر باجمالى ٦ آلاف مدرسة، كما تم تدريب وتأهيل نحو ١٥ الف معلم على استخدام هذه الوسائل الحديثة.

واضاف الوزير ان العام الدراسى الجديد سيشهد اهتماما كبيرا بالرياضة المدرسية، مشيرا الى ان مدة الطابور المدرسي لن تقل عن ١٥ دقيقة لتحية العلم وترديد النشيد الوطنى وممارسة بعض التدريبات الرياضية.

وقال ان هناك توجيهات مشددة بحظر تحويل حصة التربية الرياضية بالجدول المدرسى لتدريس اي مادة علمية اخرى.

الرياضيات اجبارية في ثانية ثانوى عام ٩٩/٩٨

لا تأجيل للدراسة عن ٢٠ سبتمبر

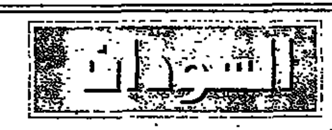
بدأ امس مكتب تنسيق القبول بالجامعات قبول اوراق طلاب الشريحة الاولى من الناجحين في الثانوية العامة اصحاب اعلى المجاميع على فترتين صباحية للبنات ومسائية للذكور.

ويبحث المجلس الاعلى للجامعات نهاية الاسبوع الحالي اعداد المقبولين بالجامعات في ضوء نسبة النجاح في الثانوية وارتفاع عدد الحاصلين على مجموع عال والاماكن المتاحة امامهم في كليات القمة.

يبحث المجلس ايضا مذكرة المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى برئاسة د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بادخال مادة الرياضيات اجباريا على طلاب الصف الثانى الثانوى من العام بعد القادم ٩٩/٩٨ وما يستتبعه من تعديل خطة الدراسة بمرحلتى الثانوية العامة «ثانية وثالثة».

ونفى المهندس محمد احمد الهريدى وكيل اول الوزارة ما يتردد حول تأجيل الدراسة وقال انها ستبدأ يوم ٢٠ سبتمبر حسب قرار مجلس المحافظين برئاسة السيد رئيس الوزراء.

واكد الهريدى ان نتيجة الدور الثانى للدبلومات الفنية ستعلن ٩ سبتمبر الحالي.



توقف «٢٣» مصنعا عن العمل ببورتسودان

الخرطوم - الاتحاد: يواجه القطاع الصناعي بولاية البحر الاحمر بشرق السودان عددا من المشاكل تسببت في توقف «٢٣» مصنعا عن الانتاج في القطاعات المختلفة.

وقالت حنان جنيزاتي مديرة ادارة الصناعة بالولاية ان توقف هذه المصانع عن الانتاج يعود لعدم توفر المواد الخام وارتفاع اسعارها بجانب انعدام قطع الغيار وقلة التمويل. واضافت ان المشكلات التي تواجه ولاية البحر الاحمر من الكهرباء والمياه تضاف الى العوامل التي ادت لتوقف هذه المصانع.

ودعت لضرورة عقد ورشة عمل عاجلة لمناقشة هذه القضايا ووضع الحلول اللازمة اضافة الى العمل على تنشيط دور اتحاد الصناعات بالولاية.

الغاء «٧٢» وظيفة بالمجلس الوطني «البرلمان»

الخرطوم - الاتحاد: اصدر الدكتور جلال محمد احمد الامين العام للمجلس الوطني «البرلمان» قرارا يقضى بالغاء «٧٢» وظيفة من اجمالى وظائف العاملين بالمجلس والبالغة اكثر من «٢٠٠» وظيفة.

واشار القرار الى ان الامانة العامة للمجلس الوطني ستلتزم بدفع راتب «٣» اشهر لكل موظف تضرر من هذا الالغاء اضافة الى اكمال الاجراءات المتعلقة بترتيبات المعاش وتسوية الحقوق.

وذكر القرار ان دواعى اعفاء الموظفين بتلك الوظائف هو جزء من انفاذ الهيكل التنظيمى للمجلس الوطنى والذى تمت اجازته بواسطة رئيس المجلس وان الهيكل يدعو الى اعادة تنظيم الأمانة العامة والسعي نحو تطوير وترقية الأداء ورفع كفاءة الجهاز الاداري للمؤسسة التشريعية.



عن الجمهورية المصرية



عن صحيفة الشارع السياسي السودانية

بدء التسجيل الجامعي في ٦ ايلول والجداول الرسمية ستوزع على الكليات والمعاهد

■ تبدأ يوم السبت القادم الموافق السادس من ايلول عمليات التسجيل الجامعي للطلبة المقبولين في الكليات والمعاهد السورية والذين ستصدر الجداول الرسمية لقبولهم بموجب المفاضلة الجامعية التي تقدموا اليها فيما مضى خلال اليومين القادمين.

وكانت وزارة التعليم العالي قد اصدرت خلال الاسبوع الماضي الحدود الدنيا للعلامات المقبولة للتسجيل في كل كلية او معهد بموجب المفاضلة العامة للقبول الجامعي وبذلك بات في امكان الطلبة معرفة الكلية او المعهد الذي تم قبولهم فيه من خلال اجراء المقارنة مابين النسخة الورقية التي بقيت مع الطالب والتي تتوضح فيها رغباته المتسلسلة وبين الحدود الدنيا للعلامات المطلوبة لكل كلية او معهد وبعد اجراء هذه المقاطعة ومعرفة الفرع الذي قبل فيه عليه مراجعة لوحة الاعلانات في الفرع المحدد للاطلاع على اسمه ضمن جدول الاسماء المقبولة وفي حال عدم ورود اسمه في هذه الجداول عليه مراجعة مديرية شؤون الطلاب في الجامعة للاطلاع على الأسباب التي ادت الى ذلك.. وايضا في حال وجود اي اعتراض على الطالب مراجعة مديرية شؤون الطلاب للتقدم بالاعتراض ومعرفة رأي الجهات الرسمية فيه.. واما فيما يخص عمليات بدء التسجيل في الكليات والمعاهد فان على الطلبة المقبولين المباشرة في الدوام والالتزام بالمحاضرات في الفرع الذي قبلوا فيه مع اول يوم من بدء العام الدراسي حرصا على عدم اضاعة الوقت وعدم ضياع الدروس والمحاضرات التي تقدم ومن ثم يقوم الطالب بالتسجيل ودفع الرسوم الرمزية المترتبة على الا يتجاوز التأخير الفترة المحددة للتسجيل حرصا على عدم ضياع فرصة التسجيل في حال التأخر عن هذه الفترة..

وجدير بالذكر ان استخدام الحاسب الآلي لأول مرة في اجراء مفاوضة قبول الطلبة الحاصلين على الشهادة الثانوية في الجامعات والمعاهد المتوسطة بدأ من العام الدراسي ١٩٨٥/١٩٨٦ كخطوة اولى في تطوير اعمال شؤون الطلاب وقد سهل ذلك عملية انتقاء الاختصاصات المتاحة للطالب والتي بلغت في الفرع العلمي ١٤٢ اختصاصا وفي الفرع الادبي ٤٤ اختصاصا..

وبغية تسهيل عملية التسجيل فقد تم احداث مراكز تسجيل في جميع المحافظات السورية في عام ١٩٩٥.

وتجري مفاوضات خاصة لابناء اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات بما لايزيد عن خمسة طلاب في كل كلية او قسم او فرع تتيح لهم الدخول الى الكليات الجامعية بدرجات اقل من درجات نظرائهم.

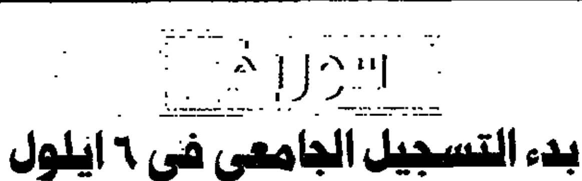
كذلك يتم قبول ابناء حاملي وسام بطل الجمهورية العربية السورية في الفرع الذي يرغبون الالتحاق به حسب نوع الشهادة الثانوية.

ويتم قبول عدد من ابناء واخوة وزوجات الشهداء بما لايزيد عن خمسة طلاب في كل كلية او قسم او فرع حيث يكون القبول عن طريق المفاضلة فيما بينهم..

كذلك يتم قبول عدد من ابناء المناطق النامية تعليميا في الجامعات وفق مفاضلة خاصة بهم. ويتم قبول المكفوفين في كليات الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية.

ويتم قبول عدد معين من حملة الشهادات الثانوية الاخرى (الصناعية، التجارية، البيطرية، الزراعية، الشرعية، الفنون النسوية) او ما يعادلها في الكليات من الاختصاص نفسه وذلك عن طريق المفاضلة...

وتقبل الجامعات السورية والمعاهد المتوسطة الطلاب العرب والاجانب وفق التعليمات الناظمة لذلك. وفي جميع الاختصاصات ويتمتعون بالميزات ذاتها التي يتمتع بها الطلبة السوريون من مجانية التعليم والرعاية والسكن الجامعي وغيره...



«الزراعة» تحدد شروط طلبات القروض للحصول على أبقار حلوب مؤصلة

■ بيروت - الاتحاد: حددت وزارة الزراعة مواعيد وأمكنة تقديم الطلبات للحصول على أبقار حلوب مؤصلة، عائدة لمشروع التعاون الزراعي اللبناني - الامريكي، كما حددت شروط الاستفادة من المشروع.

وأمكنة ومواعيد تقديم الطلبات هي كالاتي:

المحافظة / مركز تقديم الطلبات / التاريخ

بيروت / وزارة الزراعة - بيروت / ١٩٩٧/٩/٣ - ٩٧/٩/٣٠.

الشمال / مصلحة زراعة الشمال - سراي طرابلس ١٩٩٧/٩/٣ - ٩٧/٩/٣٠.

الجنوب / مصلحة زراعة الجنوب - سراي صيدا ١٩٩٧/٩/٣ - ٩٧/٩/٣٠.

النبطية / مصلحة زراعة النبطية - خلف السراي ١٩٩٧/٩/٣ - ٩٧/٩/٣٠.

جبل لبنان / مصلحة زراعة جبل لبنان - فرن الشباك ١٩٩٧/٩/٣ - ٩٧/٩/٣٠.

البقاع / مصلحة زراعة البقاع - بولفار زحلة ١٩٩٧/٩/٣ - ٩٧/٩/٣٠.

تقدم الطلبات شخصيا في مبنى وزارة الزراعة وفي المصالح الاقليمية التابعة لوزارة الزراعة، خلال اوقات الدوام الرسمي. على ان تتوافر للمزارعين الذين يرغبون في الاستفادة من هذه الابقار الشروط الآتية:

أولا: ان يكون مقدم الطلب رب عائلة ومزارعا صغيراً يتعاطى الاعمال الزراعية ويملك مساحة من الارض لا تزيد عن ٥ دونمات مروية (او مساحة لا تزيد عن ١٠ دونمات بعلية).

ثانيا: ان لا يتعدى مجموع الدخل الشهري للمستفيد ٥٠٠ دولار امريكي. مزارعا صغيرا.

ثالثا: ان يملك خبرة سابقة في تربية المواشي وبخاصة الابقار ويملك الحظيرة الصالحة لذلك.

رابعا: ان تكون لديه القدرة على الاقتراض وعلى ادارة القرض.

خامسا: ان يكون قد تجاوز عشرين عاما من العمر ولا يزيد عن ٦٥ عاماً.

سادسا: ان يكون سجله العدلي نظيفا وغير محكوم بجرم او بجنحة.

قيمة القرض ومدته ونسبة النفقات:

تعطى القروض لصغار المزارعين، وبناء عليه، فإن قيمة القرض يجب الا تتعدى ٨٠ في المئة من قيمة البكيرة، وحد اقصى ثلاث بكاكير، اي حوالي ٤٨٠٠ دولار امريكي.

مدة القرض ٣ سنوات مع فترة سماح ٦ اشهر.

نسبة النفقات ٧ في المئة.

المساهمة الذاتية ٢٠ في المئة من قيمة البكاكير.

- الضمانة على القرض:

تؤخذ ضمانة على القروض من شخصين مليئين مقبولين من ادارة المشروع او ضمانة مصرفية وافية.

- المستندات الواجب تقديمها مع طلب القرض:

- طلب القرض موقع من صاحب العلاقة، حسب النموذج المعتمد من المشروع.
- إخراج قيد عائلي وافرادي لا يعود تاريخه الى اكثر من ٦ اشهر.
- صورة عن سند ملكية مصدقة من المختار.
- سجل عدلي لا يعود تاريخه الى اكثر من ثلاثة اشهر.
- إفادة سكن من المختار لا يعود تاريخها الى اكثر من ثلاثة اشهر.
- افادة رسمية بالراتب اذا كان صاحب الطلب موظفا.

الاحتلال منع البناء في ٧٠٪ من الضفة و٨٦٪ من القدس

■ عمان - سنان شقديح:

اكدت وثيقة مشتركة اعدها نشطاء سلام اسرانيليون وفلسطينيون ان سلطات الاحتلال تمنع الفلسطينيين من البناء في اكثر من ٧٠٪ من اراضي الضفة الغربية، وفي حوالي ٨٦٪ من اراضي شرقي القدس.

وقالت الوثيقة الصادرة عن حركة السلام (الآن) الاسرانيلية واللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الارض الفلسطينية ان اوامر الهدم الصادرة ضد المنازل لاتعتبر اوامر قانونية يجب احترامها بل اوامر تعسفية تعتمد على القوة، وتتناقض مع القانون الدولي ومبادىء العدل وتشكل خرقا فاضحا للحق في السكن الذي تعترف به الانسانية.

واضافت الوثيقة: ان سلطات الاحتلال تستخدم مبدأ الاشراف على البناء منذ ثلاثين سنة بطريقة غير سليمة تهدف من ورائها الى تحقيق اهداف سياسية قومية تتمثل في تقليص الوجود الفلسطيني وبناء وتوسيع المستوطنات والاحياء في الضفة وشرقي القدس.

وتتضمن هذه السياسة مصادرة مكثفة للارض ومنع استخدام مايسمى بـ «اراضي الدولة» من قبل الفلسطينيين، والغاء سلطات البناء والتنظيم المحلية ونقل صلاحياتها لضباط الجيش، والمصادقة على مخططات هيكلية هدفها اعطاء صبغة قانونية للحد من البناء في معظم مناطق السكن الفلسطينية.

وطلبت الوثيقة من الفلسطينيين الذين تسلموا اوامر هدم بعدم الالتزام بذلك ورفضه.

التحذير من انفجار وشيك في سجن تلموند

حذر المحامي جواد بولص الذي يمثل عددا من المعتقلين الاداريين في سجن تلموند من ان الأوضاع في هذا السجن باتت متفجرة وقال، مالم تبادر ادارة السجن الى تحسين الظروف والى وقف منع زيارات الاهالي لنحو ٣٧ معتقلا فان الاوضاع في سجن تلموند ستنفجر لا محالة.

ونقل المحامي بولص عن عدد من المعتقلين الاداريين تأكيدهم على ان ادارة السجن الاسرائيلية تعمدت في الآونة الاخيرة استفزازهم عبر طرق شتى وقال، لقد توجهوا الى الرأي العام بطلب للوقوف الى جانبهم ومؤازرتهم لدفع الظلم عنهم.

وكان المحامي قد التقى، ممثلي المعتقلين الاداريين في سجن تلموند وهم احمد قطامش ود. ابراهيم ابو سالم، والصحافي حسن عبد الجواد حيث اطلعوه على تطورات الاوضاع في السجن المذكور.

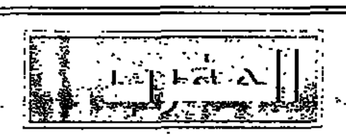
واكد المعتقلون ان طريقة تعامل ادارة السجن معهم سيئة للغاية.

المعونة الاردنية من الادوية تساعد في علاج الحالات الخاصة

اشاد الدكتور رياض الزعنون وزير الصحة بالمساعدة الطبية التي قدمتها المملكة الاردنية الى فلسطين.

وقال د. الزعنون ان المساعدة الاردنية تتكون من ثمانية اطنان من الادوية المنتقاة والضرورية لحالات العناية المركزة، والاطفال الخدج، والمضادات الحيوية بالاضافة الى انواع اخرى مثل ادوية القلب، وذلك لتلبية ضروريات شعبنا، جراء استمرار الحصار الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية.

واشار وزير الصحة الى ان السلطات الاسرائيلية وبعد ضغوط دولية وعربية، وافقت على الافراج عن منحة ادوية من مصر، قدمت قبل اكثر من شهرين الى السلطة الوطنية، إلا أن السلطات الاسرائيلية احتجزتها منذ ذلك التاريخ في «معبر رفح» مما دفع الوزارة الى اعادة التطعيمات التي اشتملتها المنحة ليعاد تخزينها في مخازن وزارة الصحة المصرية لحفظها من التلف والفساد.



رصد ١,٧٧ مليار دولار لتوسيع شبكات مياه الشرب

الرباط - الاتحاد: رصد المكتب المغربي للماء الصالح للشرب مبلغ ١٧,٤ مليار درهم مغربي (مايعادل ١,٧٧ مليار دولار) لتنفيذ خطط واسعة تستهدف الرفع من عدد المنخرطين في شبكة المياه الصالحة للشرب.

وسيتم التركيز في هذه الخطط بالدرجة الأولى على توفير حاجيات ١١ مليون شخص يقطنون في المناطق الريفية بحلول سنة ٢٠٠٥. وتلبية احتياجات نحو ٩٠٪ من سكان المدن وذلك من خلال توصيل مياه الشرب بحلول سنة ٢٠٠٠.

واستنادا الى إحصائيات المكتب يبلغ عدد المستفيدين من شبكة مياه الشرب ٩٤ مليون شخص، بينما يعاني سكان المناطق الريفية نقصا حادا في التزود من مياه الشرب. وكان المغرب قد زاد من انتاج المياه الصالحة للشرب بنسبة ٥,٥ ٪ الى ٦١٧ مليون متر مكعب سنة ١٩٩٦ من ٥٨٥ مليون متر مكعب في السنة التي سبقتها. أما عدد المستفيدين فارتفع خلال الفترة المذكورة حيث وصلت نسبتهم الى ١١,٩ ٪.

ويذكر أن ولاية الدار البيضاء الكبرى هي أول مدينة مغربية تفتح أبوابها للإستثمار الأجنبي في مجال تحسين شبكة وخدمات المياه الصالحة للشرب، وقد فازت بالصفقة الشركة الفرنسية «ليونيز دي زور» التي تعهدت باستثمار ٣٠ مليار درهم مغربي خلال ٣٠ سنة هي مدة العقد الذي وقعته مع السلطات العمومية. وتشمل الأشغال أيضا توزيع الكهرباء ومعالجة المياه المستعملة ومكافحة التلوث في الدار البيضاء البالغ عدد سكانها نحو ٥ ملايين نسمة. وينتظر أن تشهد ولاية الرباط نفس التجربة التي تطبق حاليا بولاية الدار البيضاء.

دراسة طلبات الإعفاءات من الخدمة العسكرية للشباب من ١ إلى ٣٠ سبتمبر

الرباط - الاتحاد: صدر مؤخرا بالجريدة الرسمية قرار لوزير الدولة في الداخلية المغربي بتحديد موعد اجتماع اللجنة المكلفة بدراسة طلبات الإعفاءات من الخدمة العسكرية أو التأجيلات للشباب الذين يتحملون مسؤولية اعالة أسرهم.

وبموجب هذا القرار ستجتمع اللجنة لدراسة هذه الطلبات خلال الفترة من أول سبتمبر المقبل حتى الثلاثين منه.

وذكر بيان أصدره وزير الدولة في الداخلية المغربي أن من حق كل مواطن وقع احصاؤه وتوصل لأول مرة باستدعاء للمثول أمام لجنة الاختيار أن يقدم طلبا لدى عامل العمالة أو الإقليم الذي ينتمي إليه للحصول على شهادة تثبت تحمله مسؤولية إعالة أسرته.

وأشار البيان الى أن هذه الطلبات يجب أن تتضمن بصفة خاصة رقم الاستدعاء وأن تكون معززة بالوثائق الضرورية.

«الاتحاد» تحاور محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي:

الأولوية لاستيراد السلع المتوفرة بالدول العربية

■ علاقتنا التجارية مع سوريا لن تؤثر على الأردن ■ تجزئة العراق فشلت والشمال سيعود إلى حظيرة الوطن

■ حاوره في دمشق: عساف عبود

■ وزير عراقي في دمشق بعد (١٨) عاماً من القطيعة وجناح للعراق في معرض دمشق الدولي، يرفع صور الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين.. هل تغيرت المواقف ام ان الاخطار التي تحيط بالعرب لا تفرق بين عربي وعربي؟ وهل الخطر الداهم الذي يطوق الجميع يدفع اكثر فأكثر نحو تضامن عربي فاعل تجاه الاطماع المتزايدة في المنطقة؟.. في الحديث عن العراق تختلط السياسة بالتجارة فالعراق المحاصر والذي يعيش شعبه المعاناة ما زال يخضع لقوانين وقرارات تربط الخبز والدواء بالموقف السياسي وبمستوى التسلح. فعند البحث في دخول السلع والبضائع يجري البحث عن الموافقة المسبقة وحجم هذه السلع ونقاط عبورها وكيفية مراقبتها.

وعند البحث عن مصدر السلع يخضع هذا الاختيار لمواقف سياسية وانتقائية حيث تتدخل السياسة مرة ثانية. العداء الامريكي لبغداد بالمنظار العراقي هو شيء مختلف عند استيراد القمح والسلع والأدوية فلا مقاطعة اقتصادية في هذا الاتجاه حتى قال البعض ان بغداد قد استقبلت في فترة ليست بعيدة اكثر من (٣٠٠) من اصحاب الشركات الامريكية يسعون لبيع منتجاتهم للعراق. من هنا كان من الصعب الفصل بين التجارة والسياسة اثناء الحوار المطول مع السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي والمكلف بالاشراف من الجانب العراقي على تطبيق النفط مقابل الغذاء.

فكان هذا الحوار:

● تزورون دمشق بعد (١٨) سنة من القطيعة السياسية والاقتصادية وقد التقيتم نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية السوري الدكتور سليم ياسين ووزراء الصناعة والنقل والاقتصاد السوريين. ماذا يعني هذا الاتصال الرسمي الاول على مستوى الوزراء وما هي نتائجه؟

○ الحقيقة أن لزيارتي ابعاداً هامة ولها اهمية كبيرة على مستوى البلدين والشعبين الشقيقين ونأمل ان تكون الخطوات المتخذة حاليا باتجاه مزيد من التعاون والتكامل الاقتصادي والتجاري. وقد اجريت مع الاخوة المسؤولين الذين قابلتهم محادثات حول مذكرة التفاهم ومناقشة موضوع استيراد السلع الغذائية والدوائية من سوريا وكذلك مناقشة تصدير السلع السورية بموجب الفقرة عشرين من قرار مجلس الأمن (٦٨٧) والذي يتيح للدول تصدير السلع غير الغذائية والدوائية عن طريق استعمال الموافقة المسبقة في لجنة القرار (٦٦١).

من هنا تركزت المباحثات مع الاخوة السوريين حول هذا الامر فالعديد من السلع السورية يحتاجها السوق العراقي كما كانت فرصة طيبة لبحث امور التعاون التجاري والاقتصادي ليس في اطار مذكرة التفاهم وانما وفق القرار (٦٨٧). كما أبحثنا في سبل نقل المواد التي تم التعاقد عليها مع سوريا وسبل نقل البضائع عبر الموانئ السورية وتوريد المواد الغذائية منها. فقد ابرمنا منذ فترة اول صفقة من السكر بواقع (٥٠) الف طن مع فرنسا وسيتم توريدها الى العراق عبر ميناء طرطوس السوري وهذا الموضوع تركز عليه البحث مع الدكتور سليم ياسين والاخوة الوزراء السوريين. وقد تم الاتفاق على هذا الموضوع وسوف يتم نقل هذه الصفقة من السكر من ميناء طرطوس الى العراق عن طريق ابو الشامات معبر التنف الحدودي الى نقطة الوليد في الجانب العراقي حيث تنتظرها مجموعة من مراقبي الامم المتحدة وشركة اللويدز في الجانب العراقي لمراقبة البضائع الواردة وتسجيلها ضمن المواد الغذائية والطبية التي ستعبر الى العراق.

عودة الأمور إلى طبيعتها

● تزايد تبادل الوفود التجارية العراقية السورية في الفترة الاخيرة ووقعت الكثير من العقود بين سوريا والعراق مما جعل العلاقات التجارية تتطور بشكل كبير هل ترافق مع هذا التطور تطور مماثل على الصعيد السياسي بين البلدين؟

○ نأمل ذلك ان شاء الله وما وجود وزير عراقي في سوريا الآن والعلاقات التجارية الجيدة إلا مؤشر. ونأمل ان شاء الله ان تعود الأمور بين البلدين الى ما كانت عليه.

● هل تعطون الاولوية في استيراد الغذاء للدول العربية ام ان ذلك يخضع لتوفر السلعة واستيرادها من اي بلد كان؟

○ الحقيقة هي ان السلعة هي التي تحدد منشأها من هنا فقد تم التعاقد مع الاردن وسوريا ومصر وتونس على استيراد عدد من البضائع والسلع المتوفرة فيها كما تم الاتفاق مع الامارات على استيراد سكر وزيت طعام من الامارات. فعندما تتوافر في الدول العربية الكمية والنوعية الواردة في مذكرة التفاهم نقوم بشرائها من الدول العربية، لكن هناك بعض انواع السلع لاتتوفر في الدول العربية مثل القمح على مستوى النوعية اوالكمية فنستورده حالياً من استراليا وفرنسا وأمريكا. اما على صعيد البقوليات فقد استوردنا كميات جيدة من سوريا والصين وامريكا كذلك الارز والذي لا يتوفر بالدول العربية فقد استوردناه من فيتنام والصين وكذلك اشترينا حليب الاطفال والسكر من فرنسا وهولندا. وفي المحصلة فعندما تتوفر السلعة في الدول العربية نشتريها ومن هنا فإن التجارة البينية بين العراق والدول العربية قد توسعت اثناء فترة الحصار على العراق وهذا ما دفع العديد من الوفود الاقتصادية العربية لزيارة العراق.

● الى اي حد بلغت قيمة الاتفاقات التجارية بين العراق وسوريا وهل سيتم اعادة ضخ النفط العراقي عبر الاراضي السورية؟

○ لقد بلغت العقود الموقعة بين العراق وسوريا حتى الان (٥٠) مليون دولار. وهذا الرقم سوف يرتفع لأن هناك صفقات اخرى ستعقد، اما بالنسبة لموضوع ضخ النفط العراقي عبر سوريا فانني لم ابحث هذا الموضوع اثناء لقاءاتي بالمسؤولين السوريين وهذا الموضوع يحتاج الى فترة اخرى رغم وجود رغبة عراقية في هذا الاتجاه.

● ذكر ان المبادلات العراقية التجارية مع سوريا ولبنان واستيراد السلع عبرها سوف يؤثر سلباً على الاردن مامدى صحة ذلك؟



وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح

الوزير مهدي بين نظيريه السعودي و الكويتي خلال إفتتاح معرض دمشق الدولي

○ ان علاقاتنا التجارية مع سوريا لن تؤثر بشكل قطعي على العلاقات مع الاردن لان علاقاتنا مع الدول العربية ترتكز على مبدأ ثابت واحد وهو العمل على توسيع هذه العلاقات وتعميقها وتطويرها مع كل الدول العربية. وللعراق من الامكانيات ما يؤهله للاستيراد من كافة الدول العربية. فالعراق كان يستورد بعشرين مليار دولار قبل الحصار وسيستمر باستيراده الواسع بعد الحصار وليس هناك مبدأ وقف التجارة مع دولة لحساب دولة اخرى وانما هناك توسيع مع الجميع مع سوريا ومع الاردن ومع مصر ومع لبنان وهذا ما يحصل الآن.

● باعتبارك اول وزير عراقي يزور سوريا فهل هناك زيارات لوزراء عراقيين آخرين قريبا لدمشق؟

○ لقد اتيت الى دمشق بدعوة من اخي الدكتور محمد الحمادي وزير الاقتصاد في سوريا. للمشاركة في افتتاح معرض دمشق الدولي والذي يشارك فيه العراق بجناح واسع. ونتمنى ان تستمر الزيارات. فكل الوطن العربي وطننا ولا يوجد خطر على دخولنا لأي بلد عربي.

● قام وفد سوري في الاسبوع الماضي بزيارة بغداد لبحث ترسيم بعض نقاط الحدود بين البلدين، هل يمكن أن يؤدي هذا الاتصال الرسمي الى انفتاح سياسي اكثر وبالتالي فتح نقاط عبور جديدة بين البلدين؟

○ ان كل خطوة تتخذ لمصلحة البلدين والشعبين هي خطوة ايجابية.

● دعت صحيفة (بابل) العراقية منذ أيام لقيام تحالف سوري - عراقي لمواجهة الاخطار التي تحيط بالبلدين في المنطقة كيف تقيمون هذه الدعوة؟.

○ ان الأمة العربية كانت دائماً مهددة حينما تظهر فيها عوامل القوة والتوحد ولذلك كانت الاخطار تواجه هذه الامة حين تتكاتف وتتطور وتتقدم وبحيث تصل الى حدود لا يسمح الغرب بها ويشعر بانها تجاوزت الحد المسموح به. فالغرب يريد ان تبقى هذه الامة تحت سيطرة امريكا ولوائها وبشكل لا يهدد مصالحها والمصالح الغربية والصهيونية.. من هنا فسوريا والعراق دولتان عربيتان ولديهما امكانيات كبيرة ونهج واضح في التطور والتقدم وتشعر بأن التعاون الثنائي بينهما مطلوب.

● هذا يدفعنا للسؤال عن العلاقات العراقية العربية الآن وهل هناك تحول فيها حاليا؟

○ العراق دعا ويدعو الى التضامن العربي ولتوحيد الصف العربي مع جميع الدول العربية بدون استثناء واعتقد ان الوقت الحالي على مستوى العلاقات العربية افضل بكثير من السنوات السابقة.

● يواجه الشعب العراقي في ظل الحصار الكثير من المعاناة من نقص في الغذاء والدواء. ما هو أثر قرار تطبيق النفط مقابل الغذاء؟

○ بالتأكيد هناك أثر فالمستوردات التي تم على اساسها تصدير النفط العراقي ووفق مذكرة التفاهم خففت وبشكل نسبي من المعاناة على صعيد الغذاء لكن ليس بشكل كلي لأن الكمية التي تستورد لا تلبي احتياجات المواطن العراقي الاعتيادية وفق السعرات الحرارية المعتمدة دولياً والمقدرة بـ (٣٠٠٠) سعرة حرارية يومياً.. فالحصة الحالية للمواطن العراقي الآن هي (٢٫٣٥) سعرة حرارية اي ٦٦٪ من السعرات المقررة دولياً لكنها قطعاً افضل من السابق.

● كيف تنظرون الى الوضع في شمال العراق بعد التدخل العربي وفي ظل التحالف المعلن بين اسرائيل وتركيا؟

○ ان العراق يدين بشدة هذا العدوان التركي وغزوه لشمال العراق كما يدين موقف الولايات المتحدة واسرائيل المساند لهذا الغزو. لأن تركيا لم يكن بمقدورها ان تغزو شمال العراق لو لم تحصل على موافقة ودعم من الولايات المتحدة واسرائيل وكان على تركيا ان تحترم مبدأ سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، ومن هنا فدخول القوات التركية الى شمال العراق هو خرق للقانون الدولي وتهديد لوحدة وسلامة اراضي العراق الذي لن يقبل قطعياً بهذا الأمر.

● الدخول التركي لشمال العراق واستمرار الصراع الكردي الكردي كيف تنظرون إلى هذه الأمور ومادوركم في وضع حد لها؟

○ لقد تبنت امريكا موضوع الاكراد في شمال العراق وذلك بهدف زعزعة وحدة العراق. فالشعب الكردي يعيش منذ القدم في ارض العراق باطمئنان واستقرار وكجزء من الشعب العراقي واستمر هذا الوضع حتى تدخلت القوى الدولية وحددت خط العرض (٣٦) درجة شمالا كمنطقة محظورة على الحكومة المركزية وذلك بمساندة قوات أمريكية تركية بريطانية والتي تجوب شمال العراق تحت عنوان تخليص الاكراد من اضطهاد الحكومة العراقية لكن هذه الامور استخدمت في المحصلة لقتل الشعب الكردي في شمال العراق وجنوب تركيا. فلم يكن هدف هذه الدول انقاذ الشعب الكردي بل اصبح واضحا حتى للشعب الكردي نفسه بأن هدف امريكا هو تدمير بنية السكان الاكراد واستخدامهم كوسيلة للتدخل في شؤون العراق الداخلية وتجزئة كيانه لكنها لم تستطع تحقيق ذلك.

● بناء على ما طرحتم ما هو أثر ذلك على وحدة العراق؟

○ لن يقتطع جزء من العراق ولن تحصل تجزئة وسيعود شمال العراق الى أحضان الوطن حتما ولن يسمح العراق بحصول هكذا حالة والحاصل حاليا هو حالة مؤقتة تدعمها أمريكا وبريطانيا لكن الشمال سيعود في الوقت المناسب.

العلاقات مع ايران

● منذ فترة ظهرت بوادر تطبيع ايرانية عراقية لكن العراق وضع شروطا لهذا التطبيع كيف ترون العلاقات الايرانية العراقية الآن؟

○ العراق وفي ضوء توجيهات الرئيس صدام حسين اتخذ قبل فترة قصيرة قرارا بالسماح للايرانيين بزيارة العتبات المقدسة وتم ترتيب برنامج زيارات للايرانيين لزيارة العراق وسوف يبدأ هذا البرنامج في ٩٧/٩/٤ وهذا ما يعكس التوجه العراقي نحو تطبيع العلاقات بين البلدين.

● ذكر ان العراق اصبح خالياً من اسلحة التدمير الشامل. ماذا حدث على صعيد العلاقة مع لجنة تفتيش الاسلحة الجديدة ولماذا كان الأمر متوتراً مع اللجنة السابقة برئاسة رولف إيكيوس.

○ الحقيقة ان لجنة الاسلحة اذا ابتعدت عن الغرض السياسي الاستخباراتي فانها ستصل الى ما وصلت اليه اللجنة الحالية بخلو العراق من الاسلحة. اما لجنة إيكيوس فقد كان غرضها استخباراتيا تجسسيا ولها برنامج خاص في تهديد الأمن القومي للبلد. فرئيس اللجنة الحالية (ريتشارد بتلر) اشار الى انه سيكون حياديا وعمليا ومهنيا وسيبتعد عن الجانب السياسي، لذلك فحينما يناقش الموضوع في أطاره الفني والعلمي ومن قبل علماء مختصين في هذا الجانب فسوف يصلون الى ان العراق لا يحتوي مطلقا على اسلحة دمار شامل وان كل الأسلحة قد تم تدميرها.

عالم الفن
الاثنين ٢٨ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ الموافق ١ سبتمبر ١٩٩٧م


جيهان فاضل

أحلام الفجر الكاذب!

في احد الفنادق الكبرى تم زفاف تامر الشرقاوي ابن المخرج جلال الشرقاوي الى الفنانة جيهان فاضل وذلك ضمن احداث مسلسل «احلام الفجر الكاذب» تأليف محمد صفاء عامر واخراج وفيق وجدي.. وبطولة بوسي وجلال الشرقاوي ومدحت صالح وعبير الشرقاوي وجيهان فاضل وفؤاد خليل وحسن الاسمر.
المسلسل ١٥ حلقة من انتاج جلال الشرقاوي وسيعرض في شهر رمضان المبارك.

همسات النجوم

■■ يشاركني محمود قابيل وانعام سالوسة وناهد رشدي ومحمد خيري بطولة سهرة تليفزيونية جديدة بعنوان «قيد لا ينكسر» تأليف منى الصاوي واخراج مها عزام.

تيسير فهمي

■■ أقوم حاليا بتصوير دوري في أحداث المسلسل التلفزيوني الجديد «شيء من الحنان» قصة وسيناريو وحوار رفيق الصبان واخراج محمود بكري.. ويشاركني البطولة يوسف شعبان وطارق دسوقي ومحمد ناجي وناهد جبر وأمل رزق.

صابرين

مزيج سينمائي من العبقرية والغموض والتمرد!

يوسف شاهين.. «بابا أمين» بداية متمردة لمخرج متمرد عمره ٢٣ عاماً

■ القاهرة - خاص:

■ سينما يوسف شاهين خاصة جدا.. وصفها بعض النقاد بأنها عبقرية واتهمها بعض جمهور المشاهدين بأنها غامضة.. صعبة الفهم.. وقال عنها فريق ثالث بأنها مستغربة على المشاهد العربي.. ولكن في كل الأحوال سينما هذا الشاهين ترتبط بمشاهد من نوع خاص قد يكون مثقفا.. وقد يكون مفكرا.. ويمكن ان نجدد مواطنا عاديا دخل الى السينما ليتخلص من بعض السوداني الذي يملأ جيوبه.

وتميزت سينما شاهين بالتعمق في الذاتية واعتمدت على الرمز وقدرة المشاهد على الفهم والذكاء.. فهي غير مباشرة.. إلا أنها في الوقت نفسه ارتبطت بواقع ومشكلات المجتمعين المصري والعربي. وعبرت عنه أثناء مراحل تاريخه بأفراحه وأتراحه.. وأرادت ان تكون صحوة ليفيق المجتمع من سباته.. وخير لدليل على عبقريتها وتفردها حصول أعمال شاهين على العديد من الجوائز السينمائية على المستويين المحلي والعالمي.. فماذا لو تجولنا بعدسة الناقد والهاوي والعاشق أيضا داخل كاميرات هذا المخرج.. لعلنا نتوصل الى ما يصعب فهمه على الجمهور؟

صحيح أن التمرد هو الدافع الحقيقي وراء أي ابداع.. وهو المبدأ الذي ينتهجه المخرج يوسف شاهين الذي يحاول من خلال كل فيلم جديد ان يتمرد على مرحلة سابقة في محاولة للتطوير والبحث عن الجديد وكسر القوالب الجامدة دائما يفلسف أفكاره، ولذلك نجد الكثير من أفلامه تحتاج للكثير من التمعن والذكاء حتى يمكن ادراجها بكل ملابساتها.. وكثيرا ما وجه اليه النقد بسبب استخدامه للرمز والغموض الذي يكتنف معظم أفلامه.. لكنه كان يبرر هذا الغموض وهذه الرؤية بقوله، أنا مخرج أعمل بالاخراج منذ اكثر من أربعين عاما.. وخلال تلك المدة أخرجت أفلاما كثيرة وصلت الى ٣٥ فيلما ومن خلال كل فيلم اكتسبت خبرات ابداعية وفنية تحمل اسم مدرسة يوسف شاهين والتي أحاول من خلالها تقديم فن رفيع المستوى. ولايستطيع احد ان يخترق هذا الفن إلا الفنان الحقيقي.. لأن السينما قبل أي شيء صناعة. ولهذا فهي تتطلب فكرا من النوع الناضج.. ولقد كانت غلطتنا كعرب أننا فهمنا السينما غلط.. وبالتالي عودنا جمهورنا على لغة سينمائية سهلة وبسيطة بل وفي كثير من الأحيان سطحية لاتعطيه الفرصة كي يفكر أو يسرح بخياله وعقله وهو عكس الاتجاه الذي انتهجته السينما العالمية.. ولهذا فأنا دائما أبحث عن لغة سينمائية تتناسب مع العصر، ومع مقدرة وذكاء الانسان العربي الذي أحاول أن أرتقي به وبتفكيره. فأقدم له فنا يتسم بالابداع والعقلانية وجمهوري يجب أن يكون على درجة عالية من الوعي والثقافة. حتى يستطيع أن تصل اليه رؤيتي الفنية وكثير من أفلامي تحمل رؤية مستقبلية ورؤية بعيدة عن التشاؤم والاحباط وذلك في محاولة لاعادة الثقة الى النفس البشرية في وقت أصبح فيه الاحباط سمة البشر.

أصغر مخرج

واذا حاولنا العودة إلى بدايات يوسف شاهين.. سنلمح من خلالها أنها كانت تشير الى ابداع فنان ستتاح له الفرصة كي تظهر مواهبه.. فبعد أن سافر الى الولايات المتحدة حيث درس فنون المسرح والسينما في معهد باسادينا بلايخاوس لمدة عامين.. أتاح له رائد التصوير «الفيس اور فانيللي» الفرصة الأولى لدخول عالم الاستوديوهات المصرية لكي يحقق أول أفلامه بعنوان «بابا أمين» وذلك عام ١٩٤٩ وكان وقتها يبلغ من العمر ٢٣ عاما ليكون وقتها أصغر مخرج سينمائي مصري.

وفي فيلم «بابا أمين» بدأت ملامح التمرد الموجودة في يوسف شاهين تظهر حيث تمرد على المألوف في السينما في ذلك الوقت الذي كانت تسير فيه أغلبية الأفلام المصرية على وتيرة واحدة، وهي قصص الحب التقليدية التي تدور في الصالونات الضخمة ليأتي يوسف شاهين ويقدم أسرة مصرية تنتمي الى الطبقة المتوسطة. ويحلم عائلها انه مات وانه يراقب من العالم الآخر انهيار أسرته دون ان يكون في استطاعته فعل أي شيء.. فقد كانت الفكرة جريئة وجديدة في وقتها.. كما استلزمت اللجوء الى الحيل السينمائية التي لم يكن قد سبق اليها إلا المخرج الراحل نيازي مصطفى.

ولم يلق فيلم «بابا أمين» النجاح الجماهيري الذي كان يتصوره يوسف شاهين فآثر أن يسير على المألوف حتى يثبت اسمه على خريطة الفن.. وفي عام ١٩٥١ قدم فيلم «ابن النيل» الذي صور من خلاله مشكلة الفلاح المصري البسيط والأوضاع الاجتماعية التي تفرض عليه أوضاعا سيئة.. ولم يكن يوسف شاهين في ذلك الوقت قد تكون لديه الوعي الاجتماعي الكافي.. فقد كان يتعامل بعفوية وتلقائية وبساطة متناهية.

بداية الوعي

وفي عام ١٩٥٢ قدم فيلمي المهرج الكبير وسيدة القطار، وفي عام ١٩٥٣ قدم فيلم «نساء بلا رجال». أما عام ١٩٥٤ فقد شهد البداية الحقيقية لرحلة نمو الوعي الاجتماعي لديه عندما قدم فيلم «صراع في الوادي» بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف والذي كان أول ادانة سينمائية مباشرة للنظام الاقطاعي الذي ساد في الريف المصري قبل الثورة.. وقد بلغت الجرأة بيوسف شاهين أن قام باعدام مظلوم وذلك على غير المألوف في السينما في ذلك الوقت.. فقد طرح قضية الصراع الطبقي والاقطاع والفلاحين بشكل عنيف وصارخ لم تشهده السينما المصرية من قبل، وعلى النهج نفسه قدم فيلم «صراع في الميناء» والذي ركز من خلاله على أوساط العمال والبحث عن مشاكلهم.

قناوي بائع الصحف

وفي عام ١٩٥٨ قدم يوسف شاهين نفسه للجمهور بالصورة اللائقة من خلال رائعته «باب الحديد» والذي من خلاله استطاع أن يجسد أحد مشاكل المجتمع في ذلك الوقت. وهي الحركة النقابية بأبعادها من خلال النماذج التي اختارها لتجسيد تلك المرحلة.. لأنه كان يعلم مدى أهمية هذا الفيلم بالنسبة له.. فقد جسد في الفيلم شخصية «قناوي» بائع الصحف في محطة القاهرة الذي استطاع من خلاله اظهار البؤس الذي تعاني منه الجماهير. كما تطرق لأول مرة لمسألة الجنس كشكل من أشكال القهر الذي يعانيه الانسان في ذلك الوقت.. وعلى الجانب الآخر نلمح مشاكل العمال وحمالي المحطة والذي يحاول أحدهم أن يحمي نفسه وزملاءه من سطوة المعلم الذي يعتدي على حقوقهم.. ووسيلته بذلك هي الدعوة الى نقابة تقوم بالحفاظ على حقوقهم وتؤمن لهم مستقبلهم.. وبالفعل ينجح في تحقيق ذلك وقد قال جورج سادول، عن الفيلم «انه كاد يفوز بالجائزة الكبرى في مهرجان برلين للعام ١٩٥٨م، ولولا تخلف يوسف شاهين عن حضور المهرجان لفاز بالجائزة، لأن لجنة التحكيم كانت تريد أن ترى هذا الممثل العبقري الذي قام بدور «قناوي» الأعرج لتتأكد ان شاهين ليس مصابا بعرج حقيقي، ولكن حالت الظروف المادية دون سفر شاهين وضاعت الجائزة.

مشاكل وهموم

وفي العام نفسه اتجه يوسف شاهين الى المشاكل التي تهم الانسان العربي وهمومه وتطلعاته فأخرج فيلم «جميلة بوحريد» ليعبر عن الاحساس القومي والتضامن العربي مع الجزائر في حربها ضد الاستعمار الفرنسي.. ولقد جاء الفيلم عفويا حماسيا دون أن يكون له العمق السياسي المفترض. ويقول يوسف شاهين عن الفيلم، لقد دخل الوعي الاجتماعي في أفلامي بعد فيلم «جميلة» فقد كنت بالفطرة وكانت الأمور بالنسبة لي أشبه بالعسكر والحرامية والناس فيه اما جيدين أو سيئين.. ولكن عندما خرجت الجماهير من صالة العرض وأحرقت السفارة الفرنسية.. هنا أدركت أنني فجرت شيئا لا أعرفه وأن هناك صراعات أبعد عن قصة العسكر والحرامية وبالفعل بدأت أقرأ مذاهب فلسفية واجتماعية وتعرفت على عدد من السياسيين وبدأت الكشف تدريجيا عن بعض القوانين ولغة الصراع فأخذت تتكون لدي عموميات فكر سياسي.

أفضل فيلم تاريخي

وقد كان فيلم «الناصر صلاح الدين» هو المحطة التالية لتعمق البعد السياسي والاجتماعي لدى يوسف شاهين والذي قدمه عام ١٩٦٣م والذي حاز اعجاب وتقدير النقاد والذي يعتبرونه أفضل فيلم تاريخي تم تحقيقه في مصر.. واستطاع يوسف شاهين أن يعرض الصراع بين الشرق والغرب وحركة التحرر العربية والغزو الاستعماري من قصة الناصر صلاح الدين وانتصاراته على الصليبيين وتحريره للأراضي المقدسة.. كما استطاع يوسف شاهين أن يستخدم الرمز من خلال عرض لشخصية صلاح الدين كرمز للزعيم جمال عبدالناصر.. ويرجع الفضل الى اخراج يوسف شاهين لهذا الفيلم الى المنتجة آسيا التي غامرت بتحويل فيلم ضخم يقوم باخراجه مخرج شاب في ذلك الوقت.

وفي عام ١٩٦٥ سافر يوسف شاهين الى لبنان ليحقق فيلم بياع الخواتم مع فيروز والأخوين رحباني.. ثم تبعه عام ١٩٦٦ بفيلم «رمال من ذهب».

زلزلة يونيو ٦٧

وكما زلزلت هزيمة ١٩٦٧ مشاعر كل انسان مصري وعربي كذلك فعلت بيوسف شاهين حيث كانت السبب في عودته من بيروت الى القاهرة في نفس الوقت الذي اتخذ فيه الآخرون الاتجاه المعاكس.. فقد كانت الهزيمة مرحلة جديدة أشد وأعمق في سينما يوسف شاهين.

ففي عام ١٩٦٧ بدأ يوسف شاهين بالعمل في فيلم «الناس والنيل» وهو انتاج مصري سوفييتي عن تعاون البلدين في بناء السد العالي ولكن النسخة الأولى من الفيلم لم تلق اعجابه المسؤولين الى اجراء تعديلات عليه وانتهت الى نسخة جديدة لم تلق اعجابه هو ثم أعقبه يوسف شاهين بفيلم «الأرض» الذي كان بداية لمرحلة هامة وحاسمة في مسيرة يوسف شاهين الذي استطاع من خلاله تصوير صراع الفلاحين مع الاقطاع والاستعمار.. وعلى الرغم من ان أحداث الفيلم تدور في فترة الثلاثينات الا انه يقدم رواية للواقع المصري الراهن.. كم استطاع شاهين ان يخترق أعماق الفلاح وتصوير حياته البسيطة التي تمتزج فيها المأساة بلحظات الفرح.. وقد أشاد الجمهور والنقاد بالفيلم وقع اعتبروه من أبرز الأفلام في تاريخ السينما العربية، كما أثار مشهد النهاية ردود أفعال مدوية حيث يتشبث الفلاح بأرضه ويداه مخضبتان بالدم وقد جرته خيول العسكر بقوة ووحشية، فقد استطاع يوسف شاهين بهذا المشهد ان يظهر مدى تعلق الفلاح بأرضه ووطنه وانه على استعداد ان يرويها بعرقه ودمه وحياته.

وفي فيلم الاختيار (١٩٧١) كان الوعي الثقافي والسياسي قد تبلور عند يوسف شاهين واستطاع من خلاله انتقاد أوضاع بعض المثقفين العرب من ازدواجية ووصولية والتي كانت أحد أهم أسباب هزيمة ١٩٦٧.

العصفور والهزيمة

أما في عام ١٩٧٢ فقد كان يوسف شاهين أكثر جرأة، وظهر تفاعله مع نبض الجماهير والتعبير عن قضاياهم عندما أخرج فيلم «العصفور» الذي يحلل من خلاله أهم الأسباب الحقيقية وراء الهزيمة.. ويعلق من خلاله بشكل صريح بأن الشعب لم يهزم وانما القيادة التي انهزمت حيث استطاع بكل دقة أن ينقل على الشاشة ردود أفعال الأيام الأولى للحرب حتى انه أنهى الفيلم بمشاهد تسجيلية رائعة، لخروج الجماهير الى الشوارع في التاسع والعاشر من يونيو، ولجرأة هذا الفيلم فانه لم يتم عرضه إلا بعد انتصار اكتوبر ١٩٧٣.

ومع بداية عام ١٩٧٦ بدأت مرحلة جديدة في حياة يوسف شاهين، فقد أخذ في التحول والتمرد على واقعه وعلى السينما التي كان يقدمها.. ليقدم لنا سينما شديدة الخصوصية والذاتية التي أثرت كثيرا في جمهوره الذي بدأ في الانصراف عنه شيئا فشيئا، ولم يبق منهم إلا الخاصة التي تعشق فنه وتفهم لغته السينمائية الراقية.. وقد بدأ تلك المرحلة بفيلم «عودة الابن الضال» الذي احتوى على كم هائل من الأفكار التي تريد التعبير عن قضية حيث ظهرت من خلاله أفكار يوسف شاهين الذي تبلورت والذي ظهرت جلية من واقع خبرته الشخصية ومشاكل الوطن.. غاص شاهين في نماذج انسانية معينة يكشف عن طريقها ازمة الحياة في بلده بعمق وبراعة.. كما استاع عن يعمق الرؤية تجاه الانسان وانحداراته وتراجعاته.. كذلك استطاع كشف الجوانب الغائبة في تحليل الهزيمة والعناصر التي أدت اليها.

الاغراق في الذاتية

أما المرحلة الأخيرة في سينما يوسف شاهين فهي تختلف عن المراحل السابقة.. فهي مرحلة الاغراق في الذاتية والتي بدأها بخطوة غير مسبوقة في مصر عندما أخرج سلسلة من الأفلام عن سيرته الذاتية والتي بدأها بفيلم «اسكندرية ليه» والذي يمزج فيه هموم ومشاكل العامة من خلال الهموم الخاصة لأبطاله.. ففي هذا الفيلم استطاع ان يواصل اتجاهه في تشخيص المجتمع والتوغل في افكاره، ولكنه من خلال تجربته الشخصية وحياته. ويمكن اعتبار هذا الفيلم رؤية شاعرية لفنان يعشق مدينته التي نشأ وتربى فيها عاكسا كل انطباعاته عنها كمدينة بالنسبة له للطموح والأفلام والحب والنضال والحرب والمجتمع والتمرد والثورة. فالفيلم يمكن اعتباره رؤية ذاتية من واقع خيال موضوعي جدا أي ليست مجرد انطباعات عابرة أو مذكرات قديمة ولكنها رؤية ذاتية ممزوجة بخبرة الفنان طوال ثلاثين عاما الذي يعبر من خلاله عن يوسف شاهين نفسه في عام ١٩٤٢ وهو يبلغ من العمر ١٦ عاما حيث تتجسد امامه الحرب وغواصات البحر المتوسط والموت على رمال العلمين والاسكندرية.. ومشكلة الشاب الذي يقع في حب الفتاة الثرية اليهودية والتي تهاجر الى أرض الميعاد لتصدم هناك بالاكذوبة الكبرى حيث تشهد القتل والنبح والتشريد للآلاف من الفلسطينيين. ولهذا تقرر العودة مرة أخرى الى مصر لتجد حبيبها معتقلا بسبب نشاطه السياسي، في الوقت الذي يجاهد فيه الشاب يحيى الطالب بكلية فيكتوريا الذي يعشق التمثيل والموسيقى.. وينمو لديه حلم السفر الى امريكا لدراسة التمثيل والموسيقى.. وبالفعل تكبر فيه فكرة السفر والذي يتمثل في النهاية تمثال الحرية.. وقد حصل شاهين على جائزة الدب الفضي وعلى الجائزة الكبرى للجنة التحكيم في برلين عن هذا الفيلم.

لحظات من حياته

وبعد ان قام بتصوير حلمه للدراسة في أمريكا في «اسكندرية ليه» استكمل المسيرة ليقوم بتحقيق الفيلم الثاني في سيرته الذاتية وهو فيلم «حدوتة مصرية» والذي عبر من خلاله عن لحظات من حياته الخاصة التي عاشها.. تلك اللحظات الصغيرة المتعلقة بالذات والعائلة والوطن والحياة والموت والحرية والنجاح والاحباط.. كل تلك اللحظات التي تعز على الانسان.. فقد استطاع شاهين أن يجسد تلك اللحظات بحس فني رفيع وبسيط.. كل ذلك عبر فترة تاريخية هامة وحساسة في تاريخ مصر.. وهي فترة الخمسينات وثورة يوليو.

ويعود بنا شاهين الى أيام الحملة الفرنسية بقيادة بونابرت وذلك من خلال فيلمه «وداع بونابرت» الذي قدمه عام ١٩٨٤ ليجسد لنا اللحظات التاريخية في جوانبها المضيئة والمظلمة ومقاومة الشعب للاحتلال الذي أراد ان يمزج بين حضارة الشرق والحضارة الفرنسية.. كما يعود مرة أخرى الى بداية هذا القرن ليقدم لنا فيلم «اليوم السادس» عام ١٩٨٦ ليرجع بنا الى لحظات الجوع والمرض الفتاك في ذلك الوقت «الكوليرا» والفيلم بطولة النجمة العالمية الراحلة «داليدا».

أما في عام ١٩٨٩ فيعود بنا يوسف شاهين لاستكمال سيرته الذاتية بفيلم «اسكندرية كمان وكمان» والذي يصل من خلاله الى الحاضر الحقيقي الذي يعيشه والذي يصفه فيقول «اسكندرية كما وكمان» فيلم ضد الديكتاتورية وليس هناك ديكتاتور يستطيع أن يفجر الطاقة الابداعية عند الجماهير.. وفي هذا الفيلم عرضت موقفا شخصيا جدا من حياتي ومن خلاله قلت ما أريده وعرضت وجهت نظري بكل صراحة فهو يدعو الى نوع من المصارحة بين الذات والآخرين.

الحقيقة العارية

«القاهرة منورة بأهلها» فيلم آخر ليوسف شاهين أثار ضجة في مصر والوطن العربي في مهرجان كان علم ١٩٩١ وهو فيلم تسجيلي مدته خمسة وعشرون دقيقة عرض ضمن اسبوع افلام المخرجين وقد رأى الكثيرين انه فيلم يسيء الى سمعة مصر أولا ويوسف شاهين ثانيا.. أما البعض الآخر فيرى انه عمل صريح ومؤلم أيضا ويدعو الى التفكير.. فقد استطاع يوسف شاهين ان يكشف فيه الحقيقة العارية التي رفضها الكثيرون.. وعلى الرغم من قصر الفيلم الذي يعد مزيجا من الفيلم الروائي والتسجيلي الوثائقي إلا ان يوسف شاهين قد أبدع في استخدامه للصورة والتعليق والحوار والأغنية ليبرز كل تناقضات مدينة يعيش فيها جنبا الى جنب أناس يستقلون السيارات الفاخرة ويتحدثون بالملايين وآخرون يخرجون كل يوم بحثا عن رزق غير مضمون.. وقد ربط بين كل هذه التناقضات من خلال رحلة شاب مصري تخرج حديثا في كلية الآداب ويبحث عن عمل دون جدوى وقد عد فيلم «القاهرة منورة بأهلها» أجمل وأصدق ما قدمته السينما المصرية على مدى تاريخها حيث يصور الواقع المؤلم بكل أمانة دون تزييف.

المهاجر والقدوة

هل فكر يوسف شاهين في تلك الضجة التي احدثها فيلمه «المهاجر» والتي فاقت الاختلافات والصدمات التي تسبب فيها عن كافة أفلامه الأخرى؟

لقد ثار الجدل حول شخصية «رام» بطل الفيلم ورحلته الى مصر وعذاباته وطموحه الى العلم والمعرفة، وأوجه الشبه بينه وبين النبي يوسف، وينفي شاهين عن نفسه تلك التهمة بقوله، لم أتناول من خلاله إلا القدوة والعظة، وإلا لماذا أنزلت القصة من السماء؟.. أليس من أجل أن نقتدي بها، ونتفكر فيها ونبلغها وليس سردا لمسيرة يوسف النبي.. فأنا أتحدث عن مشكلة معاصرة عبر استلهام التاريخ، فاليأس يضرب الشخصية العربية.. مما يجعلني أشعر بالخوف على الشباب، ولهذا أنا أحاول استنهاضهم وصحوتهم.. وقصة يوسف هي أنسب القصص لهذا المعنى وذلك لأن النبي يوسف هي نفس الفئة العمرية التي أخاطبها.

كاليجولا بالفرنسية

وخلال مسيرة يوسف شاهين الطويلة لم ينس المسرح وفاجأ العالم عام ١٩٩٢ عندما اعتلى خشبة أعرق المسارح الفرنسية الكوميدي فرانسيس بعد ان قام بترشيحه «جاك لاستال» مدير المسرح لاخراج مسرحية «كاليجولا» لألبير كامو، ليكون يوسف شاهين أول مخرج عربي يخرج لهذه الفرقة العريقة.

وعلى الرغم من أن أفلام يوسف شاهين كانت مواكبة لكل مرحلة مر بها المواطن المصري والعربي في تلك الحقبة الساخنة من عمر الزمن، إلا أنه لم يغفل الجانب الرومانسي فقدم العديد من أفضل الأفلام في تاريخ السينما العربية، ومن هذه الأفلام، ودعت حبك وانت حبيبي لفريد الأطرش وشادية، وحب الى الأبد لأحمد رمزي وبين إيديك لماجدة ونداء العشاق لبرلنتي عبدالحميد ورجل في حياتي لسميرة أحمد.

١٣٠ جائزة

وخلال مسيرة يوسف شاهين الطويلة حصل على العديد من الجوائز التي وصلت الى ١٣٠ جائزة في الاخراج والتمثيل سواء من مصر أو الدول العربية أو المهرجانات العالمية.. بل انه حصل على وسام الاستحقاق في الفنون عام ١٩٦٤ من الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.. كما حصل على وسام الفنون والآداب من الدرجة الأولى ثم وسام قائد وفارس من الرئيس التونسي وجوائز لجنة التحكيم الخاصة بمهرجان برلين علم ١٩٧٨ وجائزة الدب الفضي من مهرجان برلين عن فيلم «اسكندرية ليه» وأخيرا جائزة الدولة التقديرية، ثم كانت المفاجأة الكبرى بحصوله على جائزة اليوبيل الذهبي لمهرجان «كان» السينمائي بفيلمة المصير والذي يتناول حياة الفيلسوف الاسلامي ابن رشد في الاندلس.

وفي النهاية ليس بوسعنا إلا القول ان يوسف شاهين يعد أحد العلامات الهامة في تاريخ السينما العربية والعالمية.. فقد استطاع ان يجد لاسمه مكانا وسط عمالقة الاخراج العالمية.. فهو فنان جريء وغامض وعبقري.. ولهذا تم تكريمه في مهرجان كان السينمائي هذا العالم عن مجمل أعماله الفنية بعد أن عرض له المهرجان فيلم «المصير».

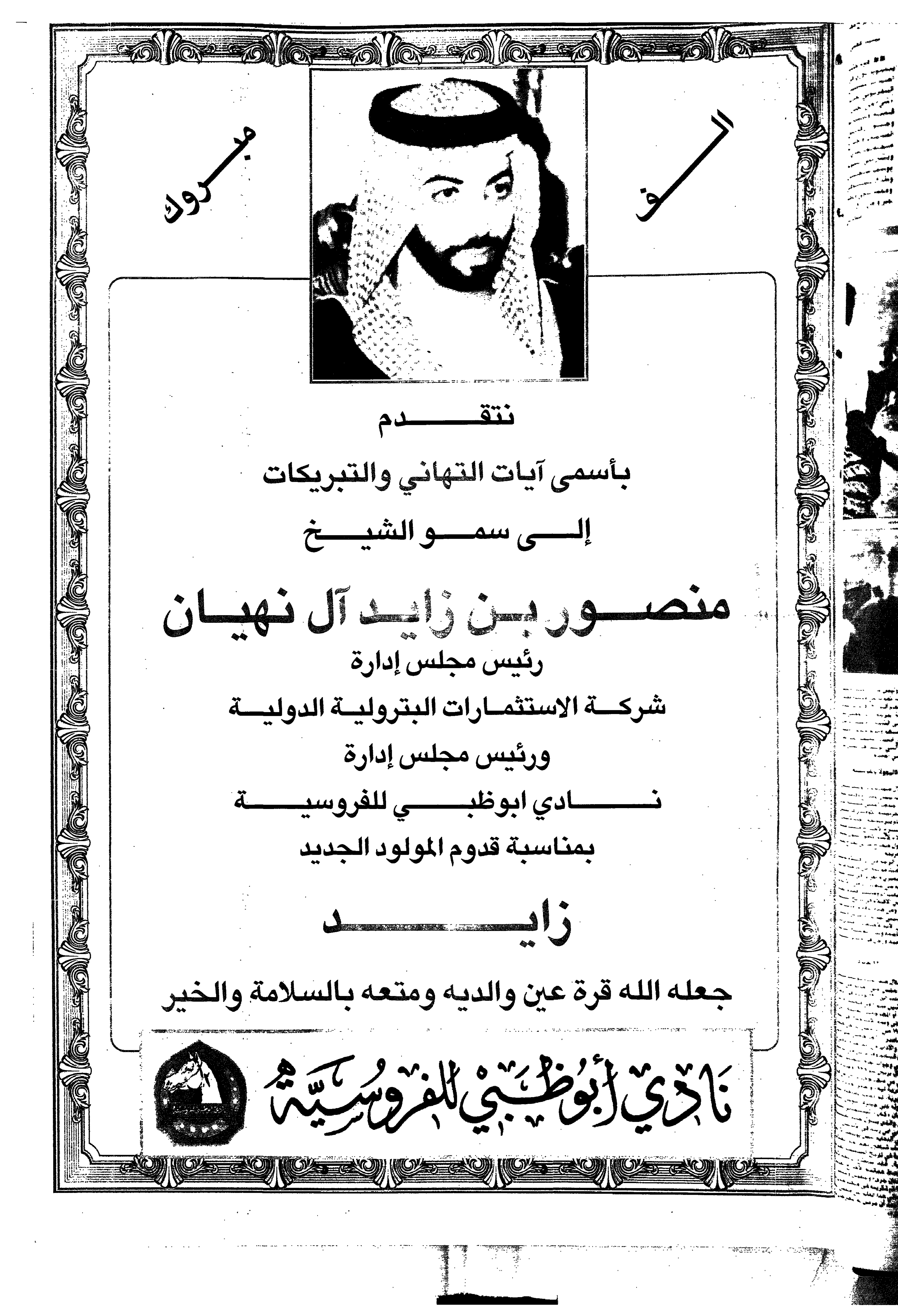


من فيلم المهاجر

يوسف شاهين يشرف على بناء ديكورات المهاجر

من فيلم المهاجر

يوسف شاهين يتسلم جائزته في مهرجان كان السينمائي


الف
مبروك
نتقـــــدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلـــى سمـــو الشيـــخ
منصـــور بـــن زايـــد آل نهيـــان
رئيس مجلس إدارة
شركــة الاستثمــارات البتروليــة الدوليــة
ورئيس مجلس إدارة
نـــادي ابوظبـــي للفروسيـــة
بمناسبة قدوم المولود الجديد
زايـــــد
جعله الله قرة عين والديه ومتعه بالسلامة والخير
نادي أبوظبي للفروسية

الحلقة

نايف حواتمة يتحدث

أعداد وحوار: عماد عبداللطيف نداف
بمشاركة: علي بدوان

الشيوعيون العرب .. نقد متبادل

مددنا جسورنا باتجاه كل تيارات وأحزاب وشخصيات حركة التحرر الوطني العربية

إذا كانت الجبهة الديمقراطية، وعلى رأسها نايف حواتمة بمثابة شجرة ماركسية نبتت في صفوف القوميين العرب. فإنها ما لبثت أن تشعبت بأغصانها داخل حركة الشيوعيين العرب وتمكنت بخطواتها السريعة وبقوة من فرض وجودها، وكأنها تطرح نفسها كبديل ماركسي على الصعيد الفلسطيني! وعلى هذا الاساس، تعرضت منذ مطلع السبعينات، والى يومنا هذا الى اكثر من حملة انتقاد. وربما تجريح فما فعلته في سيرورتها أثار الكثيرين.

- تمت اثارة المرجعية التاريخية، أي حركة القوميين العرب، لانها نهضت من ركام متناثر تركته هذه الحركة بعد توزعها بين الأمم!

- وتمت إثارة الاحزاب الشيوعية التقليدية، لانها كانت البديل الذي يعالج المسائل والاستعصاءات التي لم تعالجها تلك الاحزاب وخاصة: الحزب الشيوعي الفلسطيني.

- وتمت إثارة اليسار الجديد. الذي ادعى انه «الحل التاريخي» فرأها قوة جديدة في صفوف ...

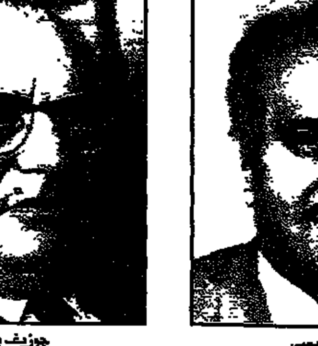

جمال عبدالناصر




اندريه غروميكو



فاروق أبوعيسى



جوزيف بروزتيتو

■ لم نسع الى بناء أحزاب أو روادف أو ملاحق لنا في أي بلد عربي

■ الاحزاب الشيوعية المشرقية أخذت بالتعريف الستاليني الجامد للأمة

■ عندما استدارت السياسة السوفييتية باتجاه تقسيم فلسطين استدار معها الشيوعيون العرب

القومية على قاعدة من الوحدة لكل أمة ومن اتحاد بين هذه الأمم في اطار الاتحاد السوفييتي. وبعد هذا امامنا تجربة الصين وفيتنام وما يحتمل في افريقيا وتجربة تفكك الاتحاد السوفييتي. وقبل هذا أمامنا التجربة الاوروبية في الوحدات القومية. لكن تعريف ستالين للامة استخدم كمنصة ديماغوجية للتشكيك بوجود أمة عربية مكونة وشعوبها تناضل منذ اواخر القرن الماضي نحو الانفكاك عن الامبراطورية العثمانية والاندفاع نحو النهضة ببناء دولة اتحادية للعرب والجامع هو القومية العربية! إن تعريف ستالين للأمة، يضيف الى وحدة اللغة والتاريخ والتكوين السيكولوجي، وحدة الاقتصاد والارض. ...

وأوروبا، التي كانت قائمة على أساس أن القرار ٢٤٢ هو الحل للقضية الفلسطينية. وفي هذا نقلة سوفييتية نوعية عظيمة قادت الى تدويل القضية والحقوق الفلسطينية بتقرير المصير والدولة المستقلة والعودة. إنه ويحق عرس كبير وطني وأممي لشعبنا والعرب والحركة الثورية العالمية.

إن تحويل القضية والحقوق الفلسطينية (تقرير المصير، الدولة، العودة) من قضايا محلية، وبالاقصى اقليمية الى قضية دولية حية وملموسة يومية تم بفضل تطور موقف الاتحاد السوفييتي وثقله كأحد الدولتين الأعظم في العالم، كما تشكل هذه النقلة التوعية تطورا ايديولوجيا وسياسيا وأمميا ايجابيا عظيما في السياسة السوفييتية، يستجيب لمبادئ الاشتراكية والعدالة الدولية.

ويتوقف حواتمة لحظة عن الكلام، ثم اضاف متمما اجابته حول الأحزاب الشيوعية العربية: ...

الخريطة، وقال:

- المنظومة الاشتراكية، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي، وكذلك الحركة الشيوعية العالمية. ضد هذه السياسة التي تقترحون، وترى في العمل الفدائي ظاهرة برجوازية صغيرة وقومية متطرفة، وسياسة حزبنا، الحزب الشيوعي الأردني. تقول هذا أيضاً!! فماذا ينفعني إذا خسرت هذا العالم كله، وربحت هذه النقطة؟!!

أدركت على الفور، انسداد طريق الحوار بيننا. وتساءلت معه:

- هل هذه أممية أم كوزموبوليتية؟!!

واستعدت قول المسيح: «ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه»!!

وأضاف حواتمة دون أن يعلق على تلك الواقعة:

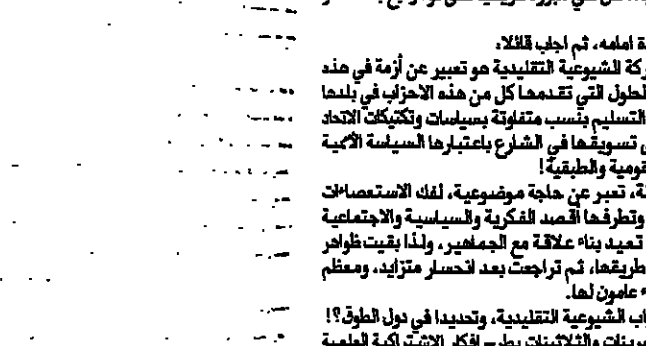
...

وفي الشمال الافريقي، مازالت هذه الخصوصيات بارزة، بشكل واضح، في الاشكالية الاثنية ببلدان المغرب الكبير، وخاصة: الجزائر والمغرب الاقصى والسودان بين سكان البلاد الذين تواصلوا بعد الفتح العربي، وبين الذين حملوا عملية التعريب والاسلمة لهذه البلدان ولشعوبها التي كانت قائمة. لذلك تلحظون، وحتى يومنا هذا، الاشكالية البارزة بين شمال السودان العربي وجنوبه الافريقي، بين العرب الجزائريين وبين الامازيغ الجزائريين (الترجمة العربية: الرجال الاحرار) وبين اللغتين العربية والامازيغية. وهذه لغات فرضت نفسها الآن بموجب دستور الجزائر الجديد بعد احداث تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٩، وتم تحديد الهوية الوطنية الجزائرية بثلاثة مكونات: العربية، الامازيغية والاسلامية.

هذه المسألة تفرض نفسها أيضا في المغرب الاقصى وبمديات أبعد وأخطر. وقد لمست هذا في حواراتي مع الاحزاب المغربية الكبرى اليسارية واليمينية والشخصيات النافذة من عبدالرحمن اليوسفي والفقيه محمد البصري وأحمد بوستة ومحمد بن اسعيد وعلي يعته الى أحمد بن سودة وأحمد عصمان والخطيب ومزيان وعبدالكريم الفيلالي.

بل ولمست هذا بالحوار مع الملك الحسن الثاني ومدى فعل التشكيلات الاثنية (عرب، أمازيغ) والجهوية. وربما لهذه العوامل للمغرب أربع عواصم (مراكش، فاس، الرباط، الدار البيضاء)

الحلقة الرابعة والعشرون والاخيرة الاربعاء المقبل



شيراك وكلينتون... الكرامة الفرنسية أهم من كل الاعتبارات!

■ اعداد - رفيق الجرجاوي:

■ تشهد العلاقة الامريكية - الفرنسية حالة من التوتر لم يسبق لها مثيل وذلك نظرا لمحاولات فرنسا المستميتة للحد من الهيمنة الامريكية على اوروبا، والتأكد على الخصوصية الفرنسية في مختلف المحافل والمجالات.

وهذا الأمر لا يغيب عن الامريكيين الذين يشعرون بان دورهم هم والفرنسيين هو تحديث العالم وتنويره، ولكن وفق مفاهيم وبرامج مختلفة. كما انهم يلمسون بوضوح اعتزاز الفرنسيين بكرامتهم واصرارهم على تأكيد هويتهم الفرنسية في كافة جوانب حياتهم.

ويرى الفرنسيون بانهم يملكون دولة لا مثيل لها في العالم افضل بمراحل من دولة الرفاهية التي يتبجح بها الامريكيون، وان الموظف الفرنسي افضل حالا من نظيره في اي مكان في اوروبا والولايات المتحدة. وهذا القول صحيح لحد كبير. لكن المشكلات التي تواجهها فرنسا على صعيد البطالة، وارتفاع عجز الميزانية، والتوتر القائم مابين حكومة جوسبان الاشتراكية وشيراك الديجولي. تخيم بظلالها على مجمل الاوضاع السائدة.

ويتطرق التحقيق الذي نعرضه الى مجمل الاوضاع على الساحة الفرنسية والاسباب التي تجعل الفرنسيين في خلاف مع الولايات المتحدة ونبدؤة برأي للواشنطن بوست، التي قالت:



الاضرابات العمالية تقليد يعتز به الفرنسيون

شيراك وجوسبان مصافحة تخفي وراءها الكثير

الأمريكيون والفرنسيون يعتقدون أن ثقافتيهما مسؤولتان عن تنوير الآخرين

عندما قدم الرئيس بيل كلينتون لنظيره الفرنسي جاك شيراك زوجا من أحذية رعاة البقر في قمة دينفر الاقتصادية التي عقدت مؤخرا اعتبر عدد كبير من المراقبين رفض الاخير لارتدائها دليلا آخرا على الكرامة الفرنسية العنيدة.

ولقد كانت كرامة بالفعل. فبعد ان ووجه بوابل مما اعتبره عدد كبير من الاوروبيين لغة خطاب امريكية متبجحة تفاخر بالانتصار والشعور بالتفوق. كانت رسالة شيراك واضحة بوضوح مسرحه. ففرنسا، كما قال، تنوي البقاء فرنسا.

وبالنسبة للكثير من الامريكيين وآخرين غيرهم فان هذا هو لب المشكلة فـ«فرنسا» تعني الكثير من القوانين واللوائح الحكومية، والكثير من بيروقراطية الدولة، والكثير من الانفاق والضرائب. ويقول منتقدوها ان مقاومة فرنسا للتيارات الجارفة للرأسمالية الاقتصادية العالمية لنهاية القرن العشرين، قد عرضتها للافلاس وابعدتها عن الواقع. ولم تسهم إعادة الحكومة الاشتراكية للسلطة في يونيو الماضي، كما فعل الفرنسيون، الا في تقوية الانطباع في ان المجتمع الفرنسي قد تخلف عن ركب العالم.

لكن حسب منظورهم، فان الفرنسيين يتصرفون بطريقة منطقية تماما، فهم يناضلون من اجل الحفاظ على مايبدو في عيونهم واحدا من انجح المجتمعات ومجموعة من طرق العيش في العالم تحظى بموافقة الغالبية خلافا لما هو سائد في اماكن أخرى - وهي اشياء يتمنها الاوروبيون الآخرون، ومازال الامريكيون يندفعون نحوها، ويعجبون بها، بل حتى يشعرون بالحسد تجاهها.

ان مايعنيه الفرنسيون بـ «فرنسا» يتضح لاي سائح يطأ بقدميه باريس: محطات سكة حديد ومترو انفاق مثار حسد، اسواق في الهواء الطلق تعج بالمنتجات الزاهية من كل نوع، شوارع مدينة دائما نظيفة ومزدانة بالاشجار على الجانبين والمباني التاريخية المذهلة. تعليم عال واساليب تعامل راقية، ملابس أنيقة وطعام جيد - شعب واثق من ماهيته ويعرف دوره تماما.

الفخر بالمجتمع

ان المواطنين الفرنسيين يتحدثون بفخر عن مجتمع يزودهم بتعليمهم، ورعايتهم الصحية، وتقاعدهم، ومزايا توظيفهم واجازاتهم الطويلة، وهم يغايرون الدعم الهائل لفقراء فرنسا بفجوات المداخيل الواسعة في الولايات المتحدة.

وبعيداً عن الشعور بالعزلة والضعف، فان لدى الفرنسيين شعورا عاليا بانفسهم - وبالذات الآن.

وكشعب وقف في وجه امريكا بعناد دونا عن اي شعب اوروبي آخر منذ الحرب العالمية الثانية، يرى الفرنسيون اليوم بان ثمة فرصة جيو سياسية سانحة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. فطريقة «رعاة البقر» التي اثارتها الولايات المتحدة في دينفر تصب في قلب الطموحات الفرنسية الحديثة لتقديم وجهة نظر بديلة عن وجهة النظر الامريكية - سياسية، ثقافية، اجتماعية، واقتصادية.

فحسب نظرتهم الى العالم، فان الامريكيين والفرنسيين يشتركون في ميزة بعضا ربما تجعلهم غير قادرين على رؤية بعضهم بعضا بوضوح. ويطلق ريتشارد كوسيل «عالم امريكي متخصص في الشؤون الفرنسية» عليهم نرجسيان ضخمان - الثقافتان الوحيدتان في العالم اللتان تعتقدان انهما مكلفتان بمهمة تنويرية، وان نموذجهما قابل للتطبيق عالميا».

ان الحقيقة السائدة في المجتمع الفرنسي هي: «حكومة مركزية تهتم بكافة تفاصيل الحياة» حسبما قال ميشيل روكار رئيس وزراء اشتراكي سابق. وكان ذلك واضحا، على سبيل المثال، في يوم الباستيل حيث ظهرت بصمات الدولة على كل مسيرة وطنية ورقصة قروية.

الحزب الاشتراكي يحاول الحفاظ على «دولة العناية»

وقال ايمانويل تود «مثقف وكاتب يعيش في باريس» معلقا، «ان قطاع الدولة يدخل في قلب الف شيء يسير على مايرام. ومن هذه الاشياء نظام السكة الحديد، برنامج الصناعة الفضائية، الاكتفاء الذاتي في الطاقة - انها مشروعات قطاع عام تعمل بصورة ممتازة».

ان المصطلح الفرنسي لدولة الرفاهية هو «دولة العناية» الذي يشير الى الوهيتها وعلق العالم بيرنارد سيركوجلين على ذلك بابتسامة قائلا: «ان الله موجود، والدليل على ذلك الدولة».

ان الحفاظ على ذلك الايمان بالدولة حتى العقد الاخير من القرن العشرين قد كلف الفرنسيين غاليا واصاب الكثيرين منهم بالشكوك، معدل بطالة لا يهتز يراوح عند ١٢في المائة. اقتصاد يتجاوز فيه الانفاق العام الانفاق الخاص. عجز حكومي لايتوقع ان يلبي المعايير الاصلية للدخول الى العملة الاوروبية الجديدة في العام القادم. قوانين عمل. تقاليد مصرفية ونظام تعليمي يقيد بشكل بالغ المؤسسات والابتكار. إضرابات، توقفات عن العمل، سد طرقات، ومظاهرات شوارع اصبحت طريقة حياة يومية كئيبة.

والنتيجة - التي يبدو ان الجميع يتفقون عليها - هي بلد في حالة احجام - «نكد المزاج»، كما يقول الفرنسيون.

علاج المرض

ومن الخارج، فان علاج مايمرض فرنسا يبدو بسيطا. وقد اختبر بنجاح في الديمقراطيات الاجتماعية الكبيرة في دول تحيط جميعا بفرنسا: تخفيف قيود الحكومة، تقليص تكلفتها وحجمها بشكل ملحوظ. او ابعاد الدولة عن الكثير مما تديره، تملكه. او تتوسط معه. لكن ذلك ليس هو الرد المناسب الآن. فعندما يعبر الفرنسيون عن احباطهم للطريقة التي يحكمون بها، مثلما يفعلون دائما، فان غضبهم يوجه عادة ليس ضد الجهاز المركزي الشاسع بل ضد شخصياته واحزابه. فحياتهم ليست حياة مدنية سلبية - مثلما تشهد على ذلك مقلر ولاتهم المحترقة، والتهرب من دفع الضرائب، والاقبال الكبير على الاضرابات. وكما اظهروا في الاول من يونيو، فقد رغب الفرنسيون في حرق حكومة غالبية ديجولية فقط بعد اربع سنوات من انتخابهم لها وبعد عامين من تثبيت رئيس ديجولي لترؤسهم.

لقد عاد الاشتراكيون الفرنسيون للسلطة في البرلمان. ولكن مقارنة بالغالبية المقهورة التي توصف عادة بمصطلح «يمين الوسط» فان مفهوم الغالبية الجديدة للحكم هو فقط ارتباط اكثر حميمية بالحالة الراهنة والطريقة التي عملت بها فرنسا طوال قرون.

ان جميع كبار الساسة الفرنسيين حتى زعيم اليمين المتطرف جان ماري لوبن، هم ديمقراطيون اجتماعيون بدرجة او باخرى. وينعكس الارتباط الشعبي بذلك النموذج بشكل بالغ في دور الدولة كمشغل فرنسا الاول.

فعامل من كل خمسة عمال يعمل لدى الحكومة - وهي نسبة اكبر من مثيلاتها حتى في واشنطن. كما ان الموظفين ليسوا مواد للسخرية ايضا. ففي استطلاع اخير للراي، قال تسعة من اصل عشرة اشخاص، انهم سيكونون فخورين لرؤية ابنائهم وقد اصبحوا موظفين لدى الدولة. واعرب ثمانية من بين كل عشرة عن اعتقادهم بان الموظف لدى الحكومة يحصل على اجر ومزايا افضل من نظيره الذي يعمل لدى القطاع الخاص.

ويعلق جاك شيفالية، مؤلف كتاب «دولة فرنسا» على ذلك بالقول، «ذلك هو السبب الذي يجعل ملامسة الخدمة العامة مغامرة خطرة وتهديدا باضعاف الاسس التي قامت عليها الدولة. كما انه يفسر كذلك لماذا اصبح العمل في القطاع العام هو ملاذ اختيار الفرنسيين دونا عن اي وقت مضى. وذلك جراء خشيتهم من خسارة اعمالهم. وخوفهم من اوروبا. وخوفهم من الشركات متعددة الجنسيات. وخوفهم من المقاولين - هؤلاء الحمقى الذين يريدون استئجار وفصل العمال بقسوة استنادا على قاعدة ماتحتاجه اعمالهم ومشاريعهم. حسبما ذكرت ستيفاني مارشاند التي عملت طوال عشرة اعوام مراسلة لصحيفة لوفيجارو في واشنطن.

وردا على المزاعم بان الرأسمالية على الطراز الامريكي وسياسة عدم التدخل هما المتفوقتان يشير الفرنسيون الى الجانب الامريكي المظلم - «التكلفة الاجتماعية». وقد وصفها جان دانييل محرر مجلة لونوفيل اوبزرفاتو بانها «فقر ٢٠ مليون أبيض و ١٠ ملايين أسود. واكبر عدد مساجين في العالم. واضعف حماية اجتماعية. وتردي النظام التعليمي. وتفشي الجريمة وتعاطي المخدرات في معازل المدن».

ان اعتزاز الفرنسيين بالمجتمع الذي بنوه هي مسألة ثقافة وتاريخ. فلقد خلقت فرنسا من ممالك متحاربة ومتحولة بواسطة قوة ذات ارادة في المركز. حيث غزا «ملك باريس الصغير» كما قال روكار رئيس الوزراء السابق في مقابلة صحفية. وهيمن على المزيد من الولايات القوية عبر مايعرف الآن بفرنسا. بل ان باريس فرضت لغتها على مئات الآلاف من الناس.

ثم تبع ذلك التمدد البطيء للدولة في قلب نسيج المجتمع. نظام اعتقاد سياسي بناه الملك واصبح روح الديمقراطية التي احاطت به.

ان المزايا الاجتماعية من المهد الى اللحد، والتي هي حق فرنسي مع الميلاد، خاضعة للحماية الشديدة، كما ان عدالة توزيعها تراقب عن قرب. وقد قال مارشاند في كتابه «فرينش بلوز»: «ان فرنسا بلد امتيازات. وهي تنظم نفسها بنفسها فيما يتعلق بهذا الأمر».

ان الفرنسيين ملتحمون بشدة بنظرية نظام دولتهم والطريقة التي عمل بها بشكل ممتاز لصالح شعبهم. لذلك من الصعب عليهم التشكيك في تطبيقه الحالي او المطالبة بمراجعته.

محافظون

انهم محافظون جدا في اعماقهم، وكما قال شيراك في مقابلة تلفزيونية اجريت معه في ديسمبر الماضي: فان التغيير مفزع بالنسبة اليهم. وذلك هو السبب الذي دفعه، عندما تعهد باصلاح بلاده. لقطع وعد بنفس النفس على انه لن يمس المزايا الاجتماعية وهو الاصلاح المهم الوحيد، كما قال مارشاند. الذي باستطاعته تغيير فرنسا.

الخصخصة اساسية

على صعيد آخر وكما قالت صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية فقد حذر الرئيس جاك شيراك مؤخرا من ان حكومة فرنسا الجديدة بقيادة الاشتراكيين تخاطر بالتعرض للعزلة في السوق الدولية جراء اخفاقها في تسويق الشركات الخاضعة لسيطرة الدولة.

وفي اول انتقاد علني له لسجل الحكومة، هاجم شيراك كذلك خططها «العتيقة واللامعقولة» لاحياء الرقابة والقيود المفروضة على تسريحات العمال التي ألغيت عام ١٩٨٦، مضيفا «لم تعد الدولة حاليا تملك مكانا في ادارة الصناعة التنافسية» فقد كان، كما قال، «نقاشا ينتمي لعصر آخر».

وقد تطرق شيراك، الذي أدلى باول تصريح مهم له حول الشؤون الداخلية منذ الهزيمة الساحقة لحزبه الديجولي في الانتخابات التي اوصلت الاشتراكيين للسلطة قبل شهرين، الى مجموعة واسعة من الموضوعات في مقابلة تلفزيونية تزامنت مع يوم الباستيل العطلة الوطنية الفرنسية. وقال ان شركات كبرى لم تعد قادرة على البقاء بدون تحالفات اوروبية. لكنه شكك في الوقت نفسه فيما اذا كان الشركاء الدوليون لديهم الرغبة في الارتباط بمؤسسات مملوكة للدولة وغير موجهة بالكامل تبعا لتوجهات ومصالح السوق.

ومؤخرا، قال رئيس الوزراء ليونيل جوسبان ان حكومته بصدد تجميد خطة الحكومة المحافظة السابقة لبيع طومسون - س اف اس شركة اوروبا الرائدة في صناعة المعدات الالكترونية للدفاع. وقال ان الحكومة ستحتفظ لنفسها بحصة كبيرة في الشركة مشيرا الى ان بيعها لن يفيد مصالح الدولة ولا موظفي طومسون.

وحتى صدور الاعلان، كان المحللون يعتبرون طوسون محور الارتكاز في شركة اليكترونيات على المستوى الاوروبي قادرة على المنافسة على قدم المساواة مع الكتل الامريكية. ولايزال امام الحكومة ان تعلن موقفها حيال الخصخصة المقترحة لشركة ايروسباسيال لصناعة الطائرات ودمجها مع داسو صانعة الطائرات عالية الأداء وطائرات الأعمال المملوكة للقطاع الخاص. ان أي اخفاق في الشروع بهذه الخطة يمكن ان يعطل مشروع تحويل كونسورتيوم الايرباص الذي تعد ايروسباسيال واحدة من شركاته الرئيسيين. الى مؤسسة مملوكة للقطاع الخاص بحلول نهاية القرن.

ولم يصرح جوسبان كذلك فيما اذا كان ينوي بيع شركة فرانس تيليكوم، التي يمكن ان يكون الشروع بها مهما لضمان تلبية فرنسا لهدف العجز بنسبة ٣ في المائة على الأكثر المطلوب للانضمام للعملة الأوروبية الموحدة في العام القادم.

وقال شيراك انه ستترتب «نتائج خطيرة للغاية» لو ان هدف العملة الاوروبية لم يتحقق ولم تكن فرنسا مستعدة للانضمام اليها. واضاف: «سوف نعزل انفسنا وأكد بان هدف الاتحاد النقدي يمكن ان يتحقق شريطة ان تسيطر الحكومة على الانفاق العام طوال ماتبقى من هذا العام. وسوف يكون من السهل اكثر تلبية المعيار المطلوب. كما قال: «لو اننا ننفذ الخصخصات اللازمة للاقتصاد والمفيدة للميزانية».

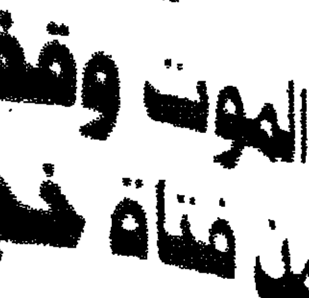
اكد الرئيس الفرنسي انه لكي تطور اوروبا وفرنسا قدرتهما الاقتصادية «فمن الضروري تملك قوة نقدية قوية بنفس قوة الدولار». وتصر الحكومة على انه بامكانها تنفيذ هدفها المتعلق بخلق فرص العمل، مع البقاء على نهج الاتحاد النقدي. وذلك عن طريق اعادة توجيه الأموال التي خصصت اصلا بواسطة الحكومة السابقة.

وعندما سئل شيراك فيما اذا كان يعتقد بان الغالبية التي يقودها الاشتراكيون في الجمعية الوطنية سوف تستمر حتى تنتهي فترتها القانونية التي تمتد لخمس سنوات، اجاب الرئيس: «اعتقد ذلك» مضيفا بانه يرغب في اقامة «تعايش بناء» مع جوسبان.

وقال لن تكون هناك مشاكل لو ان الحكومة عملت معه في تحديث فرنسا، ورفعت من مكانتها في العالم وحمت مؤسساتها. لكنه اشار الى ان اعمالاً حكومية مثل اعادة تطبيق القيود على تسريح العمال تسير ضد مثل هذا التحديث.

واكد انه اذا كانت فرنسا ترغب في تملك اقتصاد مزدهر وخلق فرص تشغيل يجب عليها «ألا تسجن نشاطات اولئك الذين يبدعون، ويستثمرون، ويعملون بموجب قوانين عتيقة بالكامل وغير معقولة».







ديانا وتشارلز في زفاف القرن عام ١٩٨١ . (رويتر)



ديانا ملكة القلوب.. مات قلبها في باريس. (رويتر)



ديانا وتشارلز وبينهما الامير هاري والامير وليام في اغسطس ١٩٩٥ . (رويتر)



رسالة الى ديانا من احد المعجبين بها مع باقة ورود عند بوابة قصر كينسنجتون الذي كانت تقيم به.



تسيم ايضا وضع الزهور عند قصر بكنجهام. (رويتر)



تحتضن طفلا مصابا بالسرطان في لاهور. (رويتر)



مع شقيقة احد المرضى بالسرطان في باكستان. (رويتر)



مع احد ضحايا الاطفال المعاقين في انجولا. (أ ف ب)



.. حتى الاطفال حزنوا على ديانا. (أ ب)



البريطانيون تسابقوا الى وضع الزهور عند قصر باكنجهام. (أ ب)





سيارة ديانا بعد الحادث.

نهاية أسطورة

أخيرا .. الموت وقف حائلاً بينها وبين المصورين

ديانا .. من فتاة خجولة الى أشهر امرأة في العالم

■ لندن: على ١٦ عاما ظلت الأميرة ديانا أميرة ويلز مركز أضواء [illegible] من عدسات المصورين وهي تتحول من فتاة خجولة الى واحدة من أشهر نساء العالم وأكثرهن [illegible].

لكن بعد [illegible] استمرت ١٥ عاما من ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز اكتشفت ديانا ان الثراء والرقي والنفوذ لا [illegible] الحب بالضرورة وانتهى الأمر بالطلاق.

ورغم تعدد القصص التي ربطت بين ديانا وعدد من الرجال منذ طلاقها قبل عام فانها حرصت فيما يبدو على ابقاء مسافة بينها وبين هؤلاء.

لكن الأميرة تخلت عن ذلك الحرص مع دودي ابن محمد الفايد، ومنذ شاع الحديث عن علاقتهما في وقت سابق من الشهر الحالي لم تعد ديانا «٣٦ عاما» تكلف نفسها عناء تجنب كاميرات المصورين التي بادرت لرصد لحظات رومانسية بينها وبين المليونير المصري الذي يملك والده ضمن ما يملك سلسلة متاجر هارودز الشهيرة.

وانتهت القصة بمأساة أمس عندما أعلن مسؤولون فرنسيون وبريطانيون ان الصديقين توفيا اثر حادث سيارة في باريس.

وقال أطباء بمستشفى سالبتيير بشرق فرنسا ان ديانا توفيت من جراء توقف القلب ونزيف في منطقة الصدر. ولقي دودي الفايد «٤١ عاما» حتفه أيضا في الحادث الذي وقع عقب منتصف الليل بقليل أثناء تحرك السيارة على ضفاف نهر السين بعد ان تناول الصديقان العشاء بفندق ريتس بالعاصمة الفرنسية والذي يملكه محمد الفايد والد دودي.

وقالت الشرطة في باريس ان الحادث وقع أثناء انطلاق السيارة بسرعة كبيرة وان السائق قتل أيضا. وقال متحدث باسم الشرطة ان مصورين على دراجات نارية كانوا يلاحقون السيارة وقت الحادث الذي وقع في الساعات الأولى من صباح أمس.

وكان من المقرر ان تعود ديانا الى ولديها في بريطانيا أمس بعد ثالث عطلة تقضيها هذا الشهر على يخت الفايد في البحر المتوسط.

ويبدو ان العلاقة التي ربطت بين ديانا ودودي أضفت نوعا من الاستقرار لحياتها التي كرستها في الآونة الأخيرة لحملة مناهضة للألغام الأرضية دفعتها لزيارة البوسنة وانجولا.

وأبدت ديانا ذات مرة رغبتها في ان تلعب دور السفيرة أو «ملكة قلوب الجماهير» وأعرب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير عن اعتقاده بأنها ستواصل أعمالها الخيرية لأنها «تحظى بقدر كبير من الاحترام والاعجاب».

ولم تعد ديانا فردا من العائلة المالكة منذ طلاقها لكنها أم الأمير وليام وريث العرش وظلت محط اهتمام اعلامي ربما فاق الاهتمام المنصب على الأسرة المالكة نفسها.

وبدت الأميرة خلال معظم العامين الماضيين وكأنها تمر بمرحلة انتقالية وبدأت بعد طلاقها تملأ فراغ حياتها بالعمل لعدد من الجمعيات الخيرية المهتمة بمرضى الإيدز وبالأطفال وبممارسة الألعاب الرياضية وبالتردد على الاستشاريين والأطباء المعالجين.

وأصبحت علاقتها بالإعلام تتسم بالشد والتوتر بعد ان كان الود سمتها في الماضي لدرجة أنها تعاونت ذات مرة في نشر كتاب كشف تفاصيل دقيقة عن زيجتها الفاشلة.

ولم تعد ملامح ديانا وهي في السادسة والثلاثين تحمل الكثير من تعبيرات تلك الفتاة الحالمة الخجول التي أسرت قلب بريطانيا عندما تزوجت من الأمير تشارلز في حفل ضخم بكاتدرائية سانت بول عام ١٩٨١.

ورغم ان ديانا تصغر تشارلز باثني عشر عاما فانها اعتقدت لدى خطبتها ان الحب يربط قلبيهما. وسارع تشارلز بالقول «مهما كان الأمر ممحا الى المشاكل التي قد تظهر بين أمير عمي وفتاة رومانسية».

وشهدت ديانا في طفولتها زيجة فاشلة أخرى هي تلك التي ربطت بين أبويها. كانت في السادسة من العمر وكانت تعيش مع أختيها وأخيها بشرق انجلترا عندما وقع الانفصال.

وفي السنوات الأولى من زواجها كانت الأضواء المسلطة على ديانا تطغى كثيرا على تلك المحيطة بزوجها ولي العهد وكانت الأميرة تستحوذ دائما على انتباه الحاضرين وعدسات المصورين.

وحينما كان الأمر يتعلق بالملكة اليزابيث كان وجب ديانا التزام الصمت وقبول تقاليد الأسرة المالكة. لكن ديانا ظلت تحلم بزواج رومانسي، وقاومت.

وفي نوفمبر عام ١٩٩٥ ظهرت ديانا في مقابلة تلفزيونية بدون علم مستشاريها أو حتى الملكة وكسرت التقاليد الملكية المتمثلة في كتمان أسرار العائلة ووضعت مطالب تتعلق بمستقبلها عندما تخرج عن الدائرة الملكية.

وتحت شعور واضح بالمرارة من جراء اعتراف تشارلز في مقابلة تلفزيونية سابقة بخيانته لها كشفت ديانا عن علاقة ربطت بينها وبين ضابط بسلاح الفرسان وتركت لنفسها العنان في التعبير عن معاناتها لولع زوجها المزمن بكاميلا باركر باولز.

وتحدثت ديانا كيف تسببت تعاستها في اصابتها باضطرابات نفسية جعلتها تقبل على تناول الطعام بشراهة ووصفت مساعدي الأسرة المالكة بأنهم أعداء لها.

والأكثر من هذا أنها ألقت شكوكا حول قدرة الأمير تشارلز على القيام بواجبات الملك.

وبعد حياة حفلت بالأضواء جاء الموت ليقف حائلا بينها وبين عدسات المصورين. (رويتر)

ملكة قلوب البريطانيين



■ لندن: الأميرة ديانا التي توفيت أمس في باريس عن ٣٦ عاما كانت قد انضمت الى العائلة المالكة قبل عشرين سنة وحصلت على طلاقها من الأمير تشارلز قبل سنة واحدة مما قسم البريطانيين. الذين جعلوا من ديانا «ملكة قلوبهم». بين منتقد ومرحب بهذا الاستقلال للأميرة.

تزوجت ديانا فرانسيس سبينسر ابنة العائلة الأرستقراطية البريطانية من الأمير تشارلز في ٢٩ يوليو ١٩٨١ في كاتدرائية القديس بولس «سان بول» في لندن. وقد سحرت رعايا الملكة بمظهرها الخجول وعدم حبها للظهور.

ولدت ديانا في الأول من يوليو ١٩٦١ في ساندرينجام «شرق». وبعد طفولة لم يعرف عنها الكثير في عائلة انفصل فيها الوالدان عن بعضهما.. أصبحت ابنة الكونت سبينسر الثامن فجأة أكثر امرأة في العالم تلاحقها عدسات المصورين.

ولكن، وبالكاد انتهى شهر العسل، حتى تحول الزواج الجديد بقصص ألف ليلة وليلة الى كابوس. وتكررت لدى ديانا، الذي كشف كاتب سيرتها اندرو مورتن في ١٩٨٤ عن ضيقها الشديد، حالات الانهيار العصبي ومحاولات الانتحار والنهم.

وحتى ذلك الحين بقيت سمعة العائلة المالكة وصورتها سالمتين: فقد انجبت ديانا ولدين: وليام ملك بريطانيا المقبل، الذي ولد في ٢١ يونيو ١٩٨٢ وهاري الذي ولد في ١٥ سبتمبر ١٩٨٤. وعلى الرغم من انهيار حياتها الخاصة بقيت الأميرة تحظى بشعبية واسعة في جميع أنحاء العالم واحتلت قامتها الرشيقة الجديرة بعارضة أزياء وتسريحتها الأنيقة وألبستها المميزة صفحات واسعة في المجلات. وخصصت الأميرة القسم الأكبر من وقتها للأعمال الخيرية ولاسيما لصالح الأطفال وزارت مختلف أنحاء العالم في هذا الاطار وهو ما فعلته مطلع اغسطس الجاري عندما زارت البوسنة في حملة ضد الألغام الفردية.

وأصبحت العلاقة بين تشارلز وديانا اللذين لا يجمعهما أي شيء مشترك أكثر فتورا وبدأ كل منهما بالابتعاد عن الآخر. وخانها تشارلز مع صديقته كاميلا باركر باولز واتخذت هي لنفسها عشاقا من بينهم الكابتن في الخيالة جيمس هيويت.

وفي العاشر من سبتمبر ١٩٩٢ وقف رئيس الوزراء البريطاني في حينه جون ميجور في البرلمان ليعلن عن انفصال الزوجين اللذين صدر الحكم بطلاقهما في ٢٨ اغسطس ١٩٩٦ بعد ١٥ سنة من الزواج وسمح لديانا بالحصول على ثروة توفر لها امكانية الاستمرار في حياة البذخ وبالاحتفاظ بلقب أميرة ويلز.

ومنذ صدور حكم الطلاق أصبحت ديانا، التي حافظت على عفويتها، امرأة مستقلة يطاردها مصورو المشاهير «بابارازي». وأدى تحررها من العادات والتقاليد الصارمة للعائلة المالكة الى تعرضها لحملة انتقادات الى درجة اتهمت معها بأنها تسيء الى الملكية.

ولم تترك لها صحف الفضائح البريطانية أي فترة واقتفت أثرها في أدنى تحرك تقوم به ولاسيما خلال الصيف الجاري أثناء تنقلاتها مع صديقها الجديد، المنتج السينمائي المصري، دودي الفايد، الذي توفي الى جانبها في باريس أثناء مطاردة مصورين صحفيين للسيارة التي كانا يستقلانها. (أ ف ب)

دودي الفايد.

ديانا ودودي .. غرام انتهى بمأساة

■ لندن: كان عماد «دودي» الفايد ابنا لواحد من أكثر الرجال اثارة للجدل في بريطانيا وكانت علاقته بالأميرة ديانا أميرة ويلز محط اهتمام العالم.

لم يكن دودي الفايد «٤١ عاما» عضوا بالمؤسسة البريطانية التي شعرت ديانا بأنها خذلتها بشدة طيلة ١٥ عاما هي فترة زواجها بولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز. فدودي منتج سينمائي مصري الأصل محب لمباهج الحياة ربطته علاقات بعدد من الشهيرات ويكاد يكون على النقيض من تشارلز في كل شيء.

لكن العلاقة الغرامية التي احتلت صفحات الجرائد والمجلات تحولت الى مأساة درامية في الساعات الأولى من صباح أمس.

كان من المقرر ان تعود ديانا الى ولديها في بريطانيا أمس بعد ثالثة عطلة تقضيها هذا الشهر على يخت الفايد في البحر المتوسط. وبعد ان غادر الصديقان فندق ريتس الذي يملكه محمد الفايد والد دودي لقيا حتفهما عندما انطلقت سيارتهما بسرعة كبيرة لتتعرض لحادث مروع في نفق بوسط باريس.

وقتل السائق في الحادث أيضا. وقال متحدث باسم الشرطة ان مصورين صحفيين على دراجات نارية كانوا يلاحقون سيارة ديانا ودودي وقت الحادث في الساعات الأولى من صباح أمس.

ومنذ طلاقها من تشارلز قبل عام حرصت ديانا على حماية رفاقها من الرجال من الصحافة التي تتبع كل خطواتها. لكن من الصعب تذكر يوم واحد مر هذا الشهر دون ظهور صور لها مع دودي على صفحات الجرائد في بريطانيا.

وبدا دودي سعيدا بصحبة ديانا قدر سعادتها بصحبته. وقال بعد احدى العطلات التي قضاها معها «قضينا وقتا جميلا.. اننا صديقان حميمان».

قضى دودي الفايد ابن المليارديز المصري محمد الفايد سنوات طفولته وصباه في مصر ثم أكمل تعليمه في سويسرا، ووالدته هي سميرة خاشقجي شقيقة المليارديز عدنان خاشقجي.

واصطدم محمد الفايد مرارا مع السلطات البريطانية التي رفضت طلبه الحصول على جواز سفر بريطاني وانتقدت علانية أسلوبه في ادارة أعماله.

وساهم محمد الفايد في هزيمة حكومة المحافظين في الانتخابات التي جرت في الأول من مايو الماضي عندما قال انه دفع أموالا لأعضاء بارزين بحزب المحافظين كي يطرحوا أسئلة نيابة عنه في البرلمان.

ولم تسلم أسرة دودي من مآسي الحياة المتكررة. فأمه انفصلت عن والده بعد ولادته بأشهر معدودة وتوفيت وهي في منتصف الخمسينات من العمر مثل جدة، ولقي زوج سميرة خاشقجي الثاني حتفه في حادث سيارة وكذلك احدى خالات دودي. كان دودي يرغب في حياة مثيرة فانتقل الى هوليوود حيث استغل ثراء أسرته في انتاج أو المشاركة في انتاج أفلام مثل فيلم «عربات النار» الذي حاز على جائزة الأوسكار. وكان دودي يملك منازل في لندن ولوس انجلوس ونيويورك وعددا من اليخوت وكان يعشق السيارات السريعة. ومن بين امبراطورية أبيه في قطاع المال والأعمال سلسلة هارودز الشهيرة في لندن.

وكان دودي كثير التردد على الملاهي الليلية وربطته علاقات غرامية بعدد من نجمات هوليوود قبل قصته مع ديانا. وبعد ان شاع أمر علاقته بأميرة ويلز زعمت عارضة أزياء تدعى كيلي فيشر انه كان يريد انجاب طفل منها ووعدها بالزواج.

وزعمت ان دودي كان يتنقل بينها وبين ديانا أثناء احدى عطلاتهما بالبحر المتوسط. (رويتر)

قصر باكينجهام: الحادث كان يمكن توقعه

■ لندن: اعلن متحدث باسم قصر باكينجهام ان الحادث «كان يمكن توقعه». واضاف المتحدث مايكل جيبونز انه ليس لديه اي معلومات رسمية عن الحادث. لكنه اكد مجددا غضب قصر باكينجهام من تصرف المصورين الذين يلاحقون العائلة المالكة في جميع انحاء العالم. وقال ان قصر باكينجهام ابلغ بالحادث وكذلك الامير تشارلز الزوج الشاب للاميرة ديانا. اما ابناها الاميران وليام وهاري اللذان يمضيان اجازة مع والدهما في قصر بالمورال في اسكتلندا فابلغا ايضا على ما يبدو. (أ ف ب)

المجلات البريطانية ترفض نشر صور الحادث

المصورون غاضبون وينفون علاقتهم بالحادث

■ باريس، علم من مصور مستقل ان المجلات وخصوصا المجلات البريطانية لن تشتري ايا من الصور التي التقطها المصورون لحادث الليدي ديانا ودودي الفايد ليل السبت الاحد في باريس. من جهة اخرى يحتج الصحفيون المصورون بغضب على الاتهامات التي وجهت الى «مصوري المشاهير» (بابارازي) بانهم تسببوا بالحادث. وقد كانت اميرة ويلز منذ زواجها الموضوع الرئيسي لدى العديد من المصورين الذين كانوا يطاردونها في كل انشطتها وتنقلاتها.

وقال الصحفي المصور اندريه جودو الذي عمل طويلا لحساب مجلة «باري ماتش» الباريسية انه صحيح القول بان المصورين كانوا يلحقون السيارة لكن ليس ممكنا التأكيد بانهم مذنبون.

واضاف لوكالة فرانس برس «يمكن القول بأنه خطأ السائق وقوة المرسيدس او القول انه خطأ الصدفة لكن بالتأكيد ليس خطأ مصوري المشاهير»، موضحا ان «المصورين يقومون بمهمتهم ولا يأخذون موعدا مع الحدث». وكان اندريه جودو شاهد السيارة والعديد من الحرس الشخصي للاميرة والمليارديز المصري في منطقة الشانزليزيه حيث قاما بمشتريات وكانت اربع سيارات بينها سيارة المرسيدس التي كان على مقودها السائق تسد الشارع. وامام عدد من المصورين الذين كانوا ينتظرون ظهور الاميرة فضل مغادرة المكان.

عائلة الفايد .. أثرياء مشهورون منبوذون في بريطانيا

■ لندن: العلاقة بين ديانا ودودي التي بدأت كقصص المسلسلات انتهت بمأساة للعائلة المالكة كما لعائلة الفايد التي دخلت نادي أثرياء ومشاهير العالم ولكنها بقيت دائما في عداد المنبوذين من قبل «المؤسسة الحاكمة» (استبليشمنت) البريطانية.

وكان هذا الصيف صيف «الأميرة والبلاي بوي» اللذين فاجأهما المصورون أثناء مغامراتهما في المتوسط واللذين توفيا فجر أمس في حادث سيارة أثناء ملاحقة المصورين لهما في باريس.

وكان المنتج السينمائي دودي الفايد يبدو صورة لابن ملياردير بمظهره الذي يعطيه ملامح «عاشق حالم» ينقل اللواتي يقعن في شباكه على يخته الفخم.

وجاءت اضافته اسم أميرة ويلز الى دفتر عناوينه الحافل بأسماء الممثلات وعارضات الأزياء لتجعل منه الهدف الأول لصحف الفضائح البريطانية. فهذه العلاقة التي ربطت بين صيت ومهابة الملكية والثروة النابعة من المتوسط شبهت حتى بالعلاقة بين جاكلين كيندي والملياردير اليوناني ارسطو اوناسيس.

وكان دودي المقيم في لوس انجلوس يدير شركة «الايد ستار» التي انتجت فيلم «عربات النار» بالاشتراك مع والده محمد الذي يملك محلات هارودز اللندنية وفندق ريتز الباريسي الفخم.

ودودي الذي كان يعيش حياة بذخ وترف هو الولد الوحيد من الزواج الذي لم يدم طويلا «من ١٩٥٤ حتى ١٩٥٨» بين الثري المصري محمد الفايد وسميرة خاشقجي شقيقة الملياردير وتاجر الأسلحة السعودي عدنان خاشقجي.

وقيل ان دودي، هذا الرجل الذي يهوى النساء، أقام علاقة مع بروك شيلدز وكو ستارك ولم يستمر زواجه من عارضة الأزياء سوزان جريجار في ١٩٨٧ سوى ثمانية أشهر.

وعلى العكس من والده وحتى بداية الصيف الجاري، كان دودي يبدو قليل الاهتمام ببريطانيا ولا يمضي فيها سوى بضعة أشهر في السنة على الرغم من ان لندن هي مركز الامبراطورية العائلية التي يديرها محمد الفايد وشقيقه علي اللذان حاولا ما بوسعهما لكي يصبحا بريطانيين. ولكن محاولاتهما ذهبت أدراج الرياح ورفض طلبهما للجنسية البريطانية مرتين «١٩٩٥ و١٩٩٦» بدون أي تفسير لذلك.

وقال محمد محتجا، على اثر ذلك «انهم يعتقدون انني دخيل» مشيراً الى انه يدفع ملايين الجنيهات من الضرائب في بريطانيا ويوظف آلاف البريطانيين.

وكانت الحرب ناشبة في حينه بين حكومة المحافظين وعائلة الفايد بعد اضطرار سكرتيري دولة الى الاستقالة من الحكومة بسبب قضية رشوة.

ومما يثير عدم رضا عام في لندن مسألة الغموض التي تحيط بثروة عائلة الفايد التي اتهمت في تقرير بأنها «قامت بطريقة غير نزيهة بتمويه أصلها وثروتها ومصالحها المالية» أثناء عملية شراء هاوس اوف فريزر، المجموعة المالكة لمحلات هارودز في ١٩٨٥.

ومحمد الفايد ابن معلم مدرسة، دخل عالم الأعمال ببيعه آلات للخياطة.

وتفيد سيرته الذاتية الرسمية ان عمره ٦٤ سنة ولكن السجلات المصرية تفيد انه من مواليد ١٩٢٩ تحت اسم «فايد» وقد أضاف «ال» الى اسمه لتحسين صورته.

ويشتبه التحقيق حول مصدر ثروته بأنه استخدم في عملية شراء هارودز أموالا لسلطان بروناي الذي كان يعمل كمستشار لديه ولكن الفايد ينفي ذلك.

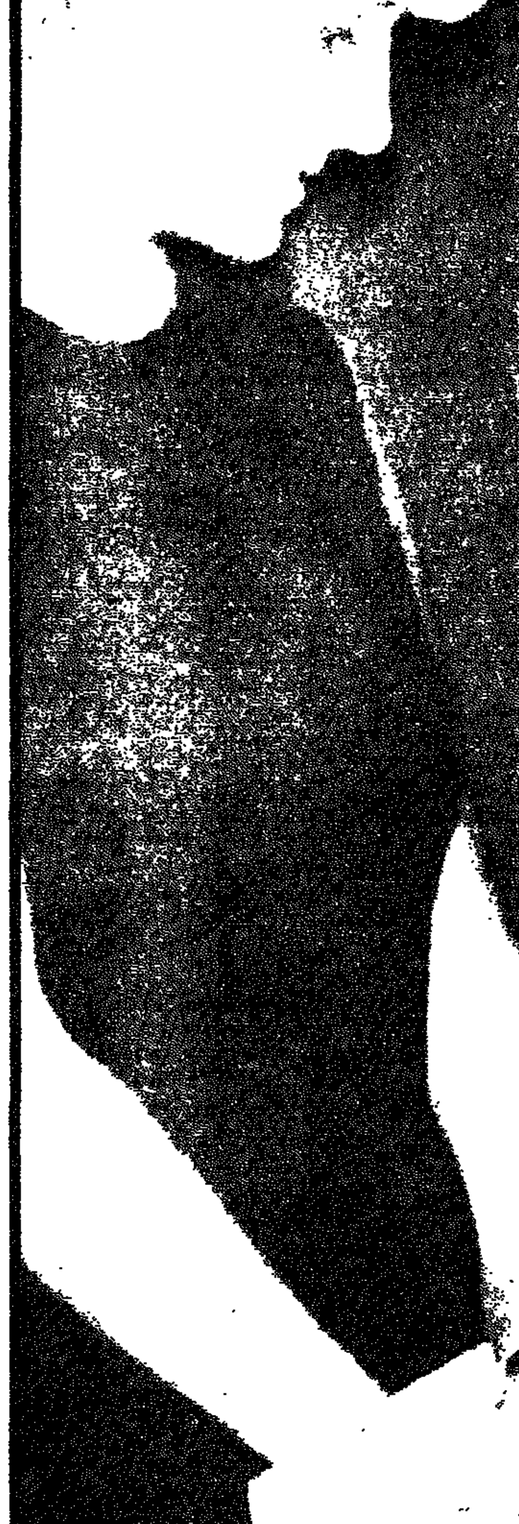
وبالاضافة الى محلات هارودز التي حققت أرباحا صافية بقيمة ٥٨ مليون دولار في ١٩٩٦، يملك الفايد فندق ريتز الباريسي منذ ١٩٧٩ وقد منح وسام جوقة الشرف الفرنسية.

وكرمز على سعيه الى الحصول على اعتراف به في بريطانيا قام الفايد بترميم مقر دوق ودوقة وندسور الذي يؤجره لمدينة باريس.

وللفايد، الذي أنجب أربعة أولاد بريطانيين من زوجته الفنلندية، أملاك أيضا في سوراي وقصر في اسكتلندا ومنزل في غستاد «سويسرا» ودارة في سان تروبيز «فرنسا» أمضت فيها ديانا التي كان والدها صديقا للفايد عطلتها هذا الصيف.

وعلى الرغم من ظهوره الى جانب الملكة اليزابيت لم يتمكن محمد الفايد الذي يهوى القمصان الفاتحة اللون والبزات ذات المربعات من ان يمحو الصورة التي كونها عنه «الاستبليشمنت» على أنه «حديث النعمة» و«بطل من لاشيء» كما وصفه أحد خصومه.

ويعتبر المعلقون الملكيون ان وضعية المنبوذ هذه كانت تحمل كل شيء لتقريب الفايد من ديانا التي بدا انها كانت مرتاحة في تأكيد استقلالها عن المراسم المتبعة. (أ ف ب)



... مع الرئيس المصري. (أ ف ب)

... مع مانديلا. (رويتر)



... مع هيلاري سيدة أمريكا الأولى في ١٨ يونيو الماضي. (رويتر)

بلير ينعى الصديقة الرقيقة

■ لندن: أعرب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير عن بالغ الأسى لوفاة الاميرة ديانا. وقال بلير في بيان «ان بلادنا باسرها ونحن جميعا سنظل في حالة حداد. كانت ديانا شخصية مذهلة دافئة رقيقة الحاشية ومحبوبة ليس في بريطانيا فحسب بل في شتى ارجاء العالم ونحن ننعيها اليكم كصديقة».

وتحدث اللورد روبرت رونسي الرئيس السابق لكنيسة انجلترا الذي اتم مراسم زواج الامير تشارلز والاميرة ديانا عام ١٩٨١ وقام بتعميد طفليهما عن وداعة ديانا قائلا لهيئة الاذاعة البريطانية «كانت امرأة ذات قلب كبير وكانت متقدة الفكر». وقدم تعازيه لابنيها الامير وليام ١٥ عاما والامير هاري ١٢ عاما اللذين ابلغا بوفاة والدتهما اثناء قضائهما عطلة مع ابيهما في بالمورال باسكوتلندا. وقال محمد الفايد والد دودي وصاحب سلسلة متاجر هارودز الشهيرة بلندن ان وفاة نجله والاميرة حادث «مروع». ومضى يقول «فقد العالم اميرة لا يمكن ان تعوض».

كلينتون وهيلارى حزينان

■ مارثا فاينيارد (الولايات المتحدة): اعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون وزوجته هيلاري عن «حزنهما العميق» لوفاة الاميرة ديانا صباح أمس في حادث سيارة في باريس.

وقال كلينتون في بيان مقتضب تلاه المتحدث باسمه في جزيرة مارثاز فاينيارد في مساتوسيتس «الشمال الشرقي» حيث يمضي الرئيس الامريكي وزوجته اجازة الصيف ان «هيلاري وأنا شخصيا كنا نعرفها. كنا نحبها وقد تلقينا نبأ الحادث المفجع بحزن عميق». وخلص البيان الى القول «ان افكارنا وصلواتنا مع عائلتها واصدقائها وولديها». وقد تلقى كلينتون وزوجته نبأ حادث السيارة من احد مستشاريهما فيما كانا يتناولان العشاء في منزل احد الاصدقاء على أحد شواطئ الجزيرة الصغيرة للمحيط الاطلسي. وقال المتحدث جو لوكهارت ان الرئيس والسيدة الأولى تعانقا بتأثر بلد وغادرا السهر بعد بضع دقائق من تلقيهما النبأ. واضاف انهما اعربا عن «قلقهما الكبير» وطلبا اطلاعهما باستمرار على تطور الوضع الصحي لديانا. (أ ف ب)

شيراك متأثر

■ باريس: أعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن «تأثره الشديد» بعد وفاة الاميرة ديانا في حادث سيارة وقع ليل السبت الاحد في باريس.

وقال الرئيس شيراك في بيان نشره قصر الاليزيه «تلقيت بتأثر شديد نبأ الغياب المفاجئ لليدي ديانا». وكتب شيراك «كانت شابة من عصرنا مليئة بالحياة والسخاء والود. وستترك وفاتها المأساوية فراغا كبيرا لانها وجه مقرب ومألوف من الجميع. وفي هذه الساعات الاليمة افكر بعائلتها وخصوصا بولديها». (أ ف ب)

قرينة شيراك: تأثرت لمشهد جثمان ديانا

■ باريس: توجهت السيدة برناديت قرينة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى مستشفى بيتييه سالبيتيير حيث وقفت دقيقة حدادا وقد بدا عليها التأثر الشديد أمام جثمان الليدي ديانا التي كانت ترتبط معها بعلاقة صداقة قوية. وقد غادر السفير البريطاني في باريس ميبل جاي مسكنه في قلب باريس متجها الى المستشفى وأعرب السفير البريطاني عن أسفه الشديد وحزنه العميق لهذا الحادث الأليم الذي راحت ضحيته الليدي ديانا. كما أعرب عن تقديره لوزير الداخلية الفرنسي جان بيير شيفنمان الذي ظل معه طوال الليل في المستشفى كما أعرب عن تقديره لفريق الأطباء بمستشفى بيتييه سالبيتيير الذين بذلوا قصارى جهدهم في محاولة لانقاذ الأميرة من الموت. (أ ش أ)

الأمم المتحدة: فقدنا سفيرة مهمة وودودة

■ الأمم المتحدة: ذكرت الأمم المتحدة أمس ان العالم فقد سفيرة مهمة في قضية حظر الألغام بموت الأميرة ديانا التي قتلت في حادث سيارة بباريس. وقال فريد ايكهارد المتحدث باسم كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة «انها خسارة مأساوية. التزامها وتفانيها تجاه قضية حظر الألغام.. لقد أصبحت مرشدة للملايين حول العالم». وأضاف «المجتمع الدولي فقد سفيرة هامة وودودة».

ديانا التي ماتت في الساعات الأولى من صباح الأمس في باريس شنت حملة عنيفة على استخدام الألغام الأرضية حول العالم في الأشهر القليلة قبل وفاتها فزارت أولا انجولا ثم البوسنة وهما دولتان مزقتهما الحروب الأهلية وزرعت بهما القوات المتنافسة ملايين الألغام. (رويتر)

رئيس ألمانيا يشعر بالصدمة!

■ أعرب الرئيس الألماني رومان هيرتسوج عن صدمته لوفاة الأميرة ديانا وذلك في رسالة بعث بها للمملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا أمس.

وقال هيرتسوج «ان ديانا بشخصيتها الساحرة وشجاعتها وقبل كل ذلك التزامها المؤثر بالكثير من القضايا الانسانية قد أسرت قلوب الكثيرين من أبناء الشعب الألماني». وأعرب الرئيس الألماني عن تعاطفه مع الأميرين وليام وهاري ابني الأميرة ديانا والأمير تشارلز. (دبا)

هاشيموتو يعزي الشعب البريطاني

■ طوكيو: أعرب ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان عن تعازيه الى الشعب البريطاني لوفاة الأميرة ديانا أميرة ويلز في حادث سيارة في باريس. وقال انه التقى بالأميرة ديانا في عام ١٩٩١ عندما كان في لندن لحضور قمة سنوية للدول الصناعية السبع الكبرى في العالم كوزير للمالية.

ولم يصدر عن البلاط الامبراطوري الياباني تعليق فوري عن وفاة أميرة ويلز. (أ ش أ)

نواز شريف حزين وحزن بي نظير مضاعف

■ اسلام اباد: أعرب رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف عن حزنه لوفاة الأميرة ديانا في حادث سيارة في باريس. ونقل صديق الفاروق الصحفي باسم رئيس الوزراء عنه قوله «انا حزين لموتها في هذا العمر. الخسارة الكبرى لطفليها اللذين أتعاطف معهما بشدة». كما أعربت رئيسة الوزراء السابقة بي نظير بوتو عن حزنها. وقال متحدث باسم الزعيمة المعارضة «بي نظير بوتو حزينة جدا لهذا الحادث الأليم. وتضاعف حزنها لمعرفتها الشخصية بالأميرة». وزارت ديانا باكستان مرتين خلال عام ونصف العام المنقضي كضيفة على لاعب الكريكيت السابق والسياسي الحالي عمران خان وزوجته جمايما وزارت مستشفى السرطان الذي أقامه عمران. ديانا كانت صديقة لحسنات خان جراح القلب الباكستاني المقيم في لندن وزارت أسرته في رحلتها الأخيرة لباكستان في مايو. ونفت وجود علاقة عاطفية معه. (رويتر)

الأحمر يحذر من مخطط اسرائيلي للتوسع والهيمنة الاقتصادية

■ دمشق ـ عساف عبود:

■ قال عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم ان العدوان الاسرائيلي الوحشي المستمر على جنوب لبنان لن يخضع لبنان ولن يرهب سوريا وقد اكد لبنان شعبيا ورسميا وقوفه خلف مقاومته الوطنية في تصديها الشجاع للعمليات الاسرائيلية وفي دفاعها المشروع عن الوطن وفي معركتها من أجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب المقلوم.

واضاف الاحمر في كلمة القاها أمام المؤتمر الخامس لاتحاد المؤسسات العربية الامريكية «فيا ـ أراب» الذي افتتح أمس في دمشق. بأن سياسة اسرائيل وممارستها التي فاقت في عدوانيتها كل الحدود. اوصلت عملية السلام الى طريق مسدود ودفعت بالمنطقة كلها الى حافة الهاوية.

واضاف الاحمر، ان حكومة اسرائيل تنفذ مخططا خطيرا هدفه القضاء على كل آمال السلام وانهاء عملية السلام وتثبيت الاحتلال والعدوان وتوسيعه وتوطيد مرتكزات الهيمنة الاقتصادية على خيرات العرب.

وأكدت دمشق قبيل وصول وزيرة خارجية الامريكية الى المنطقة على ثوابت متعددة تجاه التحرك على صعيد عملية السلام، وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية الصادرة صباح أمس: نعود فنشدد على وجوب ان ينطلق التحرك الامريكي من واقع ان السلام كل لا يتجزأ وان التركيز على الامور الهامشية والعناوين التي تخدم سياسة وعدوانية اسرائيل وتنطلق بنها دون اعتبار لمصالح وحقوق العرب او التطرق في العمق الى جوهر الصراع ومعالجة اسبابه واغفال المسارات الاخرى على اساس التفرد واضعاف الموقف التفاوضي العربي وتحقيق الاختراقات، هو عمل لا يخدم السلام وليس في مصلحته وينسف مصداقية واشنطن ودورها ويزيد من معاناة المنطقة».

وقالت «الثورة»: اذا كنا نأمل للدور الامريكي التفعيل واحياء عملية السلام وتحقيق الدفاع لها على المسارات كافة بصيغ ومرجعية مدريد ومبادرة «الارض مقابل السلام» فاننا نعلن مرة اخرى اننا دعاة سلام ولسنا طلاب استسلام ومواقفنا وثوابتنا لم تتبدل ولن تتغير حقوقنا وأرضنا يجب ان تعود كاملة ومبدأ السيادة حق لا يستطيع أحد ان ينازعنا فيه.

نفى رفض لبنان استقباله
قدومي: مقبلون على قمة عربية لبحث تراجع الموقف الأمريكي

■ الرياض، أكد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ان جولته العربية الاخيرة التي زار خلالها دمشق وعمان والقاهرة لم تشمل لبنان بسبب التصريحات المتبادلة بين الفلسطينيين واللبنانيين على اثر التفجيرات الاخيرة في القدس الغربية في اواخر يوليو الماضي.

ونفى قدومي في تصريحات نشرت في الرياض امس ان تكون الحكومة اللبنانية رفضت استقباله. وقال: انني لم اطلب زيارة لبنان بسبب الاجواء المفعمة بالتوتر وفضلت تأجيل الزيارة.

واوضح ان الصحافة المعادية لعبت دورا في تأجيج التوتر بين الفلسطينيين واللبنانيين، قائلا ان اسرائيل تعمدت اخفاء الوقائع بالنسبة لعملية القدس بهدف خلق اجواء مسمومة بين الاطراف العربية حتى تتمكن من توجيه اعتداءاتها على هذا الطرف او ذاك خاصة لبنان لجر سوريا الى حرب جديدة.

وذكر قدومي ان مباحثاته في سوريا تركزت على تنقية الاجواء العربية «لاننا مقبلون على قمة عربية» مشددا على ضرورة عقد هذه القمة نظرا للحالة التي وصلت اليها المسيرة السلمية وعدم رغبة الحكومة الاسرائيلية في انقاذ العملية السلمية لانها لا تريد السلام.

واشار رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى ان من دواعي عقد القمة العربية هو تخلي الولايات المتحدة عن دورها كراع رئيسي للسلام، لانها جمدت نشاطها تماما ولم تبذل الجهد الكافي من اجل الضغط على اسرائيل لكي تلتزم بتنفيذ ما تعهدت به في اتفاق اوسلو.

وأكد قدومي ان القاهرة بذلت جهودا كبيرة لانقاذ عملية السلام ولكنها اصطدمت بمواقف نتانياهو الذي لم يستمع مطلقا لها. ولم يستجب لهذه الجهود ولغيرها من الجهود العربية. مما جعل القاهرة تصل الى قناعات معينة ومحددة بأن نتانياهو لا يريد السلام.. (أ. ش. أ)

ايران تنتقد أذربيجان لاستضافتها نتانياهو

■ طهران، انتقد راديو طهران الرسمي دولة اذربيجان المجاورة لاستضافتها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وقال ان باكو تلعب «لعبة خطيرة». واضاف راديو طهران ان «باكو تلعب لعبة خطيرة باستقبالها رئيس وزراء النظام الصهيوني ذي السياسات التوسعية. وبفعلتها هذه فانها تضر باستقرار علاقاتها مع الجمهوريات الاسلامية في المنطقة والعالم».

وكان الراديو يعلق على توقف قصير لنتانياهو في باكو يوم الجمعة في طريق عودته الى اسرائيل بعد انتهاء جولته في الشرق الاقصى. واجرى نتانياهو خلال توقفه مباحثات مع حيدر علييف رئيس اذربيجان. وحذر الراديو في تعليقه من ان اذربيجان المسلمة قد تواجه احتجاجات شعبية داخلية اذا ما واصلت محاولاتها لتحسين العلاقات مع الدولة اليهودية. وقال الراديو ان، من المرجح في حالة استمرار مثل هذه المحاولات ان يجد شعب اذربيجان المسلم نفسه مضطرا آخر الامر الى القيام برد فعل للضغط على الحكومة لقطع علاقاتها مع الصهاينة. (رويتر)

تحركات لمواجهة قرار الأونروا

■ عمان، تعتزم لجان المتابعة التي تضم القطاعات الاربعة العاملة في الوكالة الدولية لغوث اللاجئين «المعلمين.. العمال.. الخدمات.. موظفي رئاسة الغوث» القيام بسلسلة تحركات على مستوى الدول المضيفة والمستوى المحلي لمواجهة قرار ادارة «الاونروا» بتقليص جزء من خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين.

وأوضحت وكالة أنباء الشرق الاوسط في عمان ان اتفاقا قد تم بين ممثلي العاملين بالوكالة في مناطق عملياتها الخمس «الأردن، لبنان، سوريا، الضفة الغربية، غزة» لعقد اجتماع في العاصمة الأردنية عمان يوم السابع أو الثامن من شهر سبتمبر المقبل لتقرير خطوات الرد على تخفيض خدمات الوكالة الدولية. (أ ش أ)

رسالة لوزير خارجية قطر من أولبرايت

■ الدوحة، تلقى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر رسالة شفوية من مادلين اولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الامريكية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتلقى الرسالة احمد بن عبدالله آل محمود وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال اجتماعه امس مع باتريك ثيروس السفير الامريكي لدى قطر. (ق ن أ)

أمير الكويت في استقبال رئيس كازاخستان. (أ ف ب)

نزاربايف في الكويت ويزور البحرين وسلطنة عمان

■ الكويت، وصل رئيس كازاخستان نور سلطان نزار بايف الى الكويت أمس في زيارة رسمية ضمن جولة في المنطقة يزور خلالها البحرين وسلطنة عمان.

وبهذه المناسبة وقع وزير الخارجية الكازاخستاني قاسم دوقاييف اتفاقا مع وكيل الخارجية الكويتية سليمان الشاهين لتنظيم العلاقات بين الوزارتين. (وكالات)

لتسريع التطبيع
الاردن واسرائيل يوقعان اتفاقا لتشغيل «مطار السلام»

■ العقبة، أعلن مصدر رسمي اردني ان الاردن واسرائيل ابرما أمس الاحد اتفاقا حول فتح مطار العقبة الاردني امام الرحلات الى «ايلات» المنتجع السياحي المجاور للعقبة في «جنوب اسرائيل» على البحر الاحمر.

واوضح المصدر ذاته ان المفاوضات التي كانت تصطدم خصوصا بمسائل امنية، افضت بعد عدة اجتماعات بين مسؤولين امنيين من الطرفين الى هذا الاتفاق الذي ينص على التزام الطرفين بمبدأ التعامل بالمثل.

وصرح مدير الطيران المدني الاردني جاسر زياد لوكالة «فرانس برس» بأن «الترتيبات التي تم الاتفاق عليها، تسمح لعناصر الامن الاردنيين والاسرائيليين ان يرافقوا السيارات التي تقل مسافرين ينزلون في مطار العقبة حتى إيلات».

وبموجب الاتفاق الذي توصل اليه خبراء في النقل المدني من الجانبين يتم تحويل رحلات قادمة الى اسرائيل الى مطار العقبة الاردني في طريقها الى مدينة «أم الرشراش» التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٤٨ وتسميها «إيلات» وذلك في اطار برنامج الترويج السياحي المشترك لجنوب الاردن واسرائيل حيث من المقرر توجيه ١٥٠ رحلة جوية شهريا الى مطار العقبة بعد ان كان من المقرر ان تهبط في مطار «ايلات».

ويأتي هذا الاتفاق في اعقاب مفاوضات شاقة استمرت اكثر من سنتين بين الجانبين الاردني والاسرائيلي لانشاء «مطار السلام» الذي يخدم مدينتي العقبة الاردنية و«ايلات» على شاطىء البحر الاحمر.

وقد اعترضت المفاوضات حول المطار المشترك عقبات عديدة من اهمها الاجراءات الامنية التي تتم في المطار، حيث اصرت اسرائيل على ان تشرف على هذه الاجراءات من مطار العقبة المقام على اراض أردنية انطلاقا من الهاجس الامني الذي تعيشه اسرائيل بينما اصر الاردن على ان تتم الاجراءات الامنية في المطار من قبل الاجهزة الامنية الاردنية.

واخيرا توصل الجانبان الى اتفاق تتم بموجبه الاجراءات الامنية في المطار من قبل الاجهزة الامنية الاردنية بينما يرافق عسكريون اسرائيليون الركاب الذين يتجهون الى مدينة «ايلات» الاسرائيلية من خلال الممر الذي انشىء لهذه الغاية.

ويهدف انشاء المطار وفق ما نصت عليه اتفاقية السلام عام ١٩٩٤ الى استقبال افواج سياحية اجنبية قادمة الى الاردن، واسرائيل في آن واحد، حيث من المتوقع ان تمضي هذه الافواج عدة ايام في اسرائيل واخرى في الاردن، وانطلاقا من اتفاقية التعاون السياحي بين الاردن واسرائيل.

ويتيح الاستخدام المشترك للمطار تسريع عمليات التطبيع الاقتصادي والاجتماعي والسياحي بين البلدين، وايجاد موارد اقتصادية جديدة للاردن عبر الرحلات السياحية التي ستوجه لمطار العقبة بالتنسيق مع اسرائيل.

ومن المتوقع كذلك ان يخدم المطار في فترة لاحقة، مناطق جنوب الاردن وجنوب اسرائيل، حيث سيستخدم كمطار إقليمي لخدمة الحركة السياحية. (وكالات)

انفجار قنبلة قرب المؤتمر الصهيوني

■ زوريخ، انفجرت قنبلة صغيرة في ساعة مبكرة من صباح امس الاحد في مدينة بازل السويسرية محدثة اضرارا مادية طفيفة قبل ساعات فقط من بدء الاحتفال المغلق للمؤتمر الصهيوني العالمي.

وصرح ماركوس ملزل المتحدث باسم الادعاء العام، بانه لا توجد اي مؤشرات فورية على ان القنبلة كانت موجهة ضد المؤتمر الصهيوني. وقال ان القنبلة انفجرت على بعد نحو كيلومتر واحد من القاعة التي عقد فيها المؤتمر امس.

وقد انفجرت القنبلة الانبوبية في طريق يواجه فندق «ذا هوتيل سيتي» الذي لم يكن من بين نزلائه اي من المشاركين في المؤتمر الصهيوني.

كما لا يوجد اي مؤشر فوري عن المسؤول المحتمل عن زرع القنبلة. وتتخذ السلطات احتياطات أمنية مشددة حول مقر المؤتمر الذي قام بحراسته حوالي الف عسكري. وذكر بعض المارة انهم شاهدوا انفجار القنبلة محدثا دويا بعد حوالي منتصف الليل بعشرين دقيقة.

وذكر ممثلو الادعاء ان القنبلة كانت مصنوعة من أنبوب يبلغ طوله عشرين سنتيمترا وقطره سنتيمترين. (وكالات)

مخطط اسرائيلي لضم شمال غربي القدس
عضو بالكنيست يطالب بالتحقيق لكشف مذبحة ارتكبت في غزة

■ غزة: كشف النقاب عن مخطط هيكلي اسرائيلي استعماري واسع يستهدف في مرحلته النهائية ضم منطقة شمال غربي القدس بكاملها الى المستعمرات المجاورة.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية عن أهالي بلدة قطنة شمال غربي القدس المحتلة، ان السلطات الاسرائيلية تبيت نوايا خطيرة لمصادرة اراضيهم وهدم منازلهم وضمها الى مستعمرتين مجاورتين. ويعتزم الاهالي البدء بتحرك واسع للتصدي للمخطط الاحتلالي.

ومن جهة اخرى، طالب النائب هاشم المحاميد عضو الكنيست الاسرائيلي الحكومة الاسرائيلية بتشكيل لجنة تحقيق محايدة حول الجرائم البشعة التي نفذتها وحدة خاصة للاغتيالات والقتل تابعة للجيش الاسرائيلي وأطلق عليها اسم «شارون» في السبعينات في قطاع غزة.

وبعث المحاميد مذكرة بطلبه الى اسحق موردخاي وزير الحرب الاسرائيلي والى المستشار القضائي للحكومة.

وقال المحاميد في بيان صحفي وزعه أمس أنه طلب ذلك على اثر نشر صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي، تحقيقا عن دانييل عوكيف الذي قتل مؤخرا سائحا بريطانيا وجرح صديقه، قالت فيه ان القاتل تعلم القتل في وحدة خاصة في الجيش الاسرائيلي في بداية السبعينات كان هدفها القاء القبض على المطلوبين الفلسطينيين وقتلهم. وقال النائب المحاميد ان هذه الجرائم البشعة شكلت ارضية خصبة للجريمة التي اقترفها عوكيف بحق السائحين البريطانيين، وأنه في ظل هذه المعلومات الخطيرة فأنه توجد امكانية كبيرة لأن يكون هناك خطرون مثل عوكيف مازالوا يتجولون بحرية ويشكلون خطرا على الجمهور.

ومضى المحاميد قائلاً ان عمليات القتل والاعدام التي ارتكبت بحق الفلسطينيين هي أمر مخيف وخطير وتشكل وصمة سوداء على جبين مرتكبي هذه الجرائم والمسؤولين الذين أصدروا أوامر القتل وعلى رأسهم الرجل الذي سميت وحدة الاغتيال باسمه.

واضاف انه من اجل اقتلاع مثل هذه الظواهر ومعالجة آثارها وانعكاساتها، فأنه يجب اجراء تحقيق محايد يظهر الحقائق كما هي ومن أجل استخلاص النتائج والعبر بالنسبة للمسؤولين عن ارتكاب هذه الجرائم البشعة.

وقال مسؤول في الارتباط العسكري الفلسطيني طلب عدم ذكر اسمه ان «الرائد داود غيث المسؤول عن الشرطة الفلسطينية في بلدة بيت ساحور المجاورة لبيت لحم اعتقل عند حاجز عسكري اسرائيلي بالقرب من بلدة حلحول القريبة من مدينة الخليل بسبب ضبط بندقية صيد عادية في سيارته لدى تفتيشها». واضاف المسؤول ان «الارتباط العسكري الفلسطيني يتابع المسألة مع نظيره الاسرائيلي، وان الجانب الاسرائيلي لم يقدم اي تفاصيل حول التهم الموجهة لغيث وما اذا كان سيتم الافراج عنه قريبا».

وفي تل أبيب اعتقلت الشرطة الاسرائيلية أمس ١٩ شخصا دخلوا الى اسرائيل دون حصولهم على التصريحات اللازمة. وذكر راديو اسرائيل انه تم اخلاء سبيلهم بكفالة مالية واعادتهم الى مناطق السلطة الفلسطينية.

والقيت الليلة قبل الماضية زجاجتان حارقتان باتجاه سيارات اسرائيلية كانت تمر بالقرب من مدينة قلقيلية ولم تقع اصابات او اضرار وقامت قوات من الجيش الاسرائيلي بتمشيط منطقة الحادث. (وكالات)

انخفاض عدد السياح الاسرائيليين في مصر

■ القاهرة، اشار تقرير للجهاز المركزي المصري للاحصاء الى تراجع عدد السياح الاسرائيليين القادمين الى مصر خلال النصف الاول من العام الحالي بنسبة ٨,١٤ في المائة بالمقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. كما تراجع عدد الليالي السياحية للاسرائيليين بنسبة ٧,٩ في المائة خلال فترة المقارنة. وبلغ عدد السياح الاسرائيليين ١١٨٨٨٧ سائحا بنسبة ٦,٢ في المائة من اجمال سياح العالم القادمين ال مصر والبالغ ١,٩ مليون سائح مقارنة مع ١٣٩٦٠٦ سياح بنسبة ٨,١ في المائة. كما بلغ عدد الليالي السياحية للاسرائيليين ٥٤٠٦٢٨ ليلة بنسبة ٤,٣ في المائة من اجمالي الليالي السياحية لدول العالم والبالغ ١٢,٥ مليون ليلة مقارنة مع ٥٨٧١٤٤ ليلة بنسبة ٥,٧ في المائة في النصف الاول من العام الماضي.

وكان السياح العرب يمثلون نسبة ١٩في المائة من عدد السياح القادمين الى مصر خلال النصف الاول من العام الحالي، ونسبة ١٦ في المائة من عدد الليالي السياحية خلال الفترة نفسها. (رويتر)

الحسيني: مخيم القدس سيظل قائماً

■ غزة، أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤول ملف القدس فيصل الحسيني ان مخيم القدس سيظل قائما حتى تتوقف السلطات الاسرائيلية عن سياستها في تهويد المدينة المقدسة.

وكان المخيم قد أقيم في حي الصوانة بالقدس العربية المحتلة وأطلق عليه في حينه مخيم «الصمود والرباط».

وقال الحسيني في تصريح له أمس ان المخيم سيطلق عليه اسم مخيم القدس وسيظل قائما احتجاجا على سحب اسرائيل هويات المقدسيين وهدم منازلهم من قبل السلطات الاسرائيلية. (أ ش أ)

رئيس مكتب سلطنة عمان في غزة يقدم اوراق اعتماده

■ غزة، تسلم وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث امس الأول صورة من اوراق اعتماد السفير سالم الشنفري كرئيس لمكتب تمثيل سلطنة عمان لدى السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة.

ومن المقرر ان يقدم السفير العماني اوراق اعتماده الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال ايام.

ويعد السفير سالم الشنفري اول رئيس لمكتب تمثيل لسلطنة عمان لدى السلطة الفلسطينية، ويهدف فتح المكتب الى تعزيز علاقات الاخوة والتعاون بين سلطنة عمان والسلطة الوطنية الفلسطينية ودعم القضية الفلسطينية. (أ ش أ)



حول العالم

ضحايا السياحة

■ ليما، قتل ١٢ شخصا من بينهم خمسة المان، عندما وقع تصادم بين طائرتي سياحة في وسط الجو في بيرو يوم السبت.

وقال رجال الأطفاء والشرطة الذين تفقدوا حطام الطائرتين انهم احصوا بقايا ١٢ شخصا. وقالت الشرطة ان كل طائرة كانت تحمل خمسة ركاب وطيارا.

وصرح مسؤول في مراقبة الحركة الجوية من ناسكا التي تبعد ٤٦٠ كيلومترا جنوبي ليما، بأن خمسة من بين ركاب لاحدى الطائرتين المان.

وقالت شرطة ناسكا ان قائدي الطائرة من بيرو.

ولم يتضح سبب تصادم الطائرتين في وقت كانت الاجواء فيه صافية.

مجرم حرب

■ لندن: قالت صحيفة «صنداي تايمز» ان لندنيا عمره ٧٦ عاما قد يواجه اول محكمة جرائم حرب في بريطانيا بعد اتهامه بقتل مئات اليهود في روسيا البيضاء اثناء الحرب العالمية الثانية.

وأضافت الصحيفة ان الادعاء أوصى بضرورة محاكمة هذا الرجل، ومن المتوقع ان يتخذ وزراء الحكومة قرارا نهائيا بشأن الامر هذا الاسبوع.

واضافت ان الرجل جاء الى بريطانيا عام ١٩٤٦ وزعم انه اثناء الحرب كان احد افراد فرقة شرطة شبه عسكرية يقودها النازيون قامت بقتل نحو ثلاثة آلاف يهودي قرب بلدة دوماتشيفو بالقرب من حدود بولندا. (رويتر)

لصوص وقتلة

■ روما، قتل اللصوص احد الاشخاص واصابوا آخر بالرصاص في هجوم على حافلة مكتظة عن آخرها بالزوار الكاثوليك بالقرب من فوجيا بجنوب ايطاليا.

وذكرت الشرطة ان شابين شقا طريقهما امس الاول الى حافلة تقف بالقرب من كنيسة سان جيوفاني روتوندو وامروا الركاب بتسليم اموالهم ومقتنياتهم الثمينة.

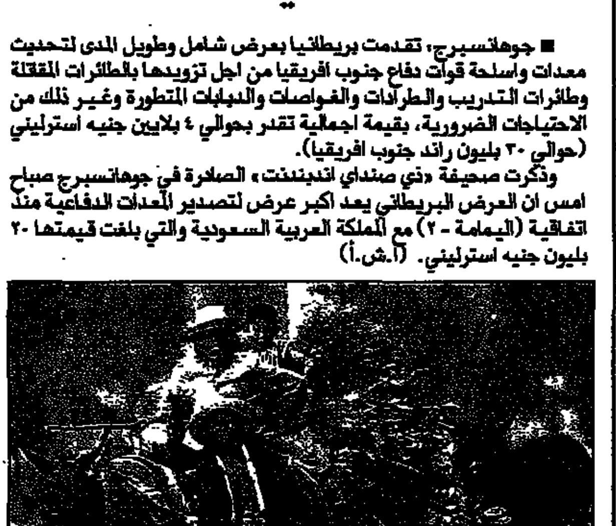
وقال شهود العيان انه عندما سأل احد الركاب (٣٤ عاما) اللصوص لماذا يسرقون؟ اطلق عليه احد المسلحين الرصاص وتركاه يموت امام زوجته واولاده.

وقد فر المسلحان قبل وصول الشرطة الى مسرح الحادث. (د.ب.أ)

تحديث

■ جوهانسبرج، تقدمت بريطانيا بعرض شامل وطويل المدى لتحديث معدات واسلحة قوات دفاع جنوب افريقيا من اجل تزويدها بالطائرات المقاتلة وطائرات التدريب والطرادات والغواصات والدبابات المتطورة وغير ذلك من الاحتياجات الضرورية، بقيمة اجمالية تقدر بحوالي ٤ بلايين جنيه استرليني (حوالي ٣٠ بليون راند جنوب افريقيا).

وذكرت صحيفة «ذي صنداي اندبندنت» الصادرة في جوهانسبرج صباح امس ان العرض البريطاني يعد اكبر عرض لتصدير المعدات الدفاعية منذ اتفاقية (اليمامة ـ ٢) مع المملكة العربية السعودية والتي بلغت قيمتها ٢٠ بليون جنيه استرليني. (أ.ش.أ)





عائلة صينية تنقل محصولها الزراعي على متن عربة يجرها حمار في شمال بكين (رويتر)

دهشة باكستانية لموقف جوجرال من المحادثات مع كلينتون

■ اسلام اباد، اعربت باكستان عن دهشتها القوية ازاء بيان اندر كومار جوجرال رئيس وزراء الهند الذي قال فيه انه سيلتقي مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون اذا ما تم رفع مسألة العلاقات الباكستانية ـ الهندية من جدول المحادثات.

واوضح المتحدث باسم الخارجية الباكستانية في بيان اصدره ان هذا الشرط من جانب الهند يثير الشكوك حول مسألة الحوار بين البلدين.

وذكر البيان ان باكستان تشك بشأن مدى التزام الهند بالتأكيدات التي قدمتها والتفاهم الذي توصل اليه الجانبان اثناء وبعد جولة المفاوضات على مستوى وكيلي خارجية البلدين في شهر يونيو الماضي.

وشدد البيان على ان السلام والامن في منطقة جنوب آسيا جزء لا يتجزأ من حل مشكلة كشمير. وقال البيان انه لا يمكن توجيه طلب لزعماء العالم بأن يغمضوا أعينهم عن مناطق النزاع الخطيرة او ان تعرض عليهم اي شروط بشأن هذه المناطق. (أ ش أ)

مصر تسعى للانضمام الى السوق الأفريقية المشتركة

■ لوساكا: صرح ايراستوس موينشا السكرتير العام لمنظمة السوق المشتركة لدول شرق وجنوب افريقيا «كوميسا» في لوساكا أمس بأن مصر تسعى للانضمام لعضوية المنظمة. واكد الرئيس الزامبي فريدريك شيلوبا الرئيس الحالي لمنظمة السوق المشتركة لدول شرق وجنوب افريقيا، طلب مصر للحصول على عضوية المنظمة، وقال ان انضمامها سيضيف بعدا مهما للتجارة البينية بين الدول الافريقية. ومن المقرر ان تبحث المنظمة طلب مصر خلال اجتماعها المقبل الذي لم يتحدد موعد انعقاده بعد، وقال موينشا انه من المحتمل ان تتم الموافقة على طلب مصر. وكان عمرو موسى وزير الخارجية المصري صرح في وقت سابق بأن مصر تؤيد تنشيط قطاع السياحة وغيره من القطاعات الاقتصادية في زامبيا، ووعد بمنح استثمارات مصرية في الاقتصاد الزامبي، ويقوم موسى حاليا بجولة يزور خلالها عددا من دول المنظمة التي تضم في عضويتها عشرين دولة.

وتضم المنظمة في عضويتها انجولا وبوروندي وجزر القمر وجيبوتي وجمهورية الكونغو الديمقراطية واثيوبيا وكينيا ومالاوي وموريشيوس وناميبيا ورواندا والصومال والسودان وسوازيلاند واوغندا وتنزانيا وليسوتو وزامبيا وموزمبيق وزيمبابوي. ويبلغ عدد سكان الدول الاعضاء في منظمة كوميسا حوالي «٣٥٠» مليون نسمة يشكلون سوقا ضخمة.

وكانت كل من ليسوتو وموزمبيق قد أعلنت في نوفمبر الماضي انها ستنسحب من عضوية المنظمة غير ان ذلك لم يحدث حتى الان. (د ب أ)


الجزائريون يتابعون اخبار المذابح (أ ف ب)

تحليل اخباري

لا نهاية في الافق لحمام الدم بالجزائر

■ الرباط: سيدي ريس.. بن علي.. سيدي موسى.. قرى جزائرية باتت اسماؤها تتردد على الألسن بسبب موجة ارهاب راح ضحيتها الآلاف.

وفي نهاية الاسبوع الماضي وفي جنح الظلام أطلق ارهابيون النار على ما بين ١٠٠ و٣٠٠ شخص بينهم عدد كبير من النساء والاطفال في قرية سيدي ريس وبقروا بطونهم ونحروا أعناقهم. ولا يرى المعلقون والدبلوماسيون الجزائريون والمحللون الاجانب نهاية في الافق لحمام الدم الذي تلقي الحكومة باللائمة فيه على الارهابيين لكن السؤال هو.. لم القتل وما الذي يحققه المتشددون؟.

يقول عمر بلخوجة الكاتب بصحيفة الوطن الجزائرية محاولا ايجاد تفسير، ان الارهابين يريدون قيام جمهورية اسلامية من خلال ذبح ألوف الجزائريين، ويضيف انهم لن يتوقفوا. ويوافقه دبلوماسي غربي كبير الرأي قائلا «لا أرى نهاية». لكنه لا يعتقد ان الهجمات تهدد استقرار الحكومة الجزائرية. وقال ان جرائم القتل زادت زيادة حادة في الاسبوعين الماضيين «لكن لم يصحبها استعداد لمهاجمة اهداف عسكرية». وأضاف «عدد جرائم القتل في تزايد والمساحة الجغرافية في تزايد وعدد القتلى في تزايد لكنني لا أرى أي تغيير في طبيعة هذه الجرائم». وتابع «حققت الحكومة تقدما في العامين المنصرمين فيما يتعلق بجانب التمرد أكبر بكثير مما حققته في جانب الارهاب». وجاء هذا المعنى على لسان المؤرخ الفرنسي بنجامين ستورا في حديث مع صحيفة ليست ريبوبليكان اذاعته وكالة الانباء الجزائرية قال فيه «هناك شيء واحد مؤكد وهو ان الدولة الجزائرية لم تنهر على مدى خمس سنوات. فالارهابيون ليسوا في وضع يمكنهم من الهجوم عسكريا».

وسقطت الجزائر في دائرة العنف بعد ان الغت السلطات في يناير ١٩٩٢ انتخابات عامة تقدمت فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ. ولقي نحو ٦٠ الف شخص حتفهم منذ ذلك الحين. واشتعلت معارك بالشوارع وتأييد فيما يبدو للجبهة الاسلامية للانقاذ في الصراع مخاوف بعض الجزائريين بشأن قدرة الدولة على البقاء.

وفي يوليو الماضي وفي خطوة تنم عن الثقة اطلقت السلطات سراح عباس مدني زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ بعد ست سنوات قضاها في السجن تنفيذا لحكم بسجنه ١٢ عاما بتهم تتصل بتعريض أمن الدولة للخطر.

وبكل المعايير فاقت المذبحة التي تعرضت لها قرية سيدي ريس الواقعة على بعد بضعة كيلومترات جنوبي الجزائر العاصمة كل المذابح الاخرى لكن علامات الهلع التي ظهرت على وجوه الاطفال والنساء والرجال لم تختلف كثيرا عنها في القرى الاخرى التي وقعت ضحية للارهاب. ويقول محللون سياسيون ان من بين اسباب قيام الارهابيين مثل هذه المذابح ارغام السلطات تحت وطأة بشاعة الهجمات على السماح للصحافة بتغطية اعمالهم. وفي سيدي ريس تحقق ذلك الهدف. وتحدثت نقابة الاطباء الجزائرية عن بشاعة الهجوم البالغة قائلة ان الامر بلغ بالمهاجمين حد اخراج الاجنة من أحشاء أمهاتهم وتشويهها. وبعد صمت استمر اسابيع ازاء مذابح ارتكبت في قرى أخرى دفعت بشاعة هذه المذبحة رئيس الوزراء أحمد أويحيى الى القاء كلمة في تلفزيون الدولة تعهد فيها بالقضاء على الارهاب واتخاذ اجراءات لحماية من يقيمون في بقاع نائية. وخرج ايضا كوفي عنان الأمين العام للامم المتحدة عن صمته ليعرب عن أسفه العميق. وتحدث الرئيس الفرنسي جاك شيراك بلهجة غاضبة عن مذابح الجزائر. ويقول المحللون ان من ضمن اهداف المتشددين ايضا اظهار قدرتهم على الهجوم حتى قرب عاصمة بلد يعيش به ٢٩ مليون نسمة.

وقال بلخوجة في تعليق على مذبحة سيدي ريس ان ما يظهر جليا هو عجز السلطات التصدي للارهاب بشكل صارم وفعال. واضاف ان عشرات الجزائريين يتعرضون للذبح يوميا وتقطع رؤوسهم وتغتصب نساؤهم.

وفي لندن قال محلل بمؤسسة كونترول ريسك التي تتابع الوضع في الجزائر «من المؤكد ان هذه الاحداث بالاضافة الى القنابل التي تنفجر بالجزائر العاصمة تحدث ضجة ضخمة تسعى اليها الجماعة الارهابية».

وتعد الجماعة الارهابية أعنف الجماعات التي ظهرت بعد الغاء انتخابات عام ١٩٩٢ وحظر جبهة الانقاذ. واضاف ان الجماعة المسلحة «تريد ان تظهر ان السلطات رغم محاولتها تحقيق اجماع سياسي عاجزة عن السيطرة على العنف حتى قرب العاصمة». (رويتر)

مصادر مطلعة لـ «الاتحاد»: حكم كابيلا غير مستقر

فرنسا تحذر من نزاع جديد في الكونغو الديمقراطية

■ باريس - سيد حمدي:

■ ذكرت مصادر فرنسية مطلعة بالشؤون الافريقية ان الرئيس لوران كابيلا يحكم جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) بعد مضي أكثر من مائة يوم على وصوله للسلطة «وفق صيغة غير مستقرة تقوم على التوازنات الدقيقة بين اجنحة النظام الذي يقوده سياسيون وعسكريون من التوتسي»، واوضحت المصادر ان هذا البلد الذي ادى سقوطه في يد كابيلا وفرار سلفه مبوتوسيسي سيكو الى اهتزاز صورة فرنسا في افريقيا «تحكمه عدة دوائر لصناعة القرار بعيدا عن نفوذ الرئيس وفي ظل وجود اكثر من رجل قوي تتوزع ولاءاتهم على أصولهم الجهوية».. وقالت المصادر ان الاجهزة الامنية والمخابراتية تخضع لاتجاهين اثنين «الاول منهما يقوده ماسوكو ندجيكالا المستشار الخاص للرئيس كابيلا».. وقد استقر ندجيكالا في نفس المقر الذي شغله من قبل اونوري نجبياندا المستشار الخاص السابق لسيسي سيكو و«يدعم» ندجيكالا الذي قدم من اقليم كاتنجا وعاش طويلا في انجولا الدكتور كليمو موليكا رئيس ادارة «مكافحة التجسس» في «الوكالة الوطنية للمخابرات».

وذكرت المصادر ان تيارا ثانيا داخل الاجهزة الامنية «يحتضنه المستشار الثاني الخاص للرئيس كابيلا وهو كازادي نييمب» الذي قدم من اقليم كازاي.. و«يتعاون» هذا الاخير مع شخصية فاعلة في عالم المخابرات الكونغولية وهو بول كابونجو الذي ينتمي لنفس الاقليم. ووصفت المصادر الصراع الدائر داخل المؤسسة الامنية صاحبة الكلمة القوية في نظام كابيلا بأنه «يدور بين القيادات المنتمية لكل من اقليمي كاتنجا وكازاي»، والمعروف تاريخيا ان هناك فروقا واضحة بين انتماءات قادة الاقليمين رغم ان كليهما من «التوتسي». فقد عرف عن ابناء كاتنجا الغنية بالمعادن توليهم القيادات الادارية في عهد الاحتلال البلجيكي، اما ابناء كازاي المشهورة بالالماس، فقد انتشرت بينهم معارضة حكم موبوتو قبل ان مجيء كابيلا الى الحكم ليسمح لهم بمناصب اقل في قمة سلم النظام الذي ينتمي رئيسه الى اقليم كاتنجا.

وشددت المصادر الفرنسية على ان الكونغو الديمقراطية «تخلو من مؤسسة عسكرية يمكن ان يطلق عليها تسمية الجيش، وان كل ما هنالك وحدات قتالية متفاوتة الولاءات والتركيبة والجنسية تنتمي جميعها الى عرقية التوتسي».. ومن ابرز هذه الوحدات تلك التي تم تشكيلها اثناء مسيرة المتمردين بقيادة كابيلا باتجاه العاصمة كينشاسا لاسقاط نظام حكم موبوتو سيسي سيكو. وهناك قوات اخرى - وفقا للمصادر - تنتمي الى اقليم كاتنجا.

وافادت المصادر بوجود قوات اخرى تشكلت حول نواة ضخمة من قوات (الجيش الشعبي الرواندي). ونوهت المصادر الى ما ذكره الرئيس كابيلا نفسه عن وجود ثلاثة آلاف مقاتل رواندي في بلاده مثل هؤلاء المتمركزين في شرق البلاد ومعهم عدد من المقاتلين الاوغنديين وينتمون جميعا الى التوتسي، واعادت المصادر الى الاذهان الدور البالغ الاهمية الذي قام به جيشا رواندا واوغندا لخلع موبوتو من الحكم، حيث قامت مدفعية البلدين في بداية العام الماضي بقصف معسكرات اللاجئين الهوتو على الحدود.

وحذرت المصادر الفرنسية من «امكانية انزلاق الكونغو الديمقراطية الى نزاع جديد بدت شواهده في حوادث متفرقة لاطلاق النار بين ابناء الاقليمين الموزعين في التشكيلات القتالية التابعة للحكم». وقالت المصادر ان «الجنرال انسيلم نينجادا مازاسو مؤسس قوات التمرد بزعامة كابيلا تم تعيينه رئيسا للاركان الا انه لا يتمتع بأي نفوذ على القوات الروانديه الموجودة في بلاده»، واستطردت المصادر موضحة ان هذه القوات «تلتزم باوامر الكولونيل جيمس كاباري الذي يتبع بول كاجام الموصوف بأنه الرجل القوي في كيجالي» شرق الكونغو الديمقراطية.. ووصفت المصادر التركيبة التي تسود القوات الكونغولية اليوم بالقول «بعد ما عرفت البلاد جيشا كبيرا من عرقية واحدة في عهد سيسي سيكو بات اليوم هناك تشكيلات عسكرية صغيرة ومتحاربة من عرقية واحدة».. وحددت المصادر اصل المشكلة في نظام كابيلا في «تهميش» مجموعات معينة من ابناء عرقية التوتسي الحاكمة لصالح جماعات توتسي أخرى تجيء من اقليم كاتنجا الذي ينتمي اليه الرئيس مما يخل بالتوازن الدقيق الذي تعرفه المؤسسة الحاكمة في الكونغو الديمقراطية.

اعمدة الدخان تتصاعد من بركان مونتسيرات حيث تم السماح لسكان سالم بالبقاء في المنطقة خلال النحار فقط. (أ ف ب)

تكثيف الوساطات لحل النزاع سلميا

«طالبان» توافق على التفاوض مع المعارضة دون شروط مسبقة

■ طهران - الاتحاد:
كابول - وكالات الانباء:

■ قال راديو فرنسا الدولي ان حركة «طالبان» وافقت للمرة الاولى على مبدأ التفاوض مع قوات المعارضة المناوئة لها في افغانستان.

واضاف الراديو ان الحركة اقترحت على خصومها وقف اطلاق النار من اجل اجراء مفاوضات سلمية دون اي شروط مسبقة. وأكد الاخضر الابراهيمي المبعوث الدولي الخاص بالمسألة الافغانية ان المنظمة الدولية ستكثف من جهودها للتوصل الى حل الازمة الافغانية عبر التعاون مع الدول المجاورة لافغانستان. وقال الابراهيمي في تصريح لـ «الاتحاد» خلال زيارة بدأها لطهران وتستمر اربعة ايام ان ايران تلعب دورا هاما في هذا الصعيد، مشيرا الى جولته الاقليمية في باكستان وبعض دول آسيا الوسطى المجاورة لافغانستان، واضاف انه يسعى لأن تمتنع الدول المجاورة لافغانستان عن تقديم الاسلحة الى الفصائل المتصارعة ووصف التدخل المباشر من بعض الدول في الازمة الافغانية بأنه لن يساعد في حل الازمة، وسيزيدها تعقيدا. وسيلتقي الابراهيمي خلال الزيارة عددا من كبار المسؤولين الايرانيين بينهم الرئيس محمد خاتمي ووزير الخارجية كمال خرازي.

وقال نائب وزير الخارجية الايراني (السابق) المسؤول عن الملف الافغاني علاء الدين بروجردي الذي كان في استقبال المبعوث الدولي ان ايران تدعم جهود الاخضر الابراهيمي لاحلال السلام في افغانستان معربا عن الامل في ان تتمكن الامم المتحدة من الايفاء بدور كبير وبناء لاحلال السلام في افغانستان، وقد تولى بروجردي مسؤولية الملف الافغاني بقرار مباشر من الرئيس الايراني وقال انه يتعين على الامم المتحدة القيام بدور يتناسب مع مكانة المنظمة الدولية، وأكد ان ايران تدعم الحل السياسي الشامل لجميع الفصائل الافغانية.

شريط الأخبار

■ نيقوسيا: أكد سكرتير عام الكومنولث شيف ايميكا ان الكومنولث يؤيد جهود كوفي عنان سكرتير عام الامم المتحدة في ايجاد حل للمشكلة القبرصية وانه يبحث مع قادة الحكومة القبرصية السبل التي يمكن ان يساهم بها في هذه الجهود.

وذكرت وكالة الانباء القبرصية ان سكرتير الكومنولث الذي وصل امس الاول الى لارناكا في زيارة الى قبرص صرح عقب اجتماعه مع ايوانيس كاسوليدس وزير الخارجية القبرصي في نيقوسيا بأن الكومنولث أيد باستمرار جميع قرارات الامم المتحدة بشأن المسألة القبرصية وانه بحث مع وزير الخارجية اسهام الكومنولث في انجاح محادثات السلام غير ان سكرتير عام الكومنولث رفض الافصاح عن هذه السبل. (أ.ش.أ)

■ كيغالي: تم رسميا امس الاول وللمرة الاولى في تاريخ رواندا، انشاء اول نقابة للمحامين، في احتفال اقيم امام الجمعية الوطنية الانتقالية ادى خلاله ٤٤ محاميا اليمين قبل ان ينتخبوا نقيبا لهم.

وأفاد مصدر رسمي لوكالة فرانس برس ان الذين ادوا القسم في اول نقابة للمحامين في تاريخ رواندا، انتخبوا مجلسا يضم ٩ اعضاء والمحامي فريديريك موتاغويرا نقيبا لهم. (أ.ف.ب)

■ نيقوسيا: أطلقت سلطات قبرص سراح سبعة اجانب كان قد القي القبض عليهم في قبرص اول امس للاشتباه في اشتراكهم في عصابة لضخ النفايات النوويه امام سواحل قبرص بعد احتجازهم وسمحت لهم بمغادرة قبرص دون قيود اذا رغبوا في ذلك.

وذكرت وكالة الانباء القبرصية ان بيتروس كليريدس المحامي العام أشار الى ان التحقيقات لاتزال مستمرة في القضية ولكن احتجاز المشتبه فيهم في المسألة غير ضروري في الوقت الحاضر.

وتعتقد الشرطة ان النفايات المميتة مصدرها احدى الجمهوريات السوفييتية السابقة وانه تلقى معلومات عن وجود عصابة في قبرص تتآمر لضخ النفايات امام ساحل الجزيرة. (أ.ش.أ)

احتجاجا على رفض مطالبها

٧ أحزاب أردنية تقرر مقاطعة الانتخابات النيابية

■ عمان: قرر ممثلون عن سبعة أحزاب معارضة اردنية من بينها جبهة العمل الاسلامي وممثلون عن النقابات المهنية وشخصيات سياسية مستقلة. اعلان مقاطعتهم للانتخابات النيابية المقبلة وذلك في اجتماع استثنائي عقدوه مساء السبت.

وصرح امين عام حزب الجبهة العربية الاردنية الدستورية ملحم التل لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في عمان، بأن الاحزاب السبعة حسمت موقفها على تسميته ببرنامج انقاذ وطني والعمل بموجبه في الاردن من قبل الاحزاب المقاطعة التي تشمل جماعة الاخوان المسلمين - وذراعها السياسي جبهة العمل الاسلامي - وحزب الشعب الديمقراطي - الانصار العربي الاردني - جبهة العمل العربي وجبهة العمل القومي - حزب الجبهة العربية الاردنية الدستورية التي يترأسها ملحم التل - حزب المستقبل «حزب وسطي» ويرأسه سليمان عرار الى جانب شخصيات مستقلة وممثلين عن النقابات المهنية.

وأكد ملحم التل ان قرار الاحزاب والنقابات وعدد من الشخصيات البارزة التي شاركت في الاجتماع هو قرار قطعي بمقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة.

وقال بيان أصدره المجتمعون ان الاحزاب المقاطعة لم تلمس من الحكومة اي بوادر للاستجابة للمطالب المقدمة اليها من اجل العدول عن قرار المقاطعة.

وكانت الاحزاب المذكورة طالبت الحكومة الاردنية بوقف تطبيع علاقاتها مع اسرائيل، والغاء العمل بقانون المطبوعات والنشر، والغاء قانون الصوت الواحد في الانتخابات النيابية المقبلة، بالاضافة الى مطالبة الحكومة بالعدول عن مجموعة قوانين مؤقتة كأساس لعدولها عن قرار المقاطعة. وأشار التل الى أن المجتمعين قد قرروا تشكيل لجنة لاعداد ورقة عمل تتضمن برنامج تحركهم المقبل لمقاطعة الانتخابات.

وقال امين عام حزب الشعب الديمقراطي «حشد» سالم النحاس انه ساهم في اعداد برنامج التحرك مشيرا الى ان المرتكزات الاساسية له تتضمن تأكيدا على أن الاردن يعاني من أزمة سياسية، وان اي بحث في الانتخابات النيابية المقبلة يجب ان ينطلق من اقرار الحكومة بذلك وقبولها القيام بحل هذه الازمة.

وكانت الحكومة الاردنية قد رفضت مرارا الاقرار بوجود ازمة سياسية في الاردن.

وأضاف النحاس ان تفاصيل البرنامج «الانقاذ الوطني» الذي تم الاتفاق على اطاره العام بين المقاطعين، يجري العمل حاليا على الانتهاء منها تمهيدا للاعلان عنه خلال الايام القليلة القادمة.

وأوضح امين عام حزب الشعب الديمقراطي، ان البرنامج يتضمن التأكيد على انه لا يمكن للديمقراطية ان «تستقيم» الا باجراء اصلاحات دستورية تتناول «ضمان ديمقراطية» كاملة، ورفض قانون الصوت الواحد. اضافة الى تفعيل عملية فصل واضح وملموس في العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، والتأكيد على ممارسة السلطة التشريعية لدورها الرقابي والتشريعي والمحاسبي».

وأشار النحاس الى أن السلطة التشريعية لا تمارس هذه الجوانب بالشكل المطلوب بسبب هيمنة الحكومة على المجلس وتدخلها فيه.

وقال ان البرنامج سيؤكد على ضرورة قيام الحكومة بعملية اصلاح اقتصادي تضمن وقف تدهور الحياة المعيشية للمواطنين، وألمح الى أن القوى المعارضة ستعمل من اجل عقد مؤتمر وطني اقتصادي.

وأكد أن القوى المقاطعة متمسكة ايضا بمطلب الغاء معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية.

واعتبر النحاس أن نتائج الحوار مع الحكومة كانت سلبية مشيرا الى ان الحكومة «اعلنت واكدت لنا ان لديها ثوابت لن تتنازل عنها، وهي المطالب نفسها التي اعتبرناها اساسية للعودة عن قرار المقاطعة».

واشار الى ان القوى المقاطعة ستمارس حقها في تعبئة المواطنين خلال الانتخابات النيابية المقبلة على أساس هذا البرنامج. (أ ش أ)

اعتقال مدير أعمال زوج بوتو المعتقل بتهمة العمالة للهند

■ أسلام اباد: ألقي القبض في كراتشي على مدير اعمال عاصف علي زارداري زوج بي نظير بوتو زعيمة المعارضة الباكستانية ورئيسة الوزراء السابقة المسجون حاليا للاشتباه في كونه عميلا للهند.

وأمرت السلطات بالقاء القبض على ابوبكر زارداري بموجب قانون الاحتجاز الوقائي بعد ورود معلومات تفيد بانه يعمل لحساب وكالة المخابرات الهندية وذلك حسبما ذكرت صحيفة «جانج» أمس الاحد.

ويذكر ان عاصف قد قبض عليه في الخامس من نوفمبر عام ١٩٩٦ بموجب القانون نفسه دون ان توجه اليه اي اتهامات وذلك عندما تم حل الحكومة التي تتزعمها زوجته بتهمة الفساد.

وعلى الرغم من ان المسؤولين يعتبرون عاصف هو الرأس المدبر للفساد المزعوم، الا انه يحاكم حاليا بتهمة التآمر في جريمة قتل مرتضى بوتو شقيق زوجته بايدي الشرطة في سبتمبر عام ١٩٩٦.

وكانت بي نظير بوتو التي عزلت من السلطة مرتين قد تقدمت يوم الجمعة بخطة من ست نقاط «لمنع انتهاكات حقوق الانسان» في البلاد تتضمن اقتراحا بتخفيض الاحتجاز الوقائي من ثلاثة اشهر حاليا الى ثلاثة اسابيع.

(د ب أ)



خلال جلسة النطق بالحكم على عزام (أ.ب)

نتانياهو طالب مبارك بإطلاق سراحه
السجن ١٥ عاما للجاسوس الاسرائيلي عزام

■ القاهرة - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ قضت محكمة امن الدولة العليا المصرية أمس بالسجن ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة على الاسرائيلي عزام عزام بتهمة التجسس لحساب اسرائيل. كما حكمت على ٣ اشخاص آخرين متورطين في القضية بالسجن ٢٥ عاما مع الاشغال الشاقة، وهم المصري عماد اسماعيل الذي حكم عليه وجاهيا والعربيتان الاسرائيليتان اللتان حكم عليهما غيابيا، زهرة يوسف جريس ومنى احمد شواهنة. وانتقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الحكم ووصفه بأنه «اساءة» واكد ان عزام بريء، وأجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس المصري حسني مبارك. ودعا نتانياهو خلال الجلسة الاسبوعية لحكومته، مبارك الى اطلاق سراح عزام. ووجهت المحكمة الى عزام واسماعيل تهمة الترتيب الجنائي للتجسس لحساب جهاز المخابرات الاسرائيلي الموساد. كما الزمت المحكمة الثلاثة المحكومين بالمؤبد بدفع غرامة قيمتها ٥٠٠٠ جنيه لكل منهم. وقال احمد بكر محامي عماد اسماعيل ان رئيس الوزراء كمال الجنزوري يجب ان يصدق على الحكم بصفته الحاكم العسكري العام قبل ان يصبح نهائيا. وأضاف ان العقوبة قاسية وانه سيتحدث الى الجنزوري لمحاولة تخفيف العقوبة. وتابع ان الدفاع قال ان عزام واسماعيل كانا ضحيتين للعلاقات العربية - الاسرائيلية السيئة. ولكن اسعد الاسعد ممثل نتانياهو قال ان مصر واسرائيل بينهما معاهدة سلام وان «هذا قرار محكمة». وكانت مباحث امن الدولة المصرية قد القت القبض على المتهمين عزام عزام وعماد عبد الحميد في القاهرة بعد ان ادعى المتهم المصري انه سافر الى اسرائيل للتدريب على اجهزة غزل النسيج لصالح احد مصانع الملابس الجاهزة في القاهرة، وقد ضبطت المباحث مع المتهم الثاني عزام ملابس داخلية حريمي وبها حبر سري وبعض المواد المستخدمة في التجسس وتبين من تحريات المباحث ان المتهم المصري قد جندته اجهزة المخابرات الاسرائيلية من خلال مندوبتيها زهرة جريس ومنى شواهنة اللتين تعملان في جهاز الموساد. وقد وجهت النيابة للمتهمين جميعا تهم جمع معلومات سياسية واقتصادية وارسالها الى المخابرات الاسرائيلية بما يضر بسمعة وأوضاع مصر.

مسؤول يمني يجدد المطالبة بالانضمام الى مجلس التعاون

■ صنعاء: قال مسؤول يمني أمس ان بلاده لاتزال حريصة على الانضمام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال عبده عبدالرحمن نائب وزير الخارجية اليمني ان موقف اليمن في هذا الصدد لايزال ثابتاً بشأن الانضمام للتحالف السياسي والعسكري لدول الخليج العربية.. مشيرا الى ان انضمام بلاده سيعزز الاستقرار والتنمية في شبه الجزيرة العربية.

وكان اليمن قد تقدم بطلب للانضمام الى المجلس في العام الماضي إلا ان الدول الاعضاء أرجأت البت في الطلب.

(رويتر)

إحالة ١١ متهما بتنفيذ انفجارات عدن للمحاكمة والافراج عن ١٢٠ معتقلا

■ صنعاء: وجهت السلطات اليمنية رسميا أمس تهمة التورط في تفجيرات عدن الأخيرة الى ١١ شخصا تمهيدا لمحاكمتهم.

فقد اعلنت وزارة الداخلية اليمنية انه وبعد استكمال عملية التحقيقات من قبل الاجهزة المختصة تم الافراج عن جميع العناصر التي تم التحفظ عليهم والمشتبه بهم في حوادث التفجيرات وعددهم ١٢٠ شخصا واحيل ١١ شخصاً الى النيابة العامة هم الذين ثبتت ادانتهم وتورطهم في تنفيذ تلك التفجيرات. وشدد مصدر أمني مسؤول بالوزارة على ان اجهزة الامن «لن تتهاون أبدا مع كل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن والمواطنين». (وكالات)

مؤيدو حركة «امل» اللبنانية يشيعون شهداء المقاومة الاربعة بعد ان سحبت القوات الدولية جثثهم من داخل الشريط المحتل. (رويتر)

وايزمن يعترف بعدم وجود حل دون سوريا
بري: مخطط «لبنان أولا» يهدف لتوطين الفلسطينيين

■ بيروت: حذر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امس من اخطار الاستراتيجية الاسرائيلية الجديدة التي تحمل عنوان «لبنان اولا» وتهدف في ابعادها الى فك المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام وتوطين الفلسطينيين في لبنان وصولا الى منع البلاد من تشكيل قوة منافسة لاسرائيل في المنطقة.

وأوضح بري ان اسرائيل لن تدع لبنان تعيش بسلام واستقرار. لكنه اضاف ان الحرب ممكنة دون لبنان ولكن السلام مستحيل من دونه في وقت قال وزير النقل عمر مسقاوي ان تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو التي عارض فيها الانسحاب من الجنوب ستقعد الموقف في عملية السلام. وبحثت الحكومة الاسرائيلية في اجتماعها امس تطورات الوضع في جنوب لبنان وسط ضجة حول اقتراح زعيم حزب العمل ايهود باراك بالقيام بانسحاب اسرائيلي تدريجي. وقال الرئيس الاسرائيلي عايزر وايزمن ان ايجاد حل للاوضاع في لبنان يكمن فقط في الجلوس الى مائدة المفاوضات مع سوريا وحتى ذلك الحين لا مناص من مواصلة الحرب في الجنوب. على صعيد آخر قتل فلسطيني من حركة فتح مساء امس الاول في مخيم عين الحلوة بجنوب لبنان نتيجة خلاف بين عدد من كوادر الحركة تطور الى تبادل اطلاق النار. (وكالات)

الادارة الامريكية تعارض مساعي الكونجرس للتشدد ضد ليبيا وفرض عقوبات على سوريا

■ واشنطن: ينظر الكونجرس الأمريكي هذا الاسبوع عقب عودته من عطلته السنوية تعديل قانون المساعدات الخارجية للسنة المالية الجديدة الذي أدخله السناتور فرانك لوتينبرج ويدعو لخفض المعونات المقدمة الى أي دولة يثبت انها تنتهك العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا. وكان مجلس الشيوخ قد أقر هذا التعديل ولكن يتعين أن يصدر مجلس النواب نسخته من قانون المساعدات قبل أن يلتقي ممثلين للمجلسين في نهاية الأسبوع للتوفيق بين النسختين المتعارضتين في جوانب متعددة.

وفي حالة وضع التعديل في النسخة النهائية للقانون المتوقع صدورها خلال أسبوعين سيكون من المتعين على الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أن يبلغ الكونجرس بوقوع أي انتهاكات للعقوبات المفروضة على ليبيا من جانب البلدان المتلقية للمساعدات تمهيدا لاتخاذ اجراءات عقابية ضدها تتضمن خصم ٥٪ من المساعدات السنوية المقدمة لها.

وقال مسؤول في الخارجية الأمريكية لوكالة أنباء الشرق الأوسط ان الادارة الأمريكية تعارض هذا التعديل وأي محاولات من الكونجرس للتدخل في التفاصيل الدقيقة للسياسة الخارجية التي يحق للادارة بمقتضى الدستور وضعها وادارتها وانها ستسعى في اجتماعات ممثلي المجلسين الى التخلص من هذا التعديل وتعديلات أخرى تدعو لفرض عقوبات مالية مشددة ضد سوريا. (أ ش أ)

المقاومة اللبنانية تهاجم ٣ مواقع لقوات الاحتلال

■ بيروت: هاجمت أمس مجموعات المقاومة اللبنانية التابعة لحركة «أمل» بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مواقع للاحتلال الاسرائيلي في تلال الحرنون والقنطرة والطيبة بالقطاع الغربي من الجزء المحتل في جنوب لبنان.. وأكدت الحركة في بيان لها ان الهجمات أدت الى اصابات محققة.

وقد قامت قوات الاحتلال بقصف اطراف عدد من بلدات القطاع الغربي واوديته. (أ.ش.أ)

وسط أنباء عن حشود عسكرية في الشمال
العراق يوجه تحذيرا للاكراد
مخاوف من تجدد القتال بين البارزاني والطالباني

■ بغداد: وجه العراق امس تحذيرا للاكراد في الشمال قائلا انهم سيعانون في حال بقائهم خارج حكمه. وأشارت الصحف الصادرة في ذكرى مرور عام على الهجوم العراقي ضد الشمال ان هذا الهجوم احبط مؤامرة امريكية لتقويض الحكم في بغداد. وأضافت ان عودة كردستان ليست الا مسألة وقت مكررة دعوتها للاكراد لفتح حوار مع الحكومة وتسوية كل الامور المعلقة.

ونقلت وكالة «اسوشيتد برس» عن المعارضة العراقية قولها ان القوات العراقية حركت نحو ٢٠٠ دبابة اضافة الى عدد غير محدد من الجنود باتجاه المنطقة الفاصلة بشمال العراق. واضافت ان هذه القوات لم تتجاوز المنطقة المحظورة بعد وان المشاورات مستمرة مع امريكا وبريطانيا لمراقبة الوضع عن كثب.

وأيد الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البارزاني الحوار مع العراق لحل المسألة الكردية سلميا. وقال: اننا نعتقد ان الورقة الكردية لاينبغي ان تكون مجرد ورقة ضغط تستخدم ضد بغداد فقط لأننا لسنا مقاتلين تحت الطلب كما نعتقد ان الحوار والتباحث هنا لغة العصر».

من ناحيتها نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مصادر كردية تخوفها من تجدد القتال بين الفصائل المتنازعة في شمال العراق. واضافت ان التوتر الشديد القائم حاليا قد يؤدي الى انفجار بين قوات البارزاني ومنافسه جلال الطالباني وبالتالي الى موجة نزوح جديدة للاكراد.

من ناحية ثانية، قالت صحيفة «الجمهورية» امس ان العراق حفر بئرين في حقل نفط في كركوك «شمالا». واضافت نقلا عن المدير العام لشركة الحفر ابراهيم عبد الكريم ان الفنيين والمهندسين العراقيين تمكنوا من حفر البئرين اللذين يبلغ عمقهما ٦٥٠ مترا و ٧٠٠ متر لكنه لم يذكر مقدار انتاجهما. وتابع قائلا ان الشركة حفرت في العام ١٩٩٦ ثلاثة آبار، واستصلحت ٢١ بئرا في حقل كركوك وباي حسن (شمال) والرميلة (جنوب).

واستقبل رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي بعد ظهر امس وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح الذي وصل الاربعاء الماضي الى العاصمة السورية بناء على دعوة من وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد العمادي.

وأوضحت المصادر ان المحادثات بين الزعبي وصالح والتي شارك فيها العمادي ورئيس اتحاد غرف التجارة السورية راتب الشلاح تركزت حول «العلاقات التجارية القائمة بين البلدين في اطار النفط مقابل الغذاء».

ووصلت الى العراق امس شحنة من البضائع المصرية في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء». وابدت الجزائر استعداد شركاتها تزويد بغداد بأي مواد غذائية وطبية. (وكالات)

مركز الوليد.. نقطة عبور بين العراق وسوريا تفتتح قريبا

■ بغداد: قالت «وكالة الانباء العراقية» أمس ان نقطة العبور بين العراق وسوريا ستفتتح اعتبارا من اوائل الشهر الحالي لنقل السلع التي اشترتها بغداد في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مع الامم المتحدة.

وقالت الوكالة ان مركز الوليد سيشهد في الايام القليلة القادمة وصول شاحنات محملة بالاغذية المشتراة في اطار الاتفاق.

وقال نائب منسق الشؤون الانسانية بالامم المتحدة في العراق فيكتور فالروس «لرويتر» ان استخدام الموقع سيبدأ قريبا.

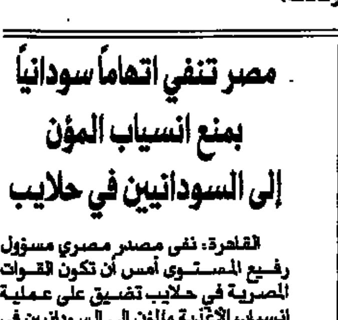
وأضاف ان وصول شاحنات محملة بالقمح السوري الى العراق سيبدأ بعد ان اقرت لجنة العقوبات على العراق بالامم المتحدة عقدا لامداد العراق بالقمح منذ فترة قصيرة. (رويتر)

بريطانيا تعلن احباط تهريب معدات صنع قنبلة نووية لايران

■ لندن: أحبطت المخابرات البريطانية محاولة سرية من جانب ايران للحصول على تكنولوجيا أسلحة نووية متقدمة من شركات بريطانية. وأشارت صحيفة «الاوبزرفر» أمس الى أن رجل أعمال ايرانيا يقيم في جلاسجو سعى لشراء معدات هامة لانتاج قنبلة نووية وأدى نشاطه الى قيام المخابرات بعملية دولية كبرى تستهدف وقف تصدير «سبكترومتر» مقياس الطيف الى طهران والكشف عن كبار المسؤولين الايرانيين وراء المؤامرة. وذكرت الصحيفة البريطانية انه من المعتقد ان رجل الأعمال حسين جعفري باع كمبيوتر كبيرا لجهات في ايران تعمل بالأنشطة النووية العام الماضي وان سلطات الجمارك تقوم بالتحقيق لاحتمال وجود انتهاك لقوانين الصادرات بهذا الشأن. واعترف جعفري بشراء (مقياس الطيف) المتقدم الذي لايوجد سوى سبعة منه في العالم وهو أداة تستخدم أساسا في صناعة الأسلحة النووية. وقد أبدت وزارة الخارجية البريطانية انزعاجها ازاء تورط رجل الأعمال الايراني في بريطانيا في نشاط يخالف لوائح الصادرات البريطانية في مجال المواد ذات الاستخدام المزدوج. وأشارت الصحيفة الى أن اكتشاف أمر جعفري سيؤدي الى ارباك خطير لحكومة ايران الجديدة ولكن الأمر لن يؤثر على جهود بريطانيا في تحسين العلاقات الدبلوماسية. وصرحت السفارة الايرانية بأن التفتيش الدولي أكد موقف ايران عدم انتهاك اتفاقية عدم الانتشار الدولي بمحاولة تصنيع أسلحة نووية. (وكالات)

مصر تنفي اتهاماً سودانياً بمنع انسياب المؤن إلى السودانيين في حلايب

القاهرة: نفى مصدر مصري مسؤول رفيع المستوى أمس أن تكون القوات المصرية في حلايب تضيق على عملية انسياب الأغذية والمؤن الى السودانيين في المنطقة المتنازع عليها حسبما أعلن وزير الاعلام السوداني الطيب محمد خير عقب اجتماع لمجلس الأمن الوطني السوداني أمس الأول. وأكد المصدر ان مصر لم تقم بأي عمل من شأنه عدم انسياب المؤن أو مياه الشرب الى السودانيين. وأضاف قائلا «ان الحقيقة التي أراد السودان التنصل منها ان التموين المرسل الى السودانيين بمنطقة حلايب غير كاف لاعاشتهم أو سد احتياجاتهم الضرورية وان القوات المصرية بمنطقة حلايب تقدم المساعدة لأشقائهم السودانيين وذلك بامدادهم باحتياجاتهم من التموين والاعاشة على عكس ما ورد في تصريح المسؤول السوداني». (أ ش أ)





سقوط ليفي!

تعثر وزير الخارجية الاسرائيلي دايفيد ليفي وسقط أرضاً على الدرج المؤدي الى قاعة الاجتماعات الحكومية امس، في القدس المحتلة، ولم يصب ليفي بأي مكروه في الحادث حيث أسعفه حارسه الشخصي بالتقاطه من حزامه وأعاده واقفا على رجليه. (أ.ب)

المسؤولون أكدوا عدم خطورة الموقف
غرق ٣٧٥ طناً من الفوسفات السام بالنيل

■ القاهرة - الاتحاد: غرق فجر أمس صندل كان يحمل ٣٧٥ طنا من مادة الفوسفات الخام السامة في نهر النيل قبالة قرية «الديابية» بمركز الواسطى بمحافظة بني سويف على بعد ٩٠ كيلومترا جنوبي القاهرة نتيجة اصطدامه بصندل يحمل ٣٥٠ طنا من حجارة «الدبش» وكلاهما تابع للشركة العامة للنقل النهري المصرية.

وكان الصندل المنكوب ينقل شحنة من محاجر الصعيد الى مصنع شركات الفوسفات في أبوزعبل بشمال القاهرة وتمكنت زوارق المسطحات المائية من انقاذ أفراد طاقمه الخمسة.

وقد انتقل الى مكان الحادث على الفور وزيرة الدولة لشؤون البيئة الدكتورة نادية مكرم عبيد وكل من محافظ بني سويف ومحافظ القاهرة بتكليف من رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري لمنع انتشار التلوث واتخذت سريعا الاجراءات الأمنية لمنع تسرب مادة الفوسفات الى مياه النيل. وتم اغلاق مخارج النيل في المنطقة وبوشرت عملية انتشال حمولة الصندل الغارق من الفوسفات المعبأة في أكياس بلاستيكية محكمة الاغلاق.

مقتل ٤٧ ارهابياً و٩ مدنيين في الجزائر
الحكومة تتحفظ على دعوة مدني لوقف العنف

■ الجزائر: تمكنت قوات الأمن الجزائرية من قتل ٤٧ ارهابياً بينهم زعيم جماعة مسلحة في غرب الجزائر. واشارت الصحف الى مقتل ٦ مدنيين ذبحا في مجزرة جديدة للجماعات الارهابية والى مصرع ٣ آخرين في اعتداءات بالمتفجرات.

وتحفظت السلطات الجزائرية على تصريحات عباس مدني زعيم جبهة الانقاذ المحظورة التي اعلن فيها استعداده لتوجيه نداء لوقف فوري لاراقة الدماء، واعتبرت موقف الأمم المتحدة حيال المجازر الأخيرة بأنه غير مقبول. وابدت فرنسا والجامعة العربية استنكارهما للمجازر ضد المدنيين ودعا الأزهر المجتمع الاسلامي لدعم الجزائر في معركتها ضد الارهابيين. وفي اطار التقارير المستمرة حول المجزرة الكبرى التي ارتكبها الارهابيون في سيدي ريس (جنوب العاصمة) وادت الى مصرع نحو ٣٠٠ مدني ليل الخميس /الجمعة قالت نقابة الاطباء الجزائرية التي فحص اغلبية اعضائها الضحايا ان الارهابيين لم يكتفوا بقتل الحوامل بل وانتزعوا الاجنة من أحشاء الامهات الحوامل لتشويهها والتمثيل بها بوحشية. وكان عنان قد اعلن في مؤتمر صحفي ان تصاعد العنف في الجزائر، مثير للقلق، ولا يمكن اعتباره قضية داخلية بسيطة. واضاف: «لا يمكن ان نترك الشعب الجزائري يواجه مصيره. ولا تكفي التصريحات وهذه مشكلة لا يمكننا الاكتفاء بمناقشتها على شاشة التليفزيون».

أجواء رعب في الجزائر

■ الجزائر: ذكر سكان جزائريون أمس ان مئات الأشخاص فروا من أحياء براقي وبوروبا في الجزائر العاصمة بعد سماعهم عيارات نارية ليل السبت/الأحد خوفا من اعتداءات الأرهابيين. وعاد الهدوء صباح أمس وعاد السكان الى منازلهم لكن حركات الهلع هذه تبين التوتر السائد في المنطقة بعد المجزرة التي ارتكبت قبل أيام.

وأكد سكان في حي براقي الشعبي الكبير في ضاحية الجزائر انهم اصيبوا بالهلع إثر سماعهم طلقات نارية يرجح أنها أطلقت من سيارة مرت في المنطقة. فهرع العديد من الأشخاص خائفين في عز الليل الى ساحة الحي ومركز الشرطة. وأفاد شهود ان رجال الشرطة بدورهم أطلقوا النار لتفريق حشود الأهالي.

وقد سجلت حركة جماعية في حي بوروبا أيضا. وقال السكان ان عددا من المنازل تعرض للسرقة عندما كان أصحابها خارجا. (أ ف ب)



سيهانوك يتلقى تحيات مواطنيه (رويتر)

سيهانوك يدعو الى مفاوضات سلام في كمبوديا

■ سيام ريب (كمبوديا): دعا ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك أمس الى انهاء الاعمال العسكرية بين طرفي النزاع المسلح والى اجراء مفاوضات سلام من الممكن ان يكون «الحكم» فيها. وقال الملك امام بعض السكان في مدينة سيام ريب شمال كمبوديا قرب موقع انكور الاثرى: «ادعو جميع المدنيين والعسكريين والشرطة الى المساهمة في اعادة السلام باقرب وقت. واذا كان هناك من مشكلة ارجوكم مناقشتها معا». واكد انه بامكانه ان يكون «الحكم» بين الطرفين واعدا بانه «سيبذل قصارى جهده شرط ان تصغوا الي جميعا». وتابع «اعتقد انكم اذا اصغيتم الي بامكاننا ان ننظم لقاء ليس بعد بضعة اشهر بل الان». وقد ادلى الملك بهذا التصريح فيما يواصل انصار نجله الاكبر رئيس الوزراء الاول المطاح نورودوم راناريد الدفاع عن قرية او سماش، اخر معقل لهم على الحدود التايلاندية، في وجه هجوم للقوات الموالية لرئيس الوزراء الثاني هون سين. (أ ف ب)



شيراك يواسي تشارلز في باريس (أ.ب)



الأمير الحزين هاري عقب علمه بوفاة أمه

ديانا.. تعود إلى لندن لوداع الأخير (أ.ب)

طالب مصري: «كانت حاملاً منه فدبروا الحادث على عجل»

المصريون يرجحون نظرية المؤامرة وراء مقتل الأميرة ديانا ودودي الفايد

■ القاهرة: تلقى سكان القاهرة نبأ مصرع الاميرة ديانا ودودي الفايد بردود فعل متباينة كان محورها الاعتقاد بأن أجهزة المخابرات البريطانية هي التي دبرت حادث السيارة لانها لا تقبل بصلة نسب بين مسلم مصري وبين العائلة المالكة البريطانية وترددت بين الناس في مقاهي العاصمة المصرية في ساعات الصباح تعليقات مثل «انها مؤامرة» أو «ان اجهزة المخابرات البريطانية هي التي دبرت الحادث فهي لم تحتمل وجود علاقة بين ديانا وبين عماد الفايد المصري المسلم. ونحن العرب هذا مصيرنا هؤلاء الناس لا يحبوننا». وقد لقيت الاميرة ديانا مصرعها في حادث مفجع في باريس وقع فجر امس حينما كانت مع صديقها المصري عماد (دودي) الفايد وكان يلاحقهما المصورون الصحفيون. وقال احمد فتح الباب الخباز في حي الدقي «في نهاية الأمر هم اعتبروا عماد أحد مواطني دولة متخلفة» واضاف قائلا: «اجهزة المخابرات دبرت كل شيء في النفق (الذي وقع فيه الحادث). والد عماد يحاول عبثا منذ ١٥ سنة الحصول على الجنسية البريطانية وهم يرفضونه لانه مصري ومسلم».

وقال محمد فتحي، وهو صاحب حانة «البريطانيون لا يتصورون ان يكون لملك المستقبل (ابن تشارلز وديانا) أخ مسلم ومصري».

واضاف قائلاً: «من المستحيل ان يكون حادثا. السائق محترف بما انه يعمل لحساب فندق. كنت اتوقع نهاية مأساوية لان هناك من يعتبر هذه العلاقة مشينة». ويتكرر رد الفعل نفسه بين الناس في كل مكان بعد ان جرحتهم انتقادات الصحف البريطانية لهذه العلاقة. وقال هشام عبدالمجيد الطالب الثانوي الذي يبلغ السابعة عشرة من العمر «كانت حاملاً من دودي ودبرت المخابرات الانجليزية الحادث على عجل كي لا يصبح لملك المستقبل أخ مسلم وعربي». وقال التاجر محمد بدر الدين (٥٣ عاما) ان دودي يستحق هذه النهاية لانه نسي جذوره ولم يفعل شيئا لبلده. وجدير بالذكر ان عائلة فايد ومسقط راسها الاسكندرية لم تعد تستثمر في مصر منذ تأميم شركتها البحرية «أدرياتيكا» سنة ١٩٦٢. ولا تزال تملك فيلا في حي المنتزه. واكد ماجد فرج المطلع على تاريخ العائلة المالكة المصرية «كانوا مرفهين وكان لديهم حمام سباحة في منزلهم في الخمسينات». وأكد الصحفي سمير رأفت «كانت أسرته تتردد على نادي اليخت في الاسكندرية حتى بداية الستينات». وهو ناد راق في المدينة. واكد متحدث باسم السفارة البريطانية في القاهرة أمس انه تلقى عديدا من برقيات التعزية من السكان ومن وزارة الخارجية المصرية.

وصدمة في الاسكندرية

وفي الاسكندرية، نقل راديو فرنسا الدولي عن موفده الى مدينة الاسكندرية أمس قوله ان نبأ مصرع دودي اثار الصدمة والذهول بين معارفه والمقربين منه في مدينة الاسكندرية الساحلية المصرية مسقط رأس الفايد حيث تلقى تعليمه في فيكتوريا كوليدج قبل ان يرحل الى بريطانيا مع اسرته. واشار الراديو الى ان رد الفعل الاول عند سماع النبأ كان التشكك وعدم تصديق الخبر ثم سرعان ما اتجهت الشكوك الى انه حادث مدبر الى ان استمعوا الى تفاصيل الحادث عبر وسائل الاعلام.

وذكر الراديو ان أنباء الأميرة ديانا وعلاقتها بعماد الفايد كانت تحتل حيزا كبيرا في اهتمام الصحافة المصرية حيث ركزت بعض الصحف على النظرة العنصرية التي تحكم اجهزة الاعلام البريطانية ازاء هذه العلاقة واحتمالات ان تتوج بالزواج والخشية من ان يصبح زوج والدة ملك بريطانيا المقبل مصريا. (وكالات)

سارة فيرجسون: فقدت شقيقة

■ لندن: اعتبرت دوقة يورك سارة فيرجسون انها فقدت «شقيقة» بوفاة الأميرة ديانا أمس في باريس وفق ما أعلن مكتبها الخاص في لندن.

وقال المكتب في بيان له ان «الدوقة فقدت من اعتبرتها دائما شقيقة وأفضل صديقة» موضحا ان «فيرجي» الموجودة في ايطاليا ستعود الى انجلترا برفقة ابنتيها الاميرتين بياتريس وأوجيني. وأشار البيان الى أن «لا كلمات أقوى لوصف آلام قلبها». وقال ان «العالم فقد شخصا من أرحم الأشخاص وشخصا لن يعوض غيابه». وتابع البيان ان «أفكار وصلوات دوقة يورك تتجه الى العائلة وخصوصا الى الأميرين وليام وهاري». والغت دوقة يورك رحلة كانت تعتزم القيام بها الى الولايات المتحدة الأسبوع المقبل. معلوم ان سارة فيرجسون والأمير اندرو، شقيق الأمير تشارلز، أعلنا طلاقهما بعد أشهر من طلاق ديانا والأمير تشارلز. (أ ف ب)

«أ.ش.أ» تثير اتهامات بالعنصرية وراء مقتل دودي الفايد

■ القاهرة: تحدثت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية امس عن احتمال ان يكون حادثا «مدبرا» وراء مصرع الأميرة ديانا ودودي الفايد واشارت الى «العنصرية» التي عوملت بها عائلة الفايد في بريطانيا. وقالت الوكالة «ان سيناريو الاحداث والهجمة العنصرية التي سبقت الحادث تشير الى ان هذا الحادث ربما كان مدبرا». واضافت «لقد فتحت الصحف البريطانية نيران مدفعيتها الثقيلة على الفايد بعد اكتشاف العلاقة بين الاميرة وعماد. مظهرة عنصرية واضحة»

واستطرد الوكالة «ويبرز تساؤل.. هل انتهت حياة ديانا وعماد الفايد بحادث مرور عادي اي ان المسألة قضاء وقدر ام ان شيئا ما دبر للقضاء على اشهر عاشقين في نهاية القرن العشرين». والمسألة بالقطع لا تخلو من شبهة جريمة محكمة الصنع» خاصة بعد تدهور شعبية العائلة المالكة بسبب تصرفات ديانا.

واكدت الوكالة ان «العنصرية واضحة» في تلميح الى ان السلطات رفضت مرتين منح والده محمد الفايد مالك محل هارودز الشهير في لندن الجنسية البريطانية.

وقالت ان محمد الفايد «عربي ومسلم وهما صفتان كافيتان لاشعال فتيل العنصرية في المجتمع البريطاني الذي يتشدق بالديمقراطية».

كما اكدت «ان البريطانيين قالوا ان ديانا سوف تكتشف قريبا انها استبدلت الحياة الملكية ببديل أسوأ فالعريس المنتظر عربي». واضافت ان حملة التشهير استهدفت ايضا محمد الفايد الذي اتهم بأنه سعى الى التقريب بين ابنه والأميرة ولو كانا تزوجا لاعتبر «في مكانة جد ملك المستقبل».

واستطردت الوكالة «فضلا عن انهم في بريطانيا لم ينسوا ما فعله الفايد بعد ان كشف عن اسماء المسؤولين في حزب المحافظين الذين كان يستقبلهم في فندقه بباريس ويمنحهم الهدايا والرشاوي مقابل خدماتهم البرلمانية».

وقد زارت الأميرة ديانا مصر مرتين أولاهما على متن اليخت الملكي «بريتانيا» في اثناء شهر العسل مع الامير تشارلز سنة ١٩٨١ ونزلا ضيفين على الرئيس الراحل أنور السادات.

وكانت المرة الثانية في مايو ١٩٩٢ عندما نزلت الأميرة في السفارة البريطانية وداهم المصورون المبنى الذي يقع امام السفارة لتتبع تحركات ديانا التي لاحتهم فاظهرت استياء وعدلت عن النزول الى حوض السباحة التابع للسفارة. (أ.ف.ب)

طهران ترغب بتعاون بحري مباشر

مجلس الأمن القومي الايراني يكلف الخارجية بتطوير العلاقات مع دول الخليج العربية

■ طهران - الاتحاد ووكالات:

■ بحث مجلس الامن القومي الايراني في جلسة له برئاسة الرئيس الايراني محمد خاتمي امس سجل تطوير العلاقات مع دول منطقة الخليج. وذكر راديو طهران ان المجلس قرر ان تقوم وزارة الخارجية الايرانية بتدارس هذا الموضوع مع دول المنطقة. كما أعلن الاميرال عباس محتاج القائد الجديد للبحرية الايرانية ان قواته ترغب في التعاون المباشر مع قوات البحرية للدول العربية في الخليج في المجالات المختلفة وخاصة التدريب والتأهيل والنواحي الفنية والعمليات المشتركة.

وقال محتاج في تصريحات أمس ان قواته التي ستجري قريبا مناورات مشتركة مع البحرية الباكستانية، ترغب في اجراء مناورات مماثلة مع قوات البحرية لدول الخليج العربية.

وأضاف أن فصلا جديدا بين ايران والدول العربية الصديقة في الخليج بدأ بالفعل في عهد الرئيس محمد خاتمي وان ذلك يبرهن على ان دول المنطقة قادرة على لعب دور هام ومباشر في تعزيز الامن والاستقرار في الخليج. وذكر محتاج ان قواته ستبدأ في التاسع من سبتمبر الجاري وبالتعاون مع القوات البرية في الجيش والحرس الثوري والقوات الجوية مناورات واسعة في منطقة شمال الخليج بغرض تعزيز القدرات الدفاعية والقتالية للبحرية الايرانية.. وكان قد تم تعيين محتاج قائدا لبحرية الجيش الاسبوع الماضي بعد ان كان نائبا لقائدها السابق (وزير الدفاع الحالي علي شمخاني).

ومن جانب آخر، تلقى وزير الخارجية الايراني كمال خرازي رسالة من نظيره الروسي يفجيني بريماكوف، نقلها نائب وزير الخارجية فيكتور بوسوفاليوك الذي وصل الى طهران امس الاول.

وعلمت «الاتحاد» ان الرسالة تتعلق برغبة موسكو الاستمرار بعلاقات متميزة مع طهران خاصة في مجال التعاون النووي السلمي.

كما علمت «الاتحاد» ان بريماكوف دعا في رسالته خرازي الى تعزيز التعاون الثنائي وفي المسائل الدولية والاقليمية وتحديدا في طاجيكستان وافغانستان. ومنطقة بحر قزوين، وهو ما أكد عليه خرازي بالفعل خلال استقباله أمس مبعوث الامم المتحدة الخاص لافغانستان الاخضر الابراهيمي، حيث اعلن استعداد ايران للمساهمة في أي مشروع تتبناه الامم المتحدة للوصول الى حل شامل وعادل للقضية الافغانية.

وذكرت وسائل الاعلام الايرانية انه تم امس تعيين سيدة في منصب نائب وزير مجلس الوزراء الجديد. لتكون أول امرأة تتولى مثل هذا المنصب. وقالت ان وزير الثقافة عطاء الله مهاجراني عين السيدة اعظم نوري نائبة له للشؤون القانونية والبرلمانية.

ومن جانب آخر، ذكرت صحيفة «أوبزرفر» البريطانية ان رجل اعمال ايراني يعيش في بريطانيا. حاول شراء تكنولوجيا متقدمة تدخل في انتاج اسلحة نووية لصالح الحكومة الايرانية، الا ان محاولته احبطت من خلال عملية استخباراتية دولية على مدى عدة أشهر.

اقتراح اسرائيلي بتجميد مؤقت للاستيطان مقابل الغاء المرحلة الثانية للانسحاب من الضفة

■ القدس المحتلة - القاهرة - دمشق - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

أكدت اسرائيل أمس عزمها على مواصلة خرق الاتفاقات المبرمة مع السلطة الفلسطينية باعلانها عدم الالتزام بموعد المرحلة الثانية لاعادة انتشار قواتها في الضفة الغربية المحدد بـ ٧ سبتمبر وسط أنباء عن احتمال تقديم اقتراح لوزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت يقضي بتجميد الاستيطان مؤقتا في القدس الشرقية مقابل قبول الفلسطينيين بالغاء المرحلة الثانية لاعادة الانتشار، فيما حذر رئيس جهاز «شين بيت» من احتمال وقوع عمليات انتحارية جديدة.

واتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بمواصلة مؤامراته لنسف عملية السلام، ووجه رسائل عاجلة الى واشنطن وموسكو والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لاجبار اسرائيل على الالتزام بتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة. وقال مسؤول فلسطيني ان الادارة الأمريكية أبدت تفهمها لذلك. وأضاف ان الهدف الاسرائيلي واضح وهو عرقلة مهمة أولبرايت. كما أعلنت السلطة رفضها للاقتراح الاسرائيلي حول اقامة اتحاد كونفدرالي أردني - فلسطيني - اسرائيلي.

وجدد الرئيس السوري حافظ الأسد اعتزام بلاده بالسلام وأكد أهمية قيام أوروبا بدور فاعل في وقت قال الأمين العام المساعد لحزب «البعث» الحاكم عبدالله الأحمر ان اسرائيل تدفع المنطقة الى إن حافة الحرب. وتحدثت مصادر في الجامعة العربية عن اتصالات لعقد اجتماع سوري - مصري - سعودي بحضور الأمين العام عصمت عبدالمجيد في القاهرة منتصف الشهر الحالي لتنسيق المواقف في عملية السلام.

فقد أعلنت الحكومة الاسرائيلية امس عن تجهيز وفد يضم داني نافيه أمين سر رئاسة الوزراء وعوزي اراد مستشار نتانياهو لزيارة واشنطن قبل جولة أولبرايت المقررة في ٩ سبتمبر الحالي، ولم تذكر الحكومة تفاصيل حول هدف الزيارة، لكن صحيفة «معاريف» كشفت أمس ان اسرائيل ستقترح على أولبرايت تجميد الاستيطان بصورة مؤقتة في القدس الشرقية مقابل قبول الفلسطينيين بالغاء المرحلة الثانية لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة والمقررة في ٧ سبتمبر. وقالت الصحيفة ان مهندس الاقتراح هو المفاوض الاسرائيلي اسحق مولنمو. وأضافت ان نتانياهو يعتزم تبني القرار الذي اتخذته حكومة رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين بشأن تجميد بناء المستوطنات الجديدة في الأراضي الفلسطينية وتوسيع المستوطنات القائمة. لكن نتانياهو نفى ذلك.

ورفض دايفيد بار ايلان مستشار نتانياهو التعليق على الاقتراح لكنه اعترف بأن الحكومة لن تنفذ أي انسحاب في سبتمبر حتى تلتزم السلطة الفلسطينية بشن حرب ضد المنظمات المنشودة في الأراضي الخاضعة لسيطرتها. وزعم بار ايلان ان تاريخ السابع من سبتمبر المقبل خاطئ وفق الحسابات الفلسطينية ولايندرج في الاتفاقات التي أبرمت مطلع العام الجاري حول الانسحاب الجزئي للجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل في الضفة الغربية، وأضاف «وفق حساباتنا الموعد هو نوفمبر». وتابع انه ورد فقط ان عملية اعادة الانتشار الى ثلاث مراحل من المناطق الريفية للضفة يجب أن تنجز في منتصف عام ١٩٩٨، أي في الأول من اغسطس المقبل».

وقال المتحدث الاسرائيلي مجددا ان نتانياهو مع فكرة التخلي عن هذه الانسحابات التي تتيح المجال للمساومات، مضيفا انه من الأفضل الانتقال الى مفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية. من أجل بحث المسائل المركزية.

وكرر نتانياهو في الاجتماع الاسبوعي لحكومته أمس اتهامه لعرفات بعدم احترام تعهداته بمحاربة المتشددين، وقال بار ايلان ان الفلسطينيين لم يقدموا حتى الآن سوى معلومات مجتزأة. يمكن أن تستخدم للكشف عن المجموعات المتطرفة. وأضاف ان نتانياهو تلقى وعدا من أولبرايت بأن جولتها ستركز على الأمن. وحذر رئيس جهاز «شين بيت» عامي ايالون الحكومة من أن «متطرفين» فلسطينيين يحضرون لتنفيذ عمليات جديدة في اسرائيل.

وفي الجانب الفلسطيني أعلن نبيل أبو ردينة عن تجهيز وفد لزيارة واشنطن قبل جولة أولبرايت الى المنطقة. وأضاف ان الوفد برئاسة محمود عباس (أبو مازن) سيصل على الأرجح الخميس المقبل للتأكيد للادارة الأمريكية ضرورة الضغط على اسرائيل لتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة.

وأبدى كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات تخوفه من مساندة واشنطن لحكومة نتانياهو في سعيها لالغاء اتفاق أوسلو. لكن وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث أكد من ناحيته تفهم الادارة الأمريكية لعملية اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة واحراز تقدم على الصعيد الأمني. متفائلاً في الوقت نفسه من فرص نجاح جولة أولبرايت في كسر الجمود القائم. وقال مروان كنفاني مستشار عرفات ان الهدف الاسرائيلي من عدم الالتزام باعادة الانتشار هو عرقلة مهمة أولبرايت. في حين رفضت السلطة الفلسطينية اقتراح زعيم «العمل» الاسرائيلي ايهود باراك باقامة اتحاد كونفدرالي بين اسرائيل والأردن والسلطة.

في المسار السوري جدد الرئيس حافظ الأسد التزام بلاده بهدف السلام العادل والشامل. وأكد خلال استقباله أمس المبعوث الأوروبي ميجيل موراتينوس ضرورة قيام أوروبا بدور فاعل في جهود السلام.

وشدد موراتينوس في تصريح للصحفيين على التنسيق مع الولايات المتحدة، مشيراً الى وجود أفكار أوروبية جرى بحثها مع الأمريكيين. وأكد أيضا على ضرورة «تضافر الجهود الأمريكية والأوروبية في المنطقة» معربا عن أمله في أن تسفر زيارة وزيرة الخارجية قريبا الى المنطقة في تحقيق تقدم على طريق التسوية.

من ناحيته اتهم الأمين العام المساعد لحزب البعث «الحاكم» في سوريا عبدالله الأحمر اسرائيل بأنها تدفع المنطقة الى حافة الحرب وقال ان السلام لايمكن أن يتحقق إلا بانسحاب اسرائيل من الأراضي التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ بما فيها الجولان. وانتقد الأحمر دور واشنطن في الشرق الأوسط على انه يشهد تراجعا ملحوظا وخطيرا، وان ذلك يشجع اسرائيل على المضي بسياستها الرافضة لاعادة الأراضي العربية. ودعا الأحمر الدول العربية لاقامة الوحدة الاقتصادية العربية وحذر من عقد المؤتمر الاقتصادي في قطر باعتباره خرقا خطيرا لمقررات القمة العربية في القاهرة في عام ١٩٩٦.

البشير يلمح الى تعديل وزاري

السودان يتهم المعارضة بالاتفاق مع اسرائيل على الاطاحة بالحكم

■ الخرطوم، بريتوريا: أعلن الرئيس السوداني عمر البشير امس ان هناك جهودا متواصلة لاستعادة العلاقات الطبيعية مع مصر وكافة الدول المجاورة للسودان بما في ذلك أوغندا المتورطة بدعم المتمردين الجنوبيين. واتهم مسؤول دبلوماسي سوداني المعارضة بالاتفاق مع اسرائيل على الاطاحة بالحكم مقابل فتح سفارة اسرائيلية في الخرطوم.

وقال البشير قبيل لقائه نظيره الاوغندي يوري موسيفيني برعاية رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا ان حكومته جادة في تحقيق الوفاق الوطني عبر حوار مع المعارضة بدون أي شروط مسبقة وألمح الى احتمالات اجراء تغيير وزاري لكنه اضاف ان ذلك سيحدث في الوقت المناسب. وتابع قائلا ان دعوته للرئيس الاسبق جعفر نميري للعودة مازالت قائمة، وتوقع انفراج العلاقات مع الكويت مشيرا الى وجود مؤشرات ايجابية بهذا الشأن.

من جانبه أعلن مانديلا ان لقاء البشير وموسيفيني والذي استمر أربع ساعات أحرز قدرا من التقدم على طريق تطبيع العلاقات بين البلدين. ورفض مانديلا الخوض في أي تفاصيل عما دار في الاجتماع واكتفى بالقول ان القضايا التي طرحت كانت بالغة الحساسية وان السرية مطلوبة لاحراز مزيد من التقدم.

واتهم وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل قرنق بالهروب من السلام لرفضه المشاركة في مفاوضات بريتوريا. واستبعد حدوث أي لقاء بين وفد حكومي سوداني وممثلين عن قرنق على هامش قمة البشير - موسيفيني.

وكشف السفير السوداني في اثيوبيا النقاب عن قيام رئيس جهاز المخابرات الاسرائيلية داني ياتوم بزيارة في الفترة الاخيرة لمعسكرات المعارضة السودانية في المناطق التي تسيطر عليها بالشرق والجنوب ولقائه هناك مع قادة «التجمع الوطني الديمقراطي المعارض».. مشيرا الى انه تم الاتفاق بين الجانبين خلال تلك اللقاءات على ضرورة اسقاط نظام الحكم في الخرطوم بعد تقديم اسرائيل كل دعم مالي وتسليحي للمعارضة. وأشار الى ان حركة التمرد التي يقودها قرنق تقيم منذ زمن علاقات وثيقة مع اسرائيل.

وقال في حديثه لـ «وكالة الانباء القطرية» ان الاتفاق بين رئيس المخابرات الاسرائيلية وقادة المعارضة السودانية شمل ايضا التزام المعارضة في حال فوزها بالحكم فتح سفارة لاسرائيل في الخرطوم.

وعن احتمالات عودة العلاقات وخاصة بين السودان وكل من اثيوبيا واوغندا واريتريا قال ان ذلك ممكن جدا الا انه اشار الى ان اريتريا اختارت ان تقود حربا بالوكالة ضد السودان نيابة عن اسرائيل والولايات المتحدة على حساب الترابط التاريخي بين شعوب المنطقة.

ونسبت صحيفة «الرأي الآخر» السودانية امس الى عبد الله ادريس زعيم «جبهة التحرير الاريترية» المعارضة قوله ان الجبهة تكثف جهودها للاطاحة باسياس افورقي من الحكم. (وكالات)

مصرع ديانا وعماد الفايد في باريس

مصورين يلاحقونهما باستخدام الدراجات البخارية والسيارات لالتقاط صور «للعشيقين» لتحقيق أرباح مالية خيالية من خلال بيعها للصحف البريطانية.

وقد اضطر سائق السيارة المرسيدس التي تمتلكها ديانا الى زيادة سرعتها للتخلص من المصورين لتبلغ ١٨٠ كلم في الساعة. حيث فقد السيطرة على عجلة القيادة لدى وصوله الى جسر «آلما» الذي لايبعد كثيرا عن برج ايفل الشهير، ليصطدم بأحد الأعمدة الخرسانية في النفق أسفل الجسر ثم بالحائط لعدة مرات. وظهرت السيارة بعد الحادث وقد تهشمت تماما وسحقت سحقا من الأمام حيث التصقت مقدمتها بمقاعدها الامامية، وعلقت بحطامها متعلقات الضحايا.

وأكدت الشرطة الفرنسية ان دودي الفايد والسائق لقيا مصرعهما في مكان الحادث. بينما نقلت الأميرة ديانا على الفور الى مستشفى «سان بتريير» بعد ان استغرق اخراج جسدها من حطام السيارة نحو ساعتين! كما نقل الحارس الى المستشفى أيضا في حالة خطيرة. لكن الأميرة المطاردة كانت على موعد مع الموت داخل غرفة العمليات. حيث لفظت أنفاسها الأخيرة عقب محاولات استمرت ٣ ساعات لدفع قلبها المنهك للنشاط من جديد، إثر الاصابات الجسيمة التي لحقت بها. وأدت الى نزيف داخلي خطير وخاصة في منطقة الصدر. وبعد عدة محاولات أشرف عليها البروفيسور «ريو» استشاري جراحات الصدر الفرنسي الشهير، أسلمت الأميرة الروح في الساعة السابعة صباحا بتوقيت الامارات (الرابعة فجرا بتوقيت باريس)، وشددت الشرطة الفرنسية على أن الفايد والسائق تلقيا علاجا في نفس مكان الحادث قبل أن تفيض روحهما.

وقال أطباء المستشفى انهم فتحو القفص الصدري للاميرة لعلاج تمزق وريدي حاد وقاموا بتدليك القلب لمدة ساعتين. لكن محاولاتهم فشلت بعد حدوث نزيف داخلي حاد في التجويف الصدري، وفي الوقت نفسه ذكر ان عمال الاسعاف كانوا قد تمكنوا من إفاقة ديانا في بادىء الامر في موقع الحادث قرب ضفاف نهر السين، وخلال اعلان وزير الداخلية الفرنسي جان بيير شوفنمان عن مصرع ديانا رسميا، ولوحظ ان السفير البريطاني لدى باريس باتريك جي لم يقاوم انهمار الدموع من عينيه. كما أعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن أسفه العميق للحادث. وكان في استقبال الأمير تشارلز عندما وصل الى باريس لاصطحاب جثمان ديانا وعاد به الى لندن ملفوفا بالعلم الملكي ليودعها البريطانيون الوداع الأخير.

وعلى الفور اعتقلت الشرطة سبعة مصورين فرنسيين وبدأت التحقيق معهم، وصادرت الأفلام التي التقطوها خلال المطاردة. وأكدت الأنباء ان المصورين السبعة كانوا يلاحقون سيارة ديانا ودودي عندما وقع الحادث الذي طوقت الشرطة مسرحه. وقال شهود عيان ان ٧ دراجات نارية لمصورين كانت تحيط بالسيارة قبيل اصطدامها داخل النفق. ولم توجه اتهامات حتى الآن إلى أي من المصورين.

وقالت مصادر الشرطة ان ديانا ودودي كانا قد وصلا الى باريس بعد ظهر أمس الأول في زيارة خاصة وسط سياج من السرية. لكن ذلك لم يحل دون تعقب المصورين لهما بعد خروجهما من المطعم.

وأشارت الأنباء الى أن ديانا ودودي غيرا سيارتهما بسيارة أقوى من نوع مرسيدس ٦٠٠ بعد أن لاحظا متابعة المصورين لهما. ثم اندفعا بسرعة كبيرة باتجاه الدائرة الـ ١٦ بباريس حيث يمتلك الفايد منزلا خاصا، ولم يصب المصورون المطاردون في الحادث. إلا أن أحدهم تعرض للضرب من قبل بعض الشهود. الذين أفادوا ان بعض المصورين كانوا يلتقطون صورا للحادث عند وصول فرقة الاسعاف الأولى.

وفي اجراء استثنائي، كلفت السلطات الفرنسية الشرطة الجنائية في باريس والتي تهتم عادة بالجرائم، بالتحقيق الدقيق حول ظروف الحادث، حيث قطعت الطرق المؤدية الى موقعه. وجاء في بيان رسمي ان القضاء الفرنسي طلب من الشرطة أن تحدد على وجه الدقة دور المصورين في الحادث.

وفي حين سارع زعماء العالم الحزين ورموزه البارزين الى الاعراب عن أسفه للحادث. وخسارة الأميرة ديانا بداية من الرئيس الأمريكي وزوجته وكوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة في الغرب مرورا بزعماء أوروبا ووصولا الى الرئيس الروسي يلتسين في موسكو، تأخر بعض الشيء بيان قصر باكنجهام الذي أكد رسميا مصرع الأميرة، حيث أعربت الملكة اليزابيث والأمير تشارلز في بيان مقتضب عن صدمتهما العميقة لنبأ «الفاجعة» التي سحقتهما، بينما تزاحم البريطانيون الذين علت وجوههم الكآبة أمام القضبان الحديدية لمدخل قصر باكنجهام حيث وضعوا الورود. وتم على الفور ابلاغ نجلي ديانا وليام وهاري بالنبأ. وصرح رئيس الوزراء توني بلير بأنه أصيب بالذهول لوفاة «أميرة الشعب».

وعادت العائلة الملكية التي كانت تقضي عطلة في بالمورال الى لندن للاشراف على ترتيبات جنازة ديانا التي وصل جثمانها جوا الى العاصمة البريطانية. وقالت مصادر ان أفراد العائلة المالكة سيشاركون في الجنازة التي لم يتم تحديد موعدها بعد. وكان تشارلز وشقيقتا ديانا قد وصلوا الى باريس مساء أمس واصطحبوا الجثمان معهم الى لندن.

وأعلن متحدث باسم قصر باكنجهام ان الحادث كان يمكن توقعه وأكد غضب القصر من تصرف المصورين الذين يلاحقون العائلة المالكة في جميع أنحاء العالم. وقال الايرل تشارلز سبنسر شقيق ديانا انه اعتقد دائما ان الصحافة ستؤدي الى قتل شقيقته إلا أنه لم يتخيل أنها ستكون سببا مباشرا في وفاتها الى هذا الحد. ولكنه قال ان هذا ليس وقت توجيه الاتهام. ولكنه وقت الحزن.

من جانبه صرح والد دودي الفايد، الثري المصري صاحب محلات «هارودز» الشهيرة في لندن، بأن «هذه الوفيات فاجعة وعبثية» وأضاف «ان العالم فقد أميرة لايمكن لأحد بكل بساطة أن يحل محلها».

وقال المتحدث باسم محمد الفايد «ان الفايد فقد ولده الحبيب وأصيب هو وزوجته بصدمة كبيرة لهذه الخسارة وهما يشاطران عائلة الأميرة حزنها». وأضاف «ان دودي كان لطيفا ورقيقا ومحترما ينشر الفرح في حياة الذين عرفوه». وتابع «ان والد الفايد يعتقد من دون شك انه لو لم يلاحق المصورون نجله والأميرة ديانا أسابيع عدة لما وقعت المأساة». وقال «ان مثل هذه الملاحقات غير مقبولة على الاطلاق، ان عائلة الفايد وعائلة الأميرة استقبلتا الصحفيين في سان تروبيز بطيب خاطر إلا أنهما لا تقبلان بتدخل لا مبرر له في حياتهما الخاصة».

وأشار المتحدث الى أن دودي تعرف الى الأميرة منذ أكثر من عشر سنوات، وأصبحا صديقين مقربين منذ يوليو الماضي. وأكد ان مشاعر أسرة الفايد تتجه الى ابني الأميرة وأسرتها والعائلة المالكة. كما نعى سائق السيارة.

ونفت متحدثة باسم الفايد تقريرا للتليفزيون المصري بأن دودي سيدفن في مصر، قائلة انه سيدفن في بريطانيا. وقالت «سيعاد جثمان دودي الى بريطانيا وسيدفن هناك»، وأكدت تمسك الفايد الأب بدفن نجله في بريطانيا.

من ينقذ الجزائر من هذا التصعيد

لقد تصاعدت عمليات القتل بشكل مؤسف جداً لتصل إلى مستوى المجازر التي ترفضها جميع الأديان والشرائع السماوية.. وأصبح القتل والذبح والخنق العنصر الرئيسي في أخبار الصحافة الجزائرية والعالمية. لا لأهميتها الاخبارية. وإنما لتكون شاهدا على وحشية مجموعة من المجرمين القتلة الذين ارتضوا لأنفسهم أن يكونوا أدوات في أيادي أشرار يخططون لتدمير الجزائر وشعبها بكل ما تمثله من بعد إسلامي وعربي وحضاري وثقافي..

لايهم الاسم أو الأسماء التي يختبئ وراءها القتلة والمجرمون، ولا تهم الذرائع التي يختلقونها لتبرير جرائمهم. بل المهم انه أصبح من الواضح والثابت انهم فقدوا كل ما يمكن أن يربطهم بالانسان والانسانية ليتحولوا إلى وحوش مفترسة لاترعى حق الله في عباده.

بالقطع إن من يقدم على قتل العشرات والمئات من الناس يوميا ولاتأخذه شفقة بعاجز أو امرأة أو طفل لايمكن أن يكون مسلماً ولا إنسانا سويا، بل أن أقل ما يمكن ان يقال فيه انه مجرم مجرد من كل الاحاسيس والمشاعر الانسانية، وقاتل لم تعد له علاقة بأي من القيم الانسانية أو الدينية.

نحن لانصدق أن الذين يقومون بهذه الأعمال ينتمون إلى جماعات اسلامية. بل لانصدق أنهم مسلمون أصلا.. فالذين يرتكبون مثل هذه الجرائم الجماعية هم أولاً وأخيراً كفرة فاسقون، وقتلة مارقون، لا علاقة لهم بالاسلام والمسلمين، والاسلام منهم براء..

إن ما يجري في الجزائر منذ سنوات، والتصعيد الذي أخذ منحى غريبا خلال الأيام الماضية، يطرح سؤالا كبيرا وبصوت عال جدا: أين هي الحكومة الجزائرية؟.. وأين هي السلطات الأمنية الجزائرية من كل هذا؟!.. أين هو حق المواطن الجزائري في أن يعيش آمنا مطمئنا على حياته وحياة عائلته؟.. أين هي السلطة المؤتمنة على أرواح المواطنين؟.. ولماذا لم تتحرك حتى الآن بالجدية الكافية لمواجهة هذه الموجة الاجرامية البشعة؟.

أسئلة كثيرة مطروحة، وعلامات استفهام كبيرة ترتسم كل يوم.. ويبقى الجواب عليها تائها.. ووسط كل ذلك يبرز سؤال كبير: من للجزائر ينقذها مما هي فيه؟.. ومن للجزائريين يحميهم ويصون حياتهم وكرامتهم؟.

السؤال مطروح.. والأصابع موجهة إلى الحكومة الجزائرية بالذات لعله يكون لديها الجواب الشافي، عن مخططها لانقاذ الجزائر الوطن والجزائري الانسان من هذا التصعيد الدموي الخطير.

الاجتماعات التحضيرية لإنشاء أول

الاجتماع المقرر عقده في أبها جنوبي السعودية، الى ارتباطات خاصة ببعض الوزراء.

ومن المقرر ان يقوم الوزراء خلال هذا الاجتماع باجراء عملية تقييمية لما تم انجازه على صعيد التعاون الجماعي في كافة المجالات بين دولهم، اضافة الى بحث كافة التطورات السياسية على الساحة الخليجية وعلاقات دول المجلس مع دول الجوار ايران والعراق، والاوضاع في المنطقة العربية خاصة ما يتعلق منها بمسيرة السلام في الشرق الاوسط على ضوء التراجع الحاد فيها (وكالات)

السعودية تنفي إتجاهها للتحالف

الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع السعودي ان قوة درع الجزيرة نواة متجانسة بقوة خليجية قابلة للتطوير وأضاف ان احلال قوات درع الجزيرة محل القوات الاجنبية في الخليج «هدف نسعى اليه جميعا ولكن كما هو معلوم فان منطقة الخليج منطقة استراتيجية تهم جميع الدول الصناعية».

وأوضح «ان سعي هذه الدول للمشاركة في الحفاظ على امن المنطقة هو سعي للحفاظ على مصالحهم فيها وبذلك فان لنا مصالح مشتركة معهم نسعى جميعا لحمايتها» وأضاف ان تنويع مصادر السلاح استراتيجية جديدة في بناء القوات المسلحة ودول مجلس التعاون مثلها مثل أي دول اخرى تحرص على اقتناء الافضل الذي يناسب طبيعتها واحتياجها.

وقال ان «عملية السلام في الشرق الاوسط هي كل لايتجزأ، وهذا السلام يجب أن يكون سلاما شاملا وعادلا».

وأوضح في رده على سؤال حول المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المزمع عقده في الدوحة، انه «ليس من المنطق ان تستمر جهود التنسيق الاقتصادي وخلافه في وقت تضع فيه اسرائيل العراقيل امام تحقيق الهدف الاساسي والمرحلة الاولية للسلام».

ومن جهة أخرى أعلن المستشار التجاري والاقتصادي بالسفارة الايطالية في الرياض يوجي دي شيارا امس ان وزير الدفاع السعودي الامير سلطان سيزور ايطاليا في الفترة من ٧ الى ١٢ سبتمبر الجاري وسيبقى هناك يومين آخرين في عطلة خاصة.

المعارضة تستعد لحملة احتجاجات

أجواء ملتهبة تعطل جلسات البرلمان في بنجلاديش

■ داكا: انسحب نواب حزب المعارضة الرئيسي في بنجلاديش يوم السبت من جلسة للبرلمان وسط أجواء ملتهبة بسبب الجدل بشأن اغتيال الرئيس الراحل مجيب الرحمن منذ ٢٢ عاما وزيادة اسعار البنزين.

وحدد الحزب الوطني المنسحب ١٤ مطلبا يجب على الحكومة الوفاء بها ومنها ايقاف «القمع» السياسي واتخاذ اجراءات للخروج من حالة الركود وتباطؤ النمو الاقتصادي التي تعانيها البلاد.

ووصفت الشيخة حسينة ابنة الشيخ مجيب التي فازت في الانتخابات العامة التي جرت في يونيو عام ١٩٩٦ الانسحاب بأنه «غير ضروري ومفلجي» وقالت لاعضاء البرلمان ان الحزب الوطني «لا يريد رفاهية الشعب، انه يبحث عن حجة لاثارة الفوضى».

ويشغل الحزب الوطني المعارض ١١٣ مقعدا في البرلمان المؤلف من ٣٣٠ عضوا والذي كان قد بدأ لتوه دورة الخريف. ويشغل حزب رابطة عوامي الحاكم ١٧٨ مقعدا.

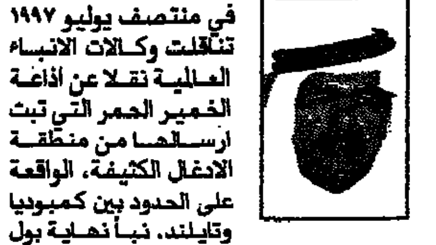
وزادت حدة التوتر بين الحزبين المتنافسين في الاسبوع الماضي عندما اتهم عبدالصمد آزاد وزير خارجية بنجلاديش، البيجوم خالدة ضياء زعيمة الحزب الوطني ورئيسة الوزراء السابقة بالاجتماع مع قتلة مجيب الرحمن خلال توقف في باكستان.

وتأزم الموقف بشكل اكبر يوم الجمعة عندما قال ظل الرحمن الأمين العام لرابطة عوامي خلال اجتماع حزبي، ان الرئيس السابق الجنرال ضياء الرحمن والد البيجوم خالدة «شارك او ايد الانقلاب» الذي وقع في ١٥ اغسطس عام ١٩٧٥.

وقد قتل ضياء الرحمن في انقلاب فاشل في مايو عام ١٩٨١.

وذكرت الانباء امس ان نواب البرلمان عن الحزب الوطني المعارض أدانوا زيادة اسعار البنزين باعتبارها «خطوة ضد الشعب» تتسبب في خلق صعوبات اقتصادية حادة. (وكالات)

لماذا يستحق بول بوت عقابا دوليا صارما؟



عبدالله جمعة الحاج

في منتصف يوليو ١٩٩٧ تناقلت وكالات الانباء العالمية نقلا عن اذاعة الخمير الحمر التي تبث ارسالها من منطقة الادغال الكثيفة، الواقعة على الحدود بين كمبوديا وتايلند، نبأ نهاية بول بوت السياسية، فقد اعلنت تلك الاذاعة، وفقا لتعبيرات ومصطلحات اولئك الذين تتحدث باسمهم بأن ساعة انتهاء خيانة بول بوت قد حانت.

ان تعبيرا من ذلك القبيل يعني بأن انصار بول بوت قد تخلوا عنه تماما وانهم انقلبوا عليه. وعلى الفور رحبت الدوائر العالمية ومنظمات حقوق الانسان الاقليمية والعالمية بتلك الانباء التي وصفها البعض بانها سارة، واعلن رئيس وزراء كمبوديا الاول انذاك، نوردوم راناريدة، بأن حكومته ستسعى لاعتقال بول بوت حيا وتقديمه الى محكمة دولية لكي يحاكم على الجرائم التي ارتكبها.

ومنذ السابع عشر من يونيو ١٩٩٧ اخذت شائعات كثيرة تتردد حول هذه الشخصية الغامضة والمثير للجدل. فالبعض ذكر بان بول بوت غادر كمبوديا في طريقه الى الصين عبر بانكوك، حيث سيطلب اللجوء السياسي، والبعض الآخر ذكر بانه اختفى مختبئا ولن يتم اعتقاله مطلقا، ولن يقدم للمحاكمة، وذكرت شائعة ثالثة بأن بول بوت قتل في تبادل لاطلاق النار بين حرسه الشخصي ومجموعة من مقاتلي الخمير الحمر الذين كانوا يسعون الى اعتقاله.

والحقيقة التي اتضحت لاحقا هي ان الاغلبية العظمى من رفاق بول بوت قد تخلوا عنه، وسعوا الى اعتقاله، ولكنه تمكن من الفرار مع مجموعة صغيرة من الموالين له في اربع شاحنات اتجهت الى الحدود التايلندية، ولكن قوات الخمير الحمر اعتقلتهم لاحقا واوقفت بول بوت حتى تتم محاكمته.

ولكن من هو بول بوت هذا، وما الذي فعله في كمبوديا حتى ينال كل هذه الضجة الاعلامية؟ ان ما اقترفته ايدي بول بوت ورفاقه والنظام السياسي الذي اقامه في حق الشعب الكمبودي، بل والانسانية جمعاء ليس بالامر الهين، لذلك فإننا في هذه المقالة سنحاول ان نسلط الضوء على الجرائم البشعة التي اقترفت، وتقديم صورة واضحة للقارئ العربي عن هذا الوحش الآدمي والنظام الديكتاتوري الذي اقامه في الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٧٩.

وقبل الخوض في ذلك دعونا نلقي نظرة سريعة على الاسباب التي دفعت بالخمير الحمر الى الانقلاب على زعيمهم السابق الذي ايدوه وساندوه واتمروا بامره لما يزيد على ثلاثين عاما. ان المعلومات المتوافرة لدينا تشير الى ان قيام الخمير الحمر باقصاء زعيمهم تعود الى اسباب تتعلق باللعبة السياسية الداخلية في كمبوديا، والتي ترتبط بدورها بعوامل وقوى خارجية. وما هي سوى مناورة سياسية تهدف الى تجميل وجه حركة الخمير الحمر ولكي يتم ذلك فلابد من وجود ضحية ذات وزن سياسي كبير في اوساطهم، فلماذا لاتكون تلك الضحية هي بول بوت؟

فلو نظرنا الى موقع من اعلن نبأ اقصاء بول بوت لاول مرة لوجدنا بأنه رئيس هيئة اركان الخمير الحمر «ايم نج وان»، الذي كان قريبا جدا من بول بوت اثناء فترة قوته وجبروته ويشاركه المسؤولية عن العديد من القرارات العسكرية والسياسية التي اتخذت في الماضي، وبالاضافة الى ذلك فإن المحاكمة التي اجريت لبول بوت كانت محاكمة تبدو صورية الى حد كبير، وكان الحكم الذي صدر عن المحكمة التي شكلت من ضباط ينتمون الى حركة الخمير الحمر هو اقرب الى الاقامة الجبرية المنزلية منه الى السجن المؤبد كما اشارت الانباء، وعلى اية حال فان تفاصيل تلك المحاكمة وردود الافعال التي صاحبت نتائجها ستكون محل حديثنا في حلقة قادمة.

لنتخيل عزيزي القارئ معا حكومة تأتي الى السلطة في اية بقعة من بقاع الارض عن طريق القوة، وحال وصولها تعلن على الشعب الذي تحكمه بأنه ممنوع عليه ممارسة نشاطه الانساني الاقتصادي بكافة اوجهه. او لنكن اكثر تحديدا ونقول بانها تمنعه من تداول النقود، وليس النقود بحد ذاتها ولكن جميع القوى التي تزود المجتمع بالنقود وهي التجارة والصناعة والمصارف التجارية. والاسواق التي تباع فيها جميع انواع السلع. ومن يخالف ذلك فإن جزاءه القتل والتنكيل. هل يمكنك عزيزي القارئ ان تصدق ان يحدث شيء من هذا في الربع الاخير من القرن العشرين؟

اجابتي الشخصية لك على ذلك التساؤل هي ان ذلك بالضبط هو ما ارتكبه بول بوت حيال الشعب الكمبودي ويعتبر جزءا من كامل الجرائم التي اقترفت.

عندما وصل بول بوت الى السلطة كان المرسوم المتعلق برغبة الحكومة الجديدة اعادة المجتمع الى حالته الزراعية البحتة من اوائل المراسيم التي صدرت. لقد كان شأن ذلك ان يعيد كمبوديا الى الحالة التي كانت عليها خلال العصور الوسطى، فقد سعى النظام الى اخلاء المدن بكافة احجامها، بما فيها العاصمة فنوم بينه من سكانها، واعادتهم الى الارياف حيث يمكنهم العيش والعمل في الزراعة وتربية الماشية.

وبالاضافة الى ذلك اجبرت الاسر على عدم الاحتفاظ باطفالها، وتسليمهم الى الدولة، فالحكومة «بحكمتها الفذة» تقدر بأنه لا يجب ان تلوث عقول الاطفال بالافكار البورجوازية العفنة التي يلقنهم اياها ذووهم، لذلك فإنه يتوجب اخذهم بعيدا عن اسرهم وان تتم تربيتهم من قبل الحكومة التي ستنشئهم كحماة لها وتزرع فيهم الافكار والفلسفة التي ستصممها خصيصا لهم. لقد كان النظام الذي قاده بول بوت يرى بأنه لايتوجب اشغال اطفال كمبوديا كثيرا بالكتب والدراسة والتعليم. فليس هناك من حاجة الى التعليم، لذلك لابد من حرق الكتب، وعلى الاطفال عندما يبلغون سن السابعة ان يبدأوا بالعمل لصالح الدولة.

من جانب آخر كان على الزراع ان يعملوا لمدة ثمانية عشر ساعة في اليوم بشكل متواصل، وكان عملا شاقا يبدأ مع ساعات الصباح الاولى الى غياب الشمس. يتبعه برنامج اعادة تعليم وتأهيل في الفكر الشيوعي. وكل من تسول له نفسه الهرب او ابداء علامات الامتعاض اوعدم الرضا فانه لايستحق العيش، وكان من شأن ذلك ان فقد الكثير من المتعلمين حياتهم.

لقد وصل الحال بالشعب الكمبودي في تلك الفترة ان اصبحت جميع الفئات الاجتماعية التي تعد ذات افكار رجعية من رجال دين وسياسيين ورجال اعمال ومفكرين من اي تيار غيرتيار النظام غير ذي فائدة للدولة الجديدة التي ارسى دعائمها بول بوت لذلك فقد كان لابد من سحلهم والتخلص منهم الى الابد. لقد وصلت الاوضاع بالقطر المنكوب ان اندثرت فيه التجارة وغابت وسائل الاتصال والمواصلات. واختفت احتفالات الزواج و المناسبات الاجتماعية والدينية والمناسبات الرسمية، واختفى الكرم والاخلاق الحميدة، وفي احسن الحالات فانه لم يتبق للشعب الكمبودي سوى العمل سخرة للنظام الحاكم والتعذيب بكافة انواعه، وامتهان الكرامة الانسانية وفي اسوأ الحالات الموت الزؤام.

ان التصوير السابق الذي سقته للحالة التي مرت بها كمبوديا ليس بغرض عرض قصة خيالية من بنات افكاري، ولكنه يعكس حقيقة مرة حدثت بالفعل في كمبوديا، حيث حاول بول بوت ونظامه العسكري اعادة عقارب الساعة الى الوراء، ومسح مظاهر التطور الانساني الحديث من الوجود على امل ان يحقق نظرته النرجسية الخاصة في خلق المجتمع اللاطبقي في كمبوديا، لقد اصبحت حقول القتل التي اسسها مقابر جماعية تضم جثث وجماجم اولئك الذين لم يعد لهم موقع في عالم بول بوت الجديد الذي كان مساعدوه وزبانيته يسعون الى تشكيله بطريقتهم الخاصة.

لقد تناولت الارقام التي تم تداولها حول عدد القتلى الذين ذهبوا ضحايا لمجازر بول بوت، فالبعض يشير الى ثلاثة ملايين والبعض الآخر يشير الى مليون واحد، ولكن اكثر الجهات التي تعاملت مع الكارثة الكمبودية عن كثب تشير الى المليوني ضحية.

وبغض النظر عن الرقم الصحيح فإن المجزرة كانت فظيعة، واصبحت الحياة جحيما وغير قابلة للاستمرار واجبروا الكمبوديين على ان يعيدوا صياغة شكل بلادهم من جديد، وتسميتها في اوساطهم الشعبية سرا تسمية جديدة هي ارض الموتى الذين يسيرون على قدمين.

ولو اراد المرء استقصاء جذور الكارثة الكمبودية التي لازالت مستمرة لوجد بأنها جزء من التداعيات المؤلمة للحروب الفيتنامية. لقد ادت تلك الحروب في البداية الى انتهاء الاستعمار الفرنسي قبل ان تشهد التصعيد الذي تسببت فيه الولايات المتحدة، فنتيجة لتدخل الاخيرة في الهند الصينية قضى مايقارب ٣٥ الف كمبودي نحبهم في ساحات المعارك، وفي الفترة من ١٩٦٩ الى ١٩٧٣ قامت قاذفات القنابل من طراز ب-٥٢ بتنفيذ ما سمي بعمليات «بساط القنابل» التي تم وفقا لمخططاتها اسقاط مئات الاطنان من القنابل على مساحة صغيرة نسبيا. ويعود السبب في قصف الاراضي الكمبودية الى ان مقاتلي الفيت كونج الفيتناميين استخدموا غابات كمبوديا الكثيفة المجاورة لفيتنام كملاجئ يختبئون فيها وينطلقون منها نحو تنفيذ عملياتهم تجاه الحكومة الفيتنامية وقوات الولايات المتحدة.

واثناء الحرب الفيتنامية تنازل الامير نوردوم سيهانوك سابقا والملك سيهانوك حاليا، والذي كان حاكما لكمبوديا ووريثا لتقاليدها وثقافتها العريقة عن لقبه الملكي قبل عشرين سنة تقريبا من انتهاء الحرب التي خاضتها الولايات المتحدة في فيتنام، ولكنه رغم ذلك بقي زعيما لبلاده، واثناء ذلك حاول قيادتها عبر طريق من الحياد التام والتصرفات المتوازنة الواعية لقطرمحاط بأمم تمزقتها الحروب والايديولوجيات المتصارعة. واذا كان الشيء بالشيء يذكر فإن الملك سيهانوك كان قد توج عام ١٩٤١ ملكا على كمبوديا عندما كانت محمية فرنسية، ولكنه تنازل عن العرش عام ١٩٥٥ وترك البلا الى ان عاد اليها مرة اخرى عندما اجريت فيها اول انتخابات ديمقراطية كرئيس للدولة تم ملكا قبل ان تعصف بها احداث يوليو ١٩٩٧.

وفي الفترة من ١٩٦٦ الى ١٩٦٩ ومع تصاعد الحرب الفيتنامية شعر الامريكيون بأن سيهانوك خيب امالهم عندما صنفوه بانه كان متغاضيا ومتجاهلا لتهريب الاسلحة وبناء مخيمات رجال حرب العصابات الفيتناميين في غابات كمبوديا، وفي نفس الوقت كان سيهانوك ينتقد غارات العقاب التي شنتها الولايات المتحدة، وان كان ذلك بشكل معتدل، على غابات بلاده.

وفي ١٨ مارس ١٩٧٠ وعندما كان سيهانوك في زيارة الى موسكو، نفذ رئيس وزرائه الجنرال لون نول وبتأييد من الولايات المتحدة انقلابا عسكريا ناجحا اقصى على اعقابه سيهانوك عن رئاسة الدولة واعيدت تسمية كمبوديا الى اسم قديم لها كانت تحمله وهو «ارض الخمير» واعلنت كجمهورية وتم الاعتراف بجمهورية الخمير من قبل الولايات المتحدة، وبعد شهر واحد تقريبا من تنفيذ الانقلاب اقدمت الولايات المتحدة على تنفيذ غزو عسكري شامل ضد الجمهورية الجديدة، وذهب سيهانوك مختارا الى المنفى في بكين.

تعتبر كمبوديا من اقل بلدان آسيا اكتظاظا بالسكان، فمع بداية الاحداث الدموية التي شهدتها خلال عقد السبعينات تم تقدير عدد سكانها بما يقل قليلا عن الستة ملايين نسمة وهي نفس التقديرات التي اعلنتها الدولة عام ١٩٦٠ ويشكل الخمير الكمبوديون اغلبية السكان، وهم زراع يعيش معظمهم في حوض نهر الميكونج وفي جنوب البلاد.

وفيما قبل عام ١٩٧٠ كان المنحدرون من اصول فيتنامية يشكلون ما نسبته ٨ بالمائة من سكان البلاد، والمنحدرون من اصول صينية يشكلون ٦ بالمائة، وتوجد ايضا اقليات اثنية اخرى تنحدر من اصول تايلندية ولاوسية، وشامية - ماليزية وهندية وباكستانية تشكل ما نسبته «١» بالمائة من السكان، وكانت توجد اقلية اوروبية «فرنسيون اساسا» يقدرون بعدة آلاف يعملون كمستشارين حكوميين ومعلمين ومديرين للمشاريع الزراعية وكانت توجد ايضا مجموعة صغيرة يقدر عددها بحوالي ٣٠ الف نسمة يطلق عليهم قبليو الجبال يقطنون اساسا مناطق الشمال الشرقي، وبعض افراد تلك القبائل رحل يتنقلون جيئة وذهابا بين لاوس وفيتنام وكمبوديا، ان هذه الاقليات مجتمعة هي اكثر فئات الشعب الكمبودي التي تعرضت للابادة اثناء فترة حكم بول بوت، ونزح معظم افرادها عن كمبوديا خلال السبعينات.

استاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

آفاق

فضل النقيب

رحلت «أميرة القلوب» كما يسميها البريطانيون مخلفة صدمة مأساوية اخذت تلف حول الكرة الارضية على أجنحة الاقمار بسرعة الضوء، تلامس مشاعر ملايين الناس الذين تابعوا بريق وصخب حياة «ديانا»، وعاشوا مأساتها التراجيدية لحظة بلحظة ونبضة فنبضة، حبا، وخيانة، واميرة للانتقام، ثم خروجا عن المدار كما تخرج النجوم عن جاذبيتها، لتبحث عن مجرة جديدة تحتضنها او تدمرها.

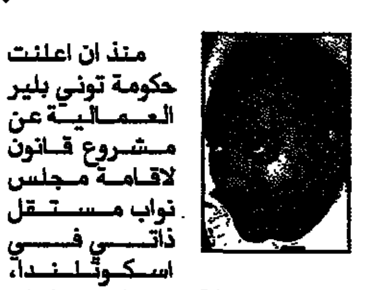
ما كان لديانا ان تعيش مشوهة او مقعدة او فاقدة الذاكرة بعد ان سبحت في الاضواء كأندر فراشة ذهبية ولدت من العراقة الملكية ومجد الاضواء والثراء تحت عدسات المصورين وجنون الاعلام الذي خلق منها اسطورة تنافس كليوباترا وملكة سبأ وايزيس وسميراميس وفاتنات الدنيا.

هذه النهاية الفاجعة في ذروة الشهرة وسط بريق حب جديد مثير للجدل، واثر عشاء رومانسي على أضواء الشموع، اعقبته مطاردة حامية بالدراجات النارية «لعصابة» مصوري المشاهير، تبدو كأنها من صنع هوليود، التي ستتلقف حتما هذه الدراما التي تقطع الانفاس، فتحولها الى اسطورة سينمائية تدر مئات ملايين الدولارات، او كأنها نهاية مسرحية لشكسبير حيث الجمال يحاصره الجلال، والحب تحرقه الغيرة، والقصور مدامعها دموع، وكؤوسها خناجر، وندماها لعب تشرهم وتطويهم الرياح، حتى يأتي القدر فيضرب ضربته الهائلة بمطرقة القضاء، فينسدل الستار لترفع الاقلام وتجف الصحف.

بدت الفراشة «ديانا» في الفترة الاخيرة عاقدة العزم على ان ترتمي وسط اللهب لتحترق حتى الفناء، وقد ضربت عرض الحائط، بتلك الحذر القديم، وبدأ وجهها الخجول الذي طالما تلون بأضواء قوس قزح، وقد انضجته التجارب، ولوحته شمس المتوسط، كأنما يؤذن بالرحيل الى الشمس، او انه يودع البرود وصقيع قصر باكنجهام، حيث تقبع مجموعة النمور الملكية مستعدة للانقضاض، لولا شفاعة الاميرين الصغيرين وليم وهاري الواقعين بين مطرقة أبيهما وسندان امهما، وتلك الغضب الحارق الذي عصف بالعائلة الملكية بسبب الفضائح والفضائح المضادة، وسلاطة الصحافة الشعبية «صحافة الاثارة» التي لم توفر صغيرا ولا وقرت كبيرا متجاوزة كل الحدود لتجني الارباح من دموع المشاهير، الأمر الذي يتوقع معه كثير من المراقبين انها قد تواجه غضب الرأي العام.

لمسة عزاء ايضا للمليونير المصري العربي محمد الفايد الذي شكا امس الاول بمرارة من قلة وفاء البريطانيين، وقارنهم بالدفء الفرنسي في المشاعر والعلاقات، ولقد كان الرجل سعيدا بحب ابنه ووجد فيه مدعاة للشهرة وتعزيزا له في حروبه التي لا تنتهي في لندن بعد ان تسيد عرش «هارودز» الذي يعتبر واحدا من جواهر التاج، وها هو يفقد ابنه بعد ان تألق برهة من الزمن في اضواء ديانا الغامرة، ثم مات معها كمن مات في يوم القيامة.

هل يعني منح اسكوتلندا استقلالا ذاتيا تفكيك المملكة المتحدة؟



مصطفى كركوتي

منذ ان اعلنت حكومة توني بلير العمالية عن مشروع قانون لاقامة مجلس نواب مستقل ذاتي في اسكوتلندا، ومجلس تمثيلي في الويلز، ابتداء من اول يناير عام ٢٠٠٠، يتساءل الجميع عما اذا كانت هذه هي الخطوة الاولى على طريق تفكيك نسيج المملكة المتحدة الذي مضى على تكوينه اكثر من ثلاثة قرون. وكانت الحكومة البريطانية قد قررت تنفيذ تعهداتها الانتخابية بطرح المشروع في استفتاء عام على الاسكوتلنديين في الحادي عشر من شهر سبتمبر المقبل، وعلى سكان الويلز في الثامن عشر من الشهر نفسه. وتشير الترجيحات الى ان الاغلبية في اقليمي اسكوتلندا والويلز ستصوت بـ «نعم» على المشروع.

وفي ضوء ما يتردد عن احتمال منح اقليم ايرلندا الشمالية (اليستر) حقوقا مماثلة في اطار التسوية السياسية التي بدأت عمليتها باعلان منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي المحظورة عن وقف اطلاق النار واستئناف مفاوضات السلام في سبتمبر المقبل ايضا، فهل يعني هذا ايضا بداية النهاية العملية للبناء القانوني للمملكة المتحدة الذي عرفه العالم منذ اكثر من ٣٠٠ عام؟.

استعمار ويستمنستر

ويقول الاسكوتلنديون ان المشروع يوفر لهم الفرصة، لاول مرة منذ الضم القسري لبلادهم داخل اطار المملكة المتحدة، للتخلص من استعمار ويستمنستر في اشارة منهم الى مجلس العموم (البرلمان) ذي الاغلبية الانجليزية الواقع في ساحة ويستمنستر المطلة على نهر التيمز. فكم رددت، ولاتزال اوساط العمال وفئات محدودي الدخل في بريطانيا منذ نهوض الثورة الصناعية في اواخر القرن التاسع عشر وحتى الآن تردد قولا عاطفيا، ولكنه يعبر عن حقيقة مريرة. وهو ما يلي: الشمال يصنع الثروة، والجنوب يبددها.

والمعروف تاريخيا ووفقا للتوزيع الطبقي - الجغرافي في بريطانيا ان التركيز البشري لليد العاملة في الشمال البريطاني (اي شمال انجلترا واسكوتلندا) وحصر ملكية وسائل الانتاج بيد حفنة قليلة من الملاك المنتشرين في جنوب البلاد. وعلى الرغم من انتقال قسم كبير من املاك الافراد الى ملكية الدولة وتأميم الصناعات الكبرى في النصف الاول من القرن الحالي، لم تتغير المعادلة كثيرا بين الشمال والجنوب حيث استمر الشمال على صنع الثروة، واستمر الجنوب في تبديدها. وبعبارة اخرى، كان حظ الجنوب من الانفاق والتطوير والنمو في ميزانية الحكومات المتعاقبة، اكبر بعشرات المرات من حظ الشمال المسؤول عن صنع الجزء الاكبر من الثروة القومية.

مشروع الحكومة البريطانية لا يمنح اسكوتلندا او الويلز حق الانفصال او الاستقلال التام عن التاج البريطاني، ولكنه يضع الاقليمين من دون شك على هذا الطريق. وقد لا يعني القرار بالنسبة لسكان اقليم الويلز الشيء الكثير حتى لو صوتوا عليه بالاغلبية، لانه لا يمنحهم اي سلطات اضافية اكثر مما لديهم الآن.. وسيكون المجلس التمثيلي المؤلف من ستين عضوا ينتخبهم الويلزيون مباشرة في مطلع القرن المقبل، مجرد هيئة تمثيلية قد تنتقد او ترفض قوانين وقرارات ويستمنستر من دون اي طائل او اثر. الا ان وجود مجلس من هذا النوع لاول مرة في الويلز هو في حد ذاته، مرحلة من مراحل الانتقال التدريجي نحو الاستقلال الذاتي في المستقبل، لاسيما ان هناك اتجاها وطنيا ويلزيا يتنامى يوما بعد يوم ويعبر عن نفسه باشكال مختلفة.

ويذكر ان حكومة حزب العمال الجديدة لم تقدم اي جديد بخصوص المشروع الويلزي لان حكومة المحافظين السابقة في عهد مارجريت تاتشر هي صاحبة المشروع في الاصل. الآن وزير شؤون الويلز العمالي رون دافيز يرى في المشروع ما يمكن الابتهاج والتفاؤل به. فهو يقول ان فكرة المجلس التمثيلي في الويلز لن تبقى على حالها بل انها ستتطور وتنمو كي تؤول السلطة في النهاية الى سكان الاقليم. ولعل توضيح دافيز للفكرة يلقي الضوء على ابعاد ومغزى المشروع، اذ يقول: انتقال السلطة من المركز الى الفروع ليس حدثا بحد ذاته بل انه عملية مستمرة. صحيح ان المشروع بالنسبة للويلز قد لا يستكمل ويصل الى مرحلة الوضع القانوني المماثل لوضع اسكوتلندا خلال الدورة الدستورية للحكومة الحالية ولا خلال الدورة المقبلة، ولكن من المتوقع ان تطرأ في هذه الاثناء تحسينات شتى لشكل واداء المجلس التمثيلي في الويلز.

اما الموضوع الاهم الذي يشكل نقلة ثورية دستورية حقا، فهو التطور الذي سيشهده الدستور البريطاني غير المكتوب في اعقاب حصول اسكوتلندا على الاستقلال الذاتي بدءا من اول القرن المقبل. فالبرلمان الاسكوتلندي المقترح سيكون مسؤولا عن كل شيء ماعدا الامور السيادية مثل الشؤون الخارجية والسياسة الدفاعية والدستورية والضمان الاجتماعي والسياسة الضريبية وادارة الاقتصاد الوطني وتنظيم عمل الشركات الكبرى في المملكة. بالاضافة الى الاشراف على الحدود والسياسة المالية والنقدية وحماية المستهلك وتشريعات العمل وقوانين الاجهاض واجراءات السلامة على الطرقات والسلامة في الطاقة النووية.

وسيكون مجلس النواب الاسكوتلندي المكون من ١٢٩ عضوا منتخبين بالاقتراع السري، مسؤولا عن جميع السياسات الوطنية والمحلية التي تهم الاسكوتلنديين ومن بينها ما يلي: السياسات الصحية والتعليم والادارة المحلية والامن الداخلي والمواصلات والعلوم والتدريب والتخطيط الاسكاني وترويج التجارة والتنمية الاقتصادية والاستثمار الداخلي والسياحة والقضاء المحلي والزراعة والبيئة والرياضة والفنون والثقافة والتراث. وسيتمتع هذا المجلس بالحرية المطلقة لانفاق المخصصات المالية التي تقتطع من الميزانية لصندوق وزارة شؤون اسكوتلندا حاليا، والبالغة ١٤ مليار جنيه استرليني، على هذه الخدمات.

ويعود الاهتمام بهذا التطور الدستوري والقانوني في بريطانيا ليس لانه امر نادر الحدوث. فاللامركزية هي نظام اداري شائع وتطبقه العديد من الحكومات في العالم بما في ذلك حكومات اوروبية غربية والولايات المتحدة. الا انه تطور جديد بالنسبة لبريطانيا المعروفة بتمسكها بالتقاليد والموروثات ومقاومتها لضغوط التغيير التي يتطلبها العصر. وقد بات الآن على دبلوماسيي وزارة الخارجية البريطانية على سبيل المثال، التعود على مشاهد جلوس الوزراء البريطانيين الى جانب وزراء اسكوتلندا اثناء التفاوض على الشؤون التي تهم اسكوتلندا مع وزراء دول «الاتحاد الاوروبي» في اجتماعات بروكسل.

بالطبع ان مشروع التنازل عن السلطة في اسكوتلندا للاسكوتلنديين ليس خاليا من العيوب، الا ان الاعتقاد السائد هو ان حكومة العمال ستقوم باصلاح هذه العيوب بعد تنفيذ المشروع الجديد عندما يصبح قانونا وفي ضوء تجربة التطبيق، فهناك عيبان رئيسيان، يتمثل الاول في ان الحكومة البريطانية لم تحدد في مشروع القانون «الثمن» - اذا صح التعبير - الذي يجب ان يدفعه الاسكوتلنديون لقاء حصولهم على الاستقلال الذاتي. ما هو حجم ضريبة الدخل التي يجب ان يسددها الاسكوتلندي الى خزانة برلمانه الجديد؟ والمعروف ان دافع الضريبة البريطاني هو الذي يمول تكاليف النفقات العامة في اسكوتلندا.

والعيب الثاني هو تحديد نسبة الزيادة او النقصان في ضريبة الدخل المسموح بها في اسكوتلندا بمعدل ثلاثة بنسات في الجنيه الواحد (٢٣٪) اكثر او اقل من معدل ضريبة الدخل على مستوى المملكة كلها. وبعبارة اخرى، ان حكومة الادارة المحلية في اسكوتلندا في المستقبل لن تستطيع زيادة، او خفض ضريبة الدخل في اسكوتلندا عن مستوى الضريبة القومية، باكثر من ثلاثة بنسات. وهنا ستبرز مشكلة من نوع آخر، وسيكون لها ابعاد سياسية محلية وانتخابية حيث سيضطر نائب البرلمان الانجليزي البحث عن اجابات لتساؤلات المقترعين في دائرته الانتخابية عن انه كيف يسمح للاسكوتلندي بالتمتع بالاستقلال الذاتي مع المحافظة على حقه ابداء الرأي في شؤون البرلمان الانجليزي والاستفادة الكبيرة من اموال دافع الضريبة الانجليزي؟.

ربما تسير هذه المناقشة في العقد او العقدين المقبلين بميل الحكومة القائمة باتجاه اتخاذ خطوات تعزز الاستقلال الذاتي، التي يمكن ان تليها خطوات تحصل اسكوتلندا بموجبها على المزيد من الحرية في صياغة سياستها الوطنية بعيدا عن السيادة البريطانية والتاج البريطاني. فهذا رهن بظروف المرحلة السياسية والاقتصادية في البلاد، وبمستوى النضج والوعي السياسي الذي سيرتقي اليه السياسيون في بريطانيا.

جمهورية بريطانية!!

وهنا يمكن طرح السؤال التالي: الى اين تتجه بالفعل هذه الخطوات، وما هو المصير المحتمل للمملكة المتحدة وللعرش البريطاني وللعائلة المالكة وللنظام الملكي ككل، لاسيما في ضوء وجود مزاج عام في البلاد ينزع نحو التماشي مع العصر والمتغيرات في العالم والتمرد على التقاليد الموروثة عن عالم لم يبق منه الا روايات التاريخ، والشعور المتنامي بالانتماء الى الاقليم الاكبر الاوروبي والاندماج المتصاعد في مؤسساته؟ ومن ناحية اخرى، اصبح البريطاني يقبل ويتفهم انفصال، وطلاق ملك البلاد المقبل ولي العهد وامير الويلز تشارلز من زوجته الجميلة ديانا، وعشقه لسيدة متوسطة العمر عندما كانت لاتزال متزوجة، رئيس الدولة في بريطانيا هو (او هي) ايضا رئيسة الكنيسة الانجليكانية (بروتستانت) التي يبدو ان الامير تشارلز قرر الا يعيرها الاهتمام التقليدي المطلوب عندما يوحي برغبته في الزواج منها بعد طلاقه من ديانا. واوضح لدى امير الويلز رأيه بموضوع الزواج ثانية حتى ولو كان لدى الكنيسة رأيا آخر.

وقرار الامير، رئيس الدولة المقبل، يبدو اكثر انسجاما مع الرأي العام ومزاج الناس ويتعارض مع موقف الكنيسة التي ترفض مباركة زواجه من عشيقته كاميلا. الكنيسة يمكن ان تغض الطرف عن خطيئة العشق وتبقى صامتة اذا ما حافظ تشارلز على الامر الواقع. ولذلك فان الفرصة متاحة امام تشارلز لتجاوز هذه العقدة بان يعقد قرانه على كاميلا مدنيا، اي خارج اطار الكنيسة التي يفترض ان يكون رئيسا لها عندما يعتلي العرش خلفا لوالدته. ولكن هل يسمح له هذا الزوج بتسمية كاميلا الملكة؟. هذا هو التحدي الدستوري الذي سيواجهه تشارلز في المستقبل.

في هذا المناخ تعلن حكومة توني بلير عن مشروع منح اسكوتلندا استقلالا ذاتيا الذي يعتبره المراقبون في العاصمة البريطانية على انه خطوة باتجاه تطوير بريطانيا الى دولة فيدرالية مثل المانيا او الولايات المتحدة. بل ان البعض يذهب ابعد من ذلك ليقول ان ما يجري الآن هو تأسيس قيام جمهورية بريطانيا الفيدرالية. فرئيس تحرير صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية المؤيدة لاصلاحات الحكومة العمالية ويل هتون يقول ان النتيجة السياسية التي ستؤدي اليها هذه التغييرات المتزامنة مع النظام الملكي المتلاشي ستكون قيام جمهورية بريطانيا الفيدرالية التي ستطلق العنان بدورها لجملة من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية.

من يدري؟.. ربما تنتهي بريطانيا هذه النهاية، لاسيما وان هناك المزيد من الاصوات داخل المؤسسة البريطانية وخارجها تطالب، على سبيل المثال، بالغاء مجلس اللوردات البريطاني الذي يكتسب اعضاؤه العضوية فيه بالوراثة او بالتعيين. وقد اصبح الحصول على مراكز مرموقة في المجتمع البريطاني عن طريق الوراثة او التعليم النخبوي او من خلال العلاقات الشخصية امرا مستهجنا. وقد يكون من المفيد الاشارة في هذا السياق الى ان اكثر من نصف اعضاء مجلس العموم البريطاني (بينهم حوالي مائة امرأة) دخلوا الى المجلس تحت رايات حزب العمال الجديد، ومن مواقع مهنية وحرفية مختلفة. ان اغلبية اعضاء المجلس الحالي ليسوا من ابناء الذوات، او من خريجي مدارس ايتون او جامعتي كامبردج او اكسفورد، كما جرت العادة في البرلمانات السابقة. صحيح ان التركيبة الطبقية لمجلس العموم البريطاني بدأت عملية التغيير الكبيرة منذ عقد الستينات، غير انها لم تشهد تغيرا على نطاق واسع الا في انتخابات اول مايو الماضي التي آلت الى فوز العمال الكاسح.

ولذلك قد يكون من المقبول الربط بين توجهات حكومة بلير العمالية نحو التغيير الدستوري، وبين الافكار التي يعبر عنها ولي العهد البريطاني. فالحكومة البريطانية تعكف الآن، بالاضافة الى منح اسكوتلندا الاستقلال الذاتي والتنازل عن السلطة للادارة المحلية، على توسيع دائرة المشاركة السياسية والاجتماعية في عملية التغيير الدستوري. فهاهي الحكومة تفتح الباب امام حزب الديمقراطيين الاحرار بزعامة بادي اشدوان للمشاركة في هيئة حكومية لوضع صيغ التطوير الدستوري، والاصلاح البرلماني والقضائي. وهاهي الحكومة ايضا تعلن عن قرار سيخول اللندنيين لاول مرة في تاريخ لندن، اختيار عمدة لها عن طريق الاقتراع المباشر. وبعبارة اخرى، اعطاء العاصمة مسؤولية ادارة نفسها بنفسها عن طريق مجلس تمثيلي ينتخبه سكانها البالغ عددهم ثمانية ملايين نسمة بعيدا عن الحكومة المركزية.

وعند الحديث عن الامير تشارلز فهذا لا يعني انه اصبح ينتمي فكريا او ايديولوجيا الى الطبقة العاملة فتشارلز لايزال هو ابن الطبقة الارستقراطية التقليدية ويمثل النموذج للانجليزي الارستقراطي. غير انه في الوقت نفسه يقدم للرأي العام نموذجا يحتذى به للرجل العصري. كيف؟.. لقد اسس في عهد النظام التاتشري اهم مؤسسة اجتماعية تقدمية لتدريب الشباب العاطل عن العمل اطلق عليها اسم «وقف الامير» التي ينفق منها على تأهل الشباب لخوض حياة العمل واحترام الذات، ويجمع التبرعات لها من الافراد الاثرياء والمؤسسات الكبرى. كما انه مقاتل عنيد لصالح قضايا المحافظة على بيئة نظيفة ومدافع جريء عن مسائل التعايش بين الاعراق والاديان وعدم التفرقة العرقية والاثنية. ويضاف الى ذلك انه يتصرف كشخص عصري عادي يعشق ويطلق ليتزوج ثانية سعيا وراء السعادة وارضاء الذات.

في ظل هذا المناخ يرى ويل هتون مشروع التنازل عن السلطة في اسكوتلندا ليس مجرد رد فعل على مطالب اسكوتلندا بالاستقلال الذاتي. بل يعتقد ان لحظته قد آن اوانها تلبية لضرورة اجتماعية، مثله في ذلك مثل الاصلاح الدستوري والبرلماني. ولاشك ان تزامن هذه التطورات مع السعي الحالي لايجاد حلول للازمة الايرلندية ووضع صيغة نهائية لتحديد مستقبل اقليم اليستر في اطار فيدرالي ينعمه المحيط الاوروبي ويستجيب لشروط العصر، سيؤول في النهاية الى اعادة صياغة العلاقات الطبقية وعلاقات الانتاج والنسيج السياسي والقانوني لمجتمع الجزر البريطانية بشكل لم نعهده في السابق.

كاتب عربي مقيم في لندن

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٢
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠-
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

اولبرايت.. هل ستختار الطريق الحقيقي للسلام ؟!

أكدت الخارجية الأمريكية، ان الوزيرة مادلين اولبرايت ستقوم بزيارة للمنطقة، في الاسبوع الثاني من هذا الشهر، في أول جولة لها بالمنطقة، في سياق الدور الأمريكي في عملية التسوية السلمية لأزمة المنطقة، والتي وصلت الى طريق مسدود، نتيجة المواقف العدائية للسلام التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية.

ان الادارة الأمريكية، والرئيس كلينتون تحديدا، يعرفان تمام المعرفة، ان العرب جادون حيال مسألة السلام، استنادا الى مقررات الشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد، كما ان هذه الادارة، التي تعتبر الراعي الاقوى للعملية السلمية بالشرق الاوسط، تعرف تماما ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتانياهو، اتخذ - ويتخذ - سلسلة من الاجراءات، وفي مقدمتها استمراره بتنفيذ خطط استيطانية في القدس المحتلة وغيرها من الارض الفلسطينية المحتلة. تؤدي كلها الى نسف العملية السلمية من اساسها.

وهذه الادارة الامريكية على وجه التحديد، تعرف ايضا ان الجولان السورية ارض محتلة، وان العدو الاسرائيلي يجب ان ينسحب منها، استنادا الى مقررات مجلس الامن الدولي، لكن نتانياهو يشجع الاستيطان اليهودي في هذه الارض العربية المحتلة.

لقد ارسلت واشنطن مبعوثها الى المنطقة دينس روس اكثر من مرة الى المنطقة، وفي جولته الاخيرة الشهر المنصرم، تبنى المبعوث الأمريكي وجهة نظر اسرائيل.

اذن، ماذا تريد ان تقول اولبرايت لقادة وشعوب المنطقة؟.

اذا كانت الوزيرة الامريكية تريد، استنادا الى مواقف بلادها المسجلة التوصل الى سلام حقيقي في منطقة الشرق الاوسط، فما عليها الا ان تتمسك بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨، وكذلك القرار رقم ٤٢٥، وهذا يعني الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية التي احتلت في حرب يونيو ٦٧ واجتياح لبنان سنة ١٩٨٢.

كما ان هذا يعني ان تضغط امريكا على اسرائيل لايقاف عمليات التهويد والاستيطان في القدس المحتلة وبقية الاراضي الفلسطينية، وانسحاب اسرائيل من الجولان والجنوب اللبناني.

اما اذا كانت الوزيرة الامريكية، تريد من جولتها المقبلة، بعث الحياة في القمة الاقتصادية المقرر عقدها في الدوحة، باشارات وتطمينات كلامية في هذه العاصمة العربية او تلك، فما عليها الا توقع ما لا تحمد عقباه.

لقد صدرت اكثر من اشارة محذرة، من اكثر من عاصمة عربية واجنبية، بأن موافقة امريكا على الاجراءات الرعناء التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية في القدس المحتلة والخليل والجولان والجنوب اللبناني، ستقود المنطقة برمتها الى اخطار ضخمة ليس بمقدور أحد تحديد نتائجها الكارثية على الجميع.

وينبغي على الادارة الامريكية، ان تستمع الى صوت الحق والعدل، وينبغي على الوزيرة اولبرايت ان تدرك ان السياسة الاسرائيلية الحالية، ستلحق اضرارا كبرى بمصالح اطراف كثيرة، وفي المقدمة منها المصالح الامريكية في المنطقة وفي غيرها من مناطق العالم.

الاتحاد

حرب التجويع الإسرائيلية ضد الفلسطينيين



جورج فؤاد

استغلت حكومة الليكود حادث الانفجار المزدوج في محنيه يهودا لفرض الطوق الأمني على الشعب الفلسطيني وتطبيق المبادىء النازية عليه التي تمنع الغذاء والدواء عن المواطنين.

ومنذ أول أغسطس تشن اسرائيل حربا على المواطنين العزل من السلاح لإجبار السلطة الوطنية على الخضوع لمطالبها... ويستهدف نتانياهو استخدام العقوبات الجماعية لفرض شروطه بشأن مفاوضات المرحلة النهائية.

المعاناة الفلسطينية

وكنتيجة مباشرة لسياسة الاغلاق الاسرائيلية انخفض الدخل الحقيقي للأجر الشهري للعامل العادي في الضفة والقطاع بنسبة ٤٧,٢ في المائة في حين انخفضت الاتفاقات الأساسية خلال الفترة ذاتها بنسبة ٣٨ في المائة. وبفعل تدني معدلات الأجور وارتفاع الأسعار الاستهلاكية لم يعد الدخل الشهري يكفي تغطية أكثر من ٤٢ في المائة من الاحتياجات الأساسية و٣٨ في المائة من اجمالي الانفاق.

وبالاضافة الى زيادة مشاركة النساء والأطفال في سوق العمل فان الأدلة تشير الى ان الاسر ترد على سياسة الاغلاق بصرف مدخراتها واقتراض المال من المحافظة على حد الكفاف في استهلاكها الغذائي.

وعلى الرغم من اتفاقيات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين وعدم اثبات فرضية أن منفذي عملية محنيه يهودا انطلقا من مناطق الحكم الذاتي فان حكومة الليكود أنزلت العقاب الجماعي بالشعب الفلسطيني وحولت الضفة الى كانتونات لاخضاع ١,٣ مليون نسمة يتوزعون على ٤٦٥ مدينة وقرية، مما منع سكان تلك المناطق من التحرك من مكان الى آخر وفرض عليهم ان يبقوا في بيوتهم وداخل نطاق قراهم.

ويتم الحصار المفروض على ثلاثة مستويات:

- اغلاق داخلي بمنع انتقال الفلسطينيين داخل مدن وقرى الضفة والقطاع لعزلهم في كانتونات واغلاق طبيعي بمنع الفلسطينيين من دخول اسرائيل والعمل بها بما يحدثه ذلك من خسائر اقتصادية تصل الى تسعة ملايين دولار يوميا نتيجة للربط المباشر بين الاقتصادين الفلسطيني والاسرائيلي ثم عزل اقتصادي بمنع خروج ودخول المؤن والبضائع الى المناطق الفلسطينية لتجويع الشعب الفلسطيني. ويحتاج قطاع غزة وحده الى ٢٥٠ طنا من الدقيق يوميا، وكان يدخل الى الضفة ويخرج منها ٤٠٠ شاحنة في اليوم، لكن اسرائيل لم تسمح سوى بعبور ٣٠ طنا من الدقيق فقط. كما أن عدد الشاحنات لم يزد على ٢٥ شاحنة، وكانت النتيجة أن شح الخبز وتضاعف ثمن الرغيف نحو ثماني مرات وأصبح الكثيرون عاجزين عن شرائه. وأصبحت المنتجات الزراعية تتراكم عند نقاط العبور مثل الخضر والفاكهة والزهور التي تصدر الى الخارج بكميات كبيرة. ثم نتيجة. لذلك أصيبت تلك السلع الزراعية بالتلف حتى أن أحد خبراء المفوضية الأوروبية في بروكسل قدر أن خسائر الفلسطينيين بسبب الحصار الاسرائيلي تبلغ ٥,٤ مليون دولار يوميا، ولكنها تزيد الى نحو ١٢ مليونا حسب التقديرات الفلسطينية.

ولاتكمن المأساة في اليأس والبؤس اللذين أصبحا عنوانا للحياة في مناطق الحكم الذاتي ولكنها في حالة الهلع التي أصابت المجتمع الفلسطيني من مصير اتفاق اوسلو ودور الاغلاق في املاء الطلبات المجحفة على مسار المفاوضات المقبلة.. ويخشى الفلسطينيون ان الاغلاق الذي تم بعد عملية محنيه يهودا يمكن أن يتكرر دائما وألا يكون مؤقتا بل شيئا عاديا يمكن تحمله في الحياة اليومية.

ومن المؤسف أن الحصار يحرم الأطفال والمرضى والمسنين من العناية الطبية ويمنع الأطفال من التصرف بحرية والاستعداد للعام الدراسي.. وفي القرى المحيطة برام الله يعاني السكان من نقص المواد الغذائية الأساسية وبخاصة الدقيق وبدأت الأسعار ترتفع بشكل حاد في المدينة بينما ألقيت آلاف العائلات في حضيض الفقر بعدما تم منع عوائلهم من الذهاب الى أعمالهم.

وبعد مرور شهر من فرض الحصار تعاني مدينة غزة (٨٥٠,٠٠٠) نسمة من حالة كساد، كما يسودها صمت مطبق. فالشوارع التي كانت من قبل مليئة بالعربات المكدسة بالبضائع وبسيارات الأجرة الجماعية أصبحت الآن خاوية ويغلق كثير من التجار محالهم. فالزبائن لايملكون المال ولا يجب أن يتصور أي شخص جوعا في غزة.. ففي الحقول الرملية على ساحل البحر المتوسط ينمو الباذنجان والقرع.. ونرى أشجار البرتقال مملوءة عن آخرها بالثمار وحتى الخرشوف تعلف به الحيوانات، ولكن منع التجول والحصار سببا المجاعة. وبذلك تقطعت شرايين الحياة عن تلك الأراضي المنحصرة بين مصر واسرائيل.

وتمثل الزراعة قطاعا انتاجيا أساسيا في الاقتصاد الفلسطيني وتبلغ نسبة مساهمتها في الناتج المحلي نحو ٣٠ في المائة على الرغم من قلة الموارد الطبيعية وضآلة رأس المال المستثمر وضيق حجم المساحة المستغلة فيها بسبب المصادرة الاسرائيلية لمساحات شاسعة من الأراضي وإقامة المستوطنات عليها والعوائق التي تضعها سلطات الاحتلال بالاغلاق.

ولقد أشار تقرير لوزارة الزراعة الفلسطينية مؤخرا الى دور القطاع الزراعي في توفير الغذاء المحلي ومساهمته في خلق فرص عمل للتخفيف من أزمة البطالة التي تعاني منها المناطق على الرغم من العقبات الاسرائيلية طوال الفترة الماضية والمستمرة في أشكال الاغلاق والاستيلاء على مصادر المياه والأراضي، وتبلغ مساحة الأراضي المروية ١٠٦ آلاف دونم فقط في القطاع (٣٦٠ كيلومترا مربعا) من مجموع مساحة الأراضي ١٧٧ ألف دونم أي ما يوازي ٦٠ في المائة فقط تستغل لزراعة الحمضيات والخضار والفواكه والزهور فيما يستحوذ المستوطنون على ١٧ في المائة من الأراضي تروى جميعها بالمياه.

وفي الضفة (٥٧٠٠ كيلومتر مربع) يستولي المستوطنون على نحو ٤٠ في المائة من مساحتها الاجمالية وتصل نسبة الاراضي المستغلة للزراعة نحو ٣١ في المائة، أما أراضيها المروية فلاتزيد على خمسة في المائة بسبب الهيمنة الاسرائيلية على مصادر المياه وتحويل القسم الأعظم منها الى المستوطنات.

وأدى الاغلاق لمدة شهر الى تعفن المحصول في الحقول ويحين الآن موسم جني الفراولة والطماطم التي كانت عائلات كثيرة ستعيش العام بأكمله على دخلها خاصة وأن كبار التجار في اسرائيل الذين تربطهم مع الفلسطينيين عقود صارمة لم يشتروا منهم أي شيء منذ أسابيع.

وتذبل ١٥ مليون زهرة من القرنفل والورد في صالات الحفظ الباردة في غزة، وكان من المقرر تصديرها الى اوروبا، ويفقد نحو ٣٧٥ ألف شخص دخلهم منذ بداية الحصار حتى أصبحت المناطق سجنا محاطا بسور لايمكن اجتيازه مثل الاجراءات النازية.

الأهداف السياسية

وتطوع اسرائيل اتفاق اوسلو لمصلحة أهدافها النازية.. فهي تفرض الحصار على المناطق (أ) الموزعة كمناطق منفصلة في اتفاق القاهرة ١٩٩٤/٥/٤ ضمن حرية العمل المطلقة الممنوحة للجيش الاسرائيلي في المناطق (ب) و (ج) لتشمل هذه الحرية التحكم بكل المحاور وامكان اغلاق الطرق وتحديد حرية الحركة للفلسطينيين.. ويشير هذا التصرف الى امكانية توحيد منطقتي (أ) و (ب) تحت حكم السلطة وابقاء مستوطنات (ج) تحت السيادة الاسرائيلية ليتم التفاوض على المسائل الأخرى من موقع القوة.

وجاء في نشرة أصدرتها وزارة الاعلام الفلسطينية بعنوان «آثار ونتائج الحصار الاسرائيلي» أن الهدف الرئيسي هو إلحاق أكبر ضرر بالسلطة أمام شعبها لتقدم التنازلات المطلوبة منها بعد شل مؤسساتها والقضاء عليها اقتصاديا.

والاغلاق الأخير هو الأشد وطأة في عام ١٩٩٧ حتى أن سمير غوشة وزير العمل الفلسطيني أكد بأنه حرب تجويع لم يسبق لها مثيل ضد شعب بأكمله.. وتصل البطالة في الضفة الى نحو ٨٠ في المائة لأن توقف اسرائيل عن استقبال العمال الفلسطينيين يؤدي الى خسارة السلطة لنحو ثلاثة ملايين دولار يوميا فضلا عن خسائر كافة القطاعات التي تقدر بنحو تسعة ملايين دولار يوميا. وصاحبت تلك الاجراءات ايقاف اسرائيل للمستحقات الفلسطينية من وارداتها التي تقدر بنحو ٥٠ مليون دولار خلال موازنة السلطة البالغة نحو ٨٦٤ مليون دولار.

وقد تسبب حجب هذا المبلغ في عدم تمكن وزارة المال من دفع رواتب الموظفين البالغ عددهم ٨٠ ألفا منهم نحو ٣٥ ألف موظف في الأجهزة الأمنية المختلفة.. ومس الاغلاق القدرة المالية للسلطة بصورة مباشرة مما اضطرها الى الاقتراض من المصارف المحلية لتغطية رواتب الموظفين الذين لم يتقاضوا رواتبهم وهو ما يضع مالية السلطة تحت سيف المديونية. ويجعلها في موقف الضعف الذي يرضخ لأية إملاءات اسرائيلية.

المواجهة المقبلة

يمكن أن يتحرك العرب في اتجاهين متوازيين لبيان خطورة الاغلاق. الأول هو فضح الممارسات الاسرائيلية على الأصعدة الانسانية والأخلاقية التي تظهر خطورتها على الانسان الفلسطيني. والاتجاه الثاني هو توضيح أثر هذه الممارسات على الاستقرار والسلام في الشرق الأوسط بأكمله لأن الضغط على الشعب الأعزل لن يكون الى أمد طويل ولكنه لايصاحبه انفجارات وانتفاضة أخرى شاملة.. وفي هذا الصدد يمكن القيام بعدة خطوات:

(١) تكوين صندوق عربي وإسلامي لدعم صمود الشعب الفلسطيني ضد الحصار.

(٢) الضغط على اسرائيل والولايات المتحدة في المحافل الدولية لايقاف سياسة العقاب الجماعي.

(٣) التلويح بالخيار الانتفاضي والوحدة الوطنية لكل القوى الفلسطينية، كما حدث في مؤتمر غزة الأخير الذي شاركت فيه حركتا حماس والجهاد.

ان الشعب الفلسطيني يواجه مأساة انسانية كاملة لاينبغي السكوت عليها لأن الانتظار قد يؤدي الى نسف مسيرة التسوية بأكملها، وهدر الطاقات الانسانية لهذا الشعب البطل.

كاتب وباحث عربي

أضواء على الاستيطان اليهودي في مدينة الخليل

علي بدران

في عام ١٩٦٧ وبعد أن صادقت حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية برئاسة ليفي اشكول على قانون القدس والذي بموجبه تقرر توحيد شطري القدس واعتبار المدينة المحتلة عاصمة أبدية لاسرائيل اجتمع عدد من الحاخامات اليهود الكبار المتطرفين مع مناحيم بيجن الذي كان يشغل منصب وزير بلا حقيبة في تلك الحكومة. وقدموا له قائمة مطالب كان على رأسها ضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى اسرائيل بصورة رسمية واعلان القانون والسيادة الاسرائيلية عليها باعتبارها جزءا من الدولة اليهودية وما تسمى «أرض اسرائيل» إلا أن مناحيم بيجن بادر الى القول: ان هناك مجالا واسعا أمامكم للسيطرة التامة على هذه المناطق وذلك من خلال خلق وقائع جديدة على الارض اذهبوا واقيموا المساكن اليهودية هنا وهناك وأرى أن من المفضل السيطرة على «دونم وراء دونم» وهكذا سيكون باستطاعتكم تطبيق القانون والسيادة الاسرائيلية في أرض اسرائيل الكاملة.

إلا أن الحاخامات اليهود الكبار رفضوا عرض مناحيم بيجن وقالوا له: إذن سنذهب الى موشيه ديان الذي كان وزيرا للدفاع في تلك الحكومة.. وسنجد لديه ردا صهيونيا. واجتمع الحاخامات اليهود مع ديان وقالوا له: «هناك أرض اسرائيل التي (تحررت) من الاحتلال العربي وقد قام جيش اسرائيل بما هو مطلوب منه والآن يتعين على حكومة اسرائيل أن تقوم بالخطوة المهمة ونحن نعتبرك من الطلائعيين الصهيونيين وسنحرص على أن نردد اسمك في الكنس اليهودية وأمام حائط المبكى عند كل صلاة ولكن عليك أولا أن ترفع معنا لواء أرض اسرائيل الكاملة وذلك من خلال اقناع الحكومة بضم المناطق المحررة «الضفة والقطاع» الى الدولة واعلان القانون والسيادة الاسرائيلية عليها واذا حاولت التخلي عنا لعناك في جبل الرب (ساحة الحرم القدسي الشريف) وفكر موشيه ديان قليلا ثم قال «لقد تحدثت يوم أمس مع الوزيرين ييجال ألون ويسرائيل جليلي (من قادة حزب العمل الاسرائيلي انذاك) واقتنعت بما طرحاه أمامي فليذهب البعض منكم لاقامة الاستيطان اليهودي ولتكن هذه مبادرتكم أنتم ونحن ملزمون بتقديم كل ما هو مطلوب منا» وفي اليوم التالي توجه وفد من المتدينين اليهود برئاسة الحاخام المتطرف موشيه ليفنغر الى مكتب الوزير ييجال الون وقد طلب هذا الوفد من الون الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الحكومة. العمل على طرد جميع العرب من مدينة الخليل بحجة ان هذه المدينة مقدسة لدى اليهود باعتبارها «مدينة الاباء والاجداد» وانها يجب ان تكون مدينة عبرية واذا ما تحقق هذا الهدف سيكون بالامكان الانطلاق من هناك للسيطرة على المدن الكبرى الاخرى التي يوجد لنا فيها حقوق تاريخية مثل مدينة نابلس حيث يوجد قبر يوسف ومدينة أريحا حيث يقع الكنيس اليهودي القديم «عقبوت تسيون» ومدينة بيت لحم حيث يوجد قبر راحيل ومدينة غزة حيث الكنيس اليهودي الكبير «طيلات مناشي» ودون أي تردد خاطب ييجال الون الحاخام موشيه ليفنغر قائلا «اذهب ايها الحاخام اليهودي الى مدينة الخليل نريدك ان تقيم هناك ولا تخرج منها وسيلحق بك الكثيرون من اليهود واذا ما تمسكتم في هدفكم فان العرب هناك سيرحلون حتما» وقدم الون للحاخام موشيه لنفيغر شيكا ماليا بقيمة مائة الف ليرة اسرائيلية كبادرة حسن نية لدعم الوجود اليهودي في مدينة الخليل التي اعتبرها نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية آنذاك «مدينة الاباء والاجداد اليهود» او مدينة «الصهيونية المتجددة» وقبل ان يغادر الحاخام ليفنغر مكتب الون سأله: «وماذا سيقول عنا العجوز» أي دافيد بن غوريون «فضحك آلون وقال: انه مثلنا متحمس جدا لارض اسرائيل الكبرى ويتطلع الى قيام استيطان يهودي هنا وهناك.. اذهب الى هناك ودعنا نسمع الكثير عنك انت والاخرين من اليهود... ان الخليل قلب ارض اسرائيل ويتعين عليكم البقاء فيها الى الابد.. وهكذا بدأ الاستيطان اليهودي في مدينة الخليل وتهويد هذه المدينة الفلسطينية التي يبلغ عدد سكانها اليوم حوالي ١٤٢ الف نسمة.

كان ذلك في مطلع عام ١٩٦٨ عندما اصطحب الحاخام العنصري موشيه ليفنغر معه ١٥ يهوديا من اتباعه وتوجه الى مدينة الخليل حيث نزل في فندق «بارك العربي واوهم ادارة هذا الفندق بأنه ورفاقه قدموا لقضاء إجازة بمناسبة رأس السنة العبرية ومكث ليفنغر واتباعه في فندق بارك المذكور شهرا كاملا وبعدها انتقلوا للاقامة في مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في المدينة بحجة ان أمنهم الشخصي في خطر وانهم بحاجة الى الحماية الدائمة خاصة وانهم ينفذون رغبة رؤساء حكومة اسرائيل في الاستيطان في أرض اسرائيل وبخاصة في مدينة الاباء والاجداد.. حسب قول نائب رئيس الحكومة في حينه يغئال الون.. وطلب وزير الدفاع موشيه ديان من الحاكم العسكري لمدينة الخليل العقيد آفنير ارليخ أن يشرف بنفسه على بناء طابق جديد في بناية الحكم العسكري حتى يقيم فيه الحاخام العنصري موشيه ليفنغر ورجاله.

لقد أعتاد موشيه ليفنغر ورجاله على التجوال بصورة يومية في شوارع البلدة القديمة في الخليل من أجل تعداد وحصر ما أسماه بـ الممتلكات اليهودية.. وكان من عادته وضع علامة بالدهان الاحمر على جدران المنازل والمباني التي يعتقد بأنها ممتلكات يهودية وكان يجري اتصالات هاتفية بصورة يومية مع عدد من وزراء حكومة ليفي اشكول معظمهم من حزب العمل من اجل إطلاعهم اولا بأول على الخطوات التي قام بها والتي ينوي اتخاذها وكان يفاخر وهو يقول: سنحرص على أن يخرجوا جميعا «أي العرب» من مدينتنا «أي مدينة الخليل» والحكومة الى جانبنا وقد تعهدوا لي بدعم مسيرتنا.

لولا حزب العمل لما كان هناك استيطان يهودي في مدينة الخليل «هذا ما قاله الحاخام العنصري موشيه ليفنغر للعديد من الحاخامات اليهود الكبار الذين اعتادوا على زيارته في مدينة الخليل وأداء الصلوات والطقوس الدينية اليهودية في الحرم الابراهيمي الشريف ويجب الاشارة هنا الى ان العديد من وزراء حكومة ليفي اشكول «حكومة الوحدة الوطنية» على رأسهم ييجال الون، موشيه ديان، يسرائيل جليلي ومناحيم بيغن قاموا بزيارة الحاخام موشيه ليفنغر في مدينة الخليل آنذاك وقدموا له التهاني باعتباره من الطلائعيين اليهود الذين بفضلهم يمكن أن تعود أمجاد مملكة يهودا ويعاد بناء الهيكل الثالث المقدس «مجلس الحاخامية اليهودية يرى أن الهيكل الثالث يجب أن يعاد بناؤه فوق انقاض المسجد الاقصى.

وحسب المخططات الاستيطانية التي وضعها عدد من الحاخامات اليهود الكبار في تلك الفترة والتي وضعت تحت تصرف موشيه ليفنغر لتطبيقها مصادرة سبعة الاف دونم من الاراضي التابعة لاهالي الخليل وبناء مستوطنة يهودية فوقها والتي أطلق عليها اسم «كريات أربع» وتحويل هذه المستوطنة مع الوقت الى مدينة يهودية بحيث يتم ضم أجزاء واسعة من مدينة الخليل الى حدودها - وهذا هو المخطط الذي يتم تنفيذه بواسطة الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتانياهو بضغط من المتدينين اليهود الذين كان لهم الفضل الاول في وصول نتانياهو الى رئاسة الحكومة. وذلك من خلال بناء سلسلة استيطانية تربط ما بين «الحي اليهودي القديم» في قلب مدينة الخليل بما في ذلك الحرم الابراهيمي الشريف وبين مستوطنة كريات أربع.

لقد بدأ الاستيطان اليهودي في مدينة الخليل في عهد حكومة ليفي اشكول وهي المعروفة بحكومة الوحدة الوطنية التي كانت تضم العديد من الاحزاب الصهيونية الدينية والعلمانية على رأسها الحزبان الكبيران العمل والليكود - وهذه الحكومة تم تشكيلها بالاساس من أجل تنفيذ العدوان الاسرائيلي على الدول العربية عام ١٩٦٧. والاستيطان اليهودي في قلب مدينة الخليل حظي بدعم وتأييد ومباركة جميع الاحزاب الصهيونية بما فيها الاحزاب اليسارية على حد زعمها مثل حزب «مبام». والحاخام موشيه ليفنغر لم يذهب من تلقاء نفسه في بداية العام ١٩٦٨ من اجل الاستيطان في هذه المدينة الفلسطينية وانما هو عمل على تنفيذ مخطط صهيوني.. أو سياسة مشتركة لوزراء الحزبين الكبيرين العمل والليكود وبتشجيع منهم تحت حراسة الجيش الاسرائيلي والهدف الحقيقي كان واضحا تماما وهو إرسال موشيه ليفنغر واتباعه المتطرفين لتضييق الخناق على أهالي المدينة ودفعهم الى الرحيل وهذا ما أكده عضو الكنيست رحبعام زئيفي زعيم حزب موليدت اليميني المتطرف وهو جنرال سابق في الجيش الاسرائيلي وكان يتولى قيادة المنطقة الوسطى - حيث كشف النقاب عن أنه كان قد تلقى أمرا بالاستعداد من أجل ترحيل جزء من سكان الخليل الى ما وراء الحدود الا أن الامر ولسبب ما لم ينفذ في حينه»..

كاتب فلسطيني - عمان

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٢٢٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)	بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)	عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)	صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)	الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)	لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)	بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)	بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)	دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)	طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)	مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)	باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)	الجزائر (الترفاكس) ت: ٣٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)	الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٨٤٤٠٢٥	جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨	المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)



اقرأ غداً

مقهى الانترنيت:
نصائح من الانترنيت للتغلب على حرارة الصيف

قضايا ودراسات:
سياسات الجهل:
اليمين الصهيوني الامريكي والعداء للاسلام

الوان:
منى زكي:
الاصابة بسيطة وسوف استأنف نشاطي بعد ٣ أشهر



لم تسعفه أمانته من ملاحقة الشرطة!

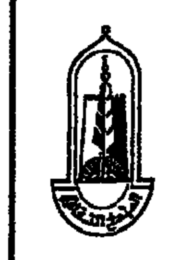
■ قررت الشرطة التايلاندية القاء القبض على سائق تاكسي في بانكوك اكتسب شهرة كبيرة الشهر الماضي عندما زعم أنه أعاد ١٨ مليون بات «حوالى ٥١٤ الف دولار» نقدا ووثائق الى اجنبي كان قد نسيها في سيارته.

وكان جومبونج قد احتل العناوين الرئيسية للصحف الشهر الماضي عندما ادعى أنه أعاد حقيبة بها ١٨ مليون بات في شكل أوراق نقدية وعقود ملكية لمسافر ايطالي كان قد أوصله الى مطار بانكوك الدولي.

وطبقا لرواية سومبونج فان الاجنبي الممتن له اعطاه الف بات فقط «حوالي ٢٩ دولارا» كمكافأة على أمانته.

وكانت شرطة العاصمة قد شكت في قصة سومبونج عندما لم يتقدم شهود لتأكيد عمله البطولي وقررت توجيه الاتهامات اليه بعدما أثبت اختبار لمعرفة صاحب الصوت أجرته الشرطة الجمعة الماضي أن فيروج وسومبونج هما نفس الشخص.

وصرح مسؤولون في بانكوك بانهم سيطلبون من سومبونج اعادة شهادة «المواطن المثالي» وبطاقة العلاج المجاني مدى الحياة التي قدمتها له بلدية المدينة كمكافأة على أمانته.



ضبط طن من الأفيون بايران

■ ذكرت وكالة الانباء الايرانية أن الشرطة الايرانية ضبطت أمس الأول كمية من الافيون يصل وزنها الى طن في منطقة يزد بوسط ايران واعتقلت ثمانية مهربين.

ونقلت الوكالة عن المسؤول المحلي في الشرطة حسن مير رحيمي أن المخدرات خبئت في صهريج شاحنة كانت تمر بمنطقة يزد.

وتكافح الشرطة الايرانية منذ سنوات عدة مهربي المخدرات وتقوم بانتظام بعمليات ضبط لها في البلاد.

وشددت قوات الامن الايرانية العقوبات على تهريب واستهلاك المخدرات التي تعاني منها فئات السكان المختلفة وخصوصا الشبان.

وسيعلن مجلس تشخيص مصلحة النظام الذي يرأسه رئيس الدولة السابق علي اكبر هاشمي رفنسجاني قريبا العقوبات التي بات ينص عليها قانون مكافحة المخدرات.



شؤون وشجون

علي جاسم

تطبق اليوم اللائحة التنفيذية لقانون السير والمرور، التي تحمل بنودا مشددة وصارمة وحازمة للمخالفات المرورية، بلغت الذروة في العقوبات والجزاءات.

وهي عقوبات مطلوبة للحد من مخاطر حوادث الطرق ووقف نزيف الدماء والمحافظة على سلامة الأفراد والمجتمع من الحوادث المرورية والتقليل منها من أجل خدمة الوطن والمواطن والمقيم.

وهي أيضا عقوبات مطلوبة لردع التهور والطيش والمبالغة في ارتكاب المخالفات والتمادي في السرعة الزائدة التي كثيرا ما أودت بحياة الكثيرين وساهمت الى حد كبير في ارتفاع معدل الضحايا في الأرواح على الطرقات الداخلية والخارجية.

واللائحة التنفيذية لقانون السير والمرور لم تغفل البيئة وكيفية المحافظة عليها نظيفة، عندما فرضت الغرامة التي وصلت الى ٣٠٠ درهم على كل سيارة تسبب تلوثا للبيئة، وشددت على ضرورة العناية بعوادم السيارات الخفيفة والثقيلة.

والقراءة المتأنية للائحة القانون تجعلنا نقول انها جاءت شاملة وكاملة لمختلف الغرامات لكافة أصحاب العلاقة من سائقين ومشاة، اضافة الى بقية الامتيازات الأخرى الجديدة الممنوحة للسائقين مثل تجديد رخصة القيادة لمدة عشر سنوات وملكية السيارة لمدة سنتين. والسماح لبعض الفئات بتسجيل أكثر من سيارة باسمه.

وهي امتيازات مطلوبة كثيرا ما طالبنا بها ونادينا بتطبيقها، وها هي الآن تظهر الى النور. إلا ان ما يهمنا كثيرا في هذا المجال ونحن نستعرض اللائحة التنفيذية لقانون السير والمرور، الالتزام بقواعد السير والمرور تجنبا للحوادث المرورية التي حصدت منا الكثير من الأرواح البشرية ولازالت بسبب عدم الالتزام بهذه القواعد والاستهتار بالنظام المروري والتهور في القيادة والسرعة الزائدة.

ومثل هذه العقوبات الرادعة وهذه الغرامات التي بلغت الذروة جاءت نتيجة لكل هذه الأسباب ونتيجة لكل هذه الظواهر التي يجب ان تختفي تماما من قاموسنا ونحن نقود سياراتنا، لنؤكد على وعينا الحضاري الذي نتحدث عنه، ولنؤكد الالتزام بالقواعد المرورية التي وضعت للحماية والسلامة والوقاية ولنؤكد أيضا الحرص المطلوب على ضرورة تخفيض معدل ارتكاب الحوادث المرورية على الطرقات.

وكل هذه التأكيدات لا تأتي بالقول، بل بالعمل والفعل والتطبيق وبالنتائج الايجابية في تقليل ارتكاب الحوادث وفي انخفاض معدلاتها وفي مدى الالتزام والحرص على قواعد المرور والتقيد بها.

عالم مصري بموسوعة الشخصيات العالمية البارزة

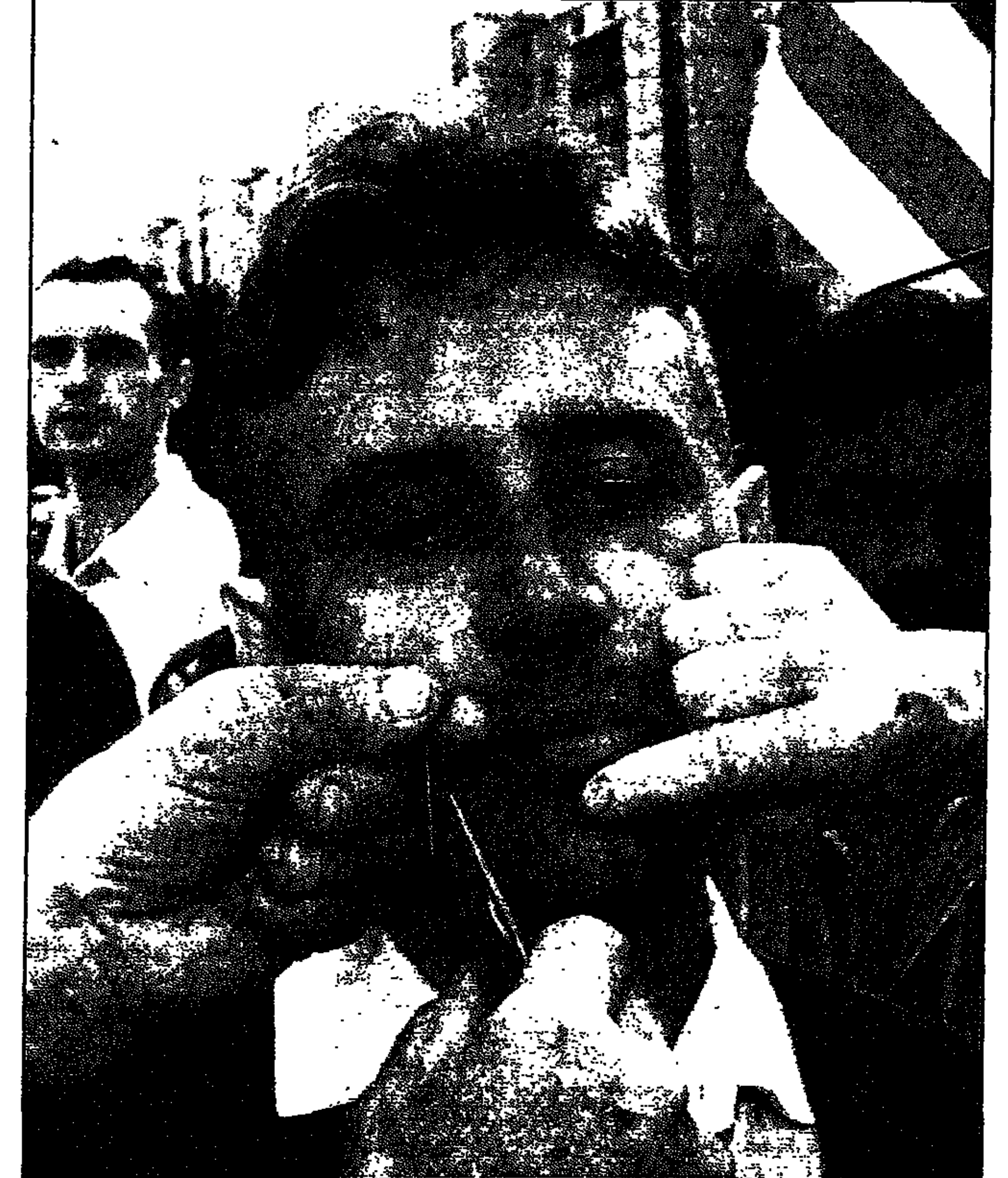
■ اختارت مؤسسة «ماركيز» الامريكية العالم المصري الشاب الدكتور وجدي سواحل الباحث بالمركز القومي للبحوث بالقاهرة والذي يعمل حاليا خبيرا بمركز الامم المتحدة الدولي للهندسة الوراثية والتقنية الحيوية بنيودلهي لاضافة اسمه الى موسوعة الشخصيات العالمية البارزة الطبعة الخامسة عشرة التي ستصدر في يناير ١٩٩٨.

وصرح الدكتور وجدي سواحل أمس بأنه تلقى خطابا من المؤسسة الامريكية يفيد بادراج اسمه بالموسوعة نظرا لجهوده في تطوير وتعميم اساليب واستراتيجيات لانتاج كائنات معدلة وراثيا وبأنه اصغر باحث في العالم يتم ادراجه في هذه الموسوعة حيث يبلغ عمره ٣٢ عاما.

سبق للدكتور وجدي سواحل ان حصل على لقب «بيولوجي محترف» من المعهد البيولوجي علم ١٩٩٥ ولقب «بيولوجي أوروبي» من رابطة علماء البيولوجيين الاوروبيين ببلجيكا عام ٩٦ كما يرأس تحرير السلسلة الدولية للهندسة الوراثية والتقنية الحيوية التي تصدرها دار نشر «دايا» بالهند.



نمران صغيران - ٨ أيام - عرضا بحديقة ليلي بشمال فرنسا وهما من فصيلة مهددة بالانقراض تعيش بأحراش منغوليا ويوجد منها حوالي - ١٥ بحدائق منتشرة في بقاع العالم.



الشاعر البلاروسي سالفومير اداموفيش يخيط فمه بمساعدة زملائه اثناء موكب جرى بالعاصمة مينسك للمطالبة بحرية الصحافة.

اعتقال قاتل روسي

■ علم من مصدر قضائي قبرصي ان رجلا روسيا متهما بقتل أحد مواطنيه في بلجيكا، اوقف أمس الأول في قبرص بعد ثلاث سنوات من فراره.

واعتقل اوليغ دياكونينكوف «٢٧ عاما» وهو روسي من اصل الماني، كانت الشرطة الدولية «انتربول» تبحث عنه لاتهامه بقتل روسي آخر في يناير ١٩٩٤ يدعى فلاديمير ميسيورين، لدى وصوله الى مطار لارنكا «جنوب» قادما من المانيا.

واوضح المصدر ذاته ان دياكونينكوف احيل على الفور الى محكمة لارنكا حيث تم احتجازه في انتظار البدء باجراءات تسليمه الى بلجيكا.

«رنج روفر».. لاستيفاء غرامة بـ «٣٠» جنيها

■ لندن - الاتحاد: أقدمت السلطات البريطانية على بيع سيارة من طراز «رنج روفر» في المزاد العلني، وذلك لكي تستوفي غرامة على السيارة بقيمة ٣٠ جنيها استرلينيا فقط. وقد عادت البريطانية هيلين برنس الى لندن من اجازة قضتها وولداها في استراليا لتكتشف بأن سيارتها بيعت في المزاد العلني.

وتقول هيلين التي لا تزال تحت الصدمة: أن قيمة السيارة تقدر بأكثر من ١٢ الف جنيه استرليني. وتم بيعها في المزاد بسعر ٨١٠٠ جنيه استرليني. بالرغم من أنها تحتوي على معدات تسجيل تبلغ قيمتها أكثر من ٧٠٠ جنيه استرليني. وتحمل لوحة خاصة تزيد قيمتها على ألف جنيه استرليني.

وتؤكد صاحبة السيارة انها لا تعلم شيئا عن المخالفة التي يعود تاريخها الى اكتوبر الماضي، وانها لو تسلمت الاشعار لقامت بالتسديد فورا.

وكانت هيلين قد تلقت اتصالا هاتفيا من الهيئة الحكومية للسيارات بهذا الشأن وفي ذات الوقت الذي كانت تستعد فيه للذهاب للمطار في عطلتها السنوية. وقالت انها طلبت من هيئة المخالفات منحها ٣ اسابيع وفي اثناء غيابها ارسلت الأخيرة اشعارا بعرض السيارة للبيع في مزاد علني. وتقول الهيئة المختصة: أن ثلاث رسائل وصلت الى عنوان السيدة هيلين، تطلب منها دفع الغرامة تحت طائلة المسؤولية اذا ما تخلفت عن الدفع، إلا انها تجاهلت هذه الرسائل، سواء عن قصد أو غير قصد، وينبغي عليها أن تقبل بالقانون المعروف في البلاد.

هيروين ينفجر في معدة راكب بمطار بيروت

■ بيروت - الاتحاد: وقعت حادثة طريفة في مطار بيروت ادت الى كشف عملية تهريب كمية من الهيروين داخل معدة أحد الركاب.

فقد سقط شاب لبناني ارضا وراح يصرخ «لا اريد ان اموت» وقامت عناصر امنية بنقله الى المستشفى حيث ادى التصوير الاشعاعي الى كشف مواد داخل معدته. وتبين ان هذه المواد تضم ١٤ كيسا من الهيروين كان الشاب ينوي تهريبها الى أحدى العواصم الاوروبية وقد ادى انفجار أحد الاكياس الى حالة ألم شديدة في معدته مما اجبره على الصراخ لانقاذه من موت محتم حيث فضل السجن على ذلك.

الكنيسة البلجيكية تحقق في تهم مخلة بالآداب

■ اكدت الكنيسة الكاثوليكية في بلجيكا مجددا أمس انها اجرت تحقيقا مع أحد القساوسة بتهمة تورطه في فضيحة تتصل باستغلال الاطفال في قضايا مخلة بالآداب.. مشيرة الى أن القس انكر التهمة المنسوبة اليه.

وذكر راديو فرنسا الدولي أن هذه الفضيحة تأتي في وقت غير مناسب بالنسبة للكنيسة التي كانت قد اعلنت مؤخرا انها ستخصص اعتبارا من اليوم خطا تليفونيا لتلقي شكاوى حول تعرض القصر للابتزاز.

واشار الراديو الى أن الكنيسة الكاثوليكية تورطت فيما يبدو في التستر على الفضيحة التي وقعت في يونيو الماضي.. موضحا أن الموفد العام لحقوق الطفل كلود لولو لبير طلب منه احاطة هذه المسألة بالكتمان إلا انه سارع بابلاغ الشرطة.

محمد الاستاذ يقيم معرضا تشكيليا بواشنطن





■ يقيم الفنان التشكيلي الاماراتي محمد الاستاذ معرضا فنيا في غرفة التجارة العربية الامريكية بواشنطن يوم ٣ سبتمبر الجاري. وسيشرف المعرض سعادة محمد حسين الشعالي سفير دولة الامارات لدى واشنطن والسفراء العرب.. واعضاء من الكونجرس الامريكي وعدد كبير من الاعلاميين الامريكيين.

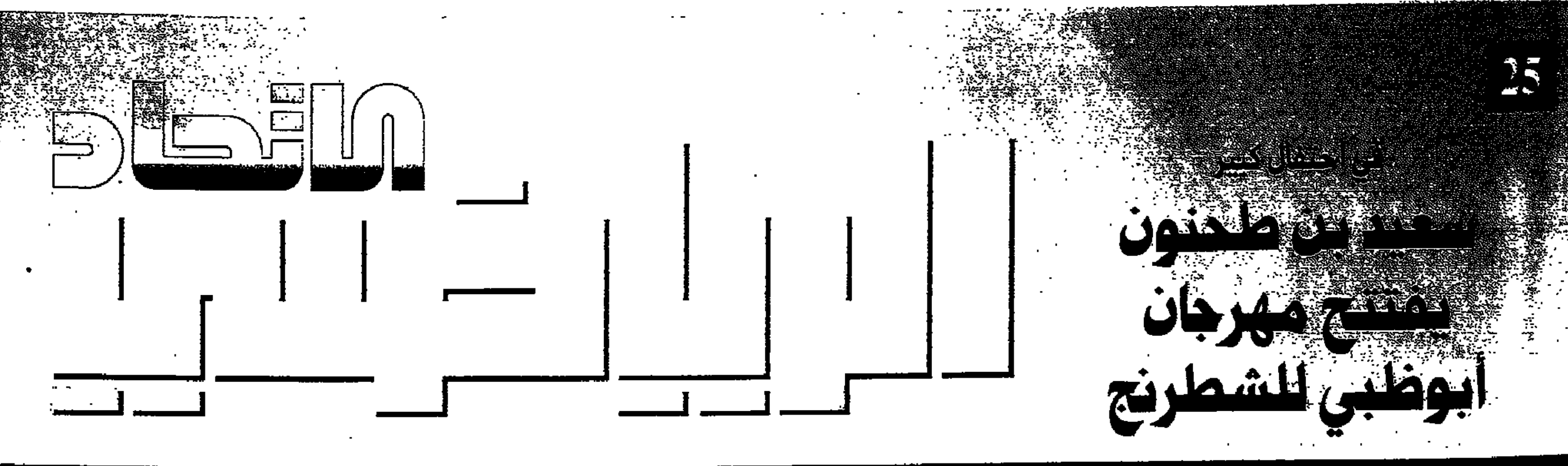
وسيعرض محمد الاستاذ عشرين لوحة زيتية تصور التراث الاماراتي من خيول وصقور وصيد أسماك.

الدبلوماسية الفرنسية على خطى الامريكيين

■ تشهد مهنة الدبلوماسية في فرنسا مراجعة شاملة، اذ سيكون على السفراء، اسوة بزملائهم الامريكيين، مراكمة خبرة مهنية خارج نطاق وزارة الخارجية، وان يكونوا قادرين على استخدام شبكة الانترنيت وبارعين في «تسويق» فرنسا.

وقد عرض وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين هذا المفهوم المهني الجديد امام ١٦٩ سفيرا لفرنسا اجتمعوا هذا الاسبوع في باريس في مؤتمرهم السنوي. وهذا الوجه الجديد للدبلوماسي الفرنسي مقتبس عن نظيره الامريكي. فالعديد من السفراء الامريكيين اغنى مسيرته بتجارب مهنية، مثل ريتشارد بروك، مهندس اتفاق دايتون للسلام في البوسنة، الذي امضى قسما كبيرا من حياته المهنية في مصارف وول ستريت.

وقد اوحى النموذج الامريكي بالكثير لوزير الخارجية الفرنسي الجديد الذي أوضح في مداخلته ان «هناك اليوم قوة عظمى واحدة هي الولايات المتحدة». وقد شدد كل من الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان على هذا الوضع في مداخلتيهما امام السفراء ليدعوا الى دفع البناء الاوروبي الموحد قدما لمواجهة هيمنة واشنطن في الساحة الدولية. وقد شمل المسؤولون بتوجيهاتهم مجال الرياضة وكان من بين الحاضرين ميشيل بالاتيني الذي حضر ليقدم نصائح ثمينة تندرج في اطار الاعداد لكأس العالم لكرة القدم العام المقبل.



الاثنين ٢٨ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ١ سبتمبر ١٩٩٧م

في احتفال كبير

سعيد بن طحنون يفتتح مهرجان أبوظبي للشطرنج





الاتحاد في الاقتصاد

- تأجيل العمومية التأسيسية للواحة
- ارتفاع قياسي لمؤشر «ايمنكس»
- المدرسون الروس «يخصصون» المدارس الحكومية

في مباراته الثانية بدورة ليتوانيا

خسارة ثقيلة لمنتخبنا للسلة امام فريق بولندي محترف

■ تعرض منتخبنا الوطني لكرة السلة والذي يشارك حاليا في دورة دولية ودية بليتوانيا في اطار استعداداته لبطولة آسيا بالرياض لخسارة ثقيلة امام بيالستوك البولندي الذي يضم نخبة من النجوم المحترفين وبنتيجة ٦٥/١٠٢ بعدما انتهى الشوط الاول بتقدم الفريق البولندي ٤١/٢٨. وقد اشرك جون سنيد كل اللاعبين بغية الوقوف على مستوياتهم قبل اختيار التشكيلة النهائية التي ستخوض المنافسات الآسيوية، من جهة اخرى يقوم الوفد الاداري باستخراج التأشيرات اللازمة لدخول مدينة لاتفيا التي ستشهد المرحلة الثانية من مراحل الاعداد.

استعدادا للموسم الجديد:

الجزيرة يلاقي الوصل وديا اليوم

■ يؤدي فريق الكرة الاول بنادي الجزيرة مباراة ودية في الخامسة و ٤٥ دقيقة من مساء اليوم امام فريق الوصل بدبي وذلك في اطار استعدادات الناديين للدوري العام لأندية الدرجة الاولى والذي سينطلق في الحادي عشر من شهر سبتمبر الحالي.

وكان الجزيرة قد واصل استعداداته المكثفة للموسم الجديد منذ عودته من معسكر اعداده الخارجي والذي اقيم في فرنسا ومصر حيث لم يرتح اللاعبون سوى ليوم واحد فقط قبل ان يعودوا للتمارين ثم لاداء مباراة ودية قوية امام منتخب كازاخستان بعدها استمر الفريق في تمارينه اليومية باشراف جهازه الفني بقيادة الشيخ طه اسماعيل. وسيلعب الجزيرة مباراة ودية اخيرة أمام نادي البحرين يوم السابع من سبتمبر الحالي قبل ان يخوض معمعة الدوري بمباراته الاولى امام النصر يوم السبت ١٣ سبتمبر الحالي وهي المباراة التي كان مقررا اقامتها يوم الجمعة ١٢ سبتمبر ثم اجلت يوما واحدا بسبب اقامة مباراة منتخبنا الوطني امام كازاخستان يوم ٩/١٢.

بسبب وفاة ديانا

تأجيل مباريات الدوري الانجليزي ومباراة انجلترا ومولدافيا

■ بسبب وفاة الاميرة ديانا تأجلت جميع المباريات التي كان مقررا اقامتها امس بما فيها مباراة ليفربول ونيوكاسل.. وقد رجح الاتحاد الانجليزي لكرة القدم احتمال تأجيل مباراة انجلترا ومولداقيا ضمن المجموعة الأوروبية الثانية من تصفيات مونديال ٩٨ المحددة في ١٠ سبتمبر الحالي إذا توافق هذا الموعد مع مراسم جنازة الأميرة ديانا أو مع يوم حداد وطني.

كأس الأندية الآسيوية:

الأنصار يهزم العربي ١/٢ بعشرة لاعبين

انتزع الأنصار اللبناني فوزا ثمينا وغاليا من العربي الكويتي ١/٢ بعشرة لاعبين أمس على ملعب برج حمود في مباراة الذهاب من الدور الأول لكأس أبطال الأندية الاسيوية السابعة عشرة في كرة القدم. وسجل فادي حلاق (٨ و ٧٧) هدفي الأنصار، ومنصور باشا (٣٩ من ركلة جزاء) هدف العربي.

وطرد الحكم البحريني علي الشيخ منصور مهاجم الأنصار النيجيري محمد موسى (٥٥). وسيلتقي الفريقان الخميس المقبل على الملعب ذاته في مباراة الاياب على أن يصعد الفائز منهما الى الدور الثاني من المسابقة. وجاءت المباراة التي شهدها ٧ آلاف متفرج متوسطة المستوى في الشوط الأول وقوية في الثاني حيث جهد الفريقان لانتزاع الفوز برغم النقص في صفوف الأنصار الذي بدا أفضل حالا وهو يلعب بعشرة لاعبين بعد طرد موسى.

بعثة ضخمة زاخرة بالنجوم

تشكيل بعثة قطر المشاركة في البطولة العربية لالعاب القوى

■ شكل الاتحاد القطري لالعاب القوى بعثته الى البطولة العربية العاشرة التي تقام في مدينة الطائف السعودية من ١٠ الى ١٢ سبتمبر الحالي. ويرأس البعثة القطرية نائب رئيس الاتحاد خالد المير وتضم ٤١ رياضيا.

ويمثل قطر في البطولة سعد مفتاح الكواري ومحمد الشيب (١٠٠ و ٢٠٠م) وجاسم عباس ومسعود خميس وسليمان يوسف وسعيد بخيت (تتابع ٤ مرات ١٠٠م) وابراهيم اسماعيل (٢٠٠ و ٤٠٠م) وسامي سليمان (٤٠٠م و ٤ مرات ٤٠٠م) وخليفة مبارك وعيسى سعدو (٤ مرات ٤٠٠) ومبارك النوبي وعلي اسماعيل (٤٠٠م حواجز) ومبارك خصيف وحمد الدوسري (١١٠م حواجز) وفارح علي وعبده يوسف (٨٠٠م) ومحمد سليمان واحمد ابراهيم وناصر سليمان (١٥٠٠م) وسعيد حسين وجمال عبدي (٣ آلاف موانع) وعبد الله يوسف (٥ و ١٠ آلاف م) وعثمان سليمان (٥ آلاف) وعبد الرحمن حسن (نصف الماراثون).

وتضم البعثة ايضا علي سعيد فدعق ومحمد سعيد التكروني (الوثب العالي) وعبد الرحمن النوبي وهواري علي (الوثب العالي) ومحمد حمدي عوض الله وابراهيم ابو بكر ابراهيم (الوثبة الثلاثية) واحمد عبد الكريم وعبد الله سويد (الزانة) ووليد الشمالي (الزانة والمسابقة العشارية) وعبد الله خميس (الطويل والعشارية) وراشد الدوسري ووائل موسى (القرص) وبلال سعد (الكرة الحديد) ومصطفى قطامي (الكرة والقرص) واحمد حمدان ومحمد ابراهيم الخليفي (الرمح) وحمد صالح (المطرقة).

مارادونا لا يصدق ان نتيجة الفحص ايجابية

■ أكد جييرمو كوبولا مدير اعمال نجم كرة القدم الارجنتيني مارادونا ان الاخير «لا يستطيع ان يصدق» ان نتيجة الفحص الذي خضع له الاحد الماضي للكشف عن المنشطات كانت ايجابية.

وصرح كوبولا «مارادونا متأثر جدا لان ما حصل امر لا يصدق»، وأكد ان اللاعب لم يظهر بعد اعلان تناوله الكوكايين لكن اللحظة المناسبة لم تأت بعد ليخرج ويتحدث الى الجمهور».

تحت رعاية أحمد بن راشد

العميد درويش أحمد يشهد تخريج الدورة الأولى لناشئي الكاراتيه

■ تحت رعاية اللواء سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى، شهد سعادة العميد الركن درويش احمد عبدالحميد مدير العمليات والتدريب حفل تخريج الدورة الاولى للنشء للعبة الكاراتيه والتي عقدت بقيادة المنطقة العسكرية الوسطى خلال الفترة من ١٥ يوليو ولغاية ٣١ اغسطس الماضيين.

وقد بدأت مراسم الاحتفال بوصول راعي الحفل، اعقب ذلك دخول الفرق المشاركة بالدورة من جميع الاعمار، ثم تلاوة عطرة من القرآن الكريم، تلى ذلك كلمة شعبة الرياضة العسكرية وكلمة الخريجين. وبدأت فقرات الحفل بعرض جماعي للحركات الاساسية. وعرض حركات القتال (الدفاع عن النفس) وبعد ذلك قام اصغر لاعب في الدورة والذي لا يزيد عمره على ٦ سنوات بعدد من الحركات نالت اعجاب الجميع، بعد ذلك قام منتخب الامارات للناشئين بعرض كاتا متقدمة، والذي حاز على اعجاب الحضور.

وشهد الحفل مديرو المديريات وهيئة ركن المنطقة وقادة الوحدات والضباط واولياء امور الطلبة واعضاء مجلس ادارة اتحاد الامارات للجودو والتايكوندو والكاراتيه.

جدير بالذكر ان هذه الدورة قد ضمت مجموعة من الطلبة صغار السن والذين يتراوح اعمارهم ما بين (٦ - ١٤) سنة من منطلق شغل اوقات فراغهم خلال العطلة الصيفية لهذا العلم بما يعود عليهم بالنفع.

ثم قام راعي الحفل بتوزيع الشهادات والجوائز على منتسبي الدورة. وقد حصل جميع الخريجين على الحزام الاصفر، وقد تم تبادل الهدايا التذكارية بين المنطقة العسكرية الوسطى واتحاد الكاراتيه ورئيس فرسان الامارات للجوالة.

وقد صرح مدير العمليات والتدريب بالمنطقة العسكرية الوسطى بأن هذه الدورة تعقد لأول مرة لابنائنا ولقد تجلت من خلال نتائجها المجهودات الجبارة التي بذلت والتي تكللت بتحقيق الاهداف المنشودة من انعقاد هذه الدورة والتي كان من اهدافها، شغل اوقات الفراغ لدى ابنائنا خلال العطلة الصيفية واكسابهم قدرات وكفاءة بدنية عالية. كذا غرس روح الاقدام والشجاعة والصبر والدفاع عن النفس في بداية حياتهم، وقيادة المنطقة تولي اهتمامها لمثل هذه الدورات التنشيطية والتي نتمنى ان تتكرر الى ما هو احسن.

رسالة شكر من اتحاد المعاقين الى نادي الثقة بالشارقة

■ بعث محمد القرقاوي امين سر عام اتحاد المعاقين برسالة شكر وتقدير لمجلس ادارة نادي الثقة للمعاقين بالشارقة، وذلك تقديرا لما قدمه النادي من جهد في سبيل دعم المنتخب وتحقيق افضل النتائج في بطولتي نوتنجهام الدولية لشلل الشلل الدماغي واستوك ماندفيل الدولية للاعاقة الحركية حيث استطاع نجوم النادي من احتلال مراكز متقدمة على مستوى العالم، حيث شهدت بطولة نوتنجهام حصول علي قمبر على المركز الاول في سباق ٢٠٠م عدو، والمركز الثاني في سباق ٤٠٠م عدو والمركز الخامس في سباق ١٠٠م عدو، وحصول احمد سيف زعل على المركز الاول في سباق ٨٠٠م عدو، والمركز الثاني في سباق ٤٠٠م عدو والمركز الخامس في سباق ٢٠٠م عدو، وحقق حسن علي عبدالله المركز الرابع في سباق ٤٠٠م عدو والسادس في سباق ١٠٠م عدو.

فيما شهدت بطولة استوك ماندفيل الدولية حصول ماجد عبدالله مرشد على ذهبية رمي الجلة وبرونزية رمي القرص، وحصول حميد حسن مراد على ذهبية رمي القرص وفضية رمي الجلة، وحصول علي ابراهيم الحاج على برونزية رفع الأثقال.

دورة لتأهيل حكام جدد في الطائرة

■ ينظم اتحاد الطائرة بالتعاون مع مركز اعداد القادة، دورة دراسات لتأهيل حكام جدد وصقل القدامى العاملين بالاتحاد وذلك خلال الفترة من ٨ ولغاية ١٤ سبتمبر القادم بنادي الشباب.. مع العلم ان الالتحاق بالدراسات مفتوح للمواطنين وغير المواطنين.

للمشاركة في بطولة أمم آسيا

منتخبا الامارات واستراليا يتوجهان معاً الى الدوحة ظهر اليوم

جاسم رجب: عيوننا على بطولة التعاون وهدفنا التمثيل المشرف

■ سيد عثمان:

■ تغادر بعثة منتخبنا الوطني للكرة الطائرة في الثانية من بعد ظهر اليوم عبر مطار دبي متوجهة الى الدوحة للمشاركة في بطولة أمم آسيا التي تنطلق بعد غد الاربعاء وتستمر حتى يوم ١١ سبتمبر الحالي.

يترأس البعثة حسن سالم عتيق امين السر العام لاتحاد الكرة الطائرة وتضم خيري محبوب اداريا والدكتور فتحي المكور مدربا والمنصف بالعابية مساعدا للمدرب وخالد مراد عبدالله حكما مرافقا ومحمد المرتضى للعلاج الطبيعي.. بالاضافة الى ١٤ لاعبا هم: عارف علي، حسين الفردان، ابراهيم خلفان، احمد الفردان، خالد عوض، محمد العطاس، عبيد الزعابي، محمد سيف النعيمي، سالم خلفان، محمد المري، احمد عبدالله، ناصر احمد، خالد وليد، خالد خلفان وسيلحق بالبعثة يوم الخميس احمد هاشم عضو الادارة رئيس لجنة المنتخبات وجاسم رجب امين السر العام المساعد.

برنامج المباريات

واوقعت قرعة البطولة منتخبنا ضمن المجموعة الرابعة والتي تضم الى جانبه فرق الهند وباكستان وتايلاند.. وسيخوض اولى مبارياته بالبطولة يوم بعد غد الاربعاء امام المنتخب الباكستاني في الساعة العاشرة والنصف صباحا على صالة خليفة والتي ستشهد في اليوم ذاته حفل افتتاح البطولة في الفترة المسائية ولقاء قطر مع السعودية.

وسيخوض منتخبنا مباراته الثانية بالبطولة بلقاء منتخب الهند في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس ويختتم مبارياته بلقاء تايلاند يوم الجمعة في الساعة التاسعة صباحا.

وتضم بقية المجموعات كلا من قطر والسعودية ومكاو في المجموعة الاولى والفلبين واستراليا واوزبكستان في المجموعة الثانية والبحرين وسريلانكا وتايبيه في المجموعة الثالثة.. وبذلك تكون مجموعتنا هي الوحيدة التي تضم ٤ فرق.. وذلك بعد أن تم اعفاء منتخبات اليابان والصين وكوريا وايران من المشاركة في الدور التمهيدي وتأهلها مباشرة الى الدور الثاني الذي يبدأ يوم السبت القادم على اعتبار انها احتلت المراكز الاربعة الاولى في البطولة السابقة.

وقد احتفى امس اتحاد الكرة الطائرة ببعثة المنتخب الاسترالي في ختام اسبوع التدريب المشترك بين المنتخبين اللذين سيتوجهان الى قطر على متن طائرة واحدة وذلك بعد ان خاضا معا ٤ مباريات ودية داخل الدولة انتهت كلها لصالح المنتخب الاسترالي الذي يمتاز لاعبوه بالخبرة الطويلة والقوة والمهارات العالية ويعد احد الفرق الرئيسية المنافسة على البطولة.

وكانت المباراة الودية الاخيرة بين المنتخبين الاماراتي والاسترالي منذ يومين من افضل المباريات التي لعبها منتخبنا الوطني ورغم انها انتهت بنتيجة ٣/صفر بعد ان جاءت الاشواط ١٢/١٥ و ١٢/١٥ و ١٤/١٦ الا ان لاعبينا قدموا عرضا قويا رغم غياب نجم المنتخب العطاس الذي لعب المباراة قبل الاخيرة وشارك خلال الايام الماضية في التدريبات بقوة.

ويؤكد جاسم رجب امين السر العام المساعد للاتحاد ان منتخبنا الوطني يشارك في البطولة بعد غياب ٨ سنوات حيث كانت آخر مشاركة له في عام ٨٩ ولهذا سيسعى منتخبنا لاثبات وجوده والتمثيل المشرف واكتساب المزيد من الاحتكاك والخبرة استعدادا لمنافسات بطولة الخليج بأبوظبي في اكتوبر المقبل التي تهدف الى الفوز بها ونعتبرها هي الاساس والاهم الآن في ضوء ان منتخبنا الاول عمره لا يتعدى العامين وبدأ اهتمامنا به من بطولة راشد الاولى بجانب التركيز وتوفير الرعاية الكاملة ايضا لمنتخب الشباب الذي اشترك هو الآخر ببطولة راشد الاولى وفي البطولة التي اقيمت بالفلبين وبطولة مجلس التعاون بأبوظبي بالعام الماضي وذلك لاختيار افضل العناصر والدفع بها للفريق الكبير حيث صعدنا بالفعل ٤ لاعبين سيشاركون مع المنتخب الكبير ببطولة أمم آسيا.

وقال عارف رجب نجم الفريق ان هذه البطولة تأتي كنوع من الاستعداد لبطولة مجلس التعاون! وسنحاول في الدوحة ان نثبت وجودنا ونأمل ان ننجح في الصعود لدور الثمانية فهذا في حد ذاته يعد انجازا طيبا خاصة وان مجموعتنا تضم فرقا قوية مثل الهند وباكستان الحائزتين على رابع آسيا وان كان فريق الهند اقوى من فريق باكستان في رأيي بجانب تايلاند التي يعد مستواها قريبا من مستوى منتخبنا الوطني ولأننا ستلعب مباراتين في الصباح مع باكستان وتايلاند فقد اعطانا مدربنا فتحي المكور الفرصة للتدريب الصباحي مع المنتخب الاسترالي خلال فترة وجوده بالدولة في اطار استعداداته معنا للبطولة وذلك بخلاف التدريبات المسائية، وكان الهدف من ذلك التعود على جو المباريات الصباحية مع العلم ان المباريات ستكون يومية.

منتخبنا الوطني للطائرة

عقب وصوله للقاهرة لحضور كأس العالم للناشئين

هافيلانج يشيد بالتنظيم المصري ولا يستبعد تنظيمها لبطولة العالم للكبار

■ أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جو هافيلانج البرازيلي الجنسية ان مصر استعدت جيدا ومنذ فترة لتنظيم بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة ولأول مرة في تاريخها والتي ستفتتح يوم الخميس المقبل.

وقال في تصريحات ادلى بها لدى وصوله الى مطار القاهرة ان الاتحاد الدولي لم يسجل اية ملاحظات على استعدادات مصر مؤكدا ان جميع الملفات التي تقدمت بها مصر بشأن تنظيم البطولة كانت كاملة.

واعرب هافيلانج عن اعتقاده بأن مصر ستنجح في استضافة وتنظيم مباريات البطولة وقال ان البطولة ستشهد منافسات قوية بين المنتخبات المشاركة.

وعن مستوى المنتخب المصري قال ان مصر هي بطل افريقيا وبالتالي فهي من الفرق القوية.. ولكن لا يمكن ان نتوقع نتائج اي من الفرق المشاركة لان البطولة لم تبدأ بعد.

وحول امكانية اختيار مصر لتنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم للكبار مستقبلا قال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جو هافيلانج ان هذا شيء وارد مشيرا الى ان ذلك يتطلب تجهيزات واستعدادات.

واضاف ان بطولات كأس العالم للكبار يشارك فيها اثنان وثلاثون فريقا وتحتاج على الاقل لثماني مدن بها ملاعب مناسبة عكس بطولة الناشئين التي يشارك فيها ستة عشر فريقا وتقام مبارياتها في اربع مدن.

واكد في هذا الصدد ان الجهد الذي تبذله مصر في تنظيم البطولة الحالية، ومدى توفيقها مع نهاية البطولة سيظل مؤشرا هاما يجيب على هذا التساؤل.

وفيما يتعلق بقرار اختياره في البطولة الحالية قال ان هذا اختيار مناسب وصحيح ومن الصعب الحكم الآن على هذا القرار وستظهر اثاره ونتائجه عقب انتهاء الدور الاول من البطولة.

ومن ناحية اخرى اعرب سكرتير عام الاتحاد الدولي لكرة القدم السيد جوزيف بلاتر الذي وصل مع رئيس الاتحاد على نفس الطائرة عن ارتياحه التام للجهود التي بذلتها مصر والاستعدادات التي اتخذت لتنظيم البطولة.

وقال انه كان يتابع باستمرار كل الترتيبات التي سبقت البطولة مؤكدا انه لا توجد اية ملاحظات يمكن الحديث عنها بشأن تنظيم البطولة.

واوضح ان اختيار مصر من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم لتنظيم البطولة جاء بعد التأكد من انها قادرة على النجاح ولو كان لدى الاتحاد ادنى شك في ذلك لما وافق مشيرا في هذا الصدد الى ان الاتحاد الافريقي لكرة القدم ساند وأيد مصر في طلبها تنظيم البطولة.

وأكد سكرتير عام الاتحاد الدولي لكرة القدم بلاتر ان فرصة مصر قائمة فيما يتعلق بتنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم للكبار مشيرا الى انه بعد انتهاء البطولة الحالية سيدرس الاتحاد الدولي الوضع من جميع جوانبه.

وقال انه اذا فكرت مصر في تنظيم بطولة كأس العالم للكبار فيجب ان تضع في اعتبارها الاستعداد لاستضافة اثنين وثلاثين فريقا وتجهيز الملاعب المناسبة في ثماني مدن.

وحول ما تردد من اعتزامه ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي نفى بلاتر صحة ذلك بشدة وقال: انني سكرتير عام الاتحاد وانا مندهش من سماع هذه الاشاعات. وكان رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة الدكتور عبدالمنعم عمارة ورئيس اتحاد كرة القدم المصري سمير زاهر في استقبال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وسكرتير عام الاتحاد لدى وصولهما الى مطار القاهرة الدولي..

هافيلانج

جوزيف بلاتر

بطولة الأندية الأفريقية لكرة الطائرة

فوز الأهلي المصري على بطل نيجيريا ٣/صفر

■ حقق النادي الاهلي المصري فوزا سهلا على فريق ان سي تي يونايتد كلوب النيجيري في اولي مباريات الاهلي في بطولة الاندية الافريقية الست عشرة للاندية ابطال الدوري في الكرة الطائرة، وقد انتهت المباراة بفوز النادي الاهلي ٣/صفر حيث انتهت الاشواط الثلاثة بالنتائج التالية ١٥/٧ و ١٥/٣ و ١٥/٤.

وقد اثبت فريق الاهلي في هذه المباراة انه المرشح الاول للفوز باللقب الافريقي الذي يحمله بالفعل منذ فوزه ببطولة اندية افريقيا السابقة التي اقيمت في ابيدجان. وعلق راديو السنغال الذي يقوم بتحليل المباريات على فوز الاهلي معربا عن اعتقاده ان فريقي الجزائر لن يستطيعا على الارجح تهديد عرش الاهلي على الرغم من انهما من الفرق القوية على مستوى القارة.

اصابة ثلاثين مشجعا في أعمال شغب بمباراة في موسكو

■ اصيب ثلاثون من مشجعي كرة القدم في حادث شغب وقع قبيل بدء المباراة بين فريقي سبارتاك موسكو وزنيت سان بطرسبرج في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في روسيا وذلك حسبما ذكرت وكالة انباء انترفاكس الروسية.. وتلقى ١٣ من المصابين علاجا بالمستشفى بعد نقلهم اليها من ستاد لوكوموتيف بموسكو.

الدوري الأردني يستأنف اليوم

تحذير من الفيصلي للبقعة في بداية المرحلة الرابعة

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ تستأنف اليوم - الاثنين - منافسات الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي ٩٧ حيث يشهد ستاد عمان الدولي مساء اليوم لقاء فريق النادي الفيصلي مع نظيره فريق نادي البقعة، وذلك في مستهل مباريات المرحلة الرابعة من المسابقة.

وكانت قد انقضت ٣ مراحل من عمر المسابقة التي توقفت مرتين الاولى بسبب مشاركة المنتخب الاردني في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي استضافها لبنان خلال يوليو الماضي والثانية اثناء مشاركة فريق الوحدات ببطولة الاندية العربية لابطال الكؤوس في الاسماعيلية خلال اغسطس الماضي.

وقبل بدء مباريات المرحلة الرابعة من الدوري لم يتبق هناك سوى مباراة واحدة مؤجلة من مباريات المرحلة الثالثة بين فريقي نادي الوحدات (بطل الدوري في المواسم الثلاثة الاخيرة على التوالي) والنادي الفيصلي، وكان اتحاد الكرة الاردني قد قرر اقامتها على استاد عمان الدولي يوم الجمعة المقبل.

وتبدو الفرصة مواتية اليوم امام فريق النادي الفيصلي الفائز يوم الجمعة الماضي بدرع اتحاد الكرة في النهائي على فريق الوحدات ٣/٢ لتحقيق الفوز على البقعة الصاعد هذا الموسم الى دوري الاضواء، اذ ان الواقع الفني للفريقين يرجح كفة نجوم الفيصلي الذين يخوضون لقاء اليوم معززين بمعنويات الفوز بلقب درع الاتحاد، ومع ذلك يدرك الفيصلي ان مهمته لن تكون يسيرة في بلوغ الفوز خصوصا وان البقعة كان قد تعادل مع الفيصلي قبل نحو ٣ اسابيع بدون اهداف ضمن البطولة التي نظمها الفيصلي في عمان بمشاركة فرق محلية وعربية.

وقبل لقاء اليوم يحتل الفيصلي المركز الثالث على لائحة الترتيب مشاركة لفريقي الوحدات والاهلي ولكل منهم ٤ نقاط ولكن للفيصلي والوحدات مباراة مؤجلة معا، ويليهما فريق البقعة مشاركا للقادسية ولكل منهما ٣ نقاط.

بقية لقاءات المرحلة الرابعة تجمع فرق الوحدات مع شباب الحسين غدا الثلاثاء والجزيرة مع القادسية الاربعاء والحسين اربد مع الرمثا الخميس واخيرا الاهلي مع الكرمل الجمعة.



الدوري الالماني

بايرن ميونيخ يواصل ضغطه على كايزرسلاوترن

■ تغلب فريق بايرن ميونيخ حامل اللقب على فريق هانزا روستوك ليواصل الضغط على فريق كايزرسلاوترن الذي يحتل صدارة الدوري الالماني لكرة القدم.

وضمنت الاهداف التي سجلها في الشوط الثاني كل من محمد شول وكريستيان نيرلينجر وكارشتين يانكر الفوز لبايرن بينما سجل الكرواتي ايجور بامبيتش الذي وقع للعب مع روستوك الهدف الوحيد لفريقه وهو يلعب على ارضه، وأخرج الحكم الكارت الاحمر لطرد لاعب بايرن ديتر هامان لارتكابه خطأ ضد لاعب من روستوك في الدقيقة الاخيرة من المباراة وبهذا يفوز تقدم بايرن ميونيخ الفائز بالبطولة العام الماضي الى المركز الثاني برصيد عشر نقاط عن كايزرسلاوترن الذي يحتل المركز الاول برصيد ثلاث عشرة نقطة.

وكان فريق كايزرسلاوترن المشهور باسم «الشياطين الحمر» قد واصل اللعب بمستواه الرفيع المفاجئ ليلة الجمعة بالفوز ٣/١ على بوخوم ليسجل الفوز الرابع له في خمس مباريات وسجل اللاعب بافسيل كوكا هدفين لصالح كايزرسلاوترن في الدقيقتين ١٩ و ٩٠ من زمن المباراة كما نجح زميله أولاف مارشال في تسجيل الهدف الثالث لكايزرسلاوترن في الدقيقة ٧٣ وسجل الهدف الوحيد لبوخوم اللاعب توماس شيتكروث من ركلة جزاء في الدقيقة ٦٩.

وصعد فريق شالكه الى المركز الثالث بفارق نقطه واحدة عن بايرن بعد ان فاز ٢/صفر في ملعبه على فريق بروسيا مونشنجلادباخ وسجل هدفي الفوز المدافع الدانماركي يوهان دي كوك لصالح شالكه بطل كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.

وتراجع بروسيا دورتموند الى المركز الرابع بعد ان خسر نقطة أخرى اثر تعادله دون اهداف مع مضيفة فريق في أف بي شتوتجارت وفي مباراة شهدت اعلى نسبة من الاهداف فاز كولونيا على فريق فولفسبورج الصاعد حديثا لدور الاضواء بنتيجة ٥/٢ وفاز فيردربريمن ٢/١ على ليفركوزين مسجلا أول فوز له خلال هذا الموسم.

وتراجع هيرتا برلين الى المركز الاخير في دور الدرجة الأولى الالماني لكرة القدم الذي يضم ١٨ فريقا بعد ان خسر على ملعبه صفر/٢ امام فريق أمن في هامبورج في المباراة التي أقيمت بينهما يوم الجمعة وتعكر صفو مباريات السبت.

جنك ينفرد بصدارة الدوري البلجيكي

■ رفع جنك رصيده الى ١٢ نقطة وانفرد بصدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم مؤقتا بعد فوزه على مضيفه اندرلخت ٢/صفر في المرحلة الرابعة بانتظار نتيجة مباراة كلوب بروج مع بيفيرين في اختتام المرحلة، وفاز لوميل على مولنبيك ٣/١ فصار ثانيا مؤقتا ايضا. ولوكيرن على موسكرون ٢/١ وسان ترون على انتورب ١/صفر، وتعادل فيسترلو مع هاريلبيكي ٢/٢ وشارلروا مع لاجانتواز ١/١، ويلعب ايضا في اختتام المرحلة ايكيرين مع ستاندار لياج والوست مع ليرس حامل اللقب.

هيرينفين في صدارة الدوري الهولندي مؤقتا

■ تصدر هيرينفين مؤقتا ترتيب الدوري الهولندي لكرة القدم بعدما حقق فوزه الثالث على التوالي بتغلبه على ماستريخت الصاعد حديثا ٢/١ في المرحلة الثالثة.

وفاز ايندهوفن على فيللم تيلبورج ٣/صفر فصار ثانيا امام اياكس امستردام وفيينورد روتردام اللذين لم يلعبا، وفاز كيركراده على جرونينجن ٤/١ وخسر بريدا امام نيميجن صفر/١ وفورتونا سيتارد امام فلفيك صفر/٢.

الدوري البرتغالي

الفوز الثاني لبورتو وجيماريش

حقق كل من بورتو حامل اللقب وفيتوريا جيماريش فوزه الثاني في الدوري البرتغالي لكرة القدم بعد تغلبهما على بيليننسيش وريو أفي على التوالي في افتتاح المرحلة الثانية، وفاز بورتو على بيليننسيش بهدفين لزاهوفيتش وجارديل وجيماريش على ريو افي بهدفين لريفا وجيلمار مقابل هدف لايمانويل.

استعداداً للكؤوس الآسيوية
الشباب يهزم بني ياس ١/صفر

■ في اطار استعداداته للدور التمهيدي لبطولة الكؤوس الآسيوية والذي سيبدأ يوم السبت القادم بملاقاة الأهلي اليمني بدبي فاز الشباب بطل الكأس على بني ياس بهدف مقابل لاشيء سجله عبدالخالق فاضل في الدقيقة الأخيرة في المباراة التجريبية التي اقيمت مساء أمس باستاد مكتوم بن راشد بدبي.

وتجدر الاشارة الى أن الشباب سيلاقي الأهلي اليمني في مباراتين بدبي يوم ٦ و ٩ سبتمبر.

من لقاء الشباب وبني ياس — تصوير: اسماعيل قيلي.

في دورة الصداقة اليوم
شباب الوحدة يواجه النصر

■ الرياض - خاص للاتحاد:

■ ابقى فريق النصر للشباب على حظوظه في المنافسة على بطولة الصداقة الدولية التي ينظمها الهلال السعودي قائمة بعد فوزه على الاهلي السعودي اكبر المرشحين للبطولة ١/٢، قدم النصر مباراة كبيرة في الشوط الاول توج العطاء فيه بهدفين للاعبين وليد طالب وصلاح عباس صعبا المهمة امام الفريق السعودي الذي فقد أحد مدافعيه محمد الجوعان في الشوط الاول وبحث في الشوط الثاني عن التعادل معتمدا على التكامل الجسماني للاعبيه والفارق السني الذي يميل لصالحهم وسجل مهاجمه هاني معتوق الهدف الوحيد. وكان لحارس النصر ابراهيم خليل الفضل في خروج فريقه منتصرا بتصديه لهجمات الاهلاوية وصد ركلة جزاء حيث استحق لقب افضل لاعب في المباراة كما ان حارس الاهلي صد ركلة جزاء. وسيلعب النصر اليوم مباراته الاخيرة في الدور التمهيدي امام الوحدة والتي لا يوجد له فيها خيار سوى الفوز للوصول الى النهائي والابتعاد عن المفاجآت التي قد تحدث وقوعها، الوحدة وربما الاهلي السعودي مع الفريق المضيف في لقائهما الليلة كما قال مدرب النصر فلاح حسن الذي اشار الى ان لاعبيه بذلوا جهدا كبيرا للتغلب على العوامل التي ميزت خصمهم في مباراة الاهلي.



معالي الشيخ سعيد بن طحنون يفتتح المهرجان

سعيد بن طحنون يفتتح مهرجان أبوظبي الدولي السابع للشطرنج
المنافسات انطلقت.. وعدد الدول المشاركة يرتفع الى ٣٤ دولة

■ أيمن أبو عايد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان افتتح معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس نادي بني ياس الرياضي في السادسة من مساء أمس بالمجمع الثقافي بأبوظبي فعاليات مهرجان أبوظبي الدولي السابع للشطرنج الذي ينظمه نادي أبوظبي الوطني بالتعاون مع المجمع الثقافي وتستمر منافساته حتى الحادي عشر من سبتمبر الجاري، حيث تفضل معاليه باعطاء اشارة البدء كما قام بجولة تفقدية لمختلف المنافسات والتقى بالمنافسين.

وحضر الافتتاح سعادة سيف ناصر السويدي نائب رئيس مجلس ادارة نادي أبوظبي للشطرنج وسعادة ضاحي السويدي نائب رئيس النادي رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان وسعادة خليفة مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع وعدد من السادة سفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي بالدولة وسعادة ابراهيم البناي رئيس نادي دبي للشطرنج وأعضاء مجالس ادارة الأندية الشطرنجية بالدولة وحسين خوري مدير المهرجان ويوسف أحمد رئيس اللجنة الفنية وحسام رستم منسق المهرجان رئيس لجنة الحكام.

٦ بطولات

ويتضمن المهرجان لهذا العام ٦ منافسات هي:

■ بطولة السفنتجن الدولية والتي يحتضنها المهرجان للمرة الثانية.

■ البطولة المفتوحة وهي تنقسم الى بطولتين غير منفصلتين (رجال وناشئين تحت ١٦ سنة) حيث سيتم تباري اللاعبين دون تمييز.

■ بطولة السيدات والتي يشارك فيها عدد من اللاعبات دون التمييز بين أعمارهن.

■ بطولة الأطفال وتقتصر المشاركة فيها على اللاعبين من الأطفال دون الـ ١٢ سنة.

■ بطولة الشطرنج الخاطف (البليتز) وستقام منافساتها يوم الجمعة المقبل.

■ بطولة الشطرنج الديناميكي وهي بطولة مفتوحة أمام الجميع وتقام يوم ١٠/٩/٩٧.

٣٤ دولة مشاركة

وصرح يوسف أحمد باصليب ان المشاركين من الجنسيات المختلفة وصل الى ٣٤ دولة بعد مشاركة ممثلين من العراق وايطاليا ويبلغ عدد المشاركين في كل المنافسات أكثر من ٣٠٠ لاعب ولاعبة. ويذكر ان اللجنة المنظمة رصدت مبلغ ٧٠ ألف درهم جوائز للفائزين في جعلها البطولة الأغلى والأهم في بطولات الشطرنج بالدولة.

جانب من منافسات الجولة الأولى (تصوير: ضياء شودري)

اشاد بالمهرجان

أعرب معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان في أعقاب جولته عن سعادته باستضافة الامارات ممثلة في نادي أبوظبي للشطرنج والمجمع الثقافي لهذا التجمع الشبابي للتنافس على أرض الامارات. ووجه الشكر لكل القائمين على هذا المهرجان بقوله، ليس بالشيء الغريب أن تستضيف الامارات العديد من الملتقيات والتجمعات الشبابية وانها لفتة طيبة من نادي أبوظبي للشطرنج بتنظيم هذه التظاهرة الشطرنجية للعام السابق على التوالي وأن تأتي قبل استضافة بطولة المدن التي تستضيفها أبوظبي العام المقبل، وتمنى التوفيق لكل المشاركين في البطولة واستضافة العديد من البطولات والتجمعات على المستوى العربي والدولي. واختتم تصريحاته بالتمنيات الطيبة لمنتخبنا الوطني لكرة القدم خلال مشواره في تصفيات كأس العالم الآسيوية. جاء ذلك في أعقاب تساؤلات رجال الأعلام عن مدى استعدادات فريق بني ياس لكرة القدم حيث تمنى حظا موفقا للفريق في بطولة هذا العام.

درع أبوظبي للشطرنج لراعي الحفل

■ أهدى سعادة ضاحي السويدي نائب رئيس مجلس ادارة نادي أبوظبي للشطرنج رئيس اللجنة المنظمة العليا للمهرجان درعا تذكاريا من نادي أبوظبي للشطرنج الى معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان في ختام جولته عقب افتتاح المهرجان السابع.

نشرة يومية للمهرجان

■ قامت الوحدة الاعلامية بالمجمع الثقافي باصدار نشرة يومية خاصة بالمهرجان الشطرنجي السابع في صورة أنيقة ورشيقة، تضمن العدد الأول منها كلمة لسعادة محمد أحمد السويدي أمين عام المجمع الثقافي، وتعريفا لمهرجان ابوظبي الدولي السابع للشطرنج ونبذة عن اشهر النجوم في العالم وتعريفا بفعاليات المجمع الثقافي والشركات المساهمة في المهرجان، أشرف على المهرجان الزميلة نورة السليطي والزميل يحيى أبوزيد.



نوفوتنا



ليندسي

سقوط قلعتين أسبانيتين في بطولة فلاشينج ميدوز للتنس:
كورتيخا يخرج بعد موقعة الساعات الأربع!
.. ومارتينيز تسقط أمام أسترالية مغمورة!









■ سقطت قلعتان اسبانيتان في اليوم السادس من بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب على ملاعب فلاشينج ميدوز بانسحاب اليكس كوريتخا المصنف سادسا وهزيمة كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة.

وانسحب كوريتخا (٢٣ عاما)، الذي هزم الموسم الماضي امام الامريكي بيت سامبراس المصنف اول في ربع النهائي بعد مباراة استغرقت اكثر من ٤ ساعات، قبيل مباراته مع الهولندي ريتشارد كرايتشك، مانحا بطل ويمبلدون ١٩٩٦ فرصة الاستمرار في حال تغلبه على الاسباني الآخر فيليكس مانتيا الثاني عشر الذي فاز بشق النفس على البلجيكي يوهان فان لوتوم بخمس مجموعات.

وامضى سامبراس المرشح القوي لاحراز لقبه الخامس في فلاشينج ميدوز الاسبوع الاول من البطولة دون ان يخسر أي مجموعة بعدما هزم الالماني اليكس رادوليسكو بثلاث مجموعات في ساعة و ٣٠ ثانية، مثله مثل السويدي يوناس بيوركمان الذي انهى مغامرة البرازيلي جوستافو كورتن التاسع وبطل رولان جاروس الفرنسية. وباستثناء كورتن، لم يسقط أي مصنف. وفاز التشيكي بتر كوردا الخامس عشر علي مواطنه مارتن دام باربع مجموعات.

ولدى السيدات، اسقطت الاسترالية المغمورة راشيل ماكويلان المصنفة ١٠٠ عالميا منافستها الاسبانية كونشيتا مارتينيز بمجموعتين، في حين قطعت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى شوطا اضافيا باتجاه تحقيق لقبها الاول على ملاعب فلاشينج ميدوز بعدما تخلصت من منافستها الروسية ايلينا ليخوفتسيفا بمجموعتين خلال ساعة و ١٧ دقيقة.

وفازت التشيكية يانا نوفوتنا الثالثة على الكرواتية الموهوبة ماريانا لوسيتش بثلاث مجموعات. والاسبانية ارانتشا سانشيز العاشرة على الفرنسية الكسندرا فوسيه بمجموعتين، والاسبانية ماغي سيرنا على الامريكية كيمبرلي بو السادسة عشر بمجموعتين، والامريكية ماري جو فرنانديز الثانية عشرة على الارجنتينية باولا سواريز بمجموعتين، والامريكية ليندساي ديفنبورت السادسة على السويسرية باتي شنايدر بثلاث مجموعات.

وفيما يلي نتائج مباريات الدور الثالث لمسابقتي الرجال والسيدات:

● الرجال:

فاز الامريكي بيت سامبراس المصنف اول على الالماني اليكس رادوليسكو ٦-٣ و ٦-٤ و ٦-٤، والبريطاني جريج روسيدسكي على الالماني ينز نيبشايلد ٦-٧ (٥-٧) و ٦-٣ و ٦-١، والسويدي يوناس بيوركمان على البرازيلي جوستافو كورتن التاسع ٦-٣ و ٦-١ و ٧-٥، والتشيكي بتر كوردا الخامس عشر على مواطنه مارتن دام ٦-٤ و ٦-٣ و ٦-٤ و ٧-٥، والاسترالي سكوت درايبر على الامريكي جف تارانجو ٦-٧ (٦-٨) و ٦-٣ و ٦-٢ و ٦-٤ و ٦-٤، والاسباني فيليكس مانتيا الثاني عشر على الهولندي جون فان لوتوم ٦-٧ (١-٧) و ٦-٢ و ٦-٤ و ٦-٧ (٥-٧) و ٦-٢.

● السيدات:

فازت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٧-٥ و ٦-٢، والتشيكية يانا نوفوتنا الثالثة على الكرواتية ماريانا لوسيتش ٦-٢ و ٦-٧ (٣-٧) و ٦-٣، والاسترالية راشيل ماكويلان على الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٦-٢ و ٧-٥، والاسبانية ارانتشا سانشيز العاشرة على الفرنسية الكسندرا فوسيه ٦-٢ و ٦-١، والاسبانية ملجي سيرنا على الامريكية كيمبرلي بو السادسة عشرة ٦-٤ و ٦-٣، والامريكية ماري جو فرنانديز الثانية عشرة على الارجنتينية باولا سواريز ٦-١ و ٦-٢، والارجنتينية فلورانسيا لابات على البيلاروسية اولغا بارابانشيكوفا ٦-٤ و ٦-٧ (٧-صفر) و٦-١، والامريكية ليندساي ديفنبورت السادسة على السويسرية باتي شنايدر ٦-١ و ٦-١ و ٦-٤.





جدية في تدريبات منتخبنا الوطني



منتخب ايران جاهز للقاء اليوم

اليوم بمدينة زايد الرياضية

منتخبنا يواجه ايران في تجربة متعددة الفوائد

■ في السادسة الا عشر دقائق من مساء اليوم، يلتقي منتخبنا الوطني ونظيره الايراني في مباراة ودية على ستاد مدينة زايد الرياضية ضمن استعدادات الفريقين لخوض المرحلة الحاسمة من التصفيات الآسيوية لبطولة كأس العالم ٩٨ بفرنسا.. المباراة هامة للغاية للفريقين، بل تعد الاهم في برنامج اعداد الفريقين لمباريات التصفيات.

اكثر من سبب يمنحها تلك الاهمية الخاصة، فالنسبة لمنتخبنا فانها تمثل التجربة الحقيقية قبل لقاء كازاخستان في ١٢ سبتمبر الجاري نظرا لتشابه اسلوب اللعب الايراني مع طريقة كازاخستان واوزبكستان ناهيك عن كون منتخب ايران هو المنتخب الآسيوي الوحيد الذي يشمله برنامج منتخبنا الوطني، وبالتالي هو الاقرب ليكون بصفة عامة نموذجا للكرة الآسيوية نستطيع الاحتكاك به، ومع اهمية مباراة الخميس المقبل مع منتخب غانا في ختام المباريات التجريبية لمنتخبنا، فانها لن ترق في اهميتها لمباراة اليوم لأن غانا في النهاية تمثل مدرسة اخرى تعبر بالطبع عن سمات الكرة الافريقية التي تعتمد على القوة واللياقة اكثر اضافة بالطبع للعنصر المهاري.. اي انه رغم قوة غانا الكروية الا ان منتخبها يختلف تماما عن اليابان وكوريا الجنوبية وكازاخستان واوزبكستان.

اضف الى ذلك ان مباراة اليوم هي التي ستضع النقاط فوق الحروف امام البرازيلي لوري ساندري مدرب منتخبنا لكي يصل الى التشكيل الامثل للفريق الذي سيخوض غمار التصفيات.. وايضا فان الهجوم الايراني بما لديه من عناصر ذات فاعلية عالية وكفاءة وسرعة، سيكون افضل ما يمكن ان نختبر به دفاعنا الذي ظل على مدار العديد من المباريات والبطولات الاخيرة محل انتقاد.. ولا نعتقد ان غياب لاعب واحد حتى لو كان علي دائي هداف آسيا سيؤثر بصورة ملحوظة على فاعلية الهجوم الايراني.

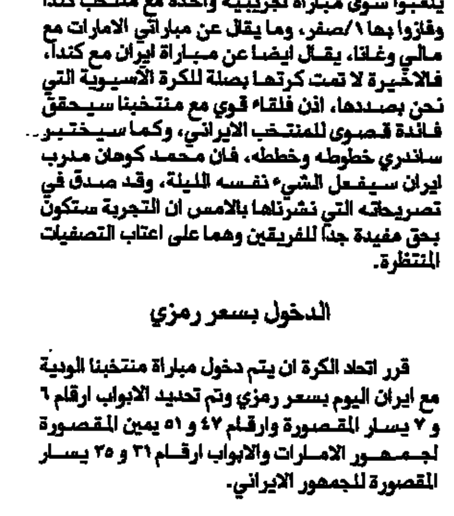
واضافة لاختبار دفاعنا يمكن ان نقيس على ذلك ايضا اختبار فاعلية هجومنا، وقدرة وسطنا على فرض سيطرته على منطقة الوسط، خاصة وان المباراة على ارضه وبين جماهيره.

مباراة الليلة هامة ايضا للايرانيين الذين لم يلعبوا سوى مباراة تجريبية واحدة مع منتخب كندا وفازوا بها ١/صفر، وما يقال عن مباراتي الامارات مع مالي وغانا، يقال ايضا عن مباراة ايران مع كندا، فالاخيرة لا تمت كرتها بصلة للكرة الآسيوية التي نحن بصددها، اذن فلقاء قوي مع منتخبنا سيحقق فائدة قصوى للمنتخب الايراني، وكما سيختبر ساندري خطوطه وخططه، فان محمد كوهان مدرب ايران سيفعل الشيء نفسه الليلة، وقد صدق في تصريحاته التي نشرناها بالامس ان التجربة ستكون بحق مفيدة جدا للفريقين وهما على اعتاب التصفيات المنتظرة.

الدخول بسعر رمزي

قرر اتحاد الكرة ان يتم دخول مباراة منتخبنا الودية مع ايران اليوم بسعر رمزي وتم تحديد الابواب ارقام ٦ و ٧ يسار المقصورة وارقام ٤٧ و ٥١ يمين المقصورة لجمهور الامارات والابواب ارقام ٣١ و ٣٥ يسار المقصورة للجمهور الايراني.





سعادة اللواء صقر غباش يرأس اجتماع مجلس ادارة اتحاد الكرة — تصوير: صلاح الباز

في اجتماعه برئاسة صقر غباش

اتحاد الكرة يقرر عدم تجديد عقد سيرتشكو

تحديد ترتيبات سفر المنتخب الوطني لخوض مبارياته الخارجية بالتصفيات الآسيوية

■ قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم في اجتماعه مساء أمس الأول برئاسة سعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس الاتحاد عدم تجديد عقد مدرب منتخب الشباب سيرتشكو جوريسيك وتكليف لجنة المنتخبات بترشيح مدرب المنتخب الأوليمبي استعدادا للمشاركة في تصفيات دورة الألعاب الأوليمبية المقبلة والتي ستنطلق في عام ٩٩.

صرح بذلك سعادة أحمد الفردان أمين السر العام واضاف ان المجلس اطلع ايضا في اجتماعه الذي استغرق ما يقرب من ٣ ساعات على التقرير المقدم من محمد عبدالعزيز عضو مجلس الادارة رئيس بعثة المنتخب الوطني الأول الى النمسا بشأن المعسكر الذي اقامه الفريق هناك وقرر احالة التقرير إلى لجنة المنتخبات الوطنية.

ومن ناحية أخرى ناقش المجلس الترتيبات الخاصة ببرنامج سفر المنتخب الوطني لأداء مبارياته الخارجية في التصفيات الآسيوية وأقر برنامجها على النحو التالي:

- ● ١٩٩٧/٩/٢٤ السفر إلى أوزباكستان، المباراة يوم ٩/٢٧
- ● ١٩٩٧/٩/٢٨ السفر الى تايبيه استعدادا لمباراة كوريا.
- ● ١٩٩٧/١٠/١ السفر الى سيول، المباراة يوم ١٠/٤
- ● ١٩٩٧/١٠/٥ العودة إلى الإمارات.
- ● ١٩٩٧/١٠/١٥ السفر الى كازاخستان، المباراة يوم ١٠/١٨
- ● ١٩٩٧/١٠/١٩ السفر الى تايبيه استعدادا لمباراة اليابان.
- ● ١٩٩٧/١٠/٢٣ السفر الى اليابان، المباراة يوم ١٩٩٧/١٠/٢٦
- ● ١٩٩٧/١٠/٢٧ العودة الى الامارات

وقرر المجلس تسمية وفد المنتخب الوطني الأول لمباريات تصفيات كأس العالم من كل من:

- سعادة اللواء/ صقر غباش - رئيسا
- سعادة/ أحمد الفردان - نائبا لرئيس الوفد.
- سعاد/ عبدالمحسن الدوسري - عضوا
- سعادة/ محمد عبدالعزيز - عضوا.

بالاضافة إلى الجهاز الإداري والفني واللاعبين.

كما اتخذ المجلس عددا من القرارات أهمها:

● اعتماد توصية لجنة الحكام بترشيح ثلاثة حكام للحصول على الشارة الدولية لعام ٩٨ وهم: علي صالح حكما للساحة، وناصر عبدالله وعلي خلفان حكمين للخطوط كما تم اعتماد ترقية الحكام التالية أسماؤهم من الدرجة الثانية الى الدرجة الأولى وهم: عبدالله البناي وناصر بهروز وحمزة محمد قمبر وفريد علي حسن وعبدالكريم محمد وراشد سالم دغش.

واعتماد ترقية الحكام التالية اسماؤهم من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية وهم:

صلاح أمين صلاح وحسين عبدالرحيم وعيسى جميل ويسلم عوض ووليد علي يوسف وخليفة عبيد الغفلي وعيسى محمد درويش ومحمد عمر وعيسى علي جاسم وعبدالرحمن ابراهيم وبدر أحمد علي ومحمد عبدالكريم.

واعتماد نتائج امتحانات الحكام المستجدين في دورة يونيو ٩٧ وتسجيلهم حكام بالدرجة الثالث بالاتحاد وهم:

حميد محمد عبيد الزعابي وعلي محمد علي محمود الملا وعبدالرحمن محمد عبدالله وحسين ابراهيم عبدالله ومحمد سعيدحميد ومحمد شامس راشد المزروعي وعيسى أحمد كميل وصالح محمد عبدالله وعتيق عبيد راشد سعيد وعبدالله كرم ابراهيم وحمد حسن علي بن حنيفة وحمد محمد المزروعي وأحمد محمد خميس ولد غميل وخليل عبدالله غلوم وسالم حمد عبيد راشد ومحمد عبيد سليمان جميح وعادل عبدالعزيز علي جكة ومحمد جمعة سعيد وأحمد محمد حسن وسالم علي خميس علوي الكعبي وحسن موسى عبدالله وخالد جاسم النوخي وعلي حمد معضد وسعيد علي راشد راشدوه ومحمد علي عبدالله المخيني وعبدالرحمن عبدالمحسن النعيمي وعلي محمد علي عبدالرحمن وعبدالله خلفان محمد ومحمد عبدالله أحمد جاسم ومبارك غانم مبارك وعلي عبدالله الناعور وحمدان عبيد سيف ومحمد جاسم سيف الجلاف ومحمد عبدالرحمن عبدالله واسماعيل صالح يوسف أحمد وجمال علي محمد اسماعيل غليطة وعبدالرحمن أحمد حسن وسعيد محمد راشد وحسن عبيد خميس خمسون وبدر أحمد عبدالله صالح وحسن علي حسن ومحمد صالح يوسف أحمد وعلي مسعود مبارك وعبدالله حسن غلوم وعادل سلطان عبيد وعادل راشد مسعود وعبدالله صالح عبدالله وعبدالرحمن اسماعيل محمد وعيسى حسن غلوم وشكري نوح عبدالله وعلي محمد مال الله الحمادي.

كما وافق المجلس على اعتزال خميس راشد الظنين للتحكيم وتعيينه مراقبا للمباريات.

واعتمد المجلس ايضا دورة صقل للحكام العاملين بالاتحاد ايام ٨ و٩ و١٠ سبتمبر الجاري والتي سيحاضر بها كل من المحاضرين ناجي الجويني سالم سعيد وعبدالوهاب محمد بالاضافة الى بعض المحاضرين من داخل الدولة سوف يتم الاستعانة بهم في مجالات الطب الرياضي والتنظيم والادارة.

● اعتمد مجلس الادارة لائحة المسابقات بعد أجازة كافة التعديلات التي ادخلت عليها والتي شملت العديد من موادها وتضمن التعديل تغييرا جذريا في اللائحة من ناحية الشكل والمضمون، وتقرر العمل بها اعتبارا من الموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧م. وسوف يتم نشر التعديلات فيما بعد.

● واعتمد المجلس توصية لجنة المسابقات بشطب عتيق خلفان سالم اداري فريق تحت ١٥ سنة بنادي مصفوت من سجلات الاتحاد بناء على طلب من ناديه.

● وافق المجلس على الرسالة الواردة من دائرة دبي للسياحة والتسويق بشأن طلب شركة سبايدر للسياحة اقامة دورة رباعية خلال شهر يناير ١٩٩٨ وتقرر تكليف أمانة السر باتخاذ الترتيبات اللازمة بشأن الدورة المذكورة.

● وافق المجلس على اشتراك نادي مصفوت في مسابقة تحت ١٩ سنة للموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧م.

● ووافق المجلس على المذكرة المقدمة من سعادة / ابراهيم المحمود رئيس لجنة التسويق بالاتحاد بضم كل من السادة الآتية اسماؤهم لعضوية لجنة التسويق وهم: سعادة/ خميس الدرمكي وسعادة/ محمد بن هندي وسعادة/ شهاب قرقاش.

الجماهير قلقة.. وماتشالا يحاول طمأنة الجميع

الازرق يتعادل في اخر مبارياته التجريبية باليونان مع فريق درجة ثانية

■ الكويت - مطلق نصار:

■ في اطار استعداداته لتصفيات الدور الثاني لبطولة كأس العالم لكرة القدم ومن خلال معسكره التدريبي الذي اختتمه امس في اليونان تعادل منتخب الكويت الوطني مع احد الاندية اليونانية بنتيجة ١/١ وذلك في اخر مباريات الازرق في المعسكر التدريبي وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بالتعادل السلبي وفي الشوط الثاني وبالدقيقة ٣٠ سجل بدر حجي هدف الكويت وتعادل الفريق اليوناني والذي يلعب في صفوف الدرجة الثانية بالدوري في الدقيقة الاخيرة من المباراة وسوف يعود منتخب الكويت الوطني الى البلاد يوم غد بعد ان انهى مرحلة الاعداد الاولى والثانية استعدادا لمبارياته ضمن المجموعة الاولى الآسيوية المتأهلة لمونديال فرنسا ٩٨ حيث بدأ المرحلة الاولى في المانيا ولعب مباراتين فاز في الاولى ١/٣ و خسر الثانية ١/٢ وفي المرحلة الثانية في اليونان لعب ٤ مباريات مع اندية الدرجة الاولى في الدوري هناك خسر مباراتين وتعادل في واحدة وفاز على المنتخب الاولمبي اليوناني ٢/٣.

وسيخوض المنتخب الكويتي يوم الخميس المقبل مباراته التجريبية قبل الاخيرة مع منتخب مالي على استاد محمد الحمد بنادي القادسية قبل ان يغادر الى سلطنة عمان حيث يلعب هناك مباراته التجريبية الاخيرة امام منتخب غانا ثم يغادر الى المملكة العربية السعودية ليلعب اولى مبارياته الرسمية مع المنتخب السعودي يوم ١٤ من الشهر الجاري.

ردود فعل متفاوته

وقد تفاوتت ردود فعل الجماهير الكويتية حول نتائج المنتخب الكويتي في معسكره التدريبي في اليونان والمانيا والاغلبية العظمى غير مطمئنة ومرتاحه للنتائج رغم ان خسائر المباريات التجريبية افضل للمدرب لتعديل خططه والتشكيلة وتصحيح الاخطاء ولكن النتيجة الثقيلة التي الحقها احد الاندية اليونانية الذي يحتل المركز ١٣ في الدوري ٥/صفر اثارت الكثير من التساؤل حول مستوى اداء المنتخب الكويتي وقد بين مدرب المنتخب الكويتي ميلان ماتشالا ان هذه النتائج هي ضمن مباريات تجريبية وليست مهمة والخسارة فيها ليست نهاية العالم وأكد ماتشالا ان المنتخب يعاني من مشكلة في خط الدفاع لاصابة عدد من اللاعبين الاساسيين كيوسف الدوخي ومحمد بنيان وهو يسعى لاعادة التوازن لهذا الخط وتساءل لماذا الجماهير الكويتية قلقه من النتائج في المعسكر وسيرى الجميع الازرق الحقيقي في المباريات الرسمية.

تعادلنا في السعودية فوز

وحول اول مباراة يخوضها الازرق امام السعودية قال ماتشالا ان الجميع يعتقد ان السعودية ستهزم الكويت واذا كان كذلك لماذا نحن هنا ولم نتدرب فالفرص متساوية والجميع يريد التأهل ليس السعودية هي الافضل حاليا ولكن علينا ان نستعد لهم جيدا كذلك يجب ان لا ننسى ان قطر ايضا تتطلع للثأر منا لخسارتها بطولة الخليج فيجب ان نحسب ايضا حسابهم. اما بالنسبة لفرصة الفوز امام السعودية قال ماتشالا اعتقد اننا اذا حققنا التعادل هناك فهو امر جيد بشرط الفوز عليهم في الكويت والا فلن نكون قد حققنا شيئا والتعادل خارج ارضنا فوز بالنسبة لنا.

تعادل كاظمة وبارلمني ٢/٢

تعادل فريق كاظمة ٢/٢ مع فريق بارلمني القبرصي احد اشهر اندية الدرجة الاولى هناك في آخر مبارياته التجريبية ضمن معسكره التدريبي في لارنكا استعداد للقاء فريق البحرين البحريني ضمن بطولة الاندية الآسيوية ابطال الكؤوس يومي ١٢ و ١٨ سبتمبر الحالي وسجل هدف كاظمه عبدالله ابراهيم بعد ان انتهى الشوط الاول بتقدم الفريق القبرصي ١/٢.

لقاء الكويت وقطر في استاد قاسم بن محمد

قرر الاتحاد القطري لكرة القدم نقل مباريات المنتخب القطري في تصفيات كأس العالم من استاد خليفة الدولي الى استاذ قاسم بن حمد بنادي السد هذا وسوف يلتقي منتخب قطر نظيره الكويتي في بداية مشواره في التصفيات يوم ١٤ سبتمبر الحالي ثم منتخب الصين وجاء هذا القرار بسبب تغيير ارضية استاد خليفة الدولي وحتى يستقبل العنابي شقيقه الكويتي في احسن الظروف.

المنتخب السعودي يهزم سترانسي البرتغالي ١/٢

■ الرياض - الاتحاد:

■ خرج المنتخب السعودي من مباراته الودية الخامسة امام فريق سترانسي البرتغالي التي حضرها الرئيس البرتغالي جورج سامبايو منتصرا ١/٢ سجلها المدافع البرتغالي هيلديرسا في مرماه (ق ٢٥) عندما حاول ابعاد كرة عن مرماه لكنه اودعها الشباك وسجل زميله جيومارس هدف التعادل (٥٥) فيما احرز فهد المهلل هدف الفوز في الدقيقة ٧٥ من المباراة التي لعبها الفريق السعودي بفريق مكون من حسين الصادق في الحراسة وخط دفاع محمد شلية، محمد الخليوي، عبدالله سليمان، حسين عبدالغني وخميس العويران، خالد مسعد، خميس الزهراني، خالد التيماوي في الوسط وسامي الجابر، ابراهيم سويد في الهجوم واجرى المدرب البرتغالي فينجادا تغييرات في الصحة الثانية شارك بموجبها ابراهيم ماطر، عبيد الدوسري، فهد المهلل، عبدالعزيز الدوسري بدلا من خالد التيماوي، خميس الزهراني، سامي الجابر، ابراهيم سويد وأدى الفريق السعودي بعض التكتيكات كتمدنة اللعب في بعض فترات اللقاء ثم التحرك بكرات سريعة للانقضاض على الفريق المقابل.

وسيلعب الفريق مباراته الاخيرة في البرتغال الاربعاء القادم امام فريق بنفيكا والتي سيضع فيها المدرب فينجادا اللمسة الاخيرة على هيكلة الفريق الذي قد يلعب مباراة او اثنتين محليتين بعد عودته من البرتغال ستكون اولها مع الوحدة.



المشي على ...

أبيض وأخضر وأزرق!

■ كثيرون لم تعجبهم نتائج المنتخب الوطني في معسكره بالنمسا رغم انها أسفرت عن ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وشهدت تسجيل «الأبيض» ٢٠ هدفا بينما لم يدخل مرماه سوى هدفين..

ولا ينبغي أن نرى هنا تناقضا بين عدم الارتياح هذا والنتائج المبهرة التي تحققت، بل يجب أن نسعد بتنامي الوعي الجماهيري الذي أصبح يبحث عن المستوى قبل النتيجة، ولم يعد بإمكان أحد أن يقنعه بشيء لا يراه.. وهذا ما يعد ظاهرة صحية.

و القلق الذي ينتابنا الآن هو من النوع الصحي الطبيعي، والذي يشعر به أي طالب يقترب من موعد الامتحان.. وكما تقلق جماهير الأبيض، فالقلق أيضا هو السائد الآن لدى جماهير الأخضر والأزرق والعنابي.

ولكن يجب ألا يتجاوز القلق حدوده، بل يجب أن نضع إلى جواره قدرا من التفاؤل، خاصة وانه لم يحدث ما يدفعنا للشعور بغير ذلك.. حتى ولو كنا لم نخرج من معسكر النمسا إلا بتجربة قوية وحيدة مع مالي، فقد جاءت مطمئنة كما وصفوها، اما المباريات الثلاث الأولى فقد حددها ساندري من البداية كحقل تجارب وانها مجرد مباريات «تدريبية» وهذا حقه.. وأمر طبيعي يفعله جميع المدربين في فترة الاعداد الأولى، وما فعله ساندري، فعله فينجادا مع المنتخب السعودي، وفعله ماتشالا مع الكويت..

فالأخضر السعودي لم يلعب حتى الآن مع فرق كبيرة في معسكره بالبرتغال بل مع أندية وإن كان بينها فرق درجة أولى. فمعظمها مغمور. أيضا الأزرق لعب مباريات «تدريبية» مع أندية لم نسمع عنها من قبل.

ونحن حتى الآن لم نر «الأبيض» في ثوبه الجديد.. وبالتالي ليس بامكاننا الحكم عليه، ويمكن لمباراة الليلة أن تخبرنا الى حد ما، على أي أرض يقف «الأبيض»، فالمنافس الايراني قوي وهو الوحيد بين المنافسين الذين يضمهم برنامج اعداد منتخبنا الذي يمثل الكرة الآسيوية الحقيقية التي سنواجهها في التصفيات..

نتمنى أن تكون الأرض التي يقف عليها صلبة إن شاء الله.. والحديث عن ضرورة مؤازرة الفريق مع جماهير واعية هو حديث لا مبرر له.

نحمد الله على ما تحقق حتى الآن، وإننا لم نكن مثلا عرضة للمزق كالذي تعرض له المنتخب الكويتي في إحدى مبارياته التجريبية باليونان.. وأود أن أسأل نفسي وأسألكم: ماذا كان حالنا لو كنا مكان جماهير «الأزرق» التي فجعت بخسارة فريقها أمام صاحب المركز الـ ١٣ بالدوري اليوناني صفر/٥.. أليس الفوز بالعشرة أحلى!!

أسامة الشيخ

اليوم ختام مباريات الاسبوع الاول من كأس الاتحاد السعودي

■ الرياض - الاتحاد: تستكمل اليوم مباريات الاسبوع الاول من مسابقة كأس الاتحاد بلقاء النصر والتعاون في الرياض وهي المباراة التي تعد الاختبار الاول الرسمي للبلغاري ديمتار بينيف مع النصر خلفا لمانلي ليلي بيلاتشي حيث لم يستقر رأي المدرب حتى يوم امس على اللاعبين الاجانب الذين يوجد لديه منهم اربعة هم مواطنه خرستو، الليبيري سام ابواء، الغاني اوهين كنتي، السنغالي انجي فكتور، العاجي يوسف فوفانا فيما عرض لاعب الطائي محمد صو سنغالي نفسه على النصر الذي لم يتخذ قرارا بعد فيمن لديه. اما خصمه التعاون فقد اوكل مهمة تدريبية الى مدرب برازيلي جلب معه مدافع للفريق خاض به اربع مباريات امام الاتحاد، الهلال، الطائي خسرها جميعا وينتظر عودة لاعبيه الافارقة تشنفو ارثر واللذين كانا معه الموسم الماضي. وتلعب اليوم ايضا مباراة الشباب والشعلة المؤجلة من يوم امس بسبب تأخر عودة الشباب من مصر حيث شارك في بطولة الاندية العربية التي كشفت عن تواضع مستوى لاعبيه البرازيليين حيث سيقوم بتسريح الثنائي جرسي ادريانو ويحتفظ بالثالث اميرتون والذي سيتضم اليه لاعب مالي تعاقد معه عضو الشرف الامير عبدالرحمن بن تركي الموجود حاليا في القاهرة مع اللاعب وفي نفس الوقت يحاول الشباب ارجاع لاعبه الغاني بلادي كوما الموجود في قطر.

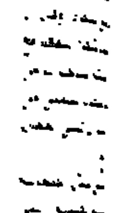
كاشيما انتلرز في صدارة الدوري الياباني

■ أبقى اللاعب البرازيلي بسمارك فريقه كاشيما انتلرز في صدارة الدوري الياباني لكرة القدم بتسجيله هدف الفوز الوحيد في مرمى اوراوا دايموندز في المرحلة الثامنة.

وفاز منافسه جوبيلو ايواتا على مضيفه يوكوهاما فلوجلز بهدفين لفوجيتا واليساندرو وصار جامبا اوساكا ثالثا بفوزه على فيسل كوبي بأربعة اهداف لبابونسكي وماريوكا وموميا وماتسوتامي وشيميزو بولس رابعا بفوزه على بلمار هيراتسوكا بثلاثة اهداف لهاسيجاوا واوليفا مقابل هدف للوبيز.

وتقدم فيردي كاواساكي على مضيفه سيريزو اوساكا بثلاثة اهداف سجلها السيندو ومايزونو قبل ان يسجل اصحاب الارض ٥ اهداف عن طريق جان وكلاوديينو وكاندا ويوكوياما واليكس.

وفاز ناجويا جرامبوس ايت على كاشيما راينو بهدف لاوكاياما وسان فريتشي هيروشيما على جف يونايتد ايتشيهارا بثلاثة اهداف نظيفة لتاكاكي وميتشيكي وارنولد وافيسبا فوكوكا على ضيفه كيوتو بيربل سانجا ٢/٤، سجل للفائز اوينو واوينو وايشيمارو وللخاسر تاكيدا.





الجنيه المصري يرتفع مقابل الدولار

■ القاهرة: قال مصرفيون ان سعر الجنيه المصري ارتفع قليلا مقابل الدولار الامريكي أمس في سوق القطاع الخاص التي اتسمت بالهدوء.

وقال مصرفي ان السوق هادئة للغاية ومستقرة جدا، وكانت متوازنة تقريبا.

وقالت ثلاثة بنوك تنشط في السوق ان الدولار تراوح بين ٣,٣٩٦٠ و٣,٣٩٧٠ جنيه للشراء وبين ٣,٣٩٨٠ و٣,٣٩٩٥ جنيه للبيع في سوق التعامل ما بين البنوك.

وكان متوسط سعر الصرف ٣,٣٩٦٦ جنيه للشراء و٣,٣٩٨٨ جنيه للبيع بالمقارنة مع ٣,٣٩٦٧٥ جنيه للبيع يوم الخميس الماضي.

وحسب البنك المركزي متوسط السعر ظهرا عند ٣,٣٩٢٢٤٠ جنيه للشراء و٣,٣٩٧٢١١ جنيه للبيع. (رويتر)

الدولار

الثلاثاء	
جنيه استرليني	١,٦١٧٥
مارك الماني	١,٨١٢٥
ين ياباني	١٣٠,٩٠
فرنك سويسري	١,٤٩٤٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٣٩,٢٥

البنوك المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
محلي (بالدرهم)	٣٩,١٤	١٢١٧,٤١	,٥٩

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٣٤,٨٥	٤,٦٩
زيوريخ	٣٣٤,٩٠	-
هونغ كونغ	٣٣٥,١٥	-

عالمي - اونصة/دولار

البورصات العالمية

أمس	
نيويورك داوجونز (صناعي)	٧٦٦٦,٥٥
لندن اف.ت	٤٨١٧,٥
طوكيو نيكاي	١٨٣٣٩,٤٢
باريس كاك	٢٧٧٠,٤٣

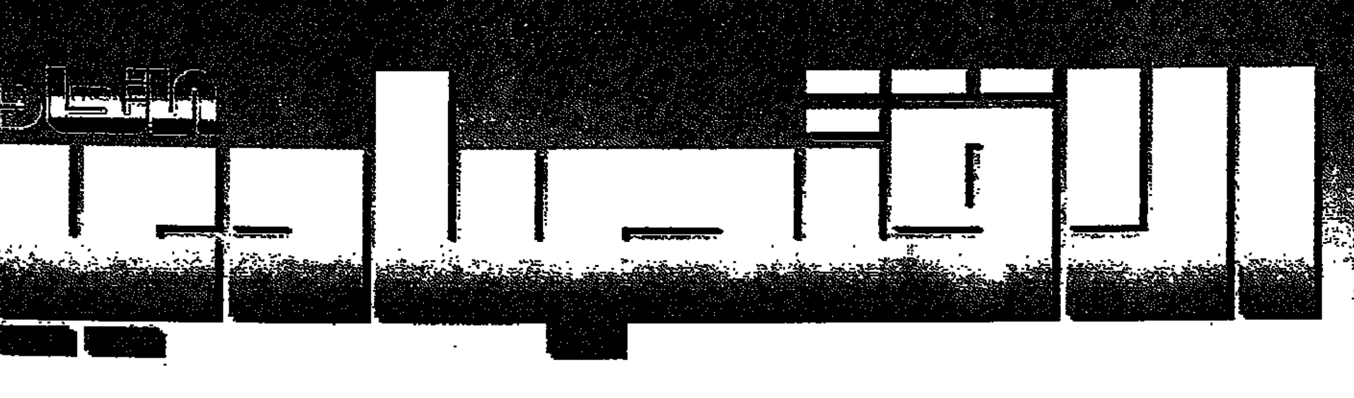
اسعار خامات البترول

الثلاثاء	
خام برنت	١٨,٤٢
خام تكساس	١٩,٦٠
خام دبي	١٧,٦٠
خام عُمان	١٧,٧١

هولندا تمنح اليمن ٧ ملايين دولار لشراء شاحنات للغاز الطبيعي

■ صنعاء: ذكر تلفزيون اليمن الحكومي ان هولندا منحت اليمن ١٤ مليون جليدر «٦,٩ مليون دولار» لاستيراد ١٠٠ شاحنة هولندية لنقل الغاز الطبيعي المسال. وقال التلفزيون ان المنحة تغطي ٦٠٪ من ثمن الشاحنات وان الحكومة اليمنية ستتحمل النسبة المتبقية. وأضاف ان ممثلين للحكومتين وقعوا الاتفاق في صنعاء. ولم يحدد التلفزيون أسماء الشركات التي ستقدم الشاحنات.

وحددت الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال عام ٢٠٠١ موعدا لبدء تصدير انتاجها للخارج. وهي تعتزم انتاج ٥ ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا. (رويتر)





ومن ... يكون الحوض جاهزا للعمل بنهاية عام ٢٠٠٠ بحيث يمكنه تصنيع السفن التجارية والحربية.

مطار الفجيرة الدولي استقبل ٢٢٢٠ راكبا في ثلاثة أيام

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ استقبل مطار الفجيرة الدولي خلال الثلاثة أيام الماضية ٩ رحلات اضافية لطلب للمدرسين والمقيمين والمواطنين الذين أنهوا اجازاتهم الصيفية والقادمين من القاهرة وعمان وذلك من خلال طائرات جامبو بوينج ٧٤٧ وبوينج ٧٧٧ والايرباص ٣٤٠ و٣١٠ و٣٢٠ وكذلك ٦ AB، بالاضافة الى أنواع أخرى من الطائرات، وقد كان عدد القادمين ٢٢٢٠ راكبا.

وقد قام مطار الفجيرة الدولي وبناء على تعليمات سعادة محمد عبدالله السلامي، رئيس دائرة الطيران المدني بالفجيرة بتقديم كل الامكانيات والخدمات اللازمة في مناولة هذه الرحلات وذلك بتوفير كل سبل الراحة للقادمين مما أدى الى انهاء اجراءات دخولهم الى الدولة في أوقات قياسية.

مئات العمال تجمعوا أمام القنصلية الهندية بدبي

مفاوضات لإنهاء مشكلة المتأخرات المالية لعمال شركة «ليلى» للمقاولات
القنصل الهندي يستعد لعرض المشكلة على المسؤولين بوزارة العمل

■ دبي - عاطف فتحي:

■ تجمع أمس عدة مئات من العمال الهنود أمام مقر القنصلية الهندية بدبي مطالبين بإنهاء مشاكلهم مع شركة «ليلى» الشهيرة العاملة في مجال المقاولات بعد تأخر الشركة في صرف أجورهم خلال الأشهر الاربعة الاخيرة.

وقد عقد القنصل العام الهندي بدبي برابو دايا اجتماعا أمس مع مدير عام الشركة خواجة نبيل، في الوقت الذي أحاط فيه العمال بمبنى القنصلية، وقال مسؤولون في القنصلية الهندية ان الشركة سبق وان وعدت بتسوية المشكلة جزئيا من خلال دفع أجور شهر واحد بحلول ٣٠ اغسطس غير انها لم تلتزم بذلك.

وقد أكد مدير عام الشركة بدبي خلال الاجتماع الذي حضره ممثلون عن العمال ان الشركة لا تملك السيولة الكافية لسداد الأجور المتأخرة، وقال ان الشركة على استعداد لانهاء التعاقد مع العمال، وحل مشكلة المتأخرات من خلال القنصلية، بمجرد التمكن من توفير السيولة، غير ان ممثلي العمال رفضوا هذا الاقتراح.

وقال خواجة نبيل خلال اجتماعه بمسؤولي القنصلية الهندية «انني لا أرغب في تقديم وعود كاذبة فنحن نواجه بعض الصعوبات، وبمجرد التغلب عليها سنحل مشكلة المتأخرات»، ولكن نبيل رفض تحديد موعد بعينه لحل المشكلة.

وقد طالب عدد من العمال الموجودين خارج القنصلية بانهاء تعاقداتهم والعودة الى بلادهم وقال بعضهم «اننا نواجه مشاكل قانونية لانتهاء تأشيراتنا منذ فترة طويلة وعدم اهتمام الشركة بتجديدها. وتقول مصادر القنصلية الهندية ان ٣٥٠ عاملا من بين ٨٠٠ عامل بالشركة انتهت تأشيراتهم منذ مدة طويلة.

وأشارت مصادر القنصلية الى ان القنصل العام الهندي بدبي يسعى حاليا للاجتماع بوكيل وزارة العمل لعرض الموقف، ومحاولة التوصل الى حل، ويتعين على الشركة دفع أجور العمال عن شهور مايو ويونيو ويوليو، وقد قامت الشركة في وقت سابق بتسوية مستحقات شهر ابريل.

مئات العمال الهنود امام القنصلية الهندية بدبي

السعودية تسدد ثلاثة مليارات ريال للمزارعين



■ دبي قال البنك المركزي ان المملكة العربية السعودية خطت خطوة اخرى نحو رد ديونها الضخمة المستحقة للمزارعين بعد ان استردت أمس شهادات سداد خاصة قيمتها ثلاثة مليارات ريال (٨٠٠ مليون دولار). وأضافت مؤسسة النقد العربي السعودي انها بدأت السداد لحاملي الشهادات. وقال عبد الرحمن الراشد رئيس قسم ادارة الاسهم في المؤسسة «السداد لايزال مستمرا» واضاف ان اكثر من ١١ الف شهادة خاصة يستحق سدادها امس. وأصدرت المملكة العربية السعودية اوائل العام الماضي شهادات سداد خاصة قيمتها نحو تسعة مليارات ريال لحوالي ٣٠ الفا من مزارعي القمح والشعير لسداد المتأخرات من الديون الحكومية. وتحتفظ البنوك في المملكة ببعض الشهادات اشترتها من المزارعين الذين يحتاجون لسيولة بخصم قبل موعد استردادها الرسمي.

وقال الراشد «لرويتر» عن طريق الهاتف في الرياض «اغلبية الشهادات مع الفلاحين لكن البنوك اشترت جزءا لابأس به منها الا انه لايزيد على خمسين في المائة».

وقال مسؤول مصرفي «لقد تسلمنا مبالغ مقابل الشهادات المدونة في دفاترنا».. وقال الراشد ان المزارعين يمكن ان يلجأوا الى البنوك لتحصيل المبالغ نيابة عنهم أو تحصيلها نقدا بانفسهم من فروع المؤسسة العشرة.. استحقت الدفعة الاولى من الشهادات في ٣١ من اغسطس علم ١٩٩٦ والدفعة الثانية امس والثالثة في اغسطس علم ١٩٩٨. «رويتر»



في إطار حملاتها المستمرة لحماية الملكية الفكرية، تقوم السلطات التايلاندية حالياً بمداهمة المشتبهين ببيع أشرطة كمبيوتر وفيديو مقلدة. ويظهر في الصورة أفراد من الشرطة التايلاندية أمام جزء من كمية كبيرة تمت مصادرتها في أحد أحياء بانكوك والتي اشتملت على ٢٠٠٠ صندوق يحتوي كل منها على ما بين ٢٠٠ - ٣٠٠ شريط. (أ ف ب)

لعدم اكتمال النصاب القانوني
تأجيل العمومية التأسيسية لـ «الواحة» الى الأحد القادم

■ تقرر تأجيل اجتماع الجمعية العمومية التأسيسية لشركة الواحة العالمية للتأجير ليعقد الاسبوع القادم.

وكان من المقرر عقد الاجتماع مساء أمس غير انه تأجل لعدم اكتمال النصاب القانوني حيث يتطلب القانون حضور عدد من المساهمين يمثلون ٧٥٪ من عدد الأسهم أو من ينوب عنهم.

وذكرت مصادر لجنة مؤسسي الواحة انه وفقا لقانون الشركات سيعقد الاجتماع الثاني يوم الأحد القادم بمبنى غرفة تجارة وصناعة أبوظبي.. واذا لم يكتمل النصاب القانوني في الجلسة الثانية أي ٥٠٪ من عدد الأسهم تؤجل الجمعية العمومية وتعقد بأي عدد من الحضور يوم الأحد الموافق ١٤ سبتمبر.

بعد ادخال نظام الحاسوب الآلي
تقليل فترة انجاز المعاملات بجمارك الشارقة

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ أشادت الفعاليات الاقتصادية ورجال الاعمال والتجار بالشارقة بقرار دائرة جمارك الشارقة العمل بنظام البيان الجمركي ضمن برامج الحاسب الآلي لديها.

وقالت ان استخدام الحاسوب في اصدار البيان الجمركي سيؤدي بالضرورة الى تطوير خدمات التخليص والمحاسبة والافراج الجمركي عن البضائع كما سيؤدي الى سرعة حركة الصادرات والواردات عبر المنافذ الجمركية الامر الذي ينعكس ايجابا على حركة التجارة بامارة الشارقة وتشجيع رجال الأعمال والمستثمرين الاستفادة من هذه الخدمة المتطورة.

وكانت دائرة جمارك الشارقة قد بدأت مؤخرا العمل بنظام البيان الجمركي ضمن برامج الحاسب الآلي لديها في اطار خططها الرامية الى تطوير خدمات المراجعين مؤكدة حرصها على ادخال أحدث النظم التي يجري العمل بها لانهاء معاملات مراجعي الدائرة بالشكل الذي يتحقق معه الرضا التام لما تقدمه الدائرة من خدمات خاصة.

وقال مصدر مسؤول بالدائرة للاتحاد أمس ان نظام اصدار البيان الجمركي عن طريق الحاسوب لا يعد نهاية المطاف بالنسبة للآليات التي تسعى الدائرة الى استخدامها في مجال تقديم الخدمات الجمركية وانما تعد بمثابة نواة تنفيذية تعقبها خطوات أخرى مكملة لضمان الاخذ بمتطلبات الاساليب المتطورة.

ومن أهم المزايا التي يحققها اصدار البيان الجمركي بواسطة الحاسب الآلي توفير الوقت والجهد في انهاء خدمات المراجعين خاصة مندوبي الشركات.

ويتم العمل بنظام البيان الجمركي ضمن برامج الحاسب الآلي على أساس ربط أجهزة الحاسوب في دائرة الجمارك بنظيرتها لدى الشركات المتعاملة معها بحيث تتم عملية تحرير البيانات المختلفة عبر الحاسوب في أوقات قياسية ومن ثم يتمكن مندوبو الشركات عند حضورهم الى الدائرة من انهاء المعاملة في زمن قصير من جهة ودون بذل مجهود كبير من جهة أخرى.

وقد وجهت دائرة جمارك الشارقة الدعوة الى الشركات الراغبة في الاستفادة من النظام الجديد الى ربط أنظمة الحاسب الآلي لديها بأنظمة الحاسب الآلي بالجمارك حتى تعم الفائدة ويتحقق أكبر قدر من توفير الوقت.

وقد بدأت الدائرة في تنفيذ خطط تدريبية مكثفة لموظفيها للتدريب على النظام الجديد كما انها تسعى الى تطوير مهاراتهم وتجديدها من خلال البرامج التدريبية الدورية وذلك تحقيقا للقدر الأكبر من الفائدة المرجوة من النظام الجديد.





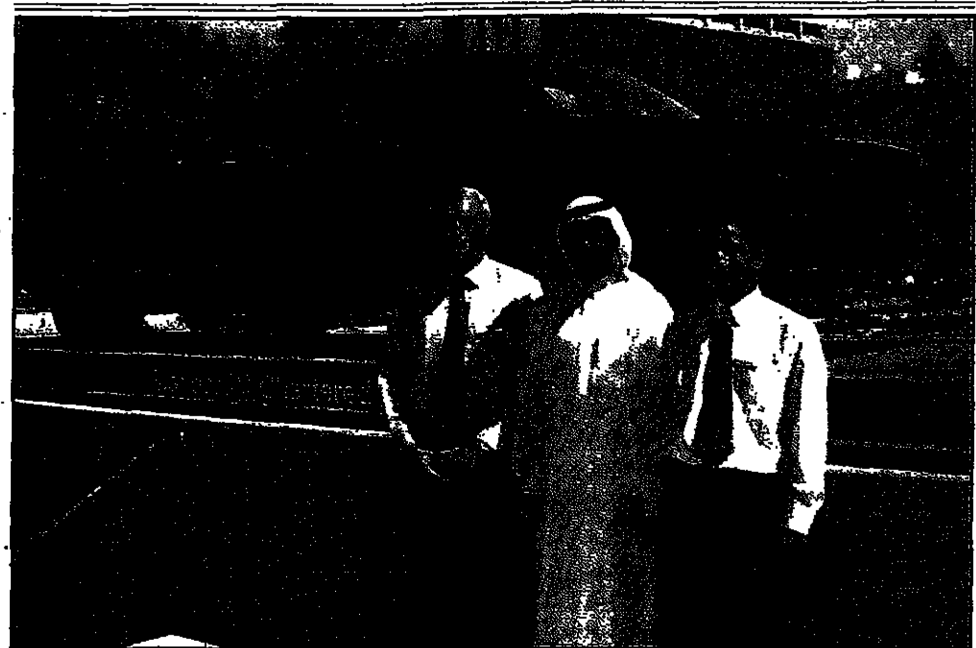
المطيوعي يشهد تكريم الطلاب المتدربين بغرفة دبي خلال الصيف

■ دبي - الاتحاد: أشاد عبد الرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بالجهود التي بذلها الطلاب المتدربون خلال الفترة الصيفية في الغرفة واعرب عن اعتزازه بالشباب المواطنين الذين سعوا الى استغلال وقتهم بشكل فعال وصحيح لتطوير مهاراتهم وخدمة بلدهم.

جاء ذلك في احتفال غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس بتخريج دفعة الطلاب الذين تلقوا التدريب العملي في الغرفة خلال الفترة الصيفية.

وفي كلمته التي القاها أمام الحفل قال المطيوعي ان مؤسسات الدولة تحرص على ان يستفيد ابناء البلد استفادة قصوى من وقتهم وان يتدربوا لتتضاعف امامهم فرص العمل لخدمة الوطن بالمستوى المطلوب واضاف ان فترة التدريب ودخول اجواء العمل تنمي المهارات وتشغل أوقات الفراغ لدى الطلبة بشكل مفيد وان غرفة دبي ترحب دائما بوجود المتدربين فيها لكي يتعرفوا على طبيعة العمل والخدمات التي تقدمها.

وفي نهاية كلمته اعرب المطيوعي عن تمنياته الطيبة لشباب الوطن بأن يكونوا عند حسن ظن بلدهم ومجتمعهم.



«ستاندرد تشارترد» يبدأ الحملة الترويجية لمسابقة «مفتاح الثروة»

■ دبي - الاتحاد: أعلن بنك ستاندرد تشارترد ان الحملة الترويجية الأولى لسحب «مفتاح الثروة» ستبدأ اليوم بحيث يتم اجراء السحب الاول في اكتوبر المقبل تحت اشراف دائرة التنمية الاقتصادية بدبي.

وقال البنك في بيان أصدره ان جوائز شهور سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر عبارة عن سبائك ذهبية كل منها ٥٠٠ جرام، ويتم السحب النهائي في ديسمبر المقبل على سيارة «جاجوار اكس جاي سكس» التي تعد من أفضل وأجمل السيارات في العالم. وأشار البنك الى ان صاحب الحساب الذي يصل معدل رصيده الشهري الى ٥ آلاف درهم على الأقل يشارك في السحب وسواء كان السحب من نوعية «فيوجن» أو سيفنجز بلاس أو حساب توفير أو حساب جاري. ويتأهل صاحب الحساب للمشاركة في السحب مرة عن كل ٥ آلاف درهم في رصيده وبالتالي فكلما زاد الرصيد زادت فرص الفوز. واضافة الى ذلك فاذا تم الاحتفاظ بمعدل الرصيد الشهري الأدنى طوال الحملة الترويجية يحق لصاحب الحساب دخول سحب اضافي على الجائزة الكبرى، وسيتم الإعلان عن نتائج السحب في يناير المقبل.

ويقول ديفيد مارتن مدير المعاملات المصرفية الشخصية لجنوب الخليج بالبنك ان ستاندرد تشارترد ينمو بسرعة في آسيا والشرق الأوسط وافريقيا. وتعد الأعمال المصرفية الشخصية من أكثر الأدوات المصرفية التي تعزز هذا النمو.

وأضاف مارتن: اننا نستثمر كثيرا في الامارات لتقديم منتجات وخدمات جديدة وتحديث الفروع والتدريب وذلك من أجل الوصول الى خدمة عالية. ومن المؤشرات على ذلك اننا نستقبل عملاء جددا وينمو حجم أعمالنا بسرعة.

١٣,٧٪ زيادة في أرباح العامرية للأدوية المصرية

■ القاهرة: أظهرت بيانات بورصة القاهرة ان أرباح شركة العامرية للصناعات الدوائية بعد احتساب الضريبة زادت ١٣,٧٪ الى ٢٧,٦٨٦ مليون جنيه في نهاية يونيو الماضي هذا العام وذلك عن النصف الأول للعام من ٢٤,٣٤٧ مليون جنيه خلال النصف الأول من عام ١٩٩٦. وفي قائمة الدخل للنصف الأول من العام الحالي بلغ صافي المبيعات ٧٤,٧ مليون جنيه وبلغت تكلفة المبيعات ٣١,٢ مليون جنيه ليصل مجمل الربح لى ٤٣,٤ مليون جنيه. وفي قائمة المركز المالي للشركة بنهاية يونيو من العام الحالي بلغ اجمالي الطويلة الأجل ٥٧,٧ مليون جنيه من ٤٨,٧ مليون جنيه خلال علم ١٩٩٦. وجاء تمويل الاستثمار من رأسمال مدفوع ٣٠ مليون جنيه واحتياطيات ٥١,٧ مليون جنيه وأرباح الفترة ٢٧,٦ مليون جنيه والتزامات طويلة الأجل ٥,٥ مليون جنيه.

وكان سعر السهم بالبورصة بنهاية العام الماضي بلغ ٥١٥ جنيها وارتفع ليصل الى ٦٦١,٥ جنيه خلال الشهور السبعة الأولى من العام الحالي والتي تم خلال تداول ١٠٧٠ سهما للشركة خلال ١٤ صفقة.

(رويتر)

الحكومة الكويتية تقترح فرض ضرائب على الدخل

■ الكويت: طالب مجلس الوزراء الكويتي بتطبيق قانون ضريبة الدخل على صافي الدخل عن مرتبات وأجور ومكافآت وأرباح المهن الحرة والمنشآت الفردية وذلك على الكويتيين والمقيمين في البلاد.

وذكرت صحيفة القبس الكويتية ان قانون الضريبة الذي أحيل الى مجلس الامة الكويتي قسم الضريبة الى ٦ شرائح تبدأ الأولى بألفي دينار تفرض عليها ضريبة بنسبة ٥٪ أما الشريحة السادسة فتبدأ بمليوني دينار والضريبة عليها ٢٠٪ مع اعفاءات عائلية.

وجدير بالذكر ان مجلس الأمة السابق فرض قانونا بمنع أي زيادة في الرسوم أو فرض رسوم جديدة إلا بقانون يوافق عليه المجلس وتطالب الحكومة حاليا المجلس بقانون يسمح لها بأن تعيد تسعير خدماتها أو فرض رسوم جديدة دون الحاجة الى قانون باستثناء أسعار الكهرباء والماء لكن المجلس لم يوافق عليه حتى الآن.

(رويتر)

مشاركة سعودية في معرض فلاندر الدولي
٣٧٣٠ مليون ريال حجم التبادل التجاري بين السعودية وبلجيكا

■ جدة - الاتحاد:

■ تشارك السعودية في معرض فلاندر التجاري الدولي في بلجيكا الذي يقام في الفترة من ٦-٢١ سبتمبر الجاري.

واشارت وزارة التجارة السعودية الى ان السعودية تعتبر الشريك التجاري الاول لبلجيكا في العالم العربي، كما تحتل بلجيكا المرتبة العاشرة بين الدول الاوروبية من حيث التبادل التجاري مع المملكة العربية السعودية فقد بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين في عام ١٩٩٥ نحو ٣٧٣٠ مليون ريال. حيث بلغت الصادرات البلجيكية للسعودية ١٩١٣ مليون ريال فيما بلغت وارداتها منها ١٨١٧ مليون ريال.

وتشكل المنتجات المعدنية التي يدخل من ضمنها البترول والمنتجات الكيماوية والمنتجات البلاستيكية والمطاطية أهم الصادرات السعودية لبلجيكا في حين تعتبر المنتجات النباتية والغذائية والمنتجات الكيماوية والاجهزة الكهربائية الماكينات اهم المنتجات التي تستوردها السعودية من بلجيكا.

وقد بلغ عدد الشركات السعودية البلجيكية المشتركة العاملة في السعودية ١٠ شركات منها ٦ شركات صناعية و ٤ شركات غير صناعية وبلغ اجمالي رأس المال المستثمر في هذه الشركات ٢٣٧ مليون ريال تمثل حصة الشريك السعودي فيها نسبة ١٥,٧١٪ وحصة الشريك البلجيكي ٣٣,٢٣٪ والنسبة المتبقية ومقدارها ٥٢,٥٪ لشركاء آخرين.

المنتدى العربي للاتصالات يعقد في نوفمبر المقبل بالبحرين

■ المنامة: تستضيف دولة البحرين في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ نوفمبر المقبل المنتدى العربي للاتصالات ٩٧ لتطوير الاتصالات الذي سيعقد برئاسة وزير المواصلات البحريني.

وأوضح رئيس لجنة الاتصالات باتحاد المهندسين العرب ومسؤول الاتصالات بوزارة المواصلات البحرينية المهندس عبدالشهيد السطيح ان المؤتمر سيناقش ٢٣ ورقة عمل تعالج موضوع صناعة الاتصالات في الوطن العربي وعلاقة ذلك بالجهات الدولية العاملة في نفس المجال. وأشار الى أن أهم المواضيع التي سيتطرق لها المنتدى قوانين الاتصالات المتعلقة بتحرير أسواق الاتصالات في الوطن العربي وتأثير اتفاقية منظمة التجارة العالمية على صناعة الاتصالات والفرص المتوفرة في مجال الاتصالات في الوطن العربي المتعلقة باتحاد شركات الاتصالات في الوطن العربي للعولمة والانطلاق بشكل جماعي للمنافسة مع الشركات العالمية.

وأضاف المهندس عبدالشهيد السطيح ان المنتدى سيناقش مستقبل سوق الإعلام المتعدد وسرية الانترنت للأغراض الشخصية والخاصة ودراسة تجربة خبراء الشركات لتحول من مشغل محلي الى مشغل عال في مجال الاتصالات والاتصالات عبر الأقمار الصناعية والهاتف المحمول عبر الاقمار الصناعية من ناحية المنافسة أو تكميل الشبكة المحلية والجيل الثاني من الاتصالات المتنقلة وتطوير خدمات الاتصالات عبر الشبكة الذكية والخدمات المنافسة. وقال ان لجنة الاتصالات لاتحاد المهندسين العرب التي تتخذ من البحرين مقرا لها قد أقرت معظم أوراق العمل كما تم اقرار بعض رؤساء الجلسات. وأشار الى ان المنتدى سيقام بدعم من وزارة المواصلات وتنظيم لجنة الاتصالات لاتحاد المهندسين العرب بالتعاون مع جمعية المهندسين البحرينية ومعهد المهندسين الكهربائيين البريطانية فرع البحرين وبدعم من كبرى شركات الاتصالات في الدول العربية ومن المؤمل ان يشارك فيه السكرتير العام للاتحاد الدولي حيث سيلقي كلمة في الافتتاح.

(واخ)

اندونيسيا تطور حقلين جديدين لانتاج الغاز الطبيعي

■ دبي - الاتحاد: قررت اندونيسيا تطوير واستغلال حقلي «ناتونا» و «إيريان جايا» للغاز الطبيعي لمواجهة الطلب الكبير على الغاز في المنطقة.

وتقدر احتياطيات حقل ناتونا البحري بحوالي ٢١٠ تريليونات قدم مكعب منها ٤٥ تريليون قدم قابلة للاستخراج وتبلغ تكاليف استغلاله ٤٠ مليار دولار امريكي ويقع في بحر الصين الجنوبي وكان قد تم تجميد العمل به بسبب اكتشاف الغاز في اقليم إيريان جايا على يد شركة اتلانتك رتشفيلد الامريكية.

وذكرت مصادر شركة النفط الحكومية الاندونيسية «برتامينا» وهي اكبر منتج للغاز الطبيعي في العالم ان مشروع «ناتونا» يشتمل على ١٦ منصة انتاج بطاقة اجمالية ٤,٢ مليار قدم مكعب في اليوم.

وتملك شركة «اكسون» الأمريكية للنفط ٥٠٪ من حقل ناتونا وشركة موبيل ٢٦٪ وشركة برتامينا ٢٤٪ واظهرت كل من اليابان وكوريا الجنوبية وتايلاند والهند اهتمام كبيرا بهذا الاكتشاف.

وتجري «برتامينا» مباحثات مع شركات يابانية لبيع جزء من حصتها في الحقل المتوقع ان يبدأ انتاجه في علم ٢٠٠٢.

أرمينيا وروسيا تقيمان مشروعات مشتركة لتصدير الغاز

■ موسكو: قالت وكالة أنباء روسية ان روسيا وأرمينيا اتفقتا في مطلع الاسبوع على انشاء شركة مشتركة للمساعدة في نقل الغاز الروسي الى أسواق جديدة في تركيا وأماكن أخرى.

وأضافت الوكالات قولها ان الحكومة الأرمينية وشركة الغاز الروسية العملاقة جازبروم سوف تمتلكان ٤٥٪ لكل منهما في المشروع الجديد المسمى ارمروس جازبروم. وتملك ايتيرا وهي مؤسسة دولية تشارك فيها الولايات المتحدة بنسبة ١٠٪ من الشركة وسيبلغ رأس المال التأسيسي للشركة ٢٧٠ مليون دولار.

(رويتر)

آفاق اقتصادية

بقلم: أحمد النجار

اسرائيل تضرب لبنان واقتصاده.. فهل يكافئها العرب بعقد مؤتمر الدوحة ؟!

■ بالرغم من ان الرسالة السياسية والعسكرية التي ارسلتها اسرائيل الى سوريا عموما عبر الاعتداء البربري الاخير على لبنان هي الاكثر اهمية، الا ان البعد الاقتصادي لذلك العدوان يتسم بأهمية كبيرة خاصة وانه يأتي في وقت يستكمل فيه لبنان عمليات اعادة الاعمار ويتأهب لاستعادة دوره الاقليمي التاريخي كاحد المراكز الرئيسية للتجارة والمال والسياحة في المنطقة، كما جاء العدوان الاسرائيلي الاخير في وقت تتعثر فيه مسيرة التسوية السياسية بين العرب واسرائيل بسبب تعنت الاخيرة ورغبتها في فرض هيمنتها على المنطقة رغم استحالة ذلك بحكم التاريخ والجغرافيا والدين والديمجرافيا وكل شيء بعيد عن منطق الغاب الذي لا تملك اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة سواه هو وادواته.

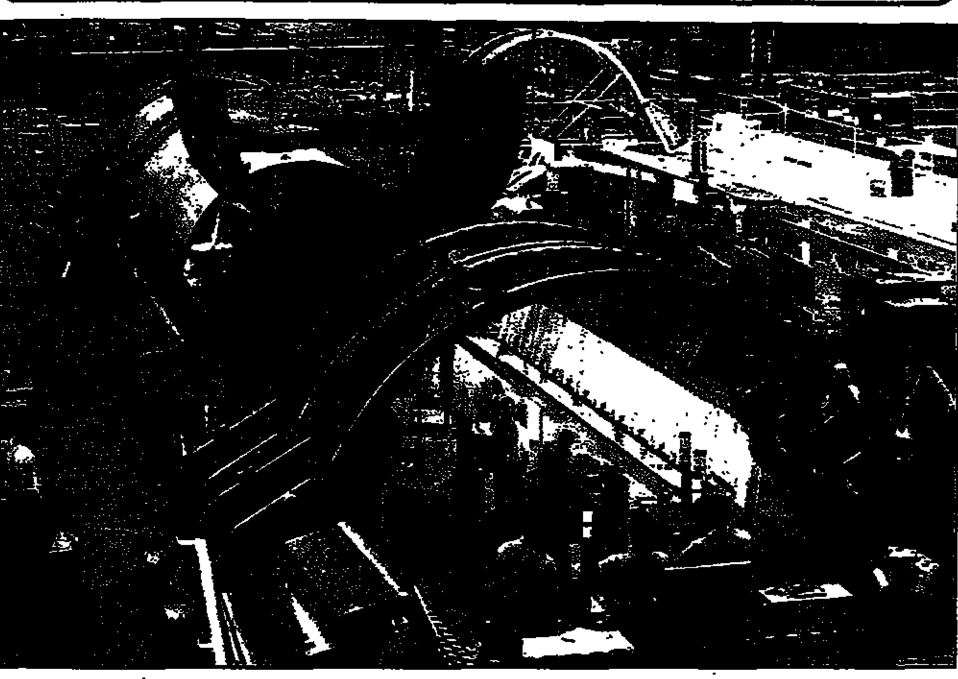
ولادراك مسببات الحقد الاسرائيلي على اقتصاد لبنان بالذات يكفي ان نذكر ان لبنان قد تمكن خلال سنوات معدودة منذ توقف الحرب الاهلية من التقدم في مجال اعادة تأهيل البنية الاساسية واعادة اعمار البلد باسره، كما حقق الاقتصاد اللبناني اداء جيدا انعكس في المؤشرات الرئيسية المعبرة عن حالة هذا الاقتصاد، حيث بلغ معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الاجمالي نحو ٨، ٦,٥٪، ٧٪ في اعوام ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦ على الترتيب، وهي من اعلى معدلات النمو في العالم. كما نجح لبنان في معالجة التضخم الذي تنخفض من نحو ١٢٠٪ عام ١٩٩٢ الى نحو ١٠,٦٪ عام ١٩٩٥، ٩,٥٪ عام ١٩٩٦.

كذلك فان مئات الآلاف من السياح العرب بصفة خاصة توجهوا خلال الصيف الجاري الى لبنان بما يشير بشكل واضح الى انه في طريقه لاستعادة دوره كمركز سياحي اقليمي. وقد انعكس الاداء الايجابي للاقتصاد اللبناني على صورته في الخارج التي تحسنت كثيرا بشكل يشجع على توجه الاستثمارات الى لبنان بالذات من الدول العربية الغنية. ويبدو ان اسرائيل الناقمة من استبعاد الاغلبية الساحقة من الدول العربية لها من اي تعاملات اقتصادية قد اختارت الانتقام من الاقتصاد اللبناني المرشح للعب الادوار الاقتصادية الاقليمية التي كانت اسرائيل تريد ان تلعبها في مجالي المال والتجارة حيث يمتلك اللبنانيون خبرات تاريخية مؤشرة في هذين المجالين، تلك الخبرات التي ما ان ازيح ركام الحرب الاهلية اللبنانية عنها حتى عادت تتألق من جديد في محاولة دؤوبة لاستعادة الدور الاقتصادي الاقليمي لبلادها في هذا الصدد.

ومن المؤكد ان العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان الذي يعد حلقة في سلسلة الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على ذلك البلد العربي الصغير في مساحته وعدد سكانه والكبير بالحق والقدرات.. هذا العدوان يستهدف عرقلة استكمال لبنان لاعادة الاعمار ويستهدف تشويه صورته الآمنة والمستقرة حتى تتراجع او تنهار قدرته على جذب السياح ورؤوس الاموال والمستثمرين العرب لتتعطل عملية استعادته لدوره الاقتصادي الاقليمي.

ويبدو ان الحق الاسرائيلي على لبنان نابع ليس من التطور السريع للاقتصاد اللبناني والاستبعاد العربي لاسرائيل العدوانية والمتغطرسة فقط وانما ينبع ايضا من ان اسرائيل ذاتها تعاني من حالة معاكسة حيث يتراجع فيه الاداء الاقتصادي بشكل كبير وهو ما تجسد في انخفاض معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي في النصف الاول من العام الحالي ليسجل ٢٪ مقارنة بالنصف الاول من العام الماضي. علما بان هذا المعدل كان قد سجل نحو ٧,١٪ عام ١٩٩٥ تحت حكم حزب العمل، وانخفض المعدل الى ٤,٤٪ في العام الماضي بعد وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي المتطرف بنيامين نتانياهو الى الحكم حيث ادت سياساته المتطرفة الى تراجع جاذبية اسرائيل للاستثمار ورؤوس الاموال وادت التوترات الدائمة مع الشعب الفلسطيني الى تراجع جاذبية اسرائيل للسياح الاجانب.

وعلى اي الاحوال فان الاعتداء الاسرائيلي الاخير على لبنان قد زاد من الاسباب القوية التي تدعو العرب لالغاء مؤتمر الدوحة الاقتصادي او مقاطعته بشكل جماعي اذا عقد، خاصة وان القوى الدولية التي تقف وراء عقده ترغب في تكريسه لدمج اسرائيل اقتصاديا في المنطقة من موقع مهيمن بمساندة امريكية تتضمن الضغط على الدول العربية لتحقيق هذا الهدف. ومن البديهي انه اذا لم تكن الدول العربية قادرة على مساندة لبنان لرد العدوان الاسرائيلي عليه فان اضعف الايمان هو الاصرار على مقاطعة اسرائيل التي نشأت بالاغتصاب وتستمر بالعدوان، لحرمانها من الغنيمة الكبرى التي لم تحصل عليها عبر كل اعتداءاتها على العرب وهي دخول الاسواق العربية الضخمة بشكل علني وواسع النطاق.



ضم لجزاء هيكل اول طائرة ٦٠٠-٧٣٧ من الجيل المقبل

«بوينج» تطرح طائراتها الجديدة من طراز «٦٠٠-٧٣٧»

■ دبي - الاتحاد: قامت معامل قسم الطائرات التجارية بشركة بوينج في ويتشيتا بكنساس خلال الشهر الحالي بضم الأجزاء الرئيسية التي يتكون منها هيكل أول طائرة من الجيل الجديد لطائرات «بوينج ٦٠٠-٧٣٧» التي يبلغ طولها ٣١ مترا وتعتبر أصغر طائرة في الجيل المقبل من طائرات ٧٣٧.

وتحمل الطائرة الجديدة ١٣٢ مسافرا وكانت شركة «سكنديتافيان ايرلاينز سيستم» أول من تعاقد على شراء الطائرة الجديدة عندما تقدمت بطلب لشراء ٣٥ طائرة منها.

ومن المقرر خروج أول طائرة من الطراز الجديد من مصنع «رنتون» الذي تنتقل اليه هياكل الطائرة عبر السكك الحديدية التي تربط بين كنساس وواشنطن خلال شهر ديسمبر ١٩٩٧ وتقلع في أول رحلة لها في يناير ١٩٩٨.

«صن مايكروسيستمز» تفتتح مركزا لخدمة العملاء بالسعودية

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة «صن مايكروسيستمز» امس عن الافتتاح الرسمي لمركز «صن سيرفيس» لخدمة العملاء بمدينة «الخبر» السعودية بالتعاون مع شريكها المحلي شركة عبد الله فؤاد.

وقالت الشركة في بيان أصدرته ان مركز الخبر سيتولى تقديم الدعم والخدمة للعملاء من خلال قسم الكمبيوتر والكهربائيات والالكترونيات التابع لمجموعة عبد الله فؤاد وهي احدى المجموعات الرائدة في مجال توريد تكنولوجيا المعلومات بالسعودية.

وتتمتع صن مايكروسيستمز بقائمة عملاء تضم بعض اهم الشركات والمؤسسات الضخمة في السعودية مثل ارامكو وسلاح الجو الملكي السعودية وعربسات والبنك الامريكي، وقد شارك في افتتاح المركز عدد من المسؤولين في «صن» منهم جرانت روسن نائب الرئيس لخدمات الدعم العالمية وايان وايت نائب الرئيس ومايك بوبوف مدير الشؤون المالية وديفيد برتون مدير عام صن سيرفيس بالشرق الاوسط. ويقول جرانت روسن ان المملكة العربية السعودية تعد سوقا مهمة جدا بالنسبة لنا وسيساهم المركز في تزويد العملاء المحليين بالخدمات التعليمية والاستشارية، ويصل عدد العاملين في المكتب الى ٦ موظفين ومن المتوقع زيادة العدد بنسبة ١٠٠٪ خلال العام الأول.

وسيتولى مارك جونز مدير «صن» في السعودية ادارة المركز ويضم المركز مدرسين لتدريس مناهج «صن» وتنظيم دورات تدريبية متطورة.

ويضم المركز ايضا خطا هاتفيا ساخنا على مدار الساعة متصلا بمراكز حلول المناطق الامنية التابعة لصن وذلك لتحويل المكالمات الهاتفية الى الخبراء في أوروبا وأمريكا والشرق الاقصى، وتعد هذه الخدمة مهمة للغاية للعملاء الذين يستخدمون حلول «صن» لتشغيل تطبيقات الكمبيوتر المخصصة للمهام الحرجة مثل تطبيقات حجوزات الطيران والمعاملات المصرفية.

أندونيسيا تشارك في ٧ معارض دولية تقام في ٥ دول الشهر القادم

■ جاكرتا: أعلنت الوكالة الوطنية لتنمية الصادرات في بيان لها ان اندونيسيا سوف تشارك في سبعة معارض تجارية دولية تقام في خمس دول الشهر القادم.

ويذكر ان الدول التي ستستضيف تلك المعارض هي المانيا والولايات المتحدة وكرواتيا وكندا واليابان.

وذكرت وكالة انباء «انتارا» ان اندونيسيا سوف تشارك في المعرض التجاري الدولي الذي سيقام في كولن بالمانيا في الاول من سبتمبر القادم حيث تمثلها ثماني شركات تعرض المعدات الرياضية والاثاث الخارجي ومعدات التخييم.

كما تشارك اندونيسيا من خلال حوالي ٢٤ شركة في المعرض التجاري الوطني الذي سيقام في نيويورك بالولايات المتحدة في السادس من سبتمبر القادم حيث تعرض منتجات مختلفة من بينها الملابس.

وفي كرواتيا تشارك حوالي عشر شركات اندونيسية في معرض الخريف الدولي بزغرب الذي سيقام في الخامس عشر من سبتمبر القادم.

وفي تورنتو تشارك ٣٥ شركة اندونيسية في المعرض الآسيوي لعام ٩٧ الذي يقام في السابع عشر من الشهر القادم ويعرض المنسوجات ومنتجاتها والمعدات الرياضية والمشغولات الزجاجية ولعب الاطفال والمنتجات الجلدية والورق.

وفي اليابان تشارك اندونيسيا في معرض طوكيو الدولي في الثالث من سبتمبر ومعرض فوكودا الدولي في الحادي عشر من الشهر نفسه.

ومن جهة أخرى تصدرت اندونيسيا قائمة الدول التي تصدر المواد الغذائية الى هولندا.

وافاد تقرير حول التوازن التجاري بين اندونيسيا وهولندا توافر لدى السفارة الاندونيسية امس ان انتاجها من زيت الطهي والتوابل تسيد السوق الهولندية خلال السنوات الاربع الماضية.

واشار التقرير الذي نقلته وكالة انباء انتارا ان صادرات اندونيسيا من زيت الطهي الى هولندا خلال السنوات الاربع الماضية بلغ حجمها ١٢٢٠٦٠٠ طن بقيمة ٦٥٧٤١٠ دولارا في حين بلغ حجم صادراتها من التوابل خلال الفترة نفسها اربعين الف طن بقيمة ٩٥١٩٠ دولارا.

واوضح التقرير ان الطلب على زيت الطهي في هولندا ارتفع من ٢٢٧٢٤٠ طنا عام ١٩٩٥ الى ٣٤١٢٥٠ علم ١٩٩٦ كما ارتفع الطلب على التوابل من ١٠٦٣٠ طنا عام ١٩٩٥ الى ١٢١٣٠ طنا عام ١٩٩٦.

ويشار الى ان الموردين الاساسيين الخمسة لزيت الطهي إلى هولندا هم اندونيسيا والفلبين وماليزيا وغينيا الجديدة والمانيا. (ق.ن.أ)

صفقات جديدة بسعر ٥ ,٣٨ درهم

الخبراء يحللون ظاهرة ارتفاع سهم «الامارات الدولي» أنباء زيادة رأس المال هل .. تقف وراء الصعود القياسي؟

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أعرب خبراء الاسهم المحلية عن اعتقادهم بأن الصعود الكبير لسهم بنك الامارات الدولي الذي وصل الى ٥ ,٣٨ درهم مساء امس يرجع الى ثقة المستثمرين الكبيرة بالبنك وقناعتهم بقدرته على تحقيق نتائج طيبة للغاية بفضل الخدمات الجديدة التي يقدمها والمحفظة الاستثمارية الناجحة التي طرحها قبل شهرين.

وأشار الخبراء الى انه تم عقد صفقات بكميات متوسطة على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٨,٥ درهم، وكان سهم البنك قد وصل الى ٣٧ درهما امس الاول، كما سجل السهم ارتفاعا نسبته ١٠٪ خلال الاسبوع الماضي وحده ليستقر سعره عند ٣٥ درهما مقابل ٣٠ درهما نهاية الاسبوع قبل الماضي.

وقال مصدر بمكتب شروق للاسهم والسندات بدبي انه تم عقد بعض الصفقات على سهم الامارات الدولي بسعر ٣٨,٥ درهم، مشيرا الى ان وراء الارتفاع القياسي وجود مستثمرين جدد بالسوق وتعزز الثقة في اداء البنك وقدراته بعد الاصدار الناجح لمحفظة الأسهم المحلية.

ويذكر ان القيمة الاسمية للسهم تصل الى ٢,٥ درهم في حين وصلت القيمة الدفترية بنهاية العام الماضي الى ١١ درهما.

من جهته قال جمال عجاج من مكتب الشرهان للاسهم والسندات ان محفظة بنك الامارات الاستثمارية للاسهم المحلية لا علاقة لها من وجهة نظري بما يحدث لسهم البنك او هي علاقة ضعيفة جدا، والذي حدث ان السهم ارتفع تدريجيا بمعدل درهمين أو ثلاثة كل يومين في ظل وجود عروض شراء قوية وندرة في المعروض.

ويضيف عجاج ان البعض ممن يملكون ١٠٠ الف سهم أو نحو ذلك بدأوا يعرضون كميات تتراوح بين ١٠ و ٢٠ الف سهم للبيع ويطلبون اسعارا في حدود ٣٢ و ٣٣ درهما، ويتم عقد الصفقات، وبالتالي اخذ سهم البنك الاتجاه الصعودي الذي يستمر حتى الآن.

ويقول عجاج ان اغلبية اسهم البنك مملوكة لحكومة دبي والنسبة الباقية لايتخلى عنها اصحابها بسهولة، كما ان هنك انباء غير مؤكدة عن احتمال رفع رأسمال البنك، خاصة وان رأس المال الحالي وهو ٤٧٠ مليون درهم يعتبر صغيرا قياسا لاعمال البنك التي نمت بشكل كبير.

ويشير عجاج الى ان زيادة رأس المال لو حدثت ستتم عن طريق اسهم منحة لوجود احتياطيات كبيرة أو اسهم بنفس القيمة الاسمية، ويشير عجاج الى ان هذا المناخ الايجابي المحيط ببنك الامارات الدولي ساهم في الصعود الصاروخي للسهم، حتى ان طلبات شراء وردت بسعر يصل الى ٤٠ درهما غير ان الصفقات التي عقدت حتى الآن مازالت عند مستوى ٣٧ درهما.

مؤشر «امنيكس» يواصل صعوده القياسي

قطاع البنوك يقود تعاملات الاسهم المحلية

■ دبي - الاتحاد، شهدت معاملات الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي حركة تداول نشطة وطلبا قويا على معظم الاسهم خاصة اسهم البنوك، واستمر الطلب على الاسهم الحديثة مما أدى الى ارتفاع ١٤ سهما بدرجات متفاوتة، واستقرار بقية الاسهم.

وقد سجل مؤشر الاسهم المحلية «امنيكس» الذي يصدره بنك الامارات الدولي معدلات قياسية وارتفع الى ١٨, ١٤٧٧ نقطة بزيادة مقدارها ٢١,٩٩ نقطة، وكان لقطاع البنوك الدور الاكبر في هذا الارتفاع ووصل المؤشر الفرعي للقطاع الى ١٥٧٦,٥٣ نقطة وهو مستوى قياسي لهذا العام، وبلغ معدل الزيادة ٤١,٨٢ نقطة.

في الوقت نفسه كان نصيب قطاعي الخدمات والتأمين من هذا الارتفاع متواضعا وسجل مؤشر الخدمات زيادة بلغت ٣,٩٤ نقطة ليصل الى ١٤١٥,٩٣ نقطة، فيما ارتفع مؤشر قطاع التأمين بمقدار ٤,٢٣ نقطة ليستقر عند ١٢٣٣,٥٤ نقطة.

وتميزت اسعار اسهم شركات التأمين بالاستقرار خلال الاسبوع الماضي، وكان سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين هو الوحيد الذي كسر القاعدة حيث ارتفع ١٠ دراهم الى ١٢٠٠ درهم.

ومن جهة أخرى وصل سعر عرض وحدات محفظة بنك الامارات الى ١٠٦,٨٨ درهم في حين بلغ سعر الاسترداد ١٠٥,٨٢ درهم ووصل حجم التغير في السعر عن الاسبوع السابق الى ١,٥ درهم، وبلغت نسبة الاداء التراكمي للصندوق منذ تأسيسه الى ٦,٨٨٪.

وقد اعلن بنك الامارات الدولي عن قيام مؤسسة «موديز» للتقييم الائتماني بوضع التقييم الائتماني للودائع الاجنبية طويلة الاجل لكل من بنك الامارات وبنك ابوظبي الوطني وبنك ابوظبي التجاري قيد المراجعة لاحتمال رفع التقييم، وتأتي هذه الخطوة في اعقاب اعلان «موديز» في وقت سابق عن احتمال رفع تقييم الائتمان على سقف العملات الاجنبية للسندات والودائع المصرفية في الامارات، والتي قيمتها المؤسسة من قبل عند درجة «بي ايه ايه»

تجار الذهب بدبي يتوقعون انتعاش سوق المعدن الأصفر الشهر الحالي

■ دبي، قال تجار في دبي امس انهم يتوقعون ان ينتعش سوق الذهب في الامارة الشهر الحالي مع سعي المستوردين الهنود لتوفير امدادات بمناسبة المهرجان الرئيسي وموسم الزواج في الهند. وقال احد المتعاملين عن المعاملات في الاسبوع الذي اختتم امس التعاملات كانت ضعيفة بسبب العطلات والشائعات في الهند ومع تلاشي هذه الاسباب نتوقع ان نرى طلبات». وقال متعاملون ان تقريرا بشأن تخفيف وشيك للقيود على واردات الذهب في الهند اثرت على تجارة الذهب في دبي في الاسبوع الماضي.

وقال المتعاملون في وقت سابق من هذا الشهر انهم يتوقعون ان تخفف الحكومة القيود على واردات الذهب في اطار الاصلاحات الاقتصادية ولكنهم ذكروا ان الامر يستغرق بعد الوقت. وترتفع غالبا واردات الهند من الذهب في المهرجان الرئيسي وموسم الزواج الذي يبدأ في سبتمبر بعد موسم الامطار. وتعد دبي المصدر الرئيسي للذهب الذي تستورده الهند ويعاد تصدير نحو ثلاثة ارباع واردات دبي من الذهب الى الهند. وذكر مجلس الذهب العالمي مؤخرا ان واردات دبي بلغت ٦٢,٩٩٥ طن في شهر يوليو وهو اكثر من ضعف رقم العام الماضي كله وهو ٢٩,٨٩١ طن.

وانخفض سعر الذهب في دبي امس مسايرا الاسعار العالمية.

وبلغ سعر قضيب من عشر تولات في دبي (٣,٧٤٦ اوقية من الذهب عيار ٢٤ قيراطا) امس ما بين ٤٤٨١ درهما و ٤٤٨٥ درهما (حوالي ١٢٢٢ دولارا) منخفضة عن ٤٥٠٥ دراهم الاسبوع الماضي. وبلغ اخر سعر للتعاملات الفورية في الذهب في السوق الدولية امس الاول ٣٢٤,١٠ / ٣٢٤,٦٠ دولار للاونصة (الاوقية) مقارنة مع ٣٢٥,٧٥ / ٣٢٦,٢٥ دولار قبل اسبوع. (رويتر)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٩٩.	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٦,٥٩	٥,٧١	٥,٨١	٦,٠٢
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٧	٥,٥٩	٥,٦٨	٥,٨٧
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٧	٧,٠٦	٧,١٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٠٧٣	٢,٠٣٢١	,٠٣٠٩٠	,٦٠٣٢	٢,٤٥٤٧
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٠٣٢٧	٢,٠٧٥٢	,٠٣١٥	,٦١٦٠	٢,٥٠٦٩
ريال عماني	٠٣٨٥٤٨	,٦١٩٩٧	,٢١٣٢٧	,٠٠٣٢٤	,٠٦٣٣١	,٢٥٧٦٢
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٦١٧	,٢٠٨٥٢	,٠٠٣١٧	,٠٦١٩٠	,٢٥١٨٩
دينار كويتي	,٣٠٤٦٥	,٤٨٩٩٧	,١٦٨٥٥	,٠٠٢٥٦	,٠٥٠٠٣	,٢٠٣٦٠
جنيه مصري	٣,٣٩٠٥	٥,٤٥٢٩	١,٨٧٥٨	,٠٢٨٥	,٥٥٦٨	٢,٢٦٥٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٩٤٢,٨٧	٨٥٧,٥٤	١٣,٠٣	٢٥٤,٥٦	١٠٣٥,٨٩
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٣٩٥	,٣٩٢٠	,٠٠٦٠	,١١٦٤	,٤٧٣٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك الماني	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٩٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٢٤٠
جنيه استرليني	,٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	,٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦٢١٨	,٨٠٧٥	١١٩,٠	٦,٠٨٩٠	١,٤٩٦٣
جنيه استرليني	١,٦٠٨٣	-	,٩٠٧٠	١٩١,٣٩	٩,٧٩٢٩	٢,٤٠٦٥
مارك الماني	,٥٥٣٣	,٣٤٤٠	-	٥٦,٨٤	٣,٣٦٨٧	,٨٢٧٨
ين ياباني	,٠٠٨٤	,٠٠٥٢	,٠١٥٢	-	,٠٥١٢	,٠١٣٢٦
فرنك فرنسي	,١٦٤٢	,١٠٢١	,٢٩٦٨	١٩,٥٤	-	,٢٤٥٧
فرنك سويسري	,٦٦٨٣	,٤١٥٥	١,٢٠٨٠	٧٩,٥٣	٤,٠٦٩٤	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٥٠
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٦٣	,٧٥
مارك الماني	٣,٢٥	٣,٣٨	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٧١	٦,٨٣	٦,٧٢	٦,٨٤	٦,٦٥	٦,٨٧	٦,٥٨	٦,٧١	٦,٣٥	٦,٤٧

المصدر: بنك الامارات الدولي

لجنة متابعة وتنفيذ المنطقة الحرة العربية تجتمع اليوم بالقاهرة

■ القاهرة، تعقد لجنة المتابعة والتنفيذ بمنطقة التجارة الحرة العربية وهي احدى اللجان التي أنشأها المجلس الاقتصادي والاجتماعي اجتماعها الأول بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية صباح اليوم الاثنين.

وصرح عبدالرحمن السحيباني الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالجامعة العربية بأن اللجنة مكلفة بمتابعة تنفيذ البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة الحرة والتحقق من تطبيق المعاملة الوطنية على السلع العربية المتبادلة في اطار منطقة التجارة الى جانب تكليفات أخرى تتناول معالجة حالات الإغراق ودراسة الاتفاقيات الثنائية أو متعددة الأطراف من ناحية منع الإعفاءات حتى ان زادت عما هو مدرج في البرنامج التنفيذي. وقال انه يدخل في نطاق عمل اللجنة ايضا وضع البرنامج السنوي للتخفيض في الرسوم الجمركية والضرائب ذات الأثر المماثل المفروض على السلع العربية. وأضاف ان اللجنة ستناقش مقترحات وتصورات الدول العربية والمنظمات المتخصصة والاتحادات العربية حول سبل تنفيذ المهام الموكلة لأجهزة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ووضع برنامج عمل هذه الأجهزة لعام ١٩٩٨ وهو العام الأول في تطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة.

وسوف ترفع اللجنة تقريرها الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة انعقاده العادية في شهر فبراير من العام القادم. (ق ن أ)

البحرين تشارك في اجتماع «دفكو» بسويسرا

■ المنامة، تشارك دولة البحرين ممثلة بادارة المواصفات والمقاييس بوزارة التجارة في اجتماع لجنة التنمية «دفكو» التابعة للمنظمة الدولية للمواصفات والمقاييس بمقر المنظمة بسويسرا في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ من شهر سبتمبر الحالي لمناقشة عمل المنظمة الدولية خلال السنوات القادمة وكذلك البرنامج الفني للفترة من ١٩٩٨ الى ٢٠٠٠ والموجه للدول النامية.

وسيناقش الاجتماع عددا من المواضيع الهامة وعلى رأسها مساعدة الدول النامية على المشاركة في اعداد المواصفات الدولية وتحديد احتياجات المواصفات والمقاييس وضبط الجودة الخاصة بالدول النامية.

وستبحث اللجنة قضايا المواصفات والمقاييس في الدول النامية ووضع مواصفات للمنتجات التي تنتجها الدول النامية كما ستعمل على تلقي مقترحات تلك الدول بشأن منتجاتها. (وام)

ندوة السياسة والاقتصاد عام ٢٠١٠ تعقد بتونس

■ تونس، تبدأ في تونس يوم الخميس القادم اجتماعات ندوة دولية تحت عنوان «السياسة والاقتصاد عام ٢٠١٠» وموضوع الشراكة بين الاتحاد الاوروبي والمغرب العربي يشارك فيها وفود تشمل كلا من الجزائر والمملكة المغربية وفرنسا واسبانيا وايطاليا ومالطا والمانيا وتونس باضافة الى الاتحاد الاوروبي.

وينظم الندوة التي تستمر مناقشاتها يومين مؤسسة «كونراد اديناوي الالمانية» في اطار مشروع «التعاون الاقليمي بين بلدان المتوسط وبلدان الشرق الأدنى».

وستركز المناقشات حول موضوعين أساسيين يتعلق الأول بمدى الحاجة الى سياسة زراعية جديدة اوروبية مغربية فيما يتصل الثاني بآفاق اقامة منطقة اقتصادية اوروبية مغربية في اطار الشراكة الاقتصادية. (ق ن أ)

١ , ٤ مليون جنيه أرباح « مصر للاستثمارات » بنهاية يونيو

■ القاهرة، تظهر بيانات بورصة القاهرة ان أرباح شركة مصر للاستثمارات المالية بلغت ٤,١٩٧ مليون جنيه بنهاية يونيو عن النصف الأول للعام الحالي مقارنة مع أرباح بلغت ٨,٦١٤ مليون جنيه العام الماضي كله.

وقد تقرر بيع ٥٧٪ من أسهم الشركة خلال شهر سبتمبر الحالي في اكتتاب عام. وفي قائمة الدخل للنصف الأول من عام ١٩٩٧ بلغ اجمالي الايرادات ٤,٨ مليون جنيه. وبلغ اجمالي حقوق المساهمين ٢٥ مليون جنيه توزعت بين رأسمال مدفوع ١٧,٤٩٦ مليون جنيه واحتياطي قانوني ٣,٨ مليون جنيه واحتياطي عام ٦,٤ مليون وارباح مرحلة ثلاثة ملايين جنيه بالاضافة الى صافي ربح الفترة البالغ ٤,١ مليون جنيه.

ومن جهة أخرى قال سمير الشقنقيري نائب رئيس الهيئة العامة للسلع التموينية ان مصر اشترت ٥٠ الف طن من القمح الفرنسي بسعر ١٤٩,٦٥ دولار للطن للتسليم على ظهر السفينة «فوب» في نوفمبر.

وأبلغ الشقنقيري رويتر انه اشترى القمح من شركة فيناجرين. وقال ان مناقصة توريد ما مجموعه ١٠٠ الف طن من القمح الأمريكي هذا الاسبوع مازالت سارية. (رويتر)

٣٢٪ زيادة في صادرات السيارات والشاحنات اليابانية

■ طوكيو، قال الاتحاد الياباني لمنتجي السيارات «جاما» ان صادرات اليابان من السيارات والشاحنات والحافلات خلال شهر يوليو الماضي قفزت بنسبة ٣٢,٣٪ مقارنة بالشهر نفسه قبل عام لتصل الى ٤٢٩٩٣٢ سيارة وذلك للشهر الرابع عشر على التوالي على أساس الزيادة السنوية.

وأفاد الاتحاد التوزيع الاقليمي يظهر ان الشحنات زادت الى كافة الأسواق الخارجية.

وقد زادت الصادرات الى أمريكا الشمالية التي تعد أكبر سوق خارجي لصناع السيارات اليابانيين بنسبة ٣٦,٢٪ لتصل الى ١٣٤٩٨٩ سيارة من بينها١٣٦٠٢٢ سيارة تم شحنها الى الولايات المتحدة بزيادة قدرها ٣٢,٢٪.

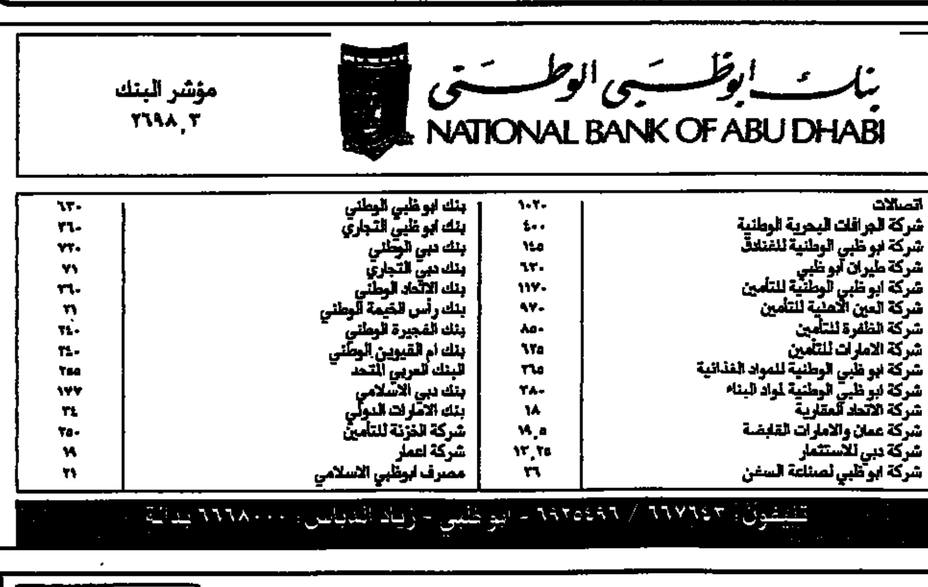
وزادت الشحنات الى اوروبا ثاني أكبر سوق بنسبة ٥٠,٥٪ لتصل الى ١٢٠٠٨٧ سيارة فيما زادت الشحنات الى آسيا ثالث أكبر سوق بنسبة ١٦٪ لتصل الى ٦٤٨٣٤ سيارة. (ق ن أ)

تخفيض أسعار المكالمات الدولية بين البحرين وبنجلاديش

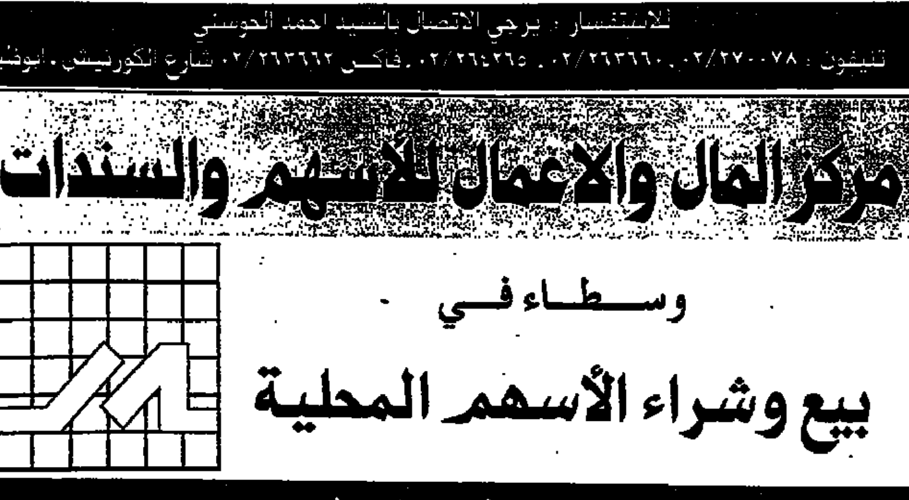
■ المنامة، أعلنت شركة بتلكو انه اعتبارا من اليوم سيتم تخفيض أسعار المكالمات الدولية المباشرة الى جمهورية بنجلاديش خلال فترة الأسعار المخفضة بنسبة ١٣٪ من ٤٥٠ فلسا الى ٣٩٠ فلسا للدقيقة.

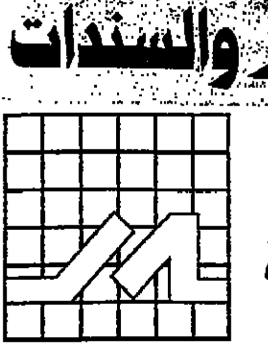
وينطبق هذا التخفيض في السعر على جميع المكالمات الدولية المباشرة الى جمهورية بنجلاديش سواء كانت هذه المكالمات مجردة من أجهزة الهاتف الثابتة أو الهواتف النقالة أو الهواتف العمومية بجميع أنواعها.

وقد تم تخفيض هذا السعر للمكالمات الدولية المباشرة لجمهورية بنجلاديش بفضل الجهود المستمرة التي بذلتها شركة بتلكو من أجل تخفيض الحصص المالية التي تدفعها شركة بتلكو لشركات الاتصالات الأجنبية التي تقوم بتوصيل المكالمات الدولية ومن خلال اتفاقية جرى التوصل اليها مؤخرا بين بتلكو ووزارة البريد والبرق والهاتف في جمهورية بنجلاديش استطاعت بتلكو ان تخفض سعر المكالمات لهذه البلاد مضيفة بذلك ميزة اضافية لخدماتها الدولية. (وام)



اتصالات	١٠٢٠	بنك ابوظبي الوطني	٦٣٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠	بنك ابوظبي التجاري	٣٦٠
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٤٥	بنك دبي الوطني	٧٢٠
شركة طيران ابوظبي	٦٢٠	بنك دبي التجاري	٧١
شركة ابوظبي الوطنية للتأمين	١١٧٠	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠
شركة العين الأهلية للتأمين	٩٧٠	بنك رأس الخيمة الوطني	٣١
شركة الظفرة للتأمين	٨٥٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠
شركة الامارات للتأمين	٦٢٥	بنك ام القيوين الوطني	٢٤٠
شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٦٥	البنك العربي المتحد	٢٥٥
شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٢٨٠	بنك دبي الاسلامي	١٧٧
شركة الاتحاد العقارية	١٨	بنك الامارات الدولي	٣٤
شركة عمان والامارات القابضة	١٩,٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٥٠
شركة دبي للاستثمار	١٣,٢٥	شركة اعمار	١٩
شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٦	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢١





زيادة في عدد المباني التجارية الجديدة

تراجع أسعار الأراضي الاستثمارية بنسبة ٣٠٪ في البحرين

■ المنامة: جاسم العطاوي

■ سجلت أسعار الأراضي الاستثمارية في البحرين تراجعا ملحوظا خلال العام الحالي مقارنة بما كانت عليه في العام الماضي.

وذكر متعاملون عقاريون ان هذا التراجع جاء بنسبة ٣٠٪ في بعض مناطق البحرين الحيوية.

وارجع المستثمرون الأسباب الى وجود فائض كبير من المباني التجارية في السوق وبدرجة لا يستطيع حجم النشاط الاقتصادي المحلي استيعابها بشكل كامل. ونوهوا الى انه ليس من المنتظر في الوقت الحالي ان تتم السيطرة على هذا الوضع بصورة يمكن ان تحقق انتعاشا حقيقيا في أسعار الأراضي الاستثمارية لاسيما تلك التي تستغل لاقامة البنايات التجارية بسبب توسع البنوك في تقدير القروض الشخصية مشيرين الى ان مثل هذه القروض تؤمن جانبا كبيرا من السكن الخاص للأفراد مما يقلل الطلب على شقق هذه البنايات. وأعربوا عن أملهم في أن يؤدي الانتعاش السياحي الذي تعيشه البحرين في تحسين الطلب على الأراضي الاستثمارية خلال السنتين القادمتين مشيرين الى ان مثل هذا الانتعاش غالبا ما يؤدي الى خلق حاجة مستمرة لاستئجار المباني على مختلف أشكالها وأنواعها.

ولفت محمد ناظر صاحب وكالة عقارات الناظرية الى ان ما تشهده أسعار الأراضي الاستثمارية من هبوط في الوقت الحالي، هو اتجاه للاستقرار عند مستوى الأسعار الطبيعي.. مشيرا الى ان ما بلغته من معدلات «فلكية» خلال السنوات الماضية كان «تضخما كاذبا» لا يعكس القيمة الحقيقية لثمن الأراضي في السوق المحلية.

وقال «بدأ هذا التضخم مع نهاية حرب تحرير الكويت حيث اندفع المستثمرون في سباق محموم لتشييد المباني استنادا الى حسابات خاطئة، الأمر الذي رفع أسعار الأراضي الاستثمارية بشكل صاروخي لا يتماشى مع أسعار السوق الحقيقية.

وذكر سعد هلال صاحب شركة أوال العقارية ان أسعار الأراضي الاستثمارية سجلت تراجعا العام الحالي بسبب توفر فائض كبير من المباني التجارية، وبحجم يفوق معدل الطلب بنسب ملحوظة. وذكر ان هذا التراجع جاء متفاوتا من منطقة الى أخرى، وأشار الى انه تقهقر بالنسبة لأراضي منطقة الحورة الجديدة من ٢٠ دينارا الى حوالي ١٧ دينارا ولأراضي منطقة الجفير من ١١ دينارا للقدم الى ٨ دنانير، وبنفس النسبة لأراضي ضاحية السيف.

وتوقع هلال ان تعاود أسعار الأراضي الاستثمارية الارتفاع التدريجي في المستقبل القريب في حركة موازية لنمو الطلب على استئجار المباني جراء الازدهار السياحي الذي تمر به الدولة.

وقال ابراهيم الدوي صاحب وكالة الدوي العقارية ان النصف الأول من العام الحالي شهد انخفاضا في أسعار الأراضي الاستثمارية بلغت نسبته بشكل عام ٣٠٪ بسبب تشبع السوق بدرجة كبيرة بالمباني التجارية مقارنة بالطلب على التأجير، وذكر ان أسعار أراضي المنطقة الدبلوماسية تراجعت من ٤٥ دينارا للقدم الى ٣٥ دينارا، وأسعار أراضي شارع المعارض من حوالي ٥٠ دينارا الى ٢٥ دينارا.

٦ ملايين جنيه أرباح شركة «الماكو» المصرية في ٦ شهور

■ القاهرة: أشارت بيانات بورصة القاهرة الى ان أرباح شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية «الماكو» بعد احتساب الضريبة بلغت ٦ ملايين جنيه في نهاية يونيو وذلك عن النصف الأول للعام الجاري بالمقارنة بأرباح بلغت ٧٫٦٦٠ مليون جنيه خلال العام المالي ١٩٩٥/١٩٩٦ كله.

وفي قائمة الدخل للنصف الأول من العام الحالي بلغ صافي المبيعات ٦٤٫٧ مليون جنيه وبلغت تكلفة المبيعات ٥١ مليون جنيه ليصل مجمل الربح الى ١٣٫٧ مليون جنيه.

وفي قائمة المركز المالي للشركة بنهاية يونيو من العام الحالي بلغ رأس المال العامل المتمثل في الفرق بين الأصول المتداولة والالتزامات المتداولة ٢٩٫٧ مليون جنيه كما بلغ اجمالي الاستثمار والمتمثل في مجموع الأصول طويلة الأجل ورأس المال العامل معا ٥٩٫٢ مليون جنيه.

(رويتر)

الدولار السنغافوري «المستفيد» الأول

سياح سنغافورة «يجنون» ثمار أزمة العملات الآسيوية

■ سنغافورة: يبدأ قريبا المسافرون للسياحة من أهالي سنغافورة المشهور عنهم الاقتصاد في انفاق الأموال في الاستفادة من أزمة العملة الحالية في أسواق جنوب شرق آسيا وهي الأزمة التي أضافت قوة نسبية جديدة للدولار السنغافوري في المنطقة.

وذكرت وكالة سفر من سنغافورة في تقرير لها نشرته صحيفة «ستريتس تايمز» ان «السنغافوريين أصبحوا الآن يتمتعون بقوة انفاق أكبر الى حد كبير وانهم يحبون دائما الدخول في مساومات عند الشراء».

وتتأهب وكالات السفر في الجزيرة المزدهرة لزيادة رحلات سفر السنغافوريين الى ماليزيا وتايلاند واندونيسيا والفلبين بنسبة ٥٠٪ وهي الدول التي شهدت انخفاضا في قيمة عملاتها خلال الاسابيع الأخيرة.

ورغم ان الدولار السنغافوري انخفضت قيمته أيضا ليصل سعره الى ١٫٥ مقابل الدولار الأمريكي فان هذا الانخفاض كان أقل من الرينجت الماليزي وغيره من عملات دول جنوب شرق آسيا الأخرى.

وتسبب هذا الفرق في ارتفاع سعر الدولار السنغافوري بنسبة ٩٫٥٪ ليسجل الآن ١٫٩٣ مقابل الرينجت الماليزي مقارنة بـ ١٫٧٧ رينجيت في الأول من يوليو الماضي.

ونقلت الصحيفة عن السائح السنغافوري تام كوك هونج الذي يعتزم قضاء اجازته بالخارج قوله «الآن هو أفضل وأنسب وقت للسفر الى ماليزيا فالأسعار مثل أسعار غرف الفنادق والطعام رخيصة للغاية هناك».

كما ادى الارتفاع في قيمة الدولار السنغافوري بنسبة ٣٠٫٦٪ أمام البات التايلاندي ليسجل حاليا ٢٢٫٥ بات مقابل ١٧٫٣ بات في الأول من يوليو أدى الى جعل تايلاند من أكثر المقاصد السياحية جاذبية في عيون سياح سنغافورة. وصرح مدير احدى وكالات السياحة في سنغافورة قائلا ان «بوسع المرء ان يؤجر الآن غرفة في فندق أربع نجوم في بانكوك بسعر يتراوح من ٣٠ الى ٤٠ دولارا سنغافوريا.

وفي الوقت نفسه ارتفعت قيمة الدولار السنغافوري بنسبة ١٤٫٢٪ مقابل الروبية الاندونيسية كما ارتفع بنسبة ٨٫٦٪ مقابل العملة الفلبينية البيسو.

(د ب أ)

خلال يونيو ٣٫٢٢٪ زيادة في عدد السياح العرب لمصر

■ القاهرة: اظهرت احصاءات رسمية ان السعودية احتلت المركز الاول في عدد السائحين العرب الذين قدموا الى مصر والليالي السياحية التي قضوها في يونيو الماضي. وجاء في تقرير للجهاز المركزي للاحصاء ان عدد السياح العرب الواصلين الى مصر في يونيو هذا العام زاد ٣٫٢٢ في المائة الى ٧٦٨٣٩ من ٦٢٨١٣ في الشهر نفسه من عام ١٩٩٦. وزاد عدد الليالي السياحية للعرب في مصر ١٣٫٤ في المائة. وأشار التقرير الى ان السياح القادمين من ١٦ بلدا عربيا زاد عددهم في حين انخفض العدد من خمس دول هي جزر القمر والبحرين والكويت وقطر وسوريا. وتصدرت السعودية القائمة من حيث عدد السياح القادمين الى مصر في يونيو بنصيب ١٤٨٤٦ سائحا بنسبة نمو ٤٣ في المائة تليها الاراضي الفلسطينية ١٢٧٢٥ سائحا بنمو ٢٨٫٤ في المائة وليبيا ١٢٢٤٢ بنمو ١٢٫٧ في المائة والكويت ٦١٠٦ سياح بتراجع ٨٫٩ في المائة والاردن ٥٨٨٨ سائحا بنمو ٣٢ في المائة. وبلغ عدد الليالي السياحية للعرب بمصر في يونيو ٣٣٣ الف ليلة مقارنة مع ٢٩٤ الف ليلة قبل عام وزاد عدد ليالي القادمين من ١٤ بلدا عربيا في حين نزل من سبعة بلدان هي جيبوتي والجزائر والبحرين والامارات وليبيا والسعودية ولبنان. وكانت اعلى الليالي السياحية للسعوديين بنصيب ٥٧٦٦٩ ليلة بتراجع ٢٫٩ في المائة وليبيا ٤٠ الف ليلة بتراجع ٥٫٣ في المائة وفلسطين ٣٠ الفا بنمو ٣٠٫٢ في المائة والكويت ٢٨ الف ليلة بنمو ١٩ في المائة وسوريا نحو ٢٨ الفا بنسبة نمو ثمانية في المائة. (رويتر)

تشارك أكثر من ٨٠ شركة عالمية في معرض برلين للالكترونيات والذي يعد من أضخم المعارض في العالم. ويظهر في الصورة بعض الزوار الذين يشاهدون شاشات الفيديو في المعرض الذي سيستمر حتى السابع من الشهر الجاري. (أ ب)

تشمل ١٨ فندقا ومطاعم عائمة وأراضى بناء

خطة لبيع أصول شركة السياحة والسينما فى البورصة المصرية خلال ١٨ شهرا

■ القاهرة - محمود عبد العظيم:

إعتمدت الشركة القابضة للإسكان والسياحة والسينما بمصر خطة جديدة لبيع جميع الأصول التابعة لها بينها فنادق ومطاعم عائمة وقطع أرض بناء فى مختلف المحافظات، خلال ١٨ شهرا تبدأ من أول سبتمبر المقبل.

وأكد الدكتور مصطفى عيد رئيس الشركة القابضة للسياحة فى تصريحات خاصة لـ«الاتحاد» أن البيع سيتم بأسلوب غير مباشر نظرا لضخامة حجم الأصول التى تمتلكها الشركة وتم إدراجها فى خطة البيع وتشمل ١٨ فندقا عاملا وثلاثة فنادق غير عاملة ومشروعين سياحيين تحت التنفيذ و٦ فنادق عائمة ومطعمين عائمين و٨ قطع أراضى بمساحة إجمالية ١٤٣ ألف متر مربع فى ٧ محافظات بالإضافة الى مجموعة من المراسى الخاصة بالفنادق العائمة بالجيزة والأقصر وأسوان والمنيا وسوهاج.

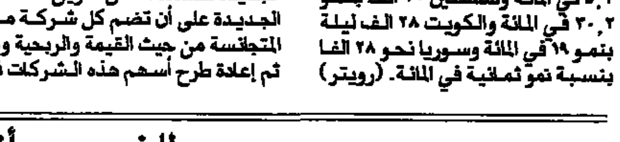
وقال رئيس الشركة القابضة أن خطة الخصخصة الجديدة ستعتمد على تكوين عدد من الشركات المساهمة الجديدة على أن تضم كل شركة مجموعة من الأصول المتجانسة من حيث القيمة والربحية والإدارة وطبيعة النشاط ثم إعادة طرح أسهم هذه الشركات فى البورصة للاكتتاب العام موضحا أنه سيتم طرح ٣٠٪ من أسهم هذه الشركات خلال شهر ديسمبر المقبل للبيع فى البورصة مشيرا الى أن اللجنه الوزاريه للخصخصة هى التى ستتولى تحديد سعر السهم بناء على تقييم أصول هذه الشركات.

وأكد الدكتور مصطفى عيد أن الشركات الأربع التابعة للشركة القابضة للسياحة والسينما وهى مصر للسياحة ومصر للفنادق وايجوث وشركة الفنادق المصرية سيتم إعادة هيكلتها بعد فصل الأصول الفندقية والسياحية والأراضى من ميزانياتها وإعدادها للبيع فى موعد أقصاه أوائل عام ١٩٩٩.

من جهة أخرى كشفت أرقام ميزانيات هذه الشركات عن تحقيق بعضها نموا فى الأرباح وحجم الأعمال خلال العام المالى ١٩٩٦مقارنة بالعام المالى السابق وبلغت ميزانية شركة مصر للسياحة فى العام الماضى ٣٦٧٫٤ مليون جنيه بزيادة قدرها ٧ ملايين جنيه عن العام السابق.

كما بلغت ميزانية شركة مصر للفنادق ٢١٦٫٤ مليون جنيه منها ٢٤٫٦ مليون جنيه أرباح صافية قابلة للتوزيع بنسبة زيادة قدرها ١٧٫٧٪ عن العام السابق.

ومن المنتظر طرح ٥٠٪ من أسهم هذه الشركة للبيع فى البورصة خلال شهر يناير القادم بسعر ١٤٠ جنيها للسهم.



للخروج من أزماتهم «المالية»

المدرسون الروس «يخصخصون» المدارس الحكومية

■ الاولوية للدروس الخصوصية. هذا هو شعار المدرسين الروس هذه الايام بعد تدهور وضعهم المالي والاجتماعي وفشل الحكومة الروسية في توفير حياة كريمة لهذه الشريحة الفاضلة في المجتمع.

ونتيجة للضيق النفسي والمادي الذي يعانيه هؤلاء المدرسون. فانهم يلجأون احيانا لاثارة نكات ينفسون فيها عن كربهم ويعبرون بها عن تذمرهم من الوضع الاقتصادي الذي آلت اليه البلاد.

وفي مدينة تولا الروسية يتفكه المدرسون والمدرسات بنكتة جديدة وذلك بعد تأخر الحكومة في صرف مستحقاتهم المالية لعدة شهور، وتقول النكتة ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين التفت مرة الى مستشاريه قائلا، «هل تعلمون بأننا لم ندفع اجور موظفينا لعدة شهور مضت. واننا وقطعنا عنهم في بعض الاحيان الغاز والكهرباء. والعجيب ان المدرسين والاطباء ملزالوا متشبثين بأعمالهم!! فيجيبه جهبذ الاصلاحات الاقتصادية في حكومته أناتولي شوبيس. ربما ينبغي علينا فرض رسوم دخول على هؤلاء الموظفين ياسيدي الرئيس. وتنفجر مديرة مدرسة تولا الاعدادية الثالثة ضاحكة بعد سردها لهذه النكتة، ولكنها تلتزم الجدية هي والمدرسات عندما يتحدثن عن المصاعب التي تحيط بعملية تعليم الف طالب وطالبة في ظروف مادية حرجة.

وتقول احدى المدرسات ان على المدرس اليوم البحث عن عمل أو اكثر ليحصل على الكفاف. وربما عليه ان يلجأ للعمل في حقول البطاطا أو ان يعمل سائقا على سيارة اجرة. وتقول صحيفة «فايننشيال تايمز» ان انخفاض معدلات الضرائب واصرار الكرملين على تخفيض التضخم وعجز الميزانية قد أدى الى قصور في الدعم المادي للقطاع العام. وتقول المدرسة «يوريشيفا»، اشعر احيانا انني اعيش في صحراء مقفرة واطلب يد العون فلا اجدها واحلم بالفرج لي ولزميلاتي فلا أرى غير البؤس والشقاء.

وتبين الصحيفة انه كلما تضاءل دعم الحكومة للخدمات الاجتماعية كلما ازداد بحث المدرسين عن مصادر اخرى للرزق. واحد هذه المصادر هو القطاع الخاص.

وتضيف الصحيفة الى انه بينما تقوم الحكومة بخصخصة الآلاف من المشاريع الصناعية. فهي تحجم عن دعم قطاع الخدمات الاجتماعية والذي تتم خصخصته حاليا بصورة غير رسمية من قبل بعض الموسرين.

وعودة الى مدرسة تولا الاعدادية الحكومية فان ٢٠٪ من طلاب المدرسة يداومون في صفوف خاصة تدعى صفوف «النخبة» والتي يدفع فيها الطلاب رسوما شهرية مقابل الحصول على تعليم مميز. ويضطر الآباء الى دفع حوالي ٥٠ دولارا شهريا. وهو مبلغ يفوق اجر المدرس عند بداية تعيينه وذلك مقابل الحصول على دروس اضافية في المنطق واللغة واللياقة. اضافة الى وجبات ساخنة ونزهات خاصة، وبسبب اقبال الكثير من الطلاب على مثل هذه الصفوف فقد تضاعفت اجور المدرسين.

وتتلقى هذه المدارس دعما كبيرا من الاشخاص محدثي النعمة والذين لايرضون لاولادهم الجلوس على مقاعد محترمة. ومن بين هؤلاء اصحاب معامل الخمور في تولا. ولا تقتصر الخصخصة السرية على المدارس بل تتعداها الى المشافي وعلى سبيل المثال المشفى رقم (٥) في تولا. وتقول الصحيفة انه منذ وصول فريق الوزراء الاصلاحيين الى سدة الحكم في روسيا، فقد اعطت الحكومة الاولوية لتسوية معاشات التقاعد المتأخرة. وقد وعد الرئيس يلتسين الاشهر الماضي دفع جميع الامور المعلقة وذلك مع نهاية هذا العام ولكن هذه الوعود لا تحوز بثقة اهالي تولا، حيث يقول هؤلاء انه عندما تريد الحكومة ان تدفع فان ربع ما تدفعه يكون عبارة عن منتجات محلية مختلفة من نباتات وآليات وتختم الصحيفة تقريرها بالقول انه اذا لم تسارع الحكومة باتخاذ التدابير اللازمة لتغيير هذا الوضع. فان عمليات الخصخصة السرية في مدارس ومشافي تولا وغيرها من المدن الروسية سوف تستمر يؤيدها في ذلك عامة الشعب الروسي.

«الغش التجاري» يلاحق الشاي الهندي

أجور العمالة تستهلك ٦٠٪ من كلفة الانتاج

■ ترجمة - أحمد مارديني:

■ يبدو أن الغش التجاري قد أصبح حديث الناس هذه الأيام وخاصة بعد تطاوله على شرابهم اليومي المفضل «الشاي» والذي يعتبرونه فاكهة الشتاء والصيف.

في اقليم «دارجيلينج» بالهند بدأ مزارعو الشاي هناك حربا ضروسا مع التجار المحليين الذين بدأوا يمارسون غشهم التجاري على شاي «دارجيلينج» المشهور برائحته وطعمه ولونه.

ومع ضعف انتاج الشاي في هذا الاقليم، فقد ارتفعت مبيعات الشاي المقلد بنسبة تفوق أربعة أضعاف نسبة مبيعات شاي «دار جيلينج» الأصلي والذي يتميز بسمعة عالمية كبيرة.

وتقول صحيفة «فاينانشال تايمز» ان المسؤولين الهنود يعرفون تماما ما يدور في الأسواق من غش تجاري ولكنهم يؤكدون على ضرورة مضاعفة الانتاج في تلال «دارجيلينج» والذي انخفض من ١٤٫٥ مليون كلجم عام ١٩٩٠ الى ١١٫٢٩ مليون كلجم في عام ١٩٩٦. وقد انخفضت مساحة المناطق المزروعة بالشاي في نفس الفترة من ٢٠٫٠٦٥ هكتار الى ١٩٫١٠٠ هكتار حيث هبطت الانتاجية من ٦١٥ كلجم الى ٥٤٥ كلج في الهكتار الواحد، ويعزو أحد المسؤولين انخفاض الانتاج في الاقاليم الى تخفيض نسبة استخدام الأسمدة ومبيدات الحشرات وذلك بناء على رغبة المستوردين الأوروبيين الذين يرفضون شراء شاي «دارجيلينج» بسبب ارتفاع نسبة الرواسب الكيميائية فيه.

ويقول الخبراء الزراعيون انه حالما تستعيد الأرض خصوبتها فان محاصيل الشاي سوف ترتفع بصورة كبيرة، ومنذ عام ١٩٩٤ تقوم ١١ مزرعة في الاقليم بزراعة الشاي مستخدمة السماد العضوي بدلا عن السماد الكيماوي ويشكل انتاجها ١٠٪ من انتاج الاقليم، وقد بدأت المزارع الأخرى والتي يبلغ عددها ٦٨ مزرعة بتخفيض استخدامها للأسمدة والمبيدات الكيماوية. ويعتقد المسؤولون الصناعيون ان مزيدا من المزارع سوف تسارع الى استخدام السماد العضوي حيث ان ذلك ساعد في الحصول على نوعيات فاخرة من الشاي.

ويبدي المستوردون الأوروبيون واليابانيون استعدادهم لدفع مكافآت تشجيعية من أجل الحصول على شاي فاخر وخال من الكيماويات، ويشاطرهم الرأي نفسه المستهلكون الأمريكيون، ويعرف المزارعون الهنود انه بامكانهم الحصول على قيمة أكبر لمحاصيلهم من الشاي ولكنهم يرون انه لابد من توفر شروط ومعايير جديدة لقطف أوراق الشاي. وعلى الرغم من قلة المحصول فإن الكثير من المزارع باتت تقوم بقطف أوراق الشاي خلال الأيام العشرة الأولى من عمرها وذلك للوصول الى أفضل مذاق للشاي وأفضل لون ذهبي.

وتحتاج اليوم كثير من مزارع الشاي في الهند الى التحديث ولكن ضيق ذات اليد يحول دون تحقيق هذا الهدف. وتتراوح تكلفة انتاج كيلوجرام واحد من الشاي في «دارجيلينج» مابين ١٤٥ و ٢٠٠ روبية هندية بينما يصل سعر الكيلو الواحد في مزاد كلكتا في الموسم الحالي الى ١٤٨ روبية فقط.

ويقول المزارعون ان تكلفة زراعة الشاي في الهضاب هي أكثر بكثير من زراعته في السهول حيث تشكل اجور العمال ٦٠٪ من كلفة الانتاج، ويبلغ معدل العمر الافتراضي لشجرة الشاي ٧٥ عاما تحتاج بعدها للاستبدال، ولكن الخبراء يحذرون من أن قلع أشجار الشاي بصورة كبيرة وعشوائية يؤدي الى تعرية التربة.

ويؤكد المزارعون على استعدادهم للقيام بما يلزم من أمور لتحقيق زراعة الشاي شريطة دعم الحكومة لهم من خلال منحهم المزيد من الأراضي ودفع أسعار مناسبة لمحاصيلهم. ويؤكد الخبراء ان انخفاض أسعار شاي «دارجيلينج» وظهور الغش التجاري كانا نتيجة عدم وجود استراتيجية تسويقية صحيحة.